





Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with some words underlined. The text is written on aged, yellowed paper.

اب زريني علما و الحقي بالله



YAK

توضأ يا فتان كنت تترجوا
لقاء الله في دار البقاء
واشرب بعد اسبوع الوضوء
عما كان يبق في الافاء
فان الشرب من باقي الوضوء
شفاء كان من سبعين داء

اتصال ذات وحد تدر نماز ای اهل حال
 ماست فی امتداد در بلد کل وضو نیک معنی
 الوضوء انفصال والصلوات اتصال
 محمد یوسف رشتدر بوسوزی قبل شریف اتصال

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM : H. Alipaşa

ESKİ KAYIT 792

YEN KUEI HO

TASNIF No.

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الاول الآخر الباطن الظاهر محمد بلسان الحمد وكل حامد تمامد في
الوجود من غايب وشاهد الله لا يعزب في الاكوان عن علم المحيط ذرة رحمة
يسع كل الوجود من بحر رحمة قطرة صانع صارت علوم العلماء في حسن
ترتيب صنعة قادر تامت فهووم العقلاء في اتقان حكمة فاقه كل عارف
حكيم سبحانه ما غفاك حقا معرفتك ونادى كل واقف عليم سبحانه
ما خلقت هذا باطلا يا اول بلا بداية وبآخر بلا نهاية لك الحمد اولا و آخر
على ما انعم علينا من الايك باطنا وظاهرا اللهم افصح اوائل امورنا
بالخير والعافية يا اول الاولين واختم واخر اعمارنا بحسن الخاتمة يا آخر
الآخرين اللهم صل وسلم وبارك على افضل الامل الاول خلقا و خلقا
والآخر الجامع الحاتم بعثا و قما سيدنا ومولانا محمد المصطفى والحبيب المحب
المنعوت في التورية محمد جيب الرحمن وجعلتك اول النبيين خلقا و آخرهم
بعثا وجعلتك فاتحا و حاتما وارسلتك للناس كافة وجعلت امتك
هم الاولون وهم الآخرون وجعلت امتك لا تجوز لهم حطبة حتى يشهد
وانك عبدك ورسولك وعلى الله الاتقيا وصحبه الاصفياء خصوصا منهم
رضي الله عنهم على الصديق الاكبر اول من آمن وصدق من المسلمين
وعلى الفاروق الازهر اول من سمي بامير المؤمنين وعلى ذي النورين
الشهيد اول من جمع القرآن المبين وعلى الوصي الوفي اول من آمن وصلى
من اهل الفتوة واليقين وعلى الحسين الاحنين سبط سيد المرسلين
وعلى جميع صحابته وورثته من علماء الدين الذين اشبه عليهم رب العالمين
ثلاثة من الاولين وثلاثة من الآخرين وقال فيهم حاتم النبيين مثل ائمة كثر
المطر لا يدرى اوله خير ام آخره وجعل ائمة وسطا وجعل ائمة هم
الاولون والآخرون صلوا الله عليه اولا و آخر انا بعد

لما اطلعت على كتاب لطيف في معرفة الاوائل للامام الخير الزهراء والعالم المتقن
الفرهام استناد المتأخرين حاتم المجتهدين جلال الملة والدين عبد الرحمن
السيوطي فغمد الله به رحمة لحضته من كتاب المذكور بحذف اسانيد
الاخبار والنزويد والتكرار واسماء الكتب المنقولة عنها بنا على الاسل
وتسهيلا للضبط والنقل وزدت في كتاب هذا من الاخبار والآثار
من متعلقات الاوائل والاواخر اضعافا كما استخرجت من الكتب
المعتبرة من محاضرات التواريخ كتحفة الالباب وتاريخ الخلفاء وسير
الملوك وكنت الاسرار ومسالك الممالك ودرجحة التواريخ وتاريخ
الحكام والفقهاء والنخاة واصوص التواريخ وتاريخ جواهر الثمين والخلفاء
الراشدون وكتاب المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وكتاب منبر اللغة
 وغيره من الكتب المتداولة بين الفضلاء والعلماء رحمة الله عليهم جميعا
ورتبته على قسمين **الاول** في الاوائل **والآخر** في الاواخر وفي كل
قسم فصول ترتيبا لطيفا وتبويبا منيفا مراعيها اوائل الالفاظ الاخبار
في اوائل الاسطر حال ما سبقه احد فيه **وزيلت** في آخر كتاب من او اخر
الاخبار من انواع المحاضرة من التواريخ مما لم يودع في غيره من كتب الاوائل
للسيوطي والعسكري وغيرهما من اجل الاية عليهم الترضوان والرحمة
لانه رايت كتب التواريخ مبسطة لا يستحق الاصول منها ومختصرة في
احوال الملوك والممالك والماليها لا يستحق الفروع عنها فان قلت رسالة
جامعة بين التواريخ الدينية والدنيوية فماتعلق باحكام العلوم و
العبادات والبرزخ والخبر و باخرة فصارت بحمد الله وعونه
كالبرزخ الجامع يمكن ان يستخرج من لطائف اوائل احكام الدار بين
بها اذ قصرت على اصوص كل تاريخ من العلوم والعبادات واعضت
عن فروع القصص والحكايات فخير ان يستخرج من التواريخ واصلها

جامعة بين بدايات العالم واوائلها ونهايات الكون واواخرها والله الموفق
 للصواب واليه المرجع والمآب **وسميت** بحاضرة الاوائل ومسامرة
 الاواخر قوله **سبحان** النسخة الاولى مختصرة من هذه النسخة وانتشرت
 منها نسخ كثيرة قبل تبليغي آياتها في زمن استغفار فيمالا يعني فكان قد عاقتني
 من اتمامه امراض مختلفة واشغال مؤلفة فالكأن بحمد الله وعونه وفضله
 ومنه فاج عزمي وقام جزئي باحتنتنا، بزائدة كثيرة على نسخة الاولى والله
 الولي الفياض **وقدمت** فصلين في جمع احاديث الاوائل الشريفة الواردة
 على لسان حضرة النبوة المحمدية اخرجت من الكتاب الجامع الصغير وزيدته
 عليه الجريد المتقن الاستاذ العلامة السوطي رحمه الله عليه ونفعنا بعلومه
 يمتنا واستفادنا بها من الاحاديث الالهية صلوات الله عليه وسلامه
 على اكرم رسله وافضل خلقه قبل في فضل الحديث حديث المصطفى خير خطاب
 له فضل كل بدى بعد الكتاب له نطق بالهام و **وحي**
 رشيد سابق نحو الصواب **فهرست الكتاب**
 وبرنا مجته وهو على قسمين **القسم الاول** في فصول الاوائل
 مرتب على سبعة وثلاثين فصلاً **القسم الثاني** في فصول الاواخر
 وفيه اربعة فصول **القسم الاول** من الكتاب
الفصل الاول في الاحاديث المصدرة بالاوائل من انواع
 الاخبار النبوية المحمدية
الفصل الثاني في الاحاديث المتعلقة باوائل احوال الآخرة
الفصل الثالث في الاوائل المتعلقة ببدء المخلوقات
 من انواع الاحكام الكائيات
الفصل الرابع في الاوائل الاسمية والصفات
الفصل الخامس في الاوائل الكتب الالهية ونزولها

الفصل السادس في الاوائل الخطوط والافلام والاماليها
الفصل السابع في الاوائل الاشعار والشعراء
الفصل الثامن في الاوائل الاسلام والولادة
 الاسلامية واوائل الهجرة وما يتعلق بهما
الفصل التاسع في الاوائل الوحي واوائل نزول
 القرآن وآياته وسورته
الفصل العاشر في الاوائل المختصة بحضرة الملة الالهية
 وامرسل بيها صلوات الله على حبيبهم وحليهم وآلهما
الفصل الحادي عشر في الاوائل المتعلقة بالعبادة العظيمة
 والمدينة المنورة ومتعلقاتها من الحرم
الفصل الثاني عشر في الاوائل الجهاد ومتعلقاتها من
 رجال وابطال وآلات
الفصل الثالث عشر في الاوائل الخلاف والسلطنة و
 الامارة وانواع الاحكام ومتعلقاتها
الفصل الرابع عشر في الاوائل القضاء والاستقضاء
 والترشا والارتشا والفتوى والاستفتاء
الفصل الخامس عشر في الاوائل المختصة بالكتب الاسلامية
 وانواع مصنفاتها من علوم الحكيمية والفلسفية
الفصل السادس عشر في الاوائل الاسماء والكنى والالقاب
 والاعلام في الاسلام وقبله
الفصل السابع عشر في الاوائل النكاح والتيجان وما يتعلق
 بها
الفصل الثامن عشر في الاوائل النكاح والزواج وما يتعلق
 بها
الفصل التاسع عشر في الاوائل الاطعمة والاشربة ومتعلقاتها

الفصل العشرون في أوائل الطهارات ومتعلقاتها
الفصل الحادي والعشرون في أوائل الأذان وما يتعلق به
الفصل الثاني والعشرون في أوائل الصلوة والجمعة والجمعة والمساكنة
الفصل الثالث والعشرون في أوائل الزكاة والصدقات
الفصل الرابع والعشرون في أوائل الصيام ومتعلقاتها
الفصل الخامس والعشرون في أوائل البيوع والمعاملات
الفصل السادس والعشرون في أوائل الفرائض والوراثات
الفصل السابع والعشرون في أوائل الجنايز والامراض
الفصل الثامن والعشرون في أوائل الحدود والجنايات
الفصل التاسع والعشرون في أوائل ضروب الامتثال
الفصل الثلاثون في أوائل الابنية والامكنة والعمائر
الفصل الحادي والثلاثون في أوائل الصيد والطب
الفصل الثاني والثلاثون في أوائل الفتن والحديد
الفصل الرابع والثلاثون في أوائل الصناعات والحرف
 واربابها وما يتعلق بها
الفصل الخامس والثلاثون في أنواع الاوائل وهو فصل
 جامع لفنون الاوائل
الفصل السادس والثلاثون في أوائل شرائط الساعة
 والفتن وعلامات القيمة والبعث والنشور
الفصل السابع والثلاثون في أوائل الجنان والنيران دحو لا
الفصل الثامن والثلاثون في الاوائل المختصة بالحضرة المحمدية
 وخصائص الائمة دنيآ وآخرة وبها انجتمت فصول الاوائل
 لانه حاتم المرسلين وسيد الاولين والآخرين صلوات الله عليه

الفصل الحادي والثلاثون
 ١٢٢

وعليهم اجمعين القسم الثاني من الكتاب في الفصول المتعلقة بالاواخر
 وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في الاواخر المختصة بحضرة القرآن
 من اواخر السور والايات نزولاً
الفصل الثاني في الاواخر المتعلقة بالخلافة والملوك
 والدول وطبقاتها
الفصل الثالث في الاواخر المختصة بانواع الاواخر
 وهو فصل جامع لانواع الاخبار
الفصل الرابع في الاواخر المختصة بدحول الجنان
 وخروج النيران آخر من الاشخاص المختلفة ونسب الجنة ونفوذها
 النيران اللهم اختتموا خزانة بالخير والعافية في الدين والدنيا والآخرة
 آمين اللهم آمين **مقدمة** قال المحققون ان
 للاوائل وجوه مختلفة وعباراة مفترقة بحسب المواطن والنسب
 اذ قد يكون شئ واحد نسب متعددة واعتبارية فيكون الشئ
 من وجه اولاً ومن وجه آخر احرأ وقد يكون شئ واحد اوائل متعددة
 من حيث تعينه من جهة الاظهرية والاشهرية كنسبة اولية الخط و
 الحياطة الى ادريس عليه السلام وضرب الدينار والدرهم الى افراسيه
 الملك وان كان قد سبقهما في وضع الاولية آدم ابو البشر لانه
 ورد في الخبر المشهور ان الله علم آدم الف حرفية بشرية حين علمه
 الاسماء كلها فظهرت تلك الحرف بحسب القرون والادوار من
 اولاده قرن بعد قرن شخصاً بعد شخص فبدى من ذلك تطبيق
 وتوفيق بين الاخبار الواردة المتعددة بالاولية والآخرية بالنسبة
 الى الشخص الشريفة بهالات الله تعالى حكيم عليهم بالاشياء بعلم ازل في الحضرة

العلمية فمنها يظهر الاشياء ويوجد ما في الالكوان بحسب المصالح الملكية
والبشرية ومقتضيات حقايقها بحسب القوي القابلية في الاشخاص
الغضبية والهيكلية النورية الملكية من امور الدينية والدينية عصر
بعد عصر فمن بعد قرن حكمته منه سبحانه وتعلما لعباده على يد من شاء
واراد من الانبياء والحكام بما يحتاج اليه بنو آدم الى يوم القيامة كالخط
والخطاطة على يد ادريس وم والهندسة والحساب والكفاية على يد
يوسف وم والتسليم والقوس على يد ابراهيم وم والزرع والمغفر
على يد داود وم وغيرهم صلوات الله على نبينا وعليهم وكذلك
يظهر سبحانه وتعالى على السن الانبياء والرسول من الاحكام الدينية
والمصالح الدينية كحل مال الغنيمة لبنينا محمد صلى الله عليه وسلم والاوامر
والنواهي والحكم والقصاص الالهية ظهور كل ذلك بحسب قابلية الاله
واستعداد الكمالات وتحمل عقولها حكمته بالغة منه سبحانه وتعالى
تقدس حاتم المقدمة في تعريف لفظ الاول والاخر قال اهل
التحقيق الاول ما يترتب عليه غيره او سبق غيره بنوع ما من الحالات
او يكون محققا بسبب شئ على غيره ويستعمل لفظ الاول في التقديم
الزمانى والترىسى والوضعى النسبى والنظم الصناعى شهرة ونسبة و
زيادة لا يشترط التقديم مطلقا لان اصوه الاوائل العلمية البشرية
صدرت من آدم اى البشر عليه السلام حين علم الحق الاسماء
كلها فعلم جميع الصنابع والحرف وما يليق من الاسامى والاعلام والافهام
والاطلاقات الا آخر الكون بكل لسان ولغة مما يستحدث بين اولاده
ولكنه قد استمر بعض الاوائل الكلية من اولاده كما سبق ويستعمل
ايضا لفظ الاخر في جميع ما يستعمل الاول ويستعمل ايضا في انتهاء الشئ
كما يستعمل الاول في ابتدائه فليحفظ ذلك **مقدمة علمية كلية**

قال تعالى وتقدس في كتابه المبين وما خلقت الانسان والجن الا ليعبدوني
وقال تعالى في الخبر القدسي كنت كنزا مخفيا فاحسب ان اعرف خلقي
الخلق وفي الحديث النبوي كان الله وكل من معه شئ وهو الآن على
ما عليه كان يعني انه تفرد في حضرة كونه وبطونه المكنى بلسان القدسي
بالكنز المخفى فاقتضت المحبة الالهية مجال اسمائه وشؤون خلقه
الخلق بالمحبة السابقة الازلية في الحضرة العلمية اولا فاولاها انتهى
الايجاد الى اخر نوع كل جامع من المخلوقين وهو الان ان هو اول
بالمعنى والسيره واخر بالشخص والصورة فكل الاوائل من الالكوان
مقدمات كلية لان ان فهو الشجرة الكبرى والمنهج الكون وبناحية
اتفق اهل الحق وتواترت الشرايع والاماليها من ظهور انبياء الى
البشر وهو آدم الصفي خليفة الله في الارض من هذا النوع البشري قالوا
وصدقوا فيما نطقوا ان العالم باسره وبسرهم حادث او جده الحق
القادر القديم الحكيم العليم تعالى وتقدس عما سواه صفاته قديمة ازلية
قائمة بذاته قبل ظهور الكون وبدء العين ابدى الكون واظهر
العين حكمته بالغة وعناية سابقة في علمه القديم بالفيض الاقدس
حقا حقا كما اشار سبحانه فاحسب ان اعرف خلقت الخلق وجودا
مطلقا منه سبحانه كما قال سبحانه في كتابه وما خلقت الجن والان
الا ليعبدوني اى ليعرفوني اى معبود واحد احد فرد صمد فنظر
العاقل الحكيم الى صنعه ونادى سبحانه ما خلقت هذا باطلا ولكن
سبحانه وسبح عقل البشر بالبحر في كنية زمان ظهوره وكيفيته اولية
ابدائه وانشائه فتفرد بواحدانية المقدسة في علمه ذلك يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد **تنبيه علمي** قال اهل العلم من اهل
السنة والجماعة يجب ان يعلم انه قد ثبت بالدلائل القطعية امتناع

القول بوجود حوادث لا أول لها لأن لكل حادث أول هو الحادث
كما ثبت في علم العقائد فوجب انتفاء الناس إلى الإنسان الأول سيرة
وصورة وهو آدم الصفي من حيث الصورة ومن حيث السيرة و
الروح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد عنه في الخبر المشهور أنا أبو
الارواح وأدم أبو البشر وما نقل في كتب المورخين والمتصوفين
عن محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما أنه قال قد انقضى قبل آدم آدم
الذي هو أبونا الف آدم أو أكثر **ونقل** عن الشيخ الأكبر في
الفتوحات مكتبة في باب حدوث الدنيا أنه شاهد أناساً مثلوا له
عند اللعبة في المصاف فسألهم عن مدة أعمارهم فقالوا قريب من
اربعين الف سنة فقال الشيخ فتذكرت حديثاً أن الله خلق قبل آدم
مائة الف آدم فسألت عن صدق ذلك ادريس عليه السلام فقال
نحن معاشر الانبياء آمننا بحدوث العالم وما نعلم علمنا ما قبله ور
الله الباقي الخلاق وما سواه حادث فاني **القسم الاول** وفيه فصول
الفصل الاول في الاحاديث المصدرة بالفاظ الاول وهو
فصل جامع لأنواع الاخبار النبوية من الكتاب الجامع الصغير في احاديث
البشير النذير وزيادة عليه وهما للامام الهمام والحافظ الفراهام جلال
الدين السيوطي رحمه الله عليه ونفعنا بعلومه اخرجت ذينك الفصلين
من الكتابين الشريفين في احاديث سيد المرسلين صلوات الله عليه
وسلامه تيمناً واستفتاحاً والله الموفق للفتح
اول الرسل آدم وآخرهم محمد عليه السلام واول انبياء بني
اسرائيل موسى وآخرهم عيسى واول من حظ بالقلم ادريس
عليه السلام الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه
اول نبي ارسل نوح عليه السلام الحديث عن انس رضي الله عنه

اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت
عفو الله الحديث عن ابي مخزومة رضي الله عنه
اول مسجد وضع في الارض للمسجد الحرام ثم المسجد الاقصي
وبينهما اربعون سنة ثم اينما ادركت الصلاة بعد فصل فإن الفصل
فيه الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه
اول بقعة وضعت من الارض موضع البيت ثم مدت منها
الارض وان اول جبل وضعه الله على وجه الارض ابو قبيس ثم
مدت منه الجبال الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما
اول الارض حواء اينما ثم يسرا لما عن جرير رضي الله عنه
اول العبادة الصمت عن الحسن مدرسلاً رضى
اول الناس مهلكا قريش واول قريش مهلكا اميل بن يحيى الحديث عن عمر
اول الناس فناء قريش واول قريش فناء بنو قيس ثم عن ابن عمر
اول جيش من امية يركبون البحر فدا وجبوا واول جيش يغزون
مدينة قيصير مغفور لهم عن ام حرام رضى
اول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة وخرجه عتق من النار ابو هريرة
اول ما تفقدون من دينكم الامانة عن شداد بن اويس رضى
اول ما يرفع من الناس الخشوع حتى لا ترى حاشقاً ابو الدرداء
اول ما يرفع من منق الامم الحياء والامانة ابو هريرة رضى
اول ما نها عن رضى بعد عبادة الاوثان شرب الخمر وملاحات
الرجال الحديث ابو الدرداء رضى
اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسماعيل وهو ابن عشرة سنة على رضى
اول من غضب بالحق والكتم براهيم واول من غضب بالسواد فرعون
عن انس رضي الله عنه

أول من دخل الجحيم وضعت له النورة سليمان ابن داود فلما دخله
وجرحه وغته فقال أوه من عذاب النار أوه قبل أن يكون أوه أبو موسى الشوكي
أول من غير دين إبراهيم عمر و بن طي بن قمع بن صدق الحارثي
عن ابن عباس رضي الله عنهما
أول من يبدل حسنتي رجل من بني أمية أبو ذر رضي الله عنه
أول ما يرفع الركن والقرآن ورؤية النبي في المنام عثمان رضي
أول ما افترض الله على أمة الصلوات الخمس وأول ما يرفع من
أعمالهم الصلوة الخمس وأول ما يسألون عن الصلوة الخمس
فمن كان فتيح شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدوا
لعبدكم نافلة من صلواتكم تنمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا
في صيام عبدكم شهر رمضان فان كان فتيح شيئا منه فانظروا هل
تجدون لعبدكم نافلة من صيامكم تنمون بها ما نقص من الصيام
وانظروا في زكاة عبدكم هل تجدون لعبدكم نافلة تنمون
بها ما نقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك ببركة
الله وعده فان وجد فضلا ومنع في ميزانه وقبل الا يدخل الجنة
مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك أمرت به الزبانية فاخذ
بيديه ورجليه ثم قذف به عن ابن عمر رضي الله عنهما
أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يفي من دينهم الصلاة
ورب مصلي لا خلاقا له عند الله زيد بن ثابت رضي الله عنه
أول ما يهراق من دم شهيد يغفر له ذنب كله الا الدين رواه
سبل رضي الله عنه **فان** قال اهل العلم الذين الذي لا يغفر دين
ما هم بادائه عند القدرة واما الذين الذي اهتم بادائه فمجرعون
مغفون عن العبد ما ورد في الصحيح من اخذ اموال الناس ليؤدبه

اذا ه الله تعالى بفضله وكرمه
الفصل الثاني من الاوائل في الاحاديث المختصة باحوال
الآخرة والبعث من الكتاب الجامع وزيادة له اي للسيوطي رحمه
أول الآيات طلوع الشمس من مغربها عن ابي امامة رضي
أول تحفة المؤمن ان يغفر لمن صلى عليه عن انس رضي الله عنه
أول شيء ياكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت عن انس رضي
أول ما يجاس به العبد يوم القيمة الصلاة فأصلحني صلواتك
عمله وان قدمت فسد له سائر عمله زيد بن ثابت رضي الله عنه
أول حصين يوم القيمة جاران عقبته بن عامر رضي الله عنه
أول شيء يحشر الناس نار يحشرهم من المشرق الى المغرب
الحديث عن انس رضي الله عنه
أول من يكسى يوم القيمة ابراهيم دم عن عائشة رضي الله عنها
أول من يصافحه الحق عمر وأول من مسلم عليه وأول من
يأخذ بيده فيدخل الجنة أبو ذر رضي الله عنه
أول سائق الى الجنة عبد طاع الله واطاع مواله ابو هريرة
أول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يمدون الله على السراء
والضراء ابن عباس رضي الله عنهما
أول ما يحقني من اعدائنا يا فاطمة وأول ما يلحقني من اعدائي
زينب وهي اطوكتني كفا واثلة رضي الله عنها
أول من يدعى يوم القيمة آدم فقراء يا ذرية فيقال هذا ابوكم
آدم عليه السلام فيقول لبيك وسعدك فيقول اخرج بعث جنهم من
ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فما ذنبني فقال ان امتن في الامم كالشوة البيضاء في السور الاسود ابو هريرة

اول من تنشق عنه الارض انا والاخر ثم تنشق عن اب بكر وعمر ثم
تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ثم ابعت بينهما ابن عمر رضيهما
اول من يشفع يوم القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء عن عثمان
اول من اشفع من امة اهل المدينة واهل مكة واهل
الطايف عبد الله بن جعفر رضي الله عنه
اول من اشفع يوم القيمة اهل بيتي من امة الاقرب فالاقرب
من قرشي ثم الانصار ثم آمن به واتبعه من اليمن ثم سائر العرب
ثم الاعاجم ومن اشفع اوله افضل ابن عمر رضي الله عنه
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثنائية
على لون احسن كوكب دري في السماء ضاءت قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد لكل امرؤ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يري مخ ساقها من وراء حجرها من الحسن
يسبحون الله بكثرة وعشياً ولا يمتطون ولا يبطقون انيتراهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الالوة ابو هريرة رضي الله عنه

الفصل الثالث في الاوائل المتعلقة ببدا

المخلوقات واوليل الكائنات اكلية
اول ما خلق الله القلم قال كتب ما هو كائن الى يوم القيامة
الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
اول ما كتب القلم انا التواب التوب على من تاب الحديث عن اذر
اول ما خلق الله يعني بعد القلم التوح المحفوظ فحفظه بما كتب الله
فيه مما كان ويكون لا يعلم ما فيه الا الله تعالى وذكر الامام في الاقان
نقلًا عن الثقة من المستشرقين ان احرف القرآن في التوح المحفوظ كل حرف

منها بقدر جبل قاف وان تحت كل حرف منها معان لا يحيط بها الا
الله تعالى واول من وكل بالوحى وقرن بالنبوة قبل جبريل ثلث
سنين وذكر عن اهل التفسير في قوله تعالى هو قرآن مجيد في
لوح محفوظ اي من استراق الشياطين والتفسير وفي الخبر ان الله
جعل اللوح من درة بيضاء وفتاه من باقوته حمراء عن يمين العرش
ينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يحيى ويميت ويعز و
يذل ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وذلك ليعلم الخلق ان كل شيء
عنده بمقدار وفي الحديث عنه صلى الله عليه ان بين يدي الله لوحا فيه
مائة وعشرون سورة شريفة ويقول الله تعالى وعزني لا يجني عبد
مؤمن بواحد منهن الا ادخلته الجنة كذا في كتاب الاقان في علوم القرآن
اول سورة كتبت في اللوح المحفوظ فاتحة الكتاب اتقان سواها
اول ما بدى من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم اتقان
اول آية نزلت من اللوح اسم الله الرحمن الرحيم اتقان
اول ما خلق الله القلم قال له كتب فقال يا رب ما كتب قال كتب
علمي في خلقي الى يوم القيمة فحوى القلم بما امر به سبحانه فافقوا الى
موجده وباريه تعالى وتقدس ذكره الشيخ في الدرة البيضاء
اول ما خلق الله العقل يعني بعد القلم والتوح المحفوظ خلق
العقل وقال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال وعزني
وجلالي ما خلقت اجل منك شيئا بك اعطى وبك احاسب
وبك اعاقب الغزاة في سير الملوك
اول ما خلق الله من الاشياء النباتية البراع اي القصب
ثم خلق القلم من ذلك البصر ثم قال كتب ما يكون الى يوم القيمة
ذكره السيوطي في الموهبة السنية

أول ما خلق الله العقل ثم النفس ثم الطبيعة ثم الهيولى ثم
الجسم الكلي ثم الأفلاك ثم الأركان ثم المولدات وهي المعادن والنبات
والحيات وأخر موجود الإنسان وخلق الله الأرواح على مراتبها
من مرتبة العقل إلى مادونه من الدرة البيضاء والشيء الأكبر
أول قطرة الإنسان خلقه الله جوهراً ساذجاً حالياً لا خبر
معه من عوالم الله تعالى والعوالم كثيرة لا يحصيها إلا الله تعالى كما قال تعالى
وما يعلم جنود ربك إلا هو فيرى الإنسان طوراً بعد طور بواسطة
الأدراك إلى أن ينتهي إلى طور العقل فيقول طور الإدراك العقل
ووراءه طور آخر يصير به عوالم الغيب بالحواس الباطنة بعين
الفؤاد وسبقه قال الغزالي قدس سره

أول ما خلق من الحواس الباطنة العقل ومن الحواس
الظاهرة الخمس قال الامام الغزالي رحمه الله في كتاب القسطاس
أول ما خلق الله جل جلاله القلم كما سبق فخرى بما هو كائن ثم الجواهر
الغريبة من النجاسات فأنشأ من الماء ثم رفع البحار من الماء
فخلق منه السموات كما سبق أول ما خلق الله السموات بعد
الماء ثم خلق الحوت بعد الماء فبسطت الأرض على ظهر النون فخرجت
النون فآدت الأرض فابست بالجبال وأن الجبال تنفخ على الأرض أنت
روح الله وكله ما تحت هذا الأرض قال بحر من ماء حتى بلغ سبع أرضين
وسبعة بحر قبل فأتت هذا الأرض السابعة قال صحرة مجوفة قبل
فأتت الصحرة قال صحى على منكب ملك قال فأتت الملك قال هو على ظهر
نور قبل فأتت النور قال هو قايماً على ظهر رحوت وقد انتهى طرفاه
تحت العرش قبل فأتت الحوت قال الماء قبل فأتت الماء قال التبرج
قبل فأتت التبرج قال هواء وظلمة قبل فأتت ذلك قال إلى هنا انتهى

علمي وعلم العلماء عن مجاهد من كثر الأسرار
أول ما خلق الله العرش وكان على الماء فارتفع بحار الماء فخلق
منه السموات ثم خلق القلم والتوج وسط في الذكر ما هو كائن اليوم
القيمة قال القاضي عياض رحمه الله عليه اختلف العلماء في أول
الخلق فاقول قبل العرش وهو قوف ابن عباس رضي الله عنهما
وقبل الماء وقبل العما وهو سحاب الترقيق وهو سحاب الحكماء
بالهيولى الكلية الجامعة المستمارة بالقوة القابلية وقبل الهيولى وفي
التفسير في قوله تعالى وكان على الماء أي قبل خلق السموات والأرض
لأنه لم يكن تحت العرش سوى الماء وكان ذلك الماء على مائتين التبرج
قبل خلق الله بالقوة حضراً ثم نظر إليها بالهيئة فصارت ماء يرتفع
ثم خلق التبرج فجعل الماء على متنها ثم وضع العرش على الماء ثم خلق السموات
والأرض وخلق القلم والتوج فكتب به ما هو كائن من خلقه ثم أن
ذلك الكتاب سبحانه الله ومجده الف عام قبل أن يخلق شيئاً من خلقه
فالمعنى أن العرش كان على الماء قبل خلق كل شيء ولابد دليل فيه
على قدم الماء لقوله تعالى هو الأول والآخرة تفسير شيخ

أول شيء خلقه الله تعالى من الكواكب المملكية المملكية القدسية
قال ابن عباس رضي الله عنهما هو العرش خلقه الله تعالى من نور ثم الكسرى
ثم لوحاً مخفوفاً من درة بيضاء وفتاه من بالقوة حمراء فلم ينور
وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثمانمائة وستين نظرة في كل نظرة
ويحيى ويميت ويعز ويزيل ويرفع اقواماً ويخفض اقواماً ثم خلق
قلماً من نور طوله مائة عام وعرضه كذلك فقال له اكتب قال ما
أكتب قال علمي في خلقي انقوم الساعة ورسن القلم مشقوق ينبع
منه المداد يعني فيض قياض المطلق ونفحات الرحمن الحق من نصبت

ومتوحيته على الدوام على مخلوقاته بحسب سؤلهم باللسن الاستعداد
الازلي في كون علمه تعالى وتقدس كما انشأ سبحانه في كتابه الحكيم سبله
من في السموات والارض كل يوم هو في شأن الآية كثر الاسرار
اول ما خلق الله العرش ثم خلق الكرسي من نور فالعرش ملتصق
بالكرسي وهو فرش الجنان والعرش سطحي والاعراف جوف الكرسي
والما في جوف الكرسي والما على التبرج قال وهب والسموات والارضون
والدنيا والاخرة والجنة والنار في جوف الكرسي وهو من نور تليلا
ثم خلق الله لوحا من ذرة بيضاء قلبي من زمردة خضراء وكتابه من
نور ينظر الله فيه كل يوم ثمانية وستين نظرة يحيى ويميت ويعز
ويضع اقواما ويخفض آخرين ويحكم ما يشاء ويفعل ما يريد من كثر الاسرار
اول ما خلق الله عرشه خلقه من نور جبين حبيب كمال صلى الله عليه وسلم
في الجبر العرش من نور كما قال ملك مقرب من الملائكة اني اريد
يا رب العزة ان اراك العرش فخلق له ثلاثين الف جناح فطار ثلثين
الف سنة فقال الله تعالى هل بلغت الى اعلى العرش فقال يا رب لم اقطع
بعد ثمانية العرش وقوائمه ثمانية عشر الف قائمة واستاذنه
الملك ان يعود مكانه فنادى متحيرة في عظيمة ملكوته ورمسوت جبروته
معتبرا بضعف عبوديته وفي الخبر ان على كل قائمة قنديل وفي قنديل
من قناديله ثمانية عشر الف عالم يامن له العظمة والكبرياء حارت
العقول في عظيمة ملكوته فانه للعقول قدم في ادراك عظيمة ذاته
تعالى وتقدس ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا
في آلاء الله ولا تفكروا في ذات الله كثر الاسرار
اول ما خلق الله جوهرة فنظر اليها بنظر الهيبة فذابت وارتفعت
من خوف ربها فصارت ماء ثم نظر اليها بنظر الرحمة فجد نصفها فخلق منه

7
العرش فارتفعت العرش فكتب الله عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله سكن العرش وترك الماء على حاله يرفع الى يوم القيمة
وذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء وفي رواية كان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض الى تلاطم الماء الى تفرج وصعدت
منها اربعة وارفع بعضها متراكما على بعض وكان لها زبد فخلق
منها السموات والارض طباقا فكانت اقفا فخلق النجوم فيها ففتق بين
اطباق السماء واطباق الارض كما اجبر سبحانه وتعالى بقوله ثم اتوا
الى السماء وهي دحان قال اهل الحكمة انما خلق من دحان ولم يخلقها
من بخار لان الدحان خلق متماسك الاجزاء يستقر مشتها والبحار
متفرجة وذلك من كمال علمه وحكمته ثم نظر الحق الماء بعين الرحمة
فجدت كما جاء في الحديث من تفسير عين الحيوق عند قوله تعالى ان السما
والارض كانتا رتقا فالح

اول ما خلق العرش خلقه اعظم الاكوان فقال العرش لم يخلق
الله تعالى خلق اعظم منه فامتد فطوقه الله بحسبة لها سبعون الف
جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف
وجه في كل وجه سبعون الف في كل ثم سبعون الف لسان يخرج
من افواهها كل يوم من سبعين عدد قطرة المطر وورق الشجر وعدد
الحصى والترمال وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين والقوت
الحية بالعرش فالعرش الى نصف الحية وهي ملتوية عليه من جوف الحيوان
اول ما خلق الله من عالم الامر القلم الامن نور طوله خمسمائة عام
فقال اجر جري بما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق النون وهو الدواة
قيل المراد من القلم القوق الكلبة الفاعلية ومن الدواة المادة
الكلمية وهو لانية القابلية ثم خلق الهوى الى الزمان ثم العرش

من ألوان مختلفة من ذلك نور احضر ومنه احضرة الحضره ونور
اصفر ومنه اصفره الصفرة ونور احمر ومنه احمره الحمرة ونور ابيض
فمنه نور الانوار ومنه ضوء النور ثم جعله سبعين الف الف طبقة
ليس من ذلك طبق الا بسبح الله تعالى ومجده ويقدر باصوات
مختلفة لو اذن الله للان ان يسمع ذلك لتهدت الجبال
والعصور وحسفت البحار وعن جعفر الصادق رضى الله عنه في العرش
تمثال ما خلق الله في البر والبحر وهو تاج وويل قومه تعالى وان من شيء الا
الا عندنا خزائنه الآية كنز الاسرار

اول ما تعلق به القدرة الالهية من عالم الخلق وهو عالم الجسام
جوهره قدسية نورية مستمدة بالفضل الا عظم وحقيقة الحقائق عند
المحققين من اهل الله وباللهيولة الكلية الجامعة المستمدة بالحق القابلية
الكلية عند الحكماء وعند بعضهم يسمى بالجواهر الفردة التي لا يتجزئ وهو
المخلوق الاول من وجه وهو جوهر قائم بنفسه متجيز في مذهب وغير متجيز
في مذهب وهو الاصح عند اكثر المشايخ والموجود الاول اسما اختلفت
عليه الاسماء والالفاظ كالقلم والعقل والجوهر الفرد والروح والروح
الكلية والحق المخلوق والعدل قال الشيخ الاكبر واوصاف كثيرة
لا يحصرها الا خالفها ولكن اشهد ظهور الموجود الاول في الحقيقة
المحمدية والحضرة الاممية كانه هو كمال انصافها به فافهم من
درة البيضاء للشيخ الاكبر قدس سره

اول ما خلق الله يعني من العناصر الكلية الجامعة قال ابن عرب
خلق اولها جوهر مضيئة بطنية حاتم الانبياء وعند سديد الاصفهاني
محمد صلوات الله عليه وسلامه كفضة حاتم ونظر فيها بالبرهانية فذات
وصارت ماء الذي استوى العرش عليه ثم فوج الماء واجتمع

في وسط قطعة زبد فانطلقت اربعة قطع منها فخلق من كل قطعة
حرم الكعبة والمدينة والقدس والكوفة وهو حرم رابع عند
بعض المحققين وهو المروي عن علي رضى الله عنه ولذا اتخذوا على دار الخلافة
وسميت بنور مريد حليفة اخو الزمان رضى الله عنه وعن آباء الكرام
ثم تلاوا الارض من تلك الطينة فلما ركب آدم منها من طين تلالا
جبهة بنورة ثم نقل النور من صلب الى صلب طاهر حتى اخرج الله من
بين ابوي لم يلتقيا على سفاج قط كما ذكره في كتاب الشفا **قال الحافظ**
الدمشقي في وصف آباء بنوره صلى الله عليه وسلم تنقل احمد نورا
عظيما تلالا في جباه المساجدين تغلب فيهم قدرنا فقرنا الى ان جاء
خير المرسلين **بعض الفضلاء** حفظ آلاكم كرامات محمد
آباده الامجاد صونا لاسم تتركوا السفاح لم يصبرهم عادة
من آدم والابيه وامت **وقال السيوطي** نقلنا عن الامام الفخر الرازي
رحمهم الله ونحى الامام الفخر الرازي الوري مني به للتسا معين
تشتف قال الاول ولدوا النبي المصطفى كل على التوحيد اذ تجتنب
من آدم النبي عبد الله ما فيهم اخو شرك ولا مشرك فاما المشركون
كما سورة توبه بنحس وكلمهم بطهر يوصف وبسورة الشواء
فيه تغلب في الساجدين وكلمهم متخفف هذا كلام شيخ في الدين في
اسرارهم هطلت عليه النور وجواه رب العرش خير جارية وجأت
جنات النعيم من حرف فلقد ندين في زمان جاهلية فرقة دين الهدى
وتخفوا زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرع عليه
يقطف صلى الله عليه النبي المصطفى ما جدد الدين الخفي بجنته ذكره
السيوطي في كتاب الخفاء في والدي المصطفى صلعم القصيدة طويلة
اول ما تعلق به القدرة من عالم الامر الالهي الروح وهو المستن

بالروح المحرقة الكلي تكونت الارواح منه قبل الاجسام كما اشار انا
ابو الارواح وادم ابو البشر **تحقيق** اختلف اهل التحقيق في تعريف
الروح قبل الامام الغزالي ما معنى قوله تعالى قل الروح من امر ربي وما معنى
عالم الامر عبارة عن الموجودات الخارجة عن الحس والخيال والجبرية والمكان
والتحيز وهي ما لا يدخل تحت المساحة والتقدير وعالم الخلق عبارة عن كل
ما يقع عليه مساحة وتقدير من الاجسام وعوارضها وقال الروح امر
رباني وحقيقة ذات الروح انه قائم بنفسه ليس بعرض ولا جسم ولا هو
متحيز ولا يحل المكان والجبرية ولا متصل بالبدن ولا منفصل عنه ولا
هو داخل في اجسام العالم والبدن ولا خارج بل الروح نفخة ربانية
وطيفة انسانية سارية عالم البدن سرية التصرف والتدبير من
السلطان الى ممالك تحت تصرفه وحكمه وقيل جوهر مجرد غير متحيز وقيل
جسم لطيف وراهيكل المحسوس لا يكل نوراني وجسم روحاني
سريانه فيه كالماء في الورد والناظر في الفجر والسم في البدن وقيل سرية
في البدن تعلق التدبير والتصرف كالشبكة في يد الصياد والاقليم تحت حكم
الملك الجنود من القوى الباطنة والظاهرة مسخرة تحت حكمه بامر
باري ومبدء اختلفوا على ثمانية عشر وجها بل اكثر واجه تعرفناه
التكوت وتوفيق امره الى موجدته وباريه من كبر العدم والوقوف
عند قوه تعالى قل الروح من امر ربي

اول مانع الروح في ادم في راسه فجعل ينظر وهو مخلوق وبقيت
رجلاه فقال بارت عجل قبل التبل ورد في الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سلمان رضي الله عنه

اول ما قال ادم بعد نفخ الروح المحرقة رب العالمين وهو اول
كلمة جرت على لسانه فقيل له ولما خلقت با ادم ورد في الحديث الصحيح بعناه

اول حركة صدره من ادم عليه السلام بعد النفخ العطاس لما سرى الروح
في اعضائه بعد دخوله من الجشوم وصل الى الدماغ فقطس وحسد
الله تعالى فصارت الجبهة اول سنة بشرية ظهرت على لسان ادم فكانت
افضل من الفرض المقابل من الرد للحامد العاطس من ثمانية
الملايكة فلهذا ورد افضل القرآن الحمد لله رب العالمين فكلم الافضل
من الملايكة بالا فضل من القرآن لانه ورد في الحديث افضل
القرآن الحمد لله رب العالمين فبدي به اولاً ويختم به آخر كما قال تعالى في
اهل الجنة واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين الآية كذا ذكره
بعض المحققين

اول من افشى السلام وبادر بالسلام ادم ودم لما قام على رجله
بعد نفخ الروح والتفت يمينا وشمالا فرائى في الجنة مجالس الكثر
من الملايكة ومنهم من يجلس الذكر فهو اول مشية صدر منه
ثم استأنس بالذكر والذكر بن فسمي انسانا من الانس فصار
السلام سنة ثانية جرت على لسان النبوة وفي الخبر انما سمي انسانا
لانه نسي ما عهد مع الله من اكل الشجرة ونسي ما وهب من عمره
لداود عليه السلام ستين سنة كما ورد في الاحاديث

اول من رد التسليم والنعيم للعاطس الى املا الملايكة على
ادم عليه السلام فكان ذلك الرد اول الفروض الكافية على بني ادم
فالسنة البشرية من السلام والحمد عند العطاس افضل من
الفرض الملقى من حيث السبب فافهم ستر تفضيل ادم ودم وتعليمه
الملايكة وتشريع الاحكام من السنن والفروض ذكره الامام النووي بعناه

اول حملوا وعليها السلام حمل حفيف مذخور في القرآن كما قال تعالى
فلما نفثها حملت حملا خفيفا الآية قيل في تفسير ما قاله من وضع

اول الولد جاء ما البليس فقال ما هذا الذي في بطنك قالت ما ادرى
 فقال اخاف ان تكون بهيمة او قال اخاف ان لا يعيش كما ورد في الخبر
 والى من الله بمنزلة وقرينة فان دعوت الله وولدت انسانا صالحا
 اتسميه باسمي فقالت نعم وما اسمك قال عبد الحارث فكذا بالبليس
 وكان اسمه في الملائكة حارث فخذ عنها فهو اول جدية في الارض كما ان
 اول جدية في اكل الشجرة في الجنة اول السماء ذكره اهل التفسير
اول ما يخلق في الانسان عند تكوونه في الكون الشهادة حاسة فيدرك
 بها اجناسا من الموجودات كالحرارة والبرودة والترطوبة واليبوسة
 والتمس قاصر عن الالوان ثم يخلق له حاسة البصر فيدرك به الالوان وهو
 اوسع عالم المحسوسات ثم ينفخ السمع فيسمع الاصوات ثم يخلق الذوق ثم يخلق
 فيه التمييز وهو قريب من سبع سنين ولذا اشار النبي دم مروا صبيا نكح
 بالصلوة اذا بلغوا سبعا ثم يترقى الى طور آخر فيخلق له العقل فيدرك الواجبات
 فيصير مكلفا بعد ثنتين فيقبل التاديب والتكليف ولذا قال و
 واخبروهم اذا بلغوا عشر افا فهم ستر الشروع النبوي ذكره الغزالي في
اول ما خلق الله من اعضاء الانسا فخرجه ثم قال من امانته عندك
 فلا تضربوا الآفة حقها اخرج السوط في الاوائل
اول من سجد حين اُميرت الملائكة بالسجود لادم اسرافيل دم
 ولذا وكل بالارواح الانسانية بالصنوع والنوع المحفوظ المتعلق
 بعالم الان او ايل سوط رحمه
اول مخلوق على صورة الان ان قبل البشر اسرافيل دم فان
 الله خلقه على صورة الان وهو اقرب الملائكة الى الله تعالى وتقدس
 وفي الحديث النبوي لا تضربوا الوجوه فانها على صورة اسرافيل عليه السلام
 قال المحققون كل مخلوق في مرتبة من صورة ومهيئة ظاهرة وباطنة

فحن ولكن الانسان خلق في احسن تقويم ولم يخلق منه اجل ولا
 احسن فتبارك الله عما يصفون من روضة المعارف
اول يوم خلقه الله يوم الاحد او ايل سوط رحمه
اول ما خلق من الزمان التسيل ثم النهار ثم الشمس ثم القمر فخلق
 الشمس ضياء والقمر نورا يعني لا هيل الدنيا واما الآخرة ليس فيها
 شمس ولا قمر لان الجنة نور كله كمنزلة الاسرار
اول ما خلق التسيل مظلمة وخلق النور فطرد الظلمة الى حيث
 ما شاء ثم خلق الشمس والقمر والنهار ليس الله خلق اعظم من التسيل
 والنهار وكان يقول بعض الاعيان اذا جاء التسيل جاء خلق الله الاعظم
 وذكر بعض المفسرين ان الله خلق جوهرين احدهما مظلمة والاخرى
 مضيئة فاستخلص من المضيئة كل نور فخلق من نور النهار ومن
 الباقي النار واستخلص من المظلمة كل ظلمة فخلق منها التسيل وخلق من
 الباقي الجنة فالتسيل من الجنة والنهار من النار فلذلك كان الانس
 بالتسيل اكثر وهي محل المواج وانس المجدين ومراة المشاهدة
 ومحل التنزلات الربانية ومعناها معنى الجنة كمنزلة الاسرار
اول ما خلق الله النور والظلمة ثم بينهما فجعل الظلمة ليلا وجعل
 النور نهارا او ايل سوط رحمه الله عليه
اول شئ بناه الله السماء وجد في التورية او ايل سوط
اول ما خلق من الحيوان النحلة واخر ما خلق من الحيوان الفرد
 ذكره الشيخ الاكبر في كتاب عقده
اول ما خلق من النبات الكمادات الشيخ الاكبر ايضا
اول تكوين في الارض المعادن ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان
 وهو آخر مخلوق الشيخ الاكبر ايضا

أول بيت بنيت الكعبة قال الله تعالى ان اول بيت وضع
لنبي بكة وحدث ابن ذرقلت يا رسول الله اني مسجد وضع
اولا قال المسجد الحرام قال الحسن رضي الله عنه اول مسجد عبد فيه الله
في الارض بعث الله جبريل الى آدم ودم فامرهم ببناء الكعبة فبناه
آدم ودم ثم امير بالطواف به وقبل له انت اول الناس وهذا
اول بيت وضع للناس **اوائل** سوط ربه
أول جبل وضعه الله على وجه الارض ابو قبيس ثم مدت منه
الجبال الحديث اوائل سوط ربه الله عليه
أول من وضع مقام ابراهيم للناس بعد الطوفان الياس بن
مضر ولم ينزل العرب يعظمه ومضر كان يستمع تلبية النبي صلى الله
عليه وسلم من صلبه من تاريخ مكة
أول بيت وضع للعبادة والبركة الكعبة قال علي رضي عنه وعن
ابن عباس رضيهما هو اول بيت وضع في الارض بناه آدم وعن
قتادة وحسن كان قبله بيوت كثيرة ولكنه اول بيت وضع للعبادة
وعن ابن عباس رضيهما ان هذا البيت احد خمسة عشر بيتا في كل
سماء بيت وفي كل ارض بيت بعضهم مقابل بعض وكل بيت
زوار بل ابن عباس يزوره مثلي قال الحسن بن علي رضي عنه عن
اهل بيت المصطفى صلوات الله عليه وسلامه ان الله بعث
ملائكة فقال ابنوا لي بيتا في الارض بمثل بيت المعمور وقدره و
امران يطوفوا به كما يطوف اهل السماء بالبيت المعمور قال و
هذا كان قبل آدم ودم واتفقوا على ان اول بيت وضع للعبادة
وانما اختلفوا اهل هو اول بيت قال الامام النووي قوله المهور
انه اول بيت وضع مطلقا والله اعلم تاريخ مكة

أول من بني بيت المقدس وهو مسجد الاقصي قال بعض
المحققين بنيت الملائكة قبل آدم ودم الذين سلطهم الله على الجن
بعد عصيانهم وقتل انبيائهم كانوا استقروا على الارض قبل
آدم وعبدوا الله فيها وقال ابن عباس رضيهما

أول من بنا ما آدم ودم ثم بنى سام بن نوح ودم ثم ولى من
اولياء الله تعالى ثم داود بنينا ما فاته سليمان عليهم السلام ذكر في
تاريخ القدس كان داود عند بناءه يتخبط ويؤثر بحرا به اعمار الطيفة
فقال يا داود انك اثرت نفسك على احوالك لا تقدر على بناء ر
سنيته ابنك سليمان فلما بلغ مبلغ الحكم بناه واستعمل فيه الجن و
العفاريت وحكما الارض فكلع فلما فرغ من بناءه فخرج ثلث الاف بقرة
وسبعماية الاف شاة للمقربات فشكر الله تعالى كذا في تاريخ القدس

أول قرية بنيت على وجه الارض قرية ثمانين بناها نوح ودم لما خرج
من السفينة باسم الثمانين الذين كانوا معهم في السفينة كانوا
سريانيون وهو مشوب سورنة وهي ارض الجزيرة كان نوح
وقومه قبل الفرق فيها وكالسا منهم سريانيا الارجل واحد يقال له
جهم فكان لسانه لسان العزى الاول اوائل سوط ربه

أول ما نزل نوح عليه السلام من السفينة على جبل يقال له
الجودي بقرب موصل ودخله نزل ومعه اولاده سام وحام
وباذن وبناء الثلاث ازواج اولاده واربعون رجلا واربعون
امراة فابتنوا مدينة الثمانين وقطع نسل هؤلاء الثمانين وجعل
الله نسل الخلائق من نوح ودم ومن اولاده الثلثة كما اخبر تعالى
وجعلنا ذريته هم الباقين ثم تفرق نسله وقسم الارض بينهم
وعاش نوح ودم بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة وجميع عمره

الشريف وهو الجد الثالث حماني وحمون سنة **اصول** تاريخ
اول - وصي من اقضاء بني آدم وولته شيث عليه السلام و
 ذلك ان آدم دام كالمات عن اربعين الفاً من ولده واولاده و
 لاده في زمنه اوصيه شيث ان يحكم بصحف المنزلة عليه ووصي
 شان الوديع المودعة النور المحمدي والستر الاحمدي وان يوصي
 ولده بعد ويحفظ بكنونها وكانت وصية منتقلة فكانت و
 صية جارية تنقل من قرن الى قرن الى ان بدى من قرن القريش
 الهاشمي المكنى المطلبتي صلوات الله على نور الانوار وجمع
 الاسرار ما دام الفلك الدوار كتاب بدء مخلوقات
اول - بني آدم اعطى النبوة ادريس دام هو جد نوح يقال له
 اخنوخ وهو اسم سرياني وقيل عربي مشتق من الذرات
 لكثرة درسه الصحف فلما رأى الله من اصل الارض ما رأى من
 جورهم واعتدائهم في امر الله رفعه الله الى السماء السادسة
 وهو ابن ثمانمائة وثمانين سنة وقال ابن عيسى رضيها كان بين
 نوح وادريس عليهم السلام الف سنة اتقان في علوم القرآن
اول - حايط على وجه الارض حايط حاران ودمشق ثم بابل لما
 اهبط نوح عليه السلام امن السفينة اشرف من تل حارات فأتى
 حاران فخطرها ثم اتى دمشق فخطرها فكانت حاران اول مدينة حطت
 بعد الطوفان ثم دمشق ثم ثم **اول** - اوائل اسوارها
اول - مدينة مدينت في زمن الصحابة رضي الله عنهم البصرة
 وهي مدينة عمرية بنيت في خلافة لم تعبد فيها صنم ولم تكن كنيسة
 كان بها سبعة آلاف مسجد من مسالك ممالك وعجايب البلدان
اول - مدينة مدينت بعد البصرة في الاسلام الكوفة يقال لها

العلوية مدنها سيدنا وقد وثنا على رضى الله عنه وفيها مشهد عظيم
 يقال فيه امامنا على رضى مع جهم غصير عليهم الترضوان والغفران عجائب بلدان
اول - موضع اهبط الله فيه آدم جيل يسمى الترمهوان في جزيرة
 من جزاير الهند في مملكة سرنديب يقال له الدهناء وعليه
 اثر قدمه عليه السلام وعلى القدر نور تاع يحطف البصر لا يتمكن
 احد ان ينظر اليه طول قدمه في القمح سبعون شبراً وعلى الجبل
 ضوء كالبرق ولا بد لكل يوم من المطر فيبسل قدمه وان آدم حطاً
 من هذا الجبل الى ساحل البحر حطوق واحدة وهو مسيرة يومين
 فلما اهبط حرساً جدياً على صحوة بيت المقدس وكان يسمع راسه
 الشريف السماء وكان يشرب من شحاب وكان طول حماية
 ذراع الله اعلم باني ذراع ثم تضلع ستين ذراع وعلى هذا القصور
 المقدرة المعينة يدخل اهل الجنة مقامهم الموعود في طولها بيهرم
 آدم دام وهو اول من تضلع في الدنيا وعاش في الدنيا الف سنة
 قال ابن عيسى رضيها وقيل الف سنة الاستين عاماً التي كان
 ومبرها لابنه حليفة الله داود عليهم السلام ومات يوم الجمعة
 آخر النهار في الساعة التي خلق فيها واتته اخرج فيها من الجنة فلما
 مات نزلت الملائكة مع الكفانه ولوازمه من الجنة ووصي عليه ابنه
 الوصي شيث بامر جبريل دام وامره ان يكتب عليه ثلاثين تكبيرة وقيل
 اربعاً وفي الخبر صلى عليه شيث مع الملائكة بعد ذلك صلوة يتصل
 على كل مسلم من اولاده الموعود الى يوم القيمة ودفنه في غار جبل
 ايل قيس وهو اول جبل خلق في الارض ولهذا السند دفن فيه
 ثم اخرج نوح تابوته من الطوفان وحملها في سفينة ثم عاد الى
 مكانه وذكر اهل التواريخ في تاريخ مكة شرفها الله ان نوح دفنه

بعد الطوفان بمنى في المسجد الحنيف سترته الشريفة تحت المنارة التي
فوق باب الكبير اليوم سبعة وتسعين وتسعون ووردت
على مبشرة في تلك المكان الشريف ورأى على عتبة الباب الكبير
ليلة من الليالي مدة مجاورته ثلث وثمانين فرجبت ليلة مع
بعض الاحوان من الفقهاء المجاورين الى منى وبقينا قدام باب مسجد
فرايت ما يرى النائم كما قاله الحكم مع ابي صفي الله واسلم عليه تارة
فاستيقظت وانا نائم وجلت قائلا يا علي الصوت السلام عليك
يا صفي الله السلام عليك يا آدم فتعجب رفقاى كما نوا معي من ذلك
وقالوا قد خرجوا شتمهم عند بعض الموت حين من النقا كشفنا
ونقلنا انه عنده الشريف وجسم اللطيف في المحل المذكور الله
اعلم بحقيقة الحال ذكر في التواريخ

اول ما هبط من الجنة آدم وحواء الهبطا متفرقين
فتعارفا بالموضع الذي دفنات وبتعارفهما سمي بهذا التسمية
فلما اجتمعا فتراتا في اشتاق آدم ودم الى حواء ففشيها فاشتملت
على ذكر وانثى فسمي الذكر قاي و الانثى اقليما واختلف في الولد
الاول فذكر الاكثر وان اسم قاي ومن قال قابيل
وهو الاكثر والاعلى وفي الاخبار ان اول الولد مات ثم انثى
ثم عكس بعدها ولد فاوول ولد عكس قابيل كذا ذكره بعض
المحققين توفيقا وتطبيقا

اول ما خلق الله آدم ودم خلقه في جنة عدن كذا ذكره عن جمهور
العلماء وقيل في سماء الدنيا وقيل غير ذلك والاول اصح وكان
بين خلقه ونفخ الروح فيه اربع جمع من جمع الآخرة وعن ابن عباس فيها
وابن مسعود رضي الله عنهم لما خلق الله تعالى الجنة واسكن فيها آدم

بقي فيها وحده وما كان معه من ثياب فيها فالتقى الله عليه النعم
ثم اخذ ضلعا من اصلاعه من جانب اليمين ووضع مكانه لهما فخا
حواء منه فلما استيقظ آدم ودم وجد ما عند راسه قاعدة فسالها
من انت قالت انت امرأة فقال لهم خلقت قالت كسكن الى واسكن
اليك فقالت له الملائكة يا آدم ما اسمها قال حواء قالوا ولم يسميت
حواء لانها خلقت من حي قال اهل التاريخ واما عمر ثمانية سنة
وسبع وتسعون وقيل وسبع وسبعون سنة وعاشت
بعد آدم ودم سبع سنين سنة اشهر كذا ذكره في كنه الاسرار
اول ما هبط آدم وحواء من الجنة هبطا متفرقين فتعارفا
بالموضع الذي دفنات وبتعارفهما اولا في سمي بهذا التسمية
ونزلت حواء بجدة بقرب مكة من الحرم وادم على جبل الراهون
كما مر وعليه الورق الذي حصفه فيبس فذرت الرياح في بلاد
الهند فتكونت التراب والطين بارض الهند من ذلك الورق
ولذلك حصت بالعود والقرنفل والمسك وسائر الطيب وايضا
لذلك لجبل ينبت عليه البواقيت وفيه الحاس وغيره من
الجواهر زينة التواريخ

اول ما احقر آدم ودم عند عرض الاشياء عليها عليه الخيل
ورد في الخبر ما عرض الله تعالى على آدم ودم كل شئ مما خلق قال لا احقر
من حلفي ما شئت فاختر الفرس فقيل له احترت عنك وعز
ولذلك حاله اما حله ووا باقيا ما بقوا ابدال ابادين ودير الابرار
من كتاب شفاء الصدور عن ابن عباس رضيهما

اول من اسكنه الله الارض قبل آدم عليه السلام طائفة
الجنة خلقهم من نار وابليس فيهم فزناهم الله عن سفل

وما البراهيم فسفكوا و عدا بعضهم على بعض فلما رآهم ابليس
لا يعقلون سأل الله تعالى ان يرفع السماء فصار مع الملائكة
يعبد الله تعالى اشد عبادة فارسل الله الى الجن قبيلًا من الملائكة
فطردوهم الى جزائر الدنيا وقلوا منهم ما شاء الله وجعل
الله ابليس على سماء الدنيا حارسا فوقع في صدره كبر فأتى واسكبه
فجرى فيه قدر الله ما حكمه عنه سبحانه من الطرد والكفر قال
اهل التفسير ان الجان ابو الجن كما ان الان ابو البشر
وسمي جانا لتواريه عن العين اي عن الاعين وفي ابليس
ثلاثة اقوال انه من الجن ففسد او من الملائكة ففسد او من
الجنانيين فطرد العياذ بالله من كنز الاسرار

اول موضع انفجرت فيه ينابيع الحكمة الالهية على لسان ابينا
آدم دم كذا في اصول التواريخ

اول ما ظهر العقاقير اللطيفة كالعود والزعجيب وغيرهما
بالهند كما بكى آدم دم عند خروجه من الجنة ما في سنة خلق الله
من دموع تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه قميص
من ورق الجنة فيس الورق من هواء الدنيا لما خرج اليها فبلى
ونشف من الشمس فانتشرت منه اثار الى ارض الهند وما
يليهما فتكون منه شئ بعد شئ من العقاقير مجتبى طبائع الارض
وهو ما كما مر في اصول التواريخ

اول ما ظهر اللؤلؤ والمرجان قبل ما اُهبطت حواء رضى الله
عنها بساحل جدة بقرب مكة فشرها الله فبكت سنين تائبة
غريبة مشتاقة حنينية الى ابينا فرحم الله تعالى غيبتها وقبل توبتها
فكأما وقعت دموعها في البحر فخلق منه الدر والمرجان وما وقع

في البه خلق منها الجن فلله الخالق الحكيم سباب حقية وجلية لتكون
الاشياء في الكون وظهورها في اصول التواريخ

اول شجرة استقرت على وجه الارض النخل خلقت من بقية
طينة آدم عليه السلام فانه غمنا كما ورد في الحديث خلقت النخل
والترمان والعنب من فضل طينة آدم ذكره السيوط وغيره
عن ابي سعيد رضى وفي الخبر عن ابي موسى الاشعري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج آدم من الجنة زوده من
ثمار الجنة وعلم صنعة كل شئ فشاركهم من ثمار الجنة غير انه من
تستغبر وتلك لا تستغبر ذكره السيوط

اول من غرس من اصناف الفواكه آدم دم حكي في اصول التواريخ
ان آدم دم لما اُهبط من الجنة خرج ومعه ثلثون قضيبا مودعة فيها
اصناف الثمرات منها عشرة لها قشر وهي الجوز والتوز والفسق
والبنديق والشاة بلوط والقنوبر والترمان والنارج والموز
والخشخاش ومنها عشرة لا قشر لها ولثم ثلثون وهو الرطب
والزيتون والمشمش والحجج والاجاجي والعناب والفسيد و
الذراقرن والزعفران والبنوع ومنها عشرة ليس لها قشر ولا ثمر
وهو التفاح والكمبش والسكرجل والتين والعنب والاتيح والقيثا
والخرنوب والبطيخ والخيار من جزيرة العجايب

اول كل بذر من السماء ينزل مع المطر ثم يتكون منه النبات
طورا بعد طور ثم يتكون من النبات سائر البذور قال ابن عباس
رضي الله عنهما ما نزل مطر من السماء الا معه البذر اما انكم لو بسطتم
نظعا لرايتهم وفي الخبر المطر اثنان مطر من السماء فمنه البذر و
النبات ومطر ما يسقيه القيم من البحر فلا يكون معه البذر ولا النبات

من كتاب الهيئة السنية للسيوطي رحمه الله

أول ما يخرج المطر يخرج من تحت العرش فينزل من سماء السماء حتى يجمع في السماء الدنيا في موضع يقال له الأبرم فيجي السحاب السوداء فتدخله فتشرب به مثل شرب الاسفجة فيسوقها الله حيث شاء سئل الحسن عن المطر من السماء ام من السحاب قال من السماء انما السحاب علم ينزل عليه الماء من السماء عن ابن عباس رضيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من السماء من ماء الا بكيال الحديث للسيوطي رحمه الله عليه

أول ما يتكون السحاب منه شجرة في الجنة ثم السحاب السوداء منها الثمرة التي قد نضجت التي تحمل المطر والبيضاء التي لم تنضج لا تحمل المطر وعن ابن عباس رضيهما السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندى وهو الذي ينضج الثمار وقيل السحاب يخرج من الارض فعلى هذا يكون بعضه سماويا وبعضه ارضي وفي الخبر السحاب غرابال المطر ولولا السحاب حين ينزل لافسد ما يقع عليه من الارض واعتقاد الفلاسفة في المطر والسحاب خلاف ما وردت به السنة من الهيئة السنية للسيوطي رحمه الله عليه

أول ما يوجد في الارض العمل ينزل من السماء فينبت في اماكن فيأتي النخل فتشرب به من تفسير الكواشي

أول كل وحي ينزل بلفظ العربية ذكره الامام السيوطي في الاتقان نقلًا عن بعض النفاة ان كل وحي الى كل نبي انما ينزل بلسان عربي ولكنه تترجم كل امة بلسانه عن العربية وما ينزل من السماء الا بلسان اهل السماء وهو العزلي السيوطي في الاتقان

أول الانبياء اقدم عليه السلام او ايل سيوطي رحمه

أول الرسل نوح عليه السلام او ايل سيوطي رحمه

أول بنو بعث بعد آدم بعنه بالسيف والجرها لمن حالف الدين الاسلام ادريس عليه السلام وهو اخ نوح بن يزدجر ثم نوح ثم ابراهيم ثم لوط ثم هود ثم صالح ثم شعيب ثم موسى ومارون بين آدم ونوح عشرة ابناء كلهم على الاسلام وكان ادريس نبيا جذاب نوح ولم يكن بين آدم ونوح بنو مرسك ذكره ابو القاسم في تفسيره وذلك الف سنة يعني بين آدم ونوح وبين ابراهيم وبين موسى سبعة ابناء فذلك الف سنة وبين موسى وعيسى الف وثمان مائة سنة وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم ثمانية سنة وهي الفترة

أول نهر من من المهرامسة الاول يقال له عند الحكماء نهر من المثلث ادريس وم لانه بنو ملك وحكيم وهو قول من جمع بين الملك والنبوة

أول من نظم في الاشياء العلوية من الحركات النجومية واوّل من نبى الهياكل الامرام وصور فيها جميع الصناعات وانشأ الى صفات العلوم لمن بعده شفقة منه ووصفا على تحليد العلوم بعده وحيفة ان يذهب رسم ذلك من العالم المهرامس الاول ادريس عليه السلام انزل الله عليه ثلاثين صحيفة ورفع الله مكانا عليا **فأين** قال اهل التفسير في تفسير الآية اي رفع الجنة حيا وقيل رفع الى السماء السابعة روى انه ازريق الموت ساعة ثم اجيى وادخل الجنة وقيل صعد به ملك الى السماء ومات بين جناحيه ثم اجيى وهو قول من حمل السلاح وقائل الكفار واوّل من نظر في علم الحساب واوّل من حط بالقلم واوّل من لبس ثوب القطن ومن حاط الثياب وكانوا

يلبسون الجلود قبل وسمي ادريس ككثرة درسه من كتاب الله
واسم هنج سبط شيت وجذاب نوح **نكت** قيل انه هو
الياس المرسل اليه ليعلمك قال اهل التحقيق لا يلزم من هذا
الخلول ولا التباس كظهور جبريل في صورة دحية وميكائيل و
عزرائيل عليهم السلام في الآن الواحد في مائة الف مكان بصور
شئ وفيه مباحث شريفة وفائدة بين المحققين من اهل الله
لا يسع المقام

اول من ترتب وتخلي من الالم والملك طائفة يقال لهم
الشبعة من الذين آمنوا السحرة حين رجعوا الى مصر فاستاذنوا
من موسى في الخلق فتمتبتوا في رؤس الجبال حتى توفاهم
الله فكانت قطع التربة بانية بعدهم حتى ابتدوا بعد ذلك اصحاب
المسيح عليه السلام فكان اول من سن الخلق والترتيب للخلق
موسى عليه السلام واول من اتخذ الخلق الاربعينية التي طريقة
الصوفية الخلوتية الى يومنا هذا **محااضرة مصر**

اول ما ظهر النوع الانساني ظهر في اول دور التنبيه بموجب
الامر الالهي ومدته سبعة الاف سنة وبعث نبيا في الاف الآخرة
من السبعة قال اهل التحقيق ثم يعود الدور من التنبيه
الى الميزان وهو مبدأ الدورة العرشية كان من الميزان ومن
الحوادث فاحذت الادوار العرشية احكامها من الزمان الى دورة
التنبيه مما قدره الله واستأثر بعلمه تعالى وتقدس فيعود
الدور من التنبيه الى الميزان المختص بالآخرة هو امتزاج الدنيا
بالآخرة فيعطى الميزان حق كل شئ من الاعيان والاحكام في آخرة
كما اعطى حق كل شئ في اوله من الافلاك والاملاك والادوار

والله اعلم بحقيقة الادوار حقيقة صدر الدين القنوي قدس
سره **هـ**

اول من بعث على رأس الاف من مدة عمر الدنيا آدم دم كما ورد
في الحديث النبوي مدة عمر الدنيا سبعة الاف سنة وانه بعث في
الاف الاخير وقال ابن عباس رضيها ان دنياكم هن اسبوع من
اسبوع الآخرة وانكم في آخر يوم منه وان الله يبعث في كل سنة نبيا
بمجازاة واضحة وبراهين قاطعة لرفع اعلام دينه القويم وظهور
صراط المستقيم فكان في الاف الاولى آدم عليه السلام وفي الثانية
ادريس عليه السلام وفي الثالث نوح دم وفي الرابعة ابراهيم دم
وفي الخامسة موسى دم وفي السادسة عيسى دم وفي الفاتبة
محمد صلوات الله عليه وسلامه وبعثت النبوة وتمت به الاف الدنيا الصالحة

اول من بعث على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز فانه بعد
صحب اول الابرار ويزيد بن معاوية اول الاشعار والرجال حاتم
الاشعر كذا في الجفر الجامع وعلى رأس المائة الثانية بعث المأمون كان
اعلم الخلفاء العباسية **فائق** ذكر السيويا نقلنا عن بعض الاولياء
الكرام انه رأى قائما في الهواء يقول ان الله يبعث على رأس كل مائة
سنة لهذه الامة من تجد ولها دينها بديع وحيمة بعينه بدي
على رأس القرن الاول بعمر بن عبد العزيز وحيمة بعينه بدي
السيوطي في محاضرة مصر وقال ومن الطائفة ان شرط المبعوثين
على رؤس القرون مصريون عمر بن العزيز في الاول والشافعي
في الثانية وابن دقيق في السابعة وعمر البلقيني في الثامنة **اقول**
والامام الفريد والخبر الوحيد من المصريين لاشك عندي انه المبعوث
على رأس المائة التاسعة اعني حلال الدين السيوطي نفعنا الله

بعلومه دنيا وآخرة قال الفراء عن نفسه انه المبعوث على رأس
المائة الحامة وعلى رأس كل مائة رجال مبعوثين في اقطار الارض
من العلماء والملكوك والمبعوث على رأس المائة التاسعة من
الملكوك سلطان سليمان بن سليم حان عليهم الرحمة والغفران قال اهل
التحقيق لكل دولة من دول الملك حاتم لا يلزم ان يكون في آخرهم
بل يشترط كونه متفردا ببعض الفتوح وكثرة الخطب في زمانه سمعت
من بعض النفاة ان سلطان سليمان عليه الرحمة تفرد بين ملوك الغنمية
بالفتوح حتى حدث في دولته مقدار عشرة آلاف حطبة فعدت و
وجد ثلث الخطب والفتوح في زمان خلافة وكفاه بذلك فخر اجراه
الله خير الجزاء في يوم الجزاء

اول الانبياء خلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء خلقا واخرهم بيثنا وعن
كعب بن الاخبار لما اراد الله ان يخلق جسد محمد صلى الله عليه وسلم
جاء جبريل بقبضته نقية بيضاء من نور الارض من موضع قبره وكان
تلك القبضة في موضع الكعبة ففسلت في انهار الجنة وعجبت بما
الرحمة وطيفت بها عوالم الملكوت حتى عرفت الملائكة اسم نوحته
قبل اسم آدم ثم بالف عام ولذا قال عليه الصلوة والسلام
كنت نبيا وادم بين الماء والطين

اول ما خلق الله من الاجسام جوهرة قد تلالا طينة
محمد صلى الله عليه وسلم منها ونظر فيها بالبرية فصارت ماء وكان
عنه على الماء قبل ان يخلق السموات ثم تموج الماء فخلق الارض
منه فكان يتلأأ طينة الطينة البترة لاهل السماء كالقمر لاهل
الارض ثم خلق من الارض طينة آدم فكان يتلأأه نوره من جبرته

وكان نوره حيلة الله عليه وسلم مع اسم الشريف في كل موضع في الجنة
وعلى صدر الحجر العيني وجبين الملائكة وساق العرش وابواب
السموات وكان في الارض في موضع قبره غالبا على نور الشمس حتى
انتقل حين خلق آدم جبرته من اصول التواريخ

اول ما بدى وسرى من حضرة الكمون نور سيدنا محمد صلى
الله عليه وآله لما قتل قابيل اخاه قابيل اغتم آدم الصفة بذلك فامر
الله ان يغشى زوجته واوحى اليه ثم فشت وتطهر وقدر وتوضأ
وصلى واغشى زوجته على طهارة التي خرج منك فوري اجعله حاتم
الانبياء وخيار الخلفاء واحتم الزمان به فوقع آدم حواء عند ذلك فحلت
لواقتهما واشرق نوره بجبينهما فوضعت شيت عليهم السلام ثم انتقل
نوره من صلب طيب الى صلب طاهر حتى اخرج به بين ابوي لم يلتقيا
على شفاق قط صلوات الله عليه وسلامه

اول من قال بلي يوم السبت بر تكلم روح رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما اشار في الحديث المشهور اول ما خلق الله روح اول
ما خلق الله نوري قال اهل التحقيق لانك الله صلى الله عليه وسلم
مبدى كل كمال ومنشاء كل حصال وله سبق والتقدم والفتح والحنم
ظاهرا وباطنا في جميع الفضائل والكمالات كما ورد اول ما خلق جوهرة
يعني عنصره الشريف مقدم على عوالم العناصر رتبة وظهورا
وروحه الاعظم مقدم على عوالم الارواح رتبة وظهورا وكذا
نوره مقدم الانوار وعقله في العقول وكماله المعبر عنه بالعالم
مقدم في الكمالات فلما ان حطوط العلوم تصدر بوساطة الاقلام
تصدر الاشياء بواسطة الحقيقة المحمدية كما اشار الله في قوله وانا
قاسم حاتم **الفصل** احتم هذا الفصل الشريف في بدو الخلق

بحديث جامع من بدو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم افرجه
 العلماء الاعلام الاجتهاد النقاد مرويا عن جابر الانصاري
 رضي الله عنه حين سئل عن بدو خلقه فقال
اول شئ خلقه الله تعالى هو نور بيتك وحين خلقه اقامه
 قدامه في مقام القرب اثنى عشر الف سنة ثم خلقه اربعة اقسام
 فخلق العرش من قسيم والكسرى من قسيم وخلق الوحش وخلق
 الكسرى من قسيم واقام القسم الرابع في مقام الحب اثنى عشر الف
 سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسيم والروح من قسيم
 والجنة من قسيم واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثنى عشر
 الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائكة من جزء وخلق
 الشمس من جزء وخلق القمر من جزء والكواكب من جزء واقام
 الجزء الرابع في مقام الترجي اثنى عشر الف سنة ثم خلقه اربعة اجزاء
 فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق
 من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثنى عشر الف سنة
 ثم نظر الله اليه فترشح النور عتقا فقطت منه مائة الف وعشرون
 الف واربعة الاف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي او رسول
 ثم تنصت ارواح الانبياء فخلق الله من انفسهم نور ارواح
 الاولياء والسعداء والشهداء والمطهرين من المؤمنين اليوم
 القيمة فالوحش والكسرى نورى والكروبيون والروحانيون
 من نورى وملائكة السموات السبع من نورى والجنة وما فيها من
 النعيم من نورى والشمس والقمر والكواكب من نورى والعقل
 والعلم والتوفيق من نورى وارواح الرسل والانبياء من نورى
 والشهداء والسعداء والصالحون من تبارج نورى ثم خلق الله اثنى

شئ

عشر الف حجاب فاقام النور وهو الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة
 وهي مقام العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادة والرهبة والترحمه
 والرفاه والعلم والحلم والوفاء والتكينة والصبر والصدق واليقين
 فعبد الله ذلك النور في كل حجاب الف سنة فلما خرج النور من الحجب
 ركبته الله في الارض فكان يضيئ منه ما بين المشرق والمغرب كالسراج في
 الليل المظلم ثم خلق الله تعالى ادم من الارض وركب فيه النور في جبينه
 ثم انتقل منه الى نيت وكان ينتقل من ظاهر الى طيب ومن طيب الى ظاهر
 الى ان وصل الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه الى رحمته امني آمنه
 ثم اخرجته الى الدنيا فجعلته سيد المرسلين وحاتم النبيين ورحمة للعالمين و
 قائد الفرق المحجلين هكذا كان بدو خلق بيتك يا جابر افرجه الشيخ الاكبر مصنف
 كشف الكشاف في شرح البهجة وغيرهما من العلماء النقاد رضي الله
 عنهم فثبت بذلك ان جميع الكائنات تكونت بافاضة فيض نور الرسول
 صلوات الله عليه وسلم الذي هو القاسم المستفيض من الفيض الاول الاقدس
 واخرج القاصد في الشفاء عن ابن عباس رضيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خلق الله ادم امسطنه في صلبه الى الارض وجعلته في صلب نوح في خشية
 وقذفه في النار في صلب ابراهيم ثم لم يزل ينقله في الاصطلاب الكريمة
 الى الارحام الظاهرة حتى اخرجته بين ابويكم يلتقيا على سفاج قط قال
 القاصد والى هذا اشارت عيسى عليه السلام في قصيدة الشريعة في مدحه
 من قبلها طيب في الظلال وفي مستوع حيث يحصف الورق
 ثم مبسط البلاء لا بشر انت ولا مضافة ولا علو
 بل نطفة كركب السفين وقد الجهم نسرا واملكه الفرق
 وردت نار الحليل مكنتا تحول فيها ولست تحترق
 تنقل من صلب الى رحم اذا مضى عالم بدى طبع

الفصل الرابع في الاوائل المتعلقة

بالاسن والتفات ومن تكلم بها اولاً وهمل حتى توفيق او وضق وما جرى فيها من اوائل الاختلاف

اول اللغات لغة العرب وكل لغة سواها حدثت بعد ما انا توفيقاً او اصطلاحاً واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عزى وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجوداً ولذا قال من قال لم ينزل الوحي على نبي من الانبياء الا بالعزى فكل نبي ترقم بلسان قومه كما اشار سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ذكره السيوطي

اول من تكلم بالعربية وغيره من السريانية والعبرانية ابونا آدم عليه السلام لان الله تعالى قال وعلم آدم الاسماء كلها ذلك يقتضى انواع اللغات والاسماء فعلم معانيها وعلم حساب اللازمة والشهور والسنين ذكره السيوطي في كتاب الاوائل قال الامام الرازي في تفسيره ان المراد اسماء كل ما خلق الله من اجساد المخلوقات من جميع اللغات المختلفة التي يتكلم بها ولده اليوم من العبرية والترومية والنرجية والفارسية وغير ذلك وكان ولد آدم دم يتكلم بانواع اللغات فلما مات آدم وتفرق ولده في نواحي العالم تكلم كل واحد منهم بلغة معينة من تلك اللغات فقلب عليه ذلك التسان فلما طالت المدة ومات منهم قرن بعد قرن وجعل بعد جيل نيسوا سابغ اللغات فهذا هو السبب في تفسير الاسنة في ولد آدم عليه السلام من كنز الاسرار

اول ما نزل على آدم دم حروف الهجاء العبرية ففهم آدم عليه السلام من اللغة العبرية وسائر اللغات فلفظ العرب اصل وسائر ما كالفروع لها وسميت حروف بكتاب معجم لما ورد في حديث

ابن درر رضى قال يا رسول الله انى كتاب انزل الله على آدم قال كتاب المعجم قلت انى كتاب المعجم قال اب تشرح لي قلت يا رسول الله لم حرفاً تسعة وعشرون حرفاً قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفاً ففضضت حتى اجمت عيناه ثم قال يا اباذر والذى بعثني بالحق نبياً ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفاً قلت يا رسول الله فيها الف ولام فقال عليه السلام لام الف حرف واحد قد انزل الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من حالف لادم فقد كفر بما انزل على من لم يعد لام الف من الحروف فهو بريء منه وانا بريء منه ومن لم يؤمن بالحروف وصحى تسعة وعشرون الف فاف لا يخرج من النار ابداً فكانه قال يا محمد من الحروف ذلك الكتاب الذي انزل الله على اسبىك يعني آدم الصفي عليه السلام من الحروف

اول ما يكون من الحروف الالف ومعه ثلثه الالف ملك وثمانية املاك وجعل فيها مراتب العالم كله وكانت الحروف في سر العقل الفاء واحداً لانه حقيقة جميع الحروف بالقوف وقال اهل التحقيق ان اول مخاطبين هو اول المخلوقين وهو العقل الاول المحدث وهو اول من قال بلى عند خطاب الست بربكم من شمس المعارف

اول من تكلم بقنون اللغات وانواعها آدم الصفي عليه السلام وذلك انه لما خلق الله الاحرف جعل لها اسراراً فلما خلق آدم ثبت ذلك السرفيه ولم يثبت في واحد من ملائكته فخرجت الاحرف على لسان آدم بانواع اللغات فجعل لكل لغة صورا وقد ورد في الخبر ان الله تعالى علم سبعماية الف لغة فلما وقع في الخطبة سلب اللغات الا العبرية فلما قبلت توبته ردها الله عليه يعني جميع الاسنة ذكره الامام البوق وغيره من المحققين

اول من تكلم بالعربية من ولد ابراهيم اسماعيل دم لان السحوق
 بقي لسانه سريانيا وان اسماعيل الترس من يوم ولد لسان العرب
 وهو ابن ثلث عشرة سنة واولاد ابراهيم دم جمعون على لسان
 ابراهيم وكان عبرانيا وتزوج ابراهيم بعد وفاة سام بجارية من الكرك
 يقال قنطورا فولد له منها سبعة اولاد اصبوح الخارج
اول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يوب بن قحطان وبه سميت
 العرب ويا وقد كان عاد تكلم بالعربية ولم تفصح واعب اي
 اظهره وبين يوب اوابل سبوح رحمه الله عليه
اول من فتق لسانه بالعربية المبينة على ما هي عليها من النظام
 والفصاحة اسماعيل دم رواه ابن عباس وقال لما انزل ابوه
 مع امه ماجر بكه مرث بهم رفقة من جرهم فقالوا ناد بهم
 اي نزلوا منزلهم حتى اذا اشتب اسماعيل وتعلم العربية منهم
 وفتق الله لسانه بالفصاحة ففاق العرب العاربة فكان لسانه
 بين اظهرهم معجزة بدوية اوابل سبوح رحمه الله عليه
اول من تكلم بالعربية حين طعنوا من بابل عمليق بن لوذ
 بن سام بن نوح عليه السلام وكان يقال لهم وجرهم العرب
 العاربة وهم الخلق اوابل سبوح رحمه الله
اول من تكلم بالعربية هو د عليه السلام يعني بعد آدم عليه السلام
 ولا خلاف بين الامة ان لسان عاد وحمود ونوح وصالح وشعيب
 ومدين عني كل ما رسل الا بلسان قومه وكانوا من العرب اوابل سبوح
اول من تكلم بالعربية وحمود من حور الجنة يعني من الاناث
 وذلك انه جاء في الخبر ان آدم دم لما مرض مرض الموت تمنى من
 غار الجنان فارس اولاده في كل طرف ان ياتوا بمثل من النمار و

وكان شيت دم عنده فقال له ادع الله ان يرسل من ثمرات
 الجنة فقال شيت دم ادع انت يا صفي الله قال آدم الصفي عليه السلام
 استحي الله لما جرى له من اكل الشجرة بلا امر فدعى شيت عليه السلام
 فصعد الجبل يتطلع على شئ من الثمار فرأى ان جبريل دم يحيى وطبق
 من ثمار الجنة على رأس حوراء من حور الجنة فاكل آدم من هذه الثمار
 وسأل الله ان يزوجه تلك الحورية من شيت دم فاجابه تعالى فكانت
 اول من تكلم بالعربية من النساء من هذا الاعتبار له جهرة
 الاولى قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب في كتابه في مناقب
 بالوجه المختلفة والاعتبارات المتعددة فيكون كل من تلك الاول
 مقدما بالنسبة الى غيره فالتشبي مقدم من وجه ومؤخر من وجه
 فمن مشي على المراتب والنسب فقد نجي من كثير من المعضلات و
 المشكلات تطبيقا وتوفيقا بين الاخبار المختلفة وقيل قوله
 ادريس دم من تلك الحوراء ولهذا السبب الجاني صعد السماء ودخل
 الجنة وبقي فيها محمدا القلبة الملكية الجنانية والمشهور اللاح ان سبط
 شيت دم ويمكن ان يقال ان امه من بنات شيت دم ووخ توالد
 حوراء الجنة نظر ويمكن ان يكون معجزة لآدم دم ذكره بعض المحققين
 في الفصاح الادريسية من شرح فصوص الحكم
اول من تكلم بالعربية المحض اسماعيل دم قال ابن عباس
 رضي الله عنهما قال الامام الهمام الفهرامة والبحر الحبيب العلامة في كتاب
 عجائب اللغة اراد به ابن عباس رضيهما عربة قرين التي نزل
 بها القرآن واما عربة قحطان وحمير فكانت قبل اسماعيل عليه السلام
 واخرج الامام في المنزه نقلا عن اب الحسن الاشعري ان الله تعالى علم
 آدم اسماء جميع اللغات واسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية

والفارسية والسريانية والعبرانية والترومية والتركية والقبطية
وغير ذلك فكان آدم واولاده يتكلمون بانواع اللسان ثم ان اولاده
تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فقلبت
عليه واضمحلت عنه ما سواه لبعد عهدهم وعن ابن عباس رضيها
ان آدم عليه كان لغة في الجنة العربية المحضة فلما عصى سلبه العربية
فتكلم بالسريانية فلما تاب رده الله عليه العربية من منزه اللغة السيئة
اول اللسان الذي نزل به آدم من الجنة عزى الى ان بعد و
طال العهد حرف وصار سريانيا وهو منشوب الى ارض سورية
وهي ارض الجزيرة كان بها نوح ودم وقومه قبل الفوق وكان يشاكل
اللسان العوي الا انه حرف وكان لسان جميع من في سفينة نوح ودم
الارجلأ واحدا يقال له جهم فكان لسانه لسان العوي الاول فلما فرجوا
من السفينة تزوج آدم بن سام بعض بناته فمنهم انتشار اللسان
العوي الاول ونبي اللسان السرياني في ولد ارم بن سام الى
ان وصل الى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك عاربة
وعربا وهم الخالص من العرب وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام
بن نوح ودم وهي عاد وثمود وائيم وعبيل وطسم وجديس وعليق
ووبار وجهم التي نشاء اسماعيل ودم فيهم وتزوج منهم حين
نزلوا عليه بكة شرفها الله تعالى عابدين من اليمن الى الشام والقسم التي
من العرب المستورة قال في الصحاح وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو قحطان
والقسم الثالث المستورة وهم الذين بخلص ايضا وهم بنو اسماعيل
وهم ولد عبد بن عدنان ابن ادد قال ابن دريد في الجهرة العرب العاربة
سبع قبائل عاد وثمود وعليق وطسم وجديس وائيم وجلسم
وقد انفرد اكثرهم الابقا متفرقين في القبايل ذكره **سوط** رحمه الله

اول من الفعل لسانه من السريانية الى العربية يعرب بن قحطان
ولذا سمي يعرب وهو اول من تكلم بها قيل في سبب العدول ما فرجه
العسكري في تاريخه عن انس رضي الله عنهما قال لما حشر الله الخلايق الى
بابل بعث اليهم رجلا فاجتمعوا ينظرون لما اذا حشر واله فنادى مناد
الامن جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقصده الى
البيت الحرام بوجهه فله كلام **اهل البيت** فما د فقام يعرب بن قحطان
فقيل له يا يعرب بن قحطان بن يهود انت يهود فكان اول من
تكلم بالعربية فلم ينزل المنادي نيا دى من فعل كذا فله لسان حتى
افترقوا الى اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبيلت
اللسان فسميت بابل فكان اللسان يومئذ بابليا فقط وتفرقت
اللسان بعد الحشر المذكور **مطلب شريف** علمي حكى الامام
عن الاستاذ ابي منصور الماتريدي قال في شرح الاسماء الجهور
الا عظم من الصحابة والتابعين من علماء المفسرين قالوا ان الله
كلها توقف من الله تعالى اما بالوحي الى بعض الانبياء او بعلم ضروري
لدى خلقه في بعض عقول السليمة او بخلق الاصوات في بعض
الاجسام المستقيمة وعلى هذا فوه الاشعري ان اللغات باسرها
توقيفية كما سبق واختلفوا في لغات العرب فمنهم من قال هي اول
اللغات وكل لغة سواها حدثت بعد ما اما توقيفا او اصطلاحا و
استدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عزى وهو دليل على ان لغة
العرب اسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان
احد ما عربية حميرة وهي التي تكلموا بها من عهد يهود عليه السلام ومن
قبله وبني بعضه الوقتين واثنى العربية المحضة التي نزل بها القرآن
واول من اطلق لسانه بها اسماعيل ودم فعل هذا القول يكون توقيف

اسماعيل عليه السلام على العتبة المحضنة اما يكون اصطلاحا بينه وبين جدهم
 النازلين عليه بكنية واما ان يكون توقيفا من الله سبحانه وتعالى وهو
 الصواب عند المحققين من الاشاعة الجبرية ولا عبرة لمن قال ان اصل
 التلقا انما هو تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف **مطلب وتنب**
 قال السيويني في كتاب عجائب اللفظ ولعل ظاننا يظن ان اللفظ
 التي دلتنا على انها توقيف انما جاءت جملة واحدة وفي زمان واحد
 وليس الامر كذلك وقف الله تعالى وجل آدم دم على ما شاء
 ان يعلم اياه مما احتاج الى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله
 ثم علم بعد آدم عليه السلام من عرب الانبياء نبيا صلوات الله عليهم
 ما شاء الله ان يعلمه حتى انتهى الامر الى سيدنا ورسولنا محمد صلى الله
 عليه وسلم فاعطاه الله من ذلك ما لم يؤت احد قبله تماما على ما حسنه
 من لغات العرب العاربة والمستعربة قال القاضي في الشفا لقد اوتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وحض بداية ونهاية ببداية
 الحكيم وعلم الالف سنة العرب العاربة المختص وغيره من القبائل باسرها
 فكان يحاط بكل امية بلسانها ويجاور ما بلغاتها وبيان اصطلاحاتها
 وكان يجبر عن جميع الالف بل عن الطيور والسباع والحيوان
 بل عن نطق الجمادات وانواع تشبيها **فائ** قال اهل التحقيق
 لقد قرر الامر قراره واحاط كل مركز مداره في خير القرون وهو القرن
 المحمدي فلا يعلم لفة من بعده حدثت فان تغل اليوم متغل وجده من
 فضاء العلم من نيفه ويرده وقد كان في زمان الصحابة من البلقاء
 والفصحاء من النظر في العلوم الشريفة بالاحفاء به وما علمناهم
 اصطلاحا على احتراع لفة او احداث لفظ لم تقدمهم ومعلوم ان
 حوادث العالم لا تنقضي الا بقضائه ولا تنزول الا بزياله وفي كل

هذا دليل على صحة ما ذهبنا اليه من ان التلقا توقيف وحي والهام
 فليحفظ ذلك واما سبب احتلاط الالف وتفرقها ما ذكره الصحابة
 التفسير في قوله تعالى فخر عليهم السم السقف الآية قالوا انما هو ودين كنعان
 بنى صرحا بابل طوله في السماء مائة الف ذراع وعرضه ثلثة
 الاف وكان لسان النحاس يومئذ بالستر يانية فاهت الله التبرج
 عليه فالقت رأسه في البحر وخر عليه رسم الباقي وهم تحت وسقط
 الصرح وتبلبلت السن النحاس من الفزع وصباح التبرج فاحتلط
 لسانهم فتكلموا بثلثة وسبعين لسانا بحيث لم يعرف احد منهم
 لسان الآخر لتبلبل السن النحاس ولذا سميت تلك البقعة ببابل
اول من تعلم بعد انذار اس الالف الاسما على المبينة في قرش
 سيد الكونين والفرقيين من عرب ومن عجم انه قال صلى الله عليه وسلم
 كانت لغة اسماعيل قد درست فجاء بها جبريل فحفظتها وقال مثلث
 في امية في الماء والطين وعلمت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء
 كلها عن جعفر الصادق رضي الله عنه علم الله آدم الاسماء بالقلم
 الذي في اللوح المحفوظ وبذلك القلم علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما اشار سبحانه في كتابه علم بالقلم وهو القلم الذي القدرى الاحاطي
 اللوحى الاقوى النورى الاحمدى وعن ابن عباس رضيهما في تفسير
 قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال هي هذه الاسماء التي يتعارف
 بها الناس كانسنان ودابة وارض وسما وسهل وبحر جبل
 وجمل واسباه ذلك من الالف وغيرها وعنه ايضا قال علم اسم كل
 شئ حتى القصعة والقصبة والقسفة والقسيب وعلم
 في تلك الاسماء الف حرفه وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه علم آدم من
 اسما المخلوق ما لم تعلم الملائكة فسمي كل شئ باسمه والحاد كل

شيء الى جنبه فكل شيء سمي آدم فهو اسم الى يوم القيامة وجعل
يدعو كل شيء باسمه وهو خير بين يديه فعلت الملائكة انه اكرم على الله
وان لم منهم وعن بعض المفسرين علم اسماء ذريته واسماء
الملائكة والنجوم والافلاك وفيها لانه خليفة في حليفته ذكره الامام
المنزه وقال في هذا فضيلة عظيمة ومنقبة شريفة لعلم الالف
وامهالها لانها اتت العلوم ومدارها

الفصل الخامس في الاوائل المتعلقة

بالكتب اي كتاب نزل اولاً ومن كتبه اولاً وعلم من نزل
اول من وضع الكتاب العربي والسترياني والكتب كلها بعين
بانواع الاقلام والاسماء آدم الصفي عليه السلام قبل مائة
سنة كتبها في طين ثم طبع فلما اصاب الارض الفوق وجد كل يوم
كتاباً فكتب من خط آدم دم فاصاب اسماعيل دم الكتاب العربي
وكان ذلك من معجزات آدم دم وكان وجدان اسماعيل كتاب
العربي معجزة باهرة له عليه السلام من منزه الالف

اول ما نزل على آدم عليه السلام عشر صحف اول ليلة من شهر
رمضان وكان فيها سورة مقطوعة الحروف وهو اول كتاب نزل وفيه
الف لفة فيه الفرائض والسنن وتفسير الحروف والوعود والوعيد
واخبار الدنيا والآخرة قد بين في ذلك اهل كل زمان وصورتهم
وسيرتهم مع انبيائهم وملوكهم وما يحدث في الارض حتى المآكل
والمشارب فابصر آدم ذلك كله وعرف ما يكون في اولاده وكان في
الصحف الحروف السبعة والعشرون من تفسير الفصحى

اول كتاب انزل على آدم دم وهو المعجم كانت الحروف تشكل
لادم عليه السلام في قلوب نورانية عند ارادة ما شاء وهي حادثة

احتضه الله بها وانزل عليه تحميم المنيته والدم وطعم الخنزير وعرف
الاهجاء في احد عشر من صحيفة من بحر الوقوف في علم الحروف لاهي البوت
اول من وضع الكتاب العربي اسماعيل دم وضعه على لفظه
ومنتطقه وكنابه كان موصوفاً بعينه انه وصل فيه جميع الكلمات ليس
بين الحروف فروق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقة من بينه
فتمتسح وقبدر ذكره السبعون في المنزه

اول من وضع الكتاب العربي ابيجد وهو ذو حطه وكلين
وسعفص وقرشت وكانوا ملوكاً فسمي الالهجاء باسمائهم
وقال المسعودي في تاريخه كان ابيجد ملكاً مكرماً بالحجاز وكان
يهود ذو حطه ملكين بارض الطائف والنجد وكلين وسعفص
وقرشت كانوا ملوكاً بمصر وكانوا آل مرأمة ابن مرويه من العرب
العاربة وقد كان سمي كل واحد من اولاده بكلمة من ابيجد
وهم ثمانية فمن علماء الشان من جعلها كلمات عربيات ومنهم
من جعلها كلمات عجميات وقد قيل غير ذلك في هذا
الحروف ذكر السبعون في عجائب الالف

اول كتاب انزل الله من السماء ابو جاد ذكره السبعون
عن ابن عيسى رضيها وقال قد جرى ابو جاد على لفظ لا يجوز
ان يكون الا عتياً تقول هذا ابو جاد ومتر بابه جاد اخلف
في معناه قال ابن عيسى رضيها اب جد اي ادم من النعم
بسبب شياؤه وجد في اكل الشجرة هوزاي نزل من السماء
الى الارض حطه فخطت عنه ذنوبه بالتوبة كل من اي اكل من شجرة
ومن عليه ربه سعفص اي اخرج ربه من نعيم الجنة الى كد الدنيا
قرشت اي اقيت بالذنوب وسلم من العقوبة وقيل كلمات

ابجد اسماء ملوك اصحاب الايكة من العارفة وقيل من غير ما جذا
معنى ابجد ففيه عجائب كثيرة الف الاد الله باء بركة الله جيم جذا
دال دين الله هاء هوية واو ويل زازا وية من النار ولها سبعة
ابواب الى غير ذلك ذكره صاحب تفسير التذكير

اول موضع وضع فيه الكتب وانفجرت منه ينابيع الحكمة
كان الرشد على لسان آدم عليه السلام وخرج البيت مزارا جلا
ثم تاجر الى الحرم الشريف لشرفه وفضله على جميع الارضين وهو اول
المهاجرين لشرف الجوار والمكان عليه سلام الله الجنان فالهجرة
من سنة الانبياء والمرسلين صلوا الله عليهم اجمعين من اصناف النوارح
الفصل السادس في الاوائل المتعلقة بالخط

والقلم وانواع الكتاب وما يتعلق بها كما تخرج الكتاب وحته
اول من كتب آدم عليه السلام ولا شك ان كل كمال بشري من
الحرف الادمية والقنات في البشرية التي تحتاج اليها ذرية من جنة
المعاش كان ابونا آدم عليه السلام اخذها وكشفها من حضرة
تعليم الاسماء الكلية علم الله تعالى حين علم الاسماء الف حرف
كما ذكر في المنزه

اول من خط بالقلم ادريس عليه السلام الحديث انه دررضه
اول من كتب الكتاب العزني والسراني وكتب كتابا آدم دم
قيل كان آدم يحط بالبنان ويرسم الخطوط على البان ويطلعها
ويكنزها لا اولاده وكانت اولاده يتلقونها بالوصية منه وبعضه
بالقوة القدسية القابلية البشرية من معادن تعليم حضرات
الاسماء الكلية وكاب اقرب عهدا اليه ادريس عليه السلام
ولذلك شتهر منه من الحرف ما لم يشتهر من غيره كالخط والحياطة

والسيف والسيج وآلات الحروب **اول** اصناف النوارح
اول الكتب بالعرية حرب ابن امنية قيل لابن عباس
رضي الله عنهما معا شرف قرش من اين اخذتم هذه الكتابة العزني
قيل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم ويجمعون منه فاجتمع و
تفترقون ما افترقا مثل الالف واللام قال اخذناه من حرب
بن امنية قال فمن اخذوه قال من عبد الله بن جذعان وهو
اخذه من طريق كاتب الوحي اليهودي ذكره السيوطي في المنزه
اول من كتب بخطنا هذا رجلا ن طائبان من امر بن مرق
واسلم بن حذرة ثم علموا اصل الانبياء فتعلم حرب بن امنية
اخذت ابني سفين فتعلمته جماعة من اهل مكة فلذلك كثير من
يكتب بكنة من قرش من كرسى حارجه الله عليه
اول من كتب بكنة باسمك اللهم امنية بن ابي طالب
الان جاء الاسلام فكتب اي في صدور الكتب واوائلها مقامه
لما نزلت آية الترجمة بسم الله الرحمن الرحيم منزه سيوطي حارجه
اول من اشتهر بالكتابة في الاسلام من الصحب الكرام عمر
وعثمان وعلي وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم منزه سيوطي
اول من زاد في صدر الكتاب بعد الحمد له واسم ان يصلى
على محمد وعليه الصلوة والسلام ثارون الرشيد اوائل سيوطي
اول من كتب في آخر الكتاب كنية فلان بن فلان ابي بن كعب
اول من ختم الكتب من قرش سيد العالمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد مكاتبة الملوك يدعوهم الى الاسلام
فقبل له انهم لا يقرؤن كتابا الا محتوما فاختار الخاتم الشريف
فكتب الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكان حاتم من

من فضة وفضة منه وفي رواية كان فضة جشياً من جرج او عقيق
عليه ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان اذا دخل
الحلاد فيزعه لاني فيه اسم الله الاعظم كان يتختم في يمينه ثم بعد جلسته
الى جوار رحى الله وقربه كان حاتم الشريفي في يد اب بكر وعمر ثم في
عثمان رضي الله عنهما فوقع من يده في بئر اريس فلذا احتل
امر الخلافة في زمن عثمان رضي الله عنه كما احتل ملك سليمان دم بزماب
حاتم الملك قيل كان هذا سبب احتلال امر الخلافة ولو لم يقع حاتم
صلوات الله عليه لم في البئر لانتظم امر الخلافة في امته الى يوم القيمة ولكن
كان امر الله قدراً مقدوراً لا مرد لقضائه تعالى

اول من ورج بالهجرة عمر رضي الله عنه بمشورة على رصه سنة عشر
وسبب ذلك كتب ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه ان ياتينا كتب
ما نؤف تاريخها فاستشار عمر فقال بعضهم ارج بمبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فانه فرق بين الحق والباطل فارج به سيوط

اول من ورج الكتب بعلي بن امية وهو باليمن في زمن عمر
رضي الله عنه او ايل سيوط رحمه الله عليه

اول من نظم على رسوم الخط وقوانييه وجعله انواعاً رجل يوف
بالاحول المحرر من جماعة البرامكة فلما رتب الاقلام جعل اول الاقلام
الثقال وقلم المواامرات والامانات وقلم الديباج وقلم المدرج
وقلم المرقع وقلم الترياش وهو احسن الاقلام وقلم الفبار
والنرجس والبياض والخواشي وغير ذلك يتفرع الى عدة
اقلام او ايل سيوط رحمه الله عليه

اول من نقل الخط الكوفي الى الخط المحمود الآن الوزير ابو علي
ابن مقله وقيل اخوه الحسن وقيل اليافوت المستقيم او ايل سيوط

اول من امر بكتابة نسخة الكتاب قبل تبينه زياد حين
املى كاتبه كتاباً الى معاوية رضي الله عنه فكتب الكاتب بريح فلما
وصل الى معاوية فرأى بريح وحلله فكتب الزيادة لا تكتبوا الكتاب
الا جعلتم له نسخة يعني مسودة فكان اول من وضع هذا النسخ
معاوية رضي الله عنه بامره الكتاب عند امره خلافة او ايل سيوط

اول من اتخذ الدفاتر لا مورا مملكة يوسف الصديق ودم
حين ولي خراين ملك كما قال الله تعالى عنه اجعلني على خراين الارض
انه حفيظ عليم اي كاتب يحاسب وقال تعالى يري في الخلق ما يشاء
قال بعض المفسرين الخط الحسن وقال بعضهم الصوت الحسن قال
الحكيم القلم طيب الكلام وصانع الكلام القلم الحكيم الصغير ووحى
الفكر وسفير العقل ومستودع الشروخ ترجمان الهمم وعنوان
المعارف قال ارسطاطليس الحكيم عقوف الرجل تحت اسنان اقلها
الخط للديسان وللخلة ترجمان وهو قيد العلوم والحكيم

اول من وضع الكتابة بالخط العزلي اسماعيل دم وكانت
للانبيا عليهم السلام اقلام مختلفة كان قلم آدم عليه السلام سرياً
وقلم شيث دم صولياً وقيماً ادريس دم برباً وقيماً نوح
عليه السلام حزمياً وقلم ابراهيم دم برحمياً وقلم يحيى يونانياً
وقلم موسى عبرانياً وقلم داود دم عزيراً وقلم سليمان
عليه السلام كاهنياً وقلم عيسى دم رومياً وقلم شعون
عليه السلام افرنجياً وقلم جريس قبطياً وقلم دانيال
ارمنياً وقلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عربياً وهو افضل
الاقلام كما انه افضل الانبيا صلوات الله عليه وسلامه وعليهم
اجمعين وذكره احمد البوني رضي الله عنه في كتابه

أول من كتب بالفارسية طهرموش ثالث ملوك الفرس وطهرموش
ابن ابوجبريان اخ جشيد جمع بين الحكمة والخلافة كان يجارب الجن و
اول ملوك بني آدم كيومرث وكان ملكه ثلثين سنة وثلثا هو شيخ
وكان ملكه اربعين سنة وكان ملك طهرموش ستون سنة كذا ذكره
الامام الغزالي في سيرة الملوك وكان الملك الدادانية على شريعة ابينا
آدم لهم وراثته حكمية واسرار اسمائية وتصرفات روحانية
ولذا كانوا يجاربون الجن الا ان غير الدين في اخر عمره جشيد تجبر وطفي
وارسل اليه شداد من اليمن الضحك فقتله شتر قتلته ففسد الدين
في الملك العجى الى ان اقامه افريدون كان صاحب الدين الحق والعلم
والعدل حفر المعادن وحضر باسمه الدرهم والدينار فشكره

اهل العالم باسمه كما ذكره ايجاب التواريخ

أول ما خلق الله البراع من الاشياء النباتية وهو القصب
ثم خلق من ذلك البراع القلم ثم قال كتب ما يكون اليوم القيامة ذكره
السويط عن مجاهد في كتاب المهنية السنية

أول ما خلق الله القلم فخرى بما هو كائن اليوم القيامة كذا ورد
في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم قال العلماء ليسكني افضل
من القلم من الكمالات الصناعية البشرية لان به يكن اعادة السلف
والماضي وكفى من فضله وشرفه ما قسم الله به في كتابه والقلم
وما يسطرون وقال عز من قائل الذي علم بالقلم ما قبل في
الفاز القلم واهيب مذبح على صدر غيره بترجم عن ذي منطق و
هو ابيكم نراه قصيرا كلما طال عمره ويضي بليفا وهو لا يتكلم
بعض الفضا بصير عا يوحى اليه وما له لسان ولا قلب ولا هو
سامع كان ضمير القلب باح بسره اليه اذا ما حركته الاصابع

وبعضهم وذي قول ساجد رجع اعني بصيرا ومعه جاري

ملازم الخمس لا وقتاتها مجتهدا في طاعة الباري

الفصل السابع في الاوائل المتعلقة بالاشعار

والشوا والواحد الشعر من العروضا وفنون الشعر

أول من نطق بالشوا ابو البشر آدم الصفي عليه السلام ذكره
جريد الطبري في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال لما قتل قابيل اخاه قابيل
بكى ادم عليه السلام عليه وجزع وانسف على فقهه ورثاه بشعر يوحى
اليه اي ينسب الى ادم عليه السلام وهو من

تغيت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغترب فغير كل ذي
طعم ولون وقل بشاشة الوجه الصبيح وتبدل اهلها اثلا ومطأ

بجنات من الفردوس فصيح وجاوزنا عدو ليس لعين
ما يوت فنتبرج وقابل قابيل قابيل ظلما فواسف على الوجه

المليح فقال لا اجد بسكت دمي وما بيل تضمه الضريح اري
طول حياة علي غما وانا من حياي مستريح قال المسعودي

رحمة الله عليه وجدت في عدة من كتب التواريخ والتبرير ان ادم دم
لما نطق بهذا الشوا اجابه ابليس حيث يسمع صوته ولا يرى

شخصه وهو يقول اي يرتف والها تف مالا يرى شخصه وسمع
صوته **شعر** تنج عن البلاد وساكنها فقد في الارض ضاق بك الفسح

وكنت وزوجك الخوا منها وادم من اذى الدنيا مبرج فازالت
مكائيد ومكوى الا ان فاكك الثمن التبرج فلو لارحمة الجبار ضحى

بكفك من جناب الخلد ريج ايا ما بيل قد قتلنا جميعا وصار الحى
بالموت الذبيح فلما سمع ادم دم ذلك ازداد حزنا وجزعنا على

الماضي والباقي وعلم ان القاتل مقتول فاوحى الله اليه ان يخرج منك

نوري الذي اريد به التلوك في القنوات الطاهرة والارومات
 الشريفة وأباحت فيه الانوار جعله مجمع الاسرار ومطلع الانوار
 واجعله حاتم النبيين ورحمة للعالمين واجعله خبايا الامم واخبار
 الائمة الخلفاء الراشدين اهتم الزمان بمدتهم واغضن الارض
 بدعوتهم واثيرها بشيقتهم يا آدم قم فشم وتطهر وقدس
 وسبح ثم اغتنس زو جك على طهارة منها فانه ودبغ تنقل منكما الى
 الولد الكاين بينكما فواقع آدم حواء عليها السلام فجلت لوقرتا
 واشرقا جبينها وتلا لالنور في محائليها حتى اذا انتهى عملها وضعت
 شيت اتم الذكران وقارا واحسنهم صورة واعلمهم خلقا وخلقاً
 مجللاً بالنور والبرية فانقل النور اليه ثم بعد ذلك انتقل من حلب
 طاب زكي الى رحمة طاهر سني فكانت الوصية جارية منتقلة في القرون
 السالفة بين الاء النبوية والاسلامية الى ان ادى الله النور محمد
 والجوهر الاول الاحمدى الى عبد الله بن عبد المطلب الى محله الميرتالي وهو
 الوجود الكامل والجوهر الاول اعني سيد الكونين رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم

اول من قصد القصائد وذكر الوقائع امر القيس ولم يكن
 لا وائل العرب من الشوا الا ابيات يقولها الترحل في حاجته وتوزيته
 وتاريخه وغير ذلك من منزهة التفتة

اول قرن قصيدت فيه القصائد وطول الشعر على عهد عبد
 المطلب وهاشم بن عبد مناف واملأ الكون من الشواء والفصحاء
 حتى صار الشعر كالذين يفتخرون به وينتبون اليه الى ان جاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بمجزة القرآن فعارضوه بالشعر فاجزهم بفصاحته
 وبلاغته وقطع دعاوى معارضيه فلم ياتوا بمثل اقصر سورة
 منه ولا بايقار به فصاحته واغجاز اقصار القرآن بمجزة باقية

في صنيح الكون الى آخر الدهر فافهم منزهة التفتة

اول من لطف المعاني في الشعر واستوقف على الطول ووصف
 النساء بالطباء والمهرى والبيض امر القيس قال على رضى رائيته
 احسن الشولاة قال ما لم يقولوا احسنهم نادرة واسبقهم
 بادرة لم يقل لرغبة ولا لرغبة وقال العلماء بالشوان امر القيس
 لم يتقدم الشواء وكلت سبق الى الاشياء فاستحسنها الشواء
 واتبعوا فيها وهو شعر الشواء في الجاهلية وقيل في حقه على لسان
 النبي ان امر القيس سبيد ولواء الشعر الحديث منزهة التفتة

اول من احكم قوافي الشوا امر القيس وهو مقدم الشواء عند
 علماء البصرة والاعشى عند علماء الكوفة وزهير عند الحجاز واميل
 البادية منزهة التفتة

اول من طول الترحل الاغلب العجاني وقيل هو اول من رحل و
 الاغلب في صنف الترحل كما امر القيس في صنف الشعر والشواء و
 الترحل قد بيان والاولية بالنسبة الى الازمنة المختلفة والطبقة المختلفة منزهة التفتة

اول من ارتق الشعر والمدا في مرمليل بن ربيعة وكان امر القيس
 بعده بزمان اوائل سيجو حارجه الله عليه

اول من كذب في شعره مرمليل بن ربيعة ولا شك ان اشعرهم
 الكذابين وجاء في التورية اية وهي ابو ذؤيب مؤلف زورا وكان
 اسم الشاعر بالسريانية وقيل النلس اربعة امر القيس والنايفة
 وطرفة ومرمليل واشوا الاسلاميين باجتماع الائمة الفضلاء حستان
 بن ثابت رضى والشواء اربعة طبقات جاهلي قديم ومخضهم وهو
 الذي ادرك الجاهلية والاسلام واسلامي ومحدث والشعر والشواء
 طبقات ذكرها علماء الشان في كتبهم وانما سمي شاعر لان شعره

أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأبى سفيان
أول من أسلم من الصبيان علي الوضي رضي الله عنه وأبى سفيان
أول من أسلم من النساء حديجة الكبرى رضي الله عنها وأبى سفيان
أول من أسلم من العبيد بلال الحبشي رضي الله عنه وأبى سفيان
أول من أسلم من الموال زبير بن عدي رضي الله عنه وأبى سفيان
أول امرأة أسلمت بعد حديجة أم الفضل زوجة علي رضي الله عنه
أول أهل القبلة استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديجة بنت خويلد رضي الله عنها قال الواقدي اختلف أصحابنا في
 ثلثة نفر أقرهم أسلم أولاً واتفق أصحابنا على حديجة رضي الله
 عنها والخلاف في أبي بكر وعمر وزيد وأبى سفيان رضي الله عنهم
أول من أسلم من النكس بعد حديجة علي رضي الله عنه وأبى سفيان
 قال ابن عباس رضي الله عنهما وأبى سفيان رضي الله عنه
أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وأبو بكر وعمر وأتم ستمية وصهيب وبلال والمقداد
 رضوان الله عليهم جميعاً قال مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما وأبى سفيان
أول من أسلم من الأنصار معاذ بن عمرو ورافع ابن مالك
 رضي الله عنهما فرجاً إلى مكة معتمرين قد ثمر لهما أمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأتياه فوض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أول
 من أسلم وقد ماء المدينة المنورة. وأبى سفيان رضي الله عنه
أول من أظهر التوحيد في الفترة في حوال مكة والحجاز قس
 بن ساعدة الأيادي من أباد وكان حكيمًا مقرباً بالبعث وقد ضربت
 العرب مثلاً بحكمت وعقله وجاء في الخبر النبوي قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجعتم الله قسنا في لارجوا ان يبعث الله واحداً

لما لا يشعور غيره من طبقات الشواء
أول الشواء الأسلامي بين المحضرين حسان بن ثابت رضي الله عنه
أول الشواء المحدثين بشارة بن يزيد وأبى سفيان رضي الله عنه
أول من نظم الشواء الفارسي أبو العباس بن جبوز المروزي
 ذكره سفيان في الأوابل وغيره في طبقات شواء المعجم
أول من وضع المعنى الحين بن عبد السلام الجند بسبأوري
 وهو أول من كثر المعنى في المشرق وبعث بن سعيد في المغرب ذكره سفيان
أول من فسر الشواء تحت كل بيت أبو الخطاب الأحفش وما كان
 النكس يوفون ذلك قبله منزهة ألفه
أول من صنع الموشحات الأندلسية أبو عمر وصاحب العقد
 في صدر المائة الثالثة وأبى سفيان رضي الله عنه
أول من وضع علم العروض ودون في أوزان الشواخليل
 مات سنة خمس وسبعين ومائة منزهة ألفه
أول طبقة من الشواء الذين يقول على كل مرهم ويستشهد به
 أمر القيس شاعر جاهلي قد تم ثم طبقة المحضرين ثم طبقة
 الأسلاميين ثم طبقة المحدثين ولكل واحد منهم طبقات قال بعض
 الفضلاء الأعشى أشعر شواء الجاهلية فقبيل له فابن الخبر النبوي
 أن أمر القيس بين لواد الشعرف قال بهذا الخبر صحيح للأعشى ما قلت
 وذلك أنه ما من حامل لواد إلا على رأس أمير فأمير القيس
 حامل اللواء والأعشى الأمير منزهة ألفه
الفصل الثامن من الأوابل فيما يتعلق
 بالإسلام من آمن أولاً وأظهر الإسلام من الرجال والنساء
 والصبيان وأهل الفترة والرجوة وما يتعلق بهم

الحديث من اصوب تاريخ
اول من آمن من الجن ثمانية بن الهوام بن لافيس بن ابليس
التحرف بالمؤمنين من الجن ومن بقي على كفره وتمرده كان شيطاناً
نفوذ بالله منه وصي منه خلاف بين العلماء لانه قال بعضهم
لا يسل الشيطان ابداً ذكره الشيخ في الفتوحات المكية
اول من قدم المدينة بالاسلام سعد بن زرارة وذكر ان
ابن عبد قيس خرج الى مكة يتناحران الى عتبة بن ربيعة فسمعا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ففرض عليهما الاسلام
وقراء عليهما القرآن فاسلما ولم يقر باعتبة ورجعا الى المدينة فكانا
اول من قدم بالاسلام المدينة المنورة اوائل سوطي رحمه
اول من اسلم من الانصار بركة ابو الهيثم بن التبرهان
وكان يكره الاصنام في الجاهلية ويقول بالتوحيد وهو اسود
بن زرارة رضي الله عنهما . اوائل سوطي رحمه الله
اول دار من الانصار اسلموا جميعاً جالهم ونسأوهم
كانت دار بني عبد المطلب . اوائل سوطي رحمه الله
اول ما ظهر الاسلام بمكة واقامت الصلاة علانية حين اسلم
اول من هاجر باهله في اوائل الاسلام الى الحبشة عثمان بن
عقاف رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان لا قول من
هاجر باهله بعد لوط عليه السلام . اوائل سوطي رحمه الله
اول من اتى الحبشة من المهاجرين حاطب بن عمرو اوائل سوطي
اول من هاجر الى المدينة ابوسلمة بن عبد الله وفيه نزل فاما
من اوتى كتابه بيمينه الآية وهو قول من يوتى كتابه بيمينه
يوم القيمة من الامة كتاب اسباب نزول القرآن .

اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ابور
سفيان الاسدي وفيه نزل لقدرضى الله عن المؤمنين الامة من نزول
اول من خرج الى الحبشة في الهجرة الثانية خالد بن سعيد ربه اوائل
اول من بايع ليلة العقبة البراء بن معرور وقيل ابو الهيثم
وقيل اسود بن زرارة قال القليل رضى حين تفاجرت الاوس
والخزرج لا احداً اعلم متى باول من ضرب على يده رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقد ضرب وبايع اوائل اسود بن زرارة ثم البراء ثم
انسيد ابن الحضير رضوان الله عن الصحابة اجمعين اوائل سوطي
اول من قدم المدينة من المهاجرين ابوسلمة بن عبد الاسود
اول طعنة قدمت المدينة زوجة ام سلمة وقيل بنت ابي خزيمة
اول من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوسلمة ثم عامر بن ربيعة معه امرأة ليلا بنت ابي خزيمة وهي اول
طعنة قدمت المدينة وقال البراء بن عازب اول من قدم علينا
من المهاجرين منصور بن عيسى وابن ام كلثوم فجعلوا يقرآن القرآن
القرآن اوائل سوطي رحمه الله عليه
اول من بايع بيعة الرضوان سنان بن انس اوائل سوطي
اول امرأة بايعت من الانصار ام عامر الاشجعية وقيل
ام اسود بن معاذ رضي الله عنهما . اوائل سوطي رحمه الله
اول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر بعثته
نفس يعني مسلم بن اوائل سوطي رحمه الله عليه
اول بكر هاجرت ام كلثوم بنت عتبة بن ابي مغيط ولا تقلم
قرشية خرجت من بين ابويها مسلمة مهاجرة الى الله ورسوله
الا ام كلثوم رضى الله عنها خرجت من مكة وحدها رضى بها اوائل سوطي

أول من هاجر من الأنبياء عليهم السلام بدنية إبراهيم خليل عليه السلام وهو ابن خمس وستين سنة أو سبعين قالوا لكل نبي هجرة ولا إبراهيم هجرتان وهو قدوة المهاجرين هاجر من كوثن بقرب كوفة إلى حران ثم هاجر منه إلى فلسطين من الشام من تفسير شيخ

أول من آمن بإبراهيم سارة وهي ابنة عمته عليها السلام من نفيج

أول من آمن بإبراهيم من الرجال ابن اخته عليه السلام وكان سبب إيمانه حين رأى النار لم تحرقه من تفسير شيخ

أول مولود في الإسلام عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو من العبادلة السادة الصحابة التي هم وأباؤهم من الصحب الكرام رضوان الله عليهم أجمعين أوائل سبوح ربه الله

أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة بالمدينة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وهو أيضا من العبادلة أخوه البجاري ربه الله عليه

أول مولود في الإسلام بعد الهجرة نعمان بن بشير وهو أول من تصدق بنية شعرة فضة وهو من السنة أوائل سبوح

أول مولود بالبصرة عبد الرحمن بن بكيرة التابعي أوائل سبوح

أول مولود في الإسلام بالمغرب عبد الرحمن بن زيادة الأفرنجي سبوح

أول مولود بمصر أدهم بن محرز الباهلي التابعي أوائل سبوح

أول من أنزل العزلة والخلق عن الخلق في الإسلام من الصحب الكرام أبو ذر الغفاري وهو قدوة زعماء الأمة يأتي أمام العلماء والعاملين التواضعين رضوان الله عليهم أجمعين أوائل سبوح ربه الله عليه

أول من أفضى القرآن بكلمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أوائل سبوح

أول من آمن بعيسى عليه السلام الحواريون وهم اثني عشر رجلاً وحواري الرجل صفيّة المصافي من فردوس المجاهدين

أول من صدق وآمن بعيسى نوح عليه السلام وهو ابن ثلاث سنين وقال بعضهم صدقه وهو في بطن أمه كانت أمه يحيى عند مريم إذا سجد يحيى عيسى وكل واحد منهما من كان في بطن أمه من تفسير ابن الأثير

أول من آمن من الملوك بعيسى عليه السلام ملك قسطنطين وهو أول ثبت دين النصرانية وأمر بقطع الأوثان وهدم صليكه وكان في أول أمره مجوسياً مجنوناً فغوي على يد أسقف عبي نودي في النوم فتصور آمن وهو أول القياصرة وأول من لقب بقبصة تاريج مغربي

أول من أظهر دين النصرانية من الملوك وقبور اليهود وقائلهم مدينة ملك قسطنطين وهو الذي بنى حصن قسطنطينية وكان مؤمناً بعيسى دم وقيل في النار حج دخل عيسى قسطنطينية ودعا إليها بالكبرية ولد خوله أخبار في تواريخ البلاد مسامرة الأحبار الأكبر

الفصل التاسع في الأوائل المختصة بحضرة الوحي

والبعث المجدي كما نزل أولاً من لاهي والستور وفي أي محل نزل أولاً ومن سمي المصروف مصحفاً أولاً ومن جمعه وكتبه أولاً بحضرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم

أول ما خلق الله بعد القلم الأعلى اللوح المحفوظ فحفظه بآيات الله فيه كما كان ويكون لا يعلم ما فيه إلا الله عز وجل من كنه الأسرار

أول من سجد للملائكة لآدم دم اسرافيل عليه السلام ولذلك جودى بولاية اللوح المحفوظ أخوه الإمام في كتاب جنة الحيوان عن محمد بن

أول سورة كتب في اللوح المحفوظ فأنسخه الكتاب اتقان سبوح

أول ما بدى من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم اتقان سبوح

أول شئ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علام النبوة
أن قيل لا استر وهو غلام صلي الله عليه وسلم فزاروئيت
عورته من حينئذ من السترة الشريفة الى الكعبة المشرفة او ايل سبوحا
أول خير شهر بالمدينة عن البعث النبوي انه امراده كان
لها تابع من الجن حيا، يوم في صورة طائر فوق على الحائط فقالت
المرأة انزل فقال لا لانه بعث بكهة فاشتمى حتى قربت حتى يحرم النزل
للجن والانس او ايل سبوحا رحمه الله عليه

أول من قرن نبوته صلى الله عليه وسلم اسرافيل ام اخرج
الامام في كتاب الاتفاق عن احمد بن حنبل رحمه قال انزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم النبوة وهو ابن اربعين سنة فقرن نبوته
اسرافيل ثلث سنين فكان يعلم الكلمة والشئ ولم ينزل عليه
القرآن على لسانه فلما مضت ثلث سنين قرن نبوته جبريل دم
فنزل عليه القرآن على لسانه عشرين سنة **اتقان سبوحا**

أول ما نزل جبريل به الامين على رسول رب العالمين قال يا محمد
استغذ بالله ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم **اتقان سبوحا**

أول آية نزلت بسم الله الرحمن الرحيم **اتقان سبوحا**

أول سورة نزلت بكلمة سورة اقراء باسم ربك الذي
علم بالقلم وقيل المدثر وقيل الفاتحة **اتقان سبوحا**

أول ما نزل من القرآن عند ابن عباس رضيهما اقراء ثم
المنزل ثم المدثر ذكره سبوحا في الاتفاق

أول حروف المتشابهات من المقطعات في اوائل السور حرف
الف وهو سبب الحروف كما ان آية الكرسي سبب اي القرآن
كما ورد في الحديث كما قال تعالى في كتابه الحكيم السم ذلك لا ريب

ذكره الامام سبوحا في الاتفاق في نوع الحكم والمتشابه
أول سورة نزلت فاتحة الكتاب وعليه جهم غصير من اهل
التفسير ثقلة الكشاف عن ابن عباس رضيهما في تفسيره

أول ما نزل للنبوة مطلقا سورة اقراء واقول ما نزل للرسالة
مقتدا سورة المدثر وقيل في تطبيق الاولية بين الاخبار
الواردة اول ما نزل بغير سبب متقدم موجب سورة اقراء وور
بسبب متقدم المدثر وقيل ايضا في التوفيق بين الروايات
اول ما نزل في البيت المدثر واقول ما نزل خارج البيت اقراء واقول
ما نزل للصلوة والدعاء الفاتحة وللمفسرين اقوال غير ذلك
في تطبيق ذكره سبوحا في الاتفاق

أول سورة نزلت بالمدينة سورة البقرة وقيل المطففين
وقيل القدر او ايل سبوحا رحمه الله عليه

أول آية نزلت في القتال فوهة تعالى الذين يقاتلونهم
بأنهم ظلموا وقيل فوهة تعالى وقاتلوا الذين يقاتلونكم وقيل
غير ذلك كذا في الاتفاق

أول آية نزلت في الحرقه تعالى يسئلونك عن الجمر والمبدا لآية

أول آية نزلت في الاطعمة بكلمة فوهة تعالى لا اجد فيها اوى
الى محرمات الآية وبالمدينة فوهة تعالى انما حرم عليكم الميتة الا انفاق سبوحا

أول مسجد بالمدينة قرئ فيه القرآن مسجد بني زريق او ايل سبوحا

أول سورة نزلت فيها سجدة سورة النجم او ايل سبوحا

أول ما نزل من سورة آل عمران هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ثم نزلت بعينها يوم اخذ اتفاق سبوحا

أول ما نزل من براءة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة اتفاق

أول ما نسخ من الشريعة القبلية • اتقان سبوا ربه
أول ما أنزل الله النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث بشرب الخمر
 وملاها الرجال أي المفارقة بالنسب الجاهلية أوائل سبوا
أول من جمع القرآن بعد رحلته إلى قريش رحمة الله عليه
 وسلم أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال علي رضي الله عنه الله على أبي بكر
 هو أول من جمع كتاب الله بالترتيب المخصوص المقبول المجمع عليه
 عند الأمة كافة وكان كاتبه عند جمعه زيد بن ثابت وكان لا يكتب
 آية إلا بعد لين شأهدين وإني عمر رضي الله عنه أتى بآية الترحيم فلم يكتب
 لأنه كان وحده وزيد كان كاتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وآله اتقان
أول من جمع القرآن عثمان رضي الله عنه واقتصر من سائر النسخ السبعة
 على لغة قريش حين اقتتل الغلمان والمعلمون في خلافة
 كان يقول بعضهم لبعض ان قرأني خير من قرأته تكبير يدي فقلت
 فسمع ذلك الاختلاف عثمان رضي الله عنه فقال وهذا يكاد يكون كفراً
 فجمعهم على مصحف واحد وجمع المصاحف بين الناس فافترها
 من حشية الفتنة عند اختلاف الناس وجمعتهم على القراءة بوجه
 وأمر بارسال المصاحف إلى اقطار الارض وان كان المشهور
 بين الناس انه جامع القرآن مطلقاً وليس الامر كذلك بل الجامع
 الاول على السور المرتبة الباقية في المصحف الشريف المجمع عليه
 الزمان هذا وهو سنة سبع وتسعين وثمانية هجرية ترتيب
 الصديق الأكبر وجمعه هو أكمل الخلق جزاءه عنا عند ذلك
 وأكثرهم ثواباً وكان جمعه أولاً على سبع لغات لانه كان
 نزل على لغات قبل ان يثبت من أهل الحجاز تأليفاً لقلوب
 جميعهم هكمة بالغة منه سبحانه وتعالى فكان كل قبيلة يتداولونها

ويزعمونها على غيره ما فخرى الاختلاف بذلك فاندفع جميع عثمان رضي
 وأما ترتيب القراءة على لغة واحدة فمما يشبهه فهو عثمان رضي
 ولهذا ينتسب إليه الترتيب فيقال هذا رسم عثمان وكلا المجموعين
 توفيتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تواتراً كما أخبر به جبريل
 الأمين عن ربه ترتيب السور هكذا هو عند الله في النوع المحفوظ
 على هذا الترتيب فمن قدم أو أخر سورة من موضعها فقد
 خالف نظم انفق المحققون من المفسرين والمحدثين انزل القرآن
 أولاً جملة واحدة من النوع المحفوظ إلى السماء الدنيا ثم نزل مفرقاً
 منجماً على حسب المصالح ثم اثبت في المصحف على التاليف المذهب والنظم
 المثبت في النوع المحفوظ كما ذكره الامام المرحوم في كتابه الاتقان في علوم
 القرآن فليطلب تفصيلاً منه جزاءه الله خير الجزاء

أول من نقط المصحف اختلف فيه قال السبكي في الاتقان
 أول من فعل ذلك أبو الاسود الدؤلي بامر عبد الملك وقيل
 أول من نقط الحسن البصري ويجي بن مفر وقيل نصر بن عاصم
 اللبني ذكره من كتاب الاتقان

أول من وضع الهمزة والتشديد والروم والاشمام
 الحليل النحوي وقيل أول من احدثوا النقط عند آخر المائة
 الاول ثم احدثوا النواحي والحواتم وما كان يعرف قبل ذلك الا
 النقط الثلاث على رؤس الآيات كما في نوع السادس و
 السبعون في مرسوم الخط من كتاب الاتقان

أول ما نبي به الروم با قبل الوحي كان في شهر مولده قال
 صلى الله عليه وسلم بعثت في شهر ربيع الاول وعن ابن عباس
 قال انزل القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان إلى السماء الدنيا

دفع الى جبريل في ليلة القدر جملة واحدة فوضعه في بيت القزة ثم جعل ينزل تنزيلاً من راس اربعين اثلث وستين سنة منجاً اتقان سيوها
اول من سمي المصحف مصحفاً حين جمعه ورثته ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال لا تصحح التمسالة اسماء فقال بعضهم سموه بسماً فقال الصديق سموه مصحفاً وكانت الحجة بسماً مصحفاً فوافقهم بسمية مصحفاً رضي وارضاه وجعل الفردوس مثواه اتقان
اول ما انزل الله في التوراة من سورة الانعام عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا الى قال بعض المفسرين ان تلك الآيات اشتملت على الآيات العشرة التي كتبها الله لموسى عليه السلام في التوراة اول ما كتب وصي نوحيد الله اليه كما ذكر في الاتقان في التوراة
اول ما فتح به التوراة ما روى عن كعب رضي الله عنه قال فتمت التوراة بقوله تعالى الحمد لله الذي ارفع به بعد كون كذا ذكر في الاتقان
اول ما قرأ وحفظ من القرآن يعني في اول الاسلام السور العناق التلاد كما روى في صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه انهم من العناق الاول وصحت من تلادى يعني سورة بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا يريد انهم من اوائل السور المنزلة في اول الاسلام اراد بالعناق جمع عتيق والعرب سمي كل شئ بلغ الغاية في الجودة عتيقاً والتلاد ما كان قدما من المال يريد تفصيل هذه السور ما يضمن من ذكر القصص واخبار الانبياء عليهم السلام واخبار الائمة ذكره الامام في كتاب حقيق الحيوان في باب العين منه بتفصيله
اول ما نزل الوحي من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر النار والجنة حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا لا بدوا ولو نزل لا تنزوا

لقالوا لا بدع انما ابدأ حال الامام رايت منه الحكمة مصرحاً بها في التلاد والمشموع للملكاتى اخرج البخاري عن عائشة رضيها اتقان
اول من يرفع راسه جبريل دم عند سجود الملائكة عند نزول الوحي من حضرة الغيب اخرج الامام الطبراني في الحديث المرفوع اذا تكلم الله بالوحي اهدت السماء رجفة شديدة من خوف الله تعالى فاذا سمع بذلك اهل صوفوا وحرروا سجدوا فيكون اولهم يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فينتهي به على الملائكة كلما متر بامامه ما اذا قال ربنا قال الحق لينتهي به حيث امر قلت قوله اول من يرفع راسه جبريل هذا يدل على مرتبة الامامة للملائكة ودليل فضل جبريل عليها لان الامام المقدم هو اول من يرفع راسه فانهم وذكر الامام في الاتقان عن بعض الثقات انه لم ينزل الوحي الا بالوحي ثم يتبرجهم كل نبي لقومه بلسانهم
اول ما شج به الشرايع نوح عليه السلام وكان قبل ذلك لم يحرم تزوج الحالا والاخوة والحق اختار الله نوحاً عليه السلام بحمة اشياء جعله ابا البشر لان الناس كلهم ذرؤوا فصارت ذريتهم الباقين والكال عمرو وهو شيخ المرسلين وحسن عمله واستجاب دعائه على الكفار والمؤمنين وعمله على التفتية من تفسير ابا الليث
اول بنى انزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم سليمان دم ورد عن ابن عباس رضيهما قال اعقل الناس آية من كتاب الله لم تنزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان بن داود بسم الله الرحمن الرحيم وفي الحديث لم ينزل على نبي بعد

سليمان غيري الحديث اتفقنا سبوح رحمة الله عليه
اول ما نزل الوحي في شهر رمضان كما روي في الاخبار انزلت
 على آدم ثم نوح في اول ليلة وانزل التوراة على موسى لست
 حلون من شهر رمضان وانزل الانجيل على عيسى لاثني عشر
 حلت من رمضان وانزل الزبور على داود لثماني عشر حلت من
 رمضان وانزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى انبيائه
 لاربعة وعشرين ليلة حلت من شهر رمضان في العشر الاواخر
 وروي المحدثون ان عدد الكتب المنزلة مائة كتاب واربعة كتب وقالوا
 حق نزول الكتب شهر رمضان لانه افضل الشهور عند الله و
 اول امة احتض صومه برضوان امة محمد صلى الله عليه وسلم
 على نبينا وعلى جميع الانبياء اجمعين كذا نقل من كتاب كنف الاسرار
الفصل العاشر في الاوائل المختصة
 بحضرة الابرار المحللية واهل بيته عليهم السلام
اول من ماجر في سبيل الله وقرى بيته الى الله ابراهيم خليل الله
 عليه صلوات الله وسلامه وكان مولده على اربع الاقال بكونا من
 اقليم بابل من ارض العراق وماجر معه لوط بنبي الله وهو ابن اخيه
 خرج معه تابعا على دينة مراهرا معه الى الشام وكان محبة حبا شديدا
 ولذا استمر لوط لانه ليط حبه الى نعلق ولصق بقلب فنزل ابراهيم
 فلسطين ونزل لوط الاردن عليهم السلام من تاريخ قدس
اول من جرد في سبيل الله من نيا به خليل الله فلذلك كساه
 الخوا في ذلك المحل قيصا من الحب وكيسوع اولاً في المحر جراً و
 فاقا وكان حين وضع في المنجنيق ورحى به جرد عن اوابه سوى
 السر او بل فقصده بعض السفهاء نزع عنه فشتل يده وحدث

النيران على وجه الارض ذلك اليوم وقال له جبريل ربك بقرتك
 السلام ويقول اما علمت ان النار ما تقتر احبابي فقال ابراهيم
 عليه السلام جبي الله ونعم الوكيل تاريخ قدس
اول من جعله الله اب الانبياء عليهم السلام ابراهيم و
 اختاره بحمة اشياء جعله اب الانبياء لانه روي انه خرج من صلبه
 الف بنتي من زمانه الى زمان رسول الله عليه وسلم ولذا قال انا
 دعوة ابراهيم واتخذة حليماً وانجاه من النار وجعله للناس اماماً
 وابتلاء بكلمات فوفقه حتى اتم من تفسيره الى النبي
اول من ماجر في وطنه في ذات الله حفظاً لايمان فلذلك جازاه
 الله في جميع الملك يسعون نحو حضرة ومشرقة من جميع الاقطار
 حتى قال له من وددت وانه حين راى جبريل فعل الله معه حين خرج
 مع حشمه وخدمه لينظر ما جرى لابراهيم في النار بعد ثلثة ايام
 فلما نظر راى مع ابراهيم عليه السلام شحاً بابراهيم من الذي
 رايته معك في صورتك فقال ملك الظلم ارسله راني ليؤتني
 فيها فقال انه مقرب الى الربك قرباناً لما رايت من حسن صنيعك
 وقدرته فقال لا يقبل الله منك ما لم تفارق دينك الى ديني قال لا
 استطيع ترك ملكي ولكن اذبح اربعة الاف بقرة فذبحها فكلف عنه
 وقال اسلك الخرج من ارضي الى حيث شئت فاجابه فخرج مع اهل
 بيته ينتقل من التراب الى حلب ثم الى الشام ثم الى بيت المقدس الى
 مصر وجرى له معه ملك من طلب سارية منه حين وصف جمالها فقتل
 يده حين مد ما منحها ثم اكرمها ووهبها ما جراته اسماعيل ثم اذن
 له بالرحيل من مصر الى مقامة المشهور الى الان عليه وعلى آله
 صلوات الرحمن وتسليمات الملائكة تاريخ قدس

اول من اضاف الضيفان حليب التمر جان وهو اول من ستم باب
الضيفان قال الامام الغزالي في الاحياء ان ابراهيم عليه السلام كان اذا
اراد الاكل خرج ميلاً وميلين يلتمس من يأكل معه فيصدق ثنيت
دامت ضيافته في مشهده الى يومنا هذا فلا ينقصه يوم ولا ليلة
الا وياكل ضيف عنده **اصوص النوارج**
اول من بني دار للامام ضيف وجعل له بابا بين حليب التمر جان
عليه السلام اخرج العسك عن ابن عباس رضيهما قال ان الله تعالى
وسع على حليبه في المال والخدم فاختار بيتا للضيافة له بابان يدخل
الضيف من احدهما ويخرج من الآخر ووضع في ذلك البيت كسوة الشتاء
وكسوة الصيف وما يذبح منسوبة على طعام فياكل الضيف ويلبس
ان كان غريباً ويجدد ابراهيم عليه السلام كل حين **اصوص النوارج**
اول من ابتلى من الرسل واول العزم ابراهيم عم كما اشار
سبحانه واذا ابتلى ابراهيم ربه الآية ودرجه بالوفاء بقوله سبحانه
عز وجل برهانه وابراهيم الذي وفى ومعنى التوفيق هو الاتمام لما طلب
به في دينه ونفسه وماله وولده فاقم الجميع على الوجه المطلوب ولما انقضى في
في النار استغاث الملائكة وقالوا يارب قد نزل بكليك ما انت اعلمهم
فقبل جبريل اغتث فتوحنه فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا
واما الى الله فبالحق سبي عن سواله علمه بحيا له ثم جاءت الطيور عند
اجنحتها اليه فابى متوكلاً على ربه في مقام شهود الكلى غائباً بوحدة
المستب عن الاسباب فابت الطيور عن تملاطيم امواج النيران فدخل
البلسل معه فدا نفسه فجزاه الله بالعصية الحليلية عن نيران الاعداء
وعوضه حسن الصوت والضياع في موسم الورد لانه نبت شجر الورد
عند حوله قباض وفرح وارب باصوا المحبة والاشتياق الى حضرة

الحليلية لا الى موسم الورد كما يظنه اكثر الخلق مما لا معرفة لهم بحقايق
الاشياء وفي الاخبار متنت الدواب عن حمل الحطب الا البغال
فجريت بالقوم وصحت حشرة الارض باطفاء النيران الا الوزغة
سام ابراهيم فخرى قاتله في لسان الشرح كما قاتل مشركا كذا في
حيق الحيوان ونارج القدس
اول من لبس الترابيل ابراهيم عليه السلام كان كثير الحياء
حتى كان يستحي من ثرى الارض مذ الكبيرة فاشتكى الى الله تعالى فربط
عليه جبريل بحرقه من الجنة ففصلها جبريل سراويل وقال ارفع الى سافر
تخطيطه فخطها فلبسه فقال ما احسن هذا واستر يا جبريل نعم الشرة
للمؤمن اذا امت فاعسلوه من تحت فصارت سارة رضيها اول
من عاظت من النساء فصارت الغزل افضل الحرف للنساء والحياطة
للرجال كما ورد في الحبيب النبوي **نارج قدس**
اول من قاتل بالسيف ورفع الاعلام والالوية وقسم الفئ
في سبيل الله تعالى ابراهيم عليه السلام **نارج قدس**
اول من كثير الاضنام وضرب بالسوف من الرسل الكرام
حليل الله عليه السلام **نارج قدس**
اول من رفع يديه في الصلاة وصلى اول النهار اربع ركعات
جعل من على نفسه فتماه الله وقتياً **نارج قدس**
اول من احدث بموضع يسمى القدوم وهو ابن ثمانين سنة
وحتى اسماعيل وهو ابن ثلث عشرة سنة وحتى السحوق وهو ابن
سبعة ايام واما سبب قتله انه امر بقتال العالفة فقاتلهم فقتل
خلق كثير من الفريقين فلم يعرف اصحابه ليدفنهم فامر بالحنان ليكون
علامة المسلم وحتى نفسه بالقدوم جمع ولله وضرب قدوم

بعود كان معه فذرت بين يديه بلا اله ودم صلتوا الله عليه وسلامه
تاريخ بيت المقدس

أول من احدث من النساء واول من جرد بلبه ما جراته فصلا
سنة في الشافعات سارة من جرد بلبها وخلفت انما تملق يد
من ودها فقال ابراهيم عليه السلام هذا ما جراته فكنى تكون سنة من
بعدهم وتختصين من يمينك ففعلت فكانت ما جرد رضى الله عنها اول
من احدث من النساء كذا ذكره السيوطي في الاوائل

أول من شاب حليل الرحمان فقال يارب ما هذا فقال نعم هذا
وفارك فقال ابراهيم ربي زدني وقاراً فابرح حتى ابيضت لحية الشريف
المشفية وعن علي رضى الله عنه كان الرجل يبلغ الهرم ولم ينشب وكان في
القوم والد وولد فلما يعرف الابن من الاب فقال ابراهيم يارب
اجعل لي شياً اعرف به فاصبح رائسه المباركة ولحية الشريفة
ابيضان ازهران انواران تاريخ قدس

أول من لبس النعلين وفرق الشعر ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من قلم النظف وقص الشارب ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من استنبح بالباد وتنف الابط ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من استاك وحلق العانة ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من شرد الثريد وازضاف الضياف ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من غمض واستشف بالماء ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من صافح وعانق ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

انه اجتمع في الحوم المكي مع اسكندر ذي القرنين الكبرى وعانق
وصافحه واعطاه الثرابة ونشر في مصر بشرية ودخل ملئت

ودعى الناس الى احكام شرعه تاريخ قدس

تاريخ قدس

أول من اقام مناسك الحج وفتح ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من حطب على المنبر ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

بن جيل رضى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اتخذ المنبر فقد

اتخذ ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من ستم الله حنيفاً وبراءه من دعاوى اليهود والنصارى

بقوله نعم ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً

مسلياً تاريخ قدس

أول من اتقى في النار في ذات الله فكان عليه برؤاوس سلاماً

اجي له الموتى بسؤاله ابراهيم عليه السلام

أول من تكفل لصبيان المسلمين تسلياً وتربية ورعى

اليوم القيامة مع زوجته سارة رضى الله عنها عند سدة المنبر

يرضعون من لبن الجنة لكل واحد ثدي وبقره سدة المنبر

جبل من الكتيب الابيض فيه بيوت عليها ملائكة يعلمونهم القرآن

اليوم القيامة وعليه ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

أول من يكسى حلة بيضاء يوم القيامة ويوضع له منبر عن

يسار العرش ابراهيم عليه السلام تاريخ قدس

صلى الله عليه وعليهم اجمعين تاريخ قدس

أول من قبل بين العينين عند المصافحة والمعانقة ابراهيم

أول من اغتسل بالجمعة وما جرد في سبيل الله حليل قبل كل شيء

هجرة وله جوتان وهو سيد المهاجرين وقد ودهم كذا في تاريخ الانبياء

أول من اذن في الناس بالحج فاجابه كل شئ سمعه ورجع الى

الشام فتوفاه الله به وهو ابن ثمانين سنة فاقول من اجابه جرحهم

فبيل المعانقة ثم اسلموا الاقول فالأول اجابة وحجاً واسلاماً

فكل من سارع الى اجابة الابرهقي فهو المسارع الى اجابة بلي لقوله تعالى
برئكم فانهم سر الاجابة والمسارعة اليها كما ذكره المورخون في تاريخ مكة
اول من ستمنا المسلمين حنفاً ابراهيم عليه السلام تاريخ مكة
اول من يكسى يوم القيامة تحلته ثم انا بصفوة ثم علي ابن
اب طالب يزق بني وبين ابراهيم عليه السلام زقا الى الجنة رواه
ابن عيسى رضي الله عنهما تاريخ قدس

اول من يكسى ابراهيم يوم القيامة قبضية والنبي صلى الله عليه
وسلم صبرة وهو بين العرش عن علي رضي الله عنه تاريخ قدس
اول من يكسى ابراهيم يقول الله عز وجل اكسو احملي فيوتني
بربطتين بيضا وتين فيلبسها ثم يقعد مستقبل القبلة ثم اوتى
بكسوف فاكسوه فاقوم عن يمينه مقاماً لا يقوم به احد فيغبطه فيه
الاولون والآخرون الحديث تمامه في تاريخ بيت المقدس
للشيخ شهاب الدين المقدسي رحمه الله عليه

اول من تجلى له الحق بهوتية الذاتية السارية في المظاهر الكونية
كلها حبل الله عليه صلوات الله وسلامه وهو اول من حلوه الله
عليه صفاته النبوتية الحقيقية من اولاد آدم دم بعد الفناء
فيه والبقاء كما وردت الاشارة في الحديث الصحيح ان ابراهيم اول
من يكسى يوم القيامة ليكون الاخر مطبقاً للاول والظاهر
للباطن فانهم شرح فصوص داود القيصري رحمه الله

الفصل الحادي عشر في الاوابل المختصة بالبحر

والبيت الشريف والطواف والسجود والامامة وما يتعلق به من المناسك والمشاعر
اول من اتي بالبحر وطاف بالبيت الكبي الملائكة عليهم السلام في تاريخ مكة
اول من طاف بين الصفا والمروة فاجر اسماعيل عليه السلام

ذكره السوي في الاوابل عن ابن عيسى رضي الله عنهما
اول بيت وضع للعبادة والبركة مكة وقيل اول بيت بناه
آدم واتخذة قبلة ورد في الاخبار ما وصل آدم عليه السلام الى مكة
استقبله الملائكة وقالوا يا آدم تبرحناك وطيف فقد طفنا قبلك
بالفي عام قال المفشرون ان اول بيت وضع للناس يجرى اليه ويعبد
الله فيه وكانت قبله بيوت كثيرة قال الامام النووي الجهرور على انه
اول بيت وضع مطلقاً تاريخ مكة

اول من اجاب نداء ابراهيم عليه السلام حين اذن بالبحر آمل
اليمن وقيل اول من اجاب برهم وهم ايضا من اليمن تاريخ مكة

اول من اهدى البدن الى البيت الياس بن مضر وكان يجمع تلبية
النبي صلى الله عليه وسلم من صلبه وهو اول من وضع مقام ابراهيم
عليه السلام للناس بعد الطوفان ولهم ينزل العوب بعظمه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبوا الياس بن مضر وهو من مومني
اهل الفترة حكاه الذهبي في حبيب الحيوان الكبير

اول من نصب انصاب الحرم ابراهيم عليه السلام اراه ذلك
جبريل عليه السلام فلما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقيم بن الاسد الحراعي فجدد المشاعر والانصاب اوائل سوي

اول من ستم العرفات بعرفه جبريل دم حين علم المشاعر فلما
اشترى مع ابراهيم الى عرفه وصلى آخر المشاعر قال له عرفت يا ابراهيم فقال
عرفت فتم جبريل او ابراهيم دم كذا في تاريخ مكة

اول من بنى البيت على القواعد الاولية الملكية الادمية
ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وكان موضعاً بعد الطوفان
امكة حمراء لا تغلوا السيول وكاناً يابستها المظلوم ويدعو عندنا

المكروب وعن جعفر الصادق قال لما قالت الملائكة ان جعل
فيها من يفسك فغضب الرب عليهم فلادوا بالوش المجيد فحين
يطوفون حوله يسترخون رب العالمين فرضى سبحانه عنهم وقال
ابنوا لي بيتا في الارض يعود به كل من سقطت عليه كما فعلتم انتم
بوشى كذا في جزيرة العجايب

اول من اخرجت له زمزم اسماعيل دم حين سقطت
اتمه بين الصفا والمروة تلتحم ما ولولده فكانت اول مكسي
بين المروة وبان فلما اشرفت في المرة السابعة من جبل الصفا
رايت ماء تجري عند قدم اسماعيل عليه السلام وفي الخبر
النبوي زمزم هامة جبريل وسقياء اسماعيل ماؤا طعام
طعم وشفاء سقم الحديث وكهم ابراهيم الله تعالى به من مرض عجزت عنه
هذا الاطباء وفي الخبر لو تركته اقم اسماعيل حين سالت لكانت
عينها جارية وتواتر الخبر عن اهل مكة ان في قعر ثلثة عيون عين
من تحت الكعبة قيل هي من الجنة في صورة لبن وطعم وعين من
من صوب الصفا في طعم ما عذب وعين نحو المروة في طعم ما مالج
قال اهل الحقيقة ففج العيون المثلثة اسرار واشاراة لدنية وفانية
ذكر ما صاحب فتوحات مكتبة

اول من قام بالوفادة عبد المطلب وهي صنع الضيافة للوفود
من الحاج وهي اعلى مرتبة مشيخة المكية القرشية سنها اولاً عبد
المطلب حين حفر بئر زمزم وكانت مظنونة عليها بالزور والجواهر
وسبعة اسياق وعلت اذرع سوابغ فضرب من الاسياق باب الكعبة
ومن العواليين صفائح الذهب وجعل الآخرة الكعبة وفقاً تاريخ مكة

اول من كنز كنز طوفون في الفار تحت البيت المحرم ابراهيم خليل

الله صلوات الله عليه وعلى آله روى الامام البيهقي في شعب الايمان وغيره
في تاريخ مكة والكنز الى الآن مكشوف ومكتوم ان ابراهيم دم تايي البيت
لم يجعل له سقفا وكان الناس يلقون فيه الحصى من الذهب والنواع
الجواهر الجليية والالواح الجوهرية عليها اقلام وحوادث تترك كالخضرة
المقام وتقر بالربة ومحنة لباية فاملى البيت فكل من قصد
ان يسير فاشيا من سقط على راسه فربك كثير من الناس في طلبه
وبعث الله عند ذلك حبة بيضاء وسواد التراب والذهب فحسب
البيت عماية عام لا يقرب احد الا اهلكه فاراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يخرج به وينقضه ثم بدى له في ذلك مصلحة الرب فتركه
ثم اراد عمر رضه فامتنع اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الشيخ الاكبر والكبير الامير والمسك الله فرمى محمد بن العوف في
الفتوح المكية كرم الله بلوح من ذلك الكنز جني به الى وانا
بتونس سنة ثمان وتسعين وثمانية فيه شوق غلظه اصبع وضه
شبر وطول شبر مكتوب فيه بقلم لا عرفه فسالت الله ان يردده الى
موضعه ولوا فرجه للناس ثارت فتنة عمنافته لذك المصلحة
واتباعا لرسول الله صلوات الله عليه وسلامه وادبا معه فانه ما تركه
سدي وانما تركه ليوجه الحليفة الذي يكون في آخر الزمان علماء الارض
عدلا كامليين جورا وهو المهدى حاتم الخلافة الاحمدية فافهم

اول شارب ابن السبيل يعني من زمزم وجرت السنة النبوية
لاهل مكة ان يقدموا القادما بين ويوشروا الوافدين في شرب
ما زمزم عند قدمهم مكة ورد ذلك في الحديث ابن السبيل
اول شارب من ما زمزم

اول من سقى من زمزم اسماعيل طعام طعم وشفاء فم

المكروب وعن جعفر الصادق قال لما قالت الملائكة ان جعل
فيها من يفسك فغضب الرب عليهم فلادوا بالوش المجيد فحين
يطوفون حوله يسترخون رب العالمين فرضى سبحانه عنهم وقال
ابنوا لي بيتا في الارض يعود به كل من سقطت عليه كما فعلتم انتم
بوشى كذا في جزيرة العجايب

اول من اخرجت له زمزم اسماعيل دم حين سقطت
اتمه بين الصفا والمروة تلتحم ما ولولده فكانت اول مكسي
بين المروة وبان فلما اشرفت في المرة السابعة من جبل الصفا
رايت ماء تجري عند قدم اسماعيل عليه السلام وفي الخبر
النبوي زمزم هامة جبريل وسقياء اسماعيل ماؤا طعام
طعم وشفاء سقم الحديث وكهم ابراهيم الله تعالى به من مرض عجزت عنه
هذا الاطباء وفي الخبر لو تركته اقم اسماعيل حين سالت لكانت
عينها جارية وتواتر الخبر عن اهل مكة ان في قعر ثلثة عيون عين
من تحت الكعبة قيل هي من الجنة في صورة لبن وطعم وعين من
من صوب الصفا في طعم ما عذب وعين نحو المروة في طعم ما مالج
قال اهل الحقيقة ففج العيون المثلثة اسرار واشاراة لدنية وفانية
ذكر ما صاحب فتوحات مكتبة

اول من قام بالوفادة عبد المطلب وهي صنع الضيافة للوفود
من الحاج وهي اعلى مرتبة مشيخة المكية القرشية سنها اولاً عبد
المطلب حين حفر بئر زمزم وكانت مظنونة عليها بالزور والجواهر
وسبعة اسياق وعلت اذرع سوابغ فضرب من الاسياق باب الكعبة
ومن العواليين صفائح الذهب وجعل الآخرة الكعبة وفقاً تاريخ مكة

اول من كنز كنز طوفون في الفار تحت البيت المحرم ابراهيم خليل

وعن ابن عباس رضي الله عنهما سميت زمزم لأنها نازمت بالتراب لتكسح
 الماء بيننا وشمالاً ولو تراكمت لساحت على الأرض حتى غلا كل شيء
 وصحى هزمت جبريل وسقيا الله اسماعيل ثم حكى بعض العلماء في تاريخ
 مكة لما تركت ابراهيم اسماعيل مع أمه ومعهما شاة فبقي ماء فلما فرغ
 ماء ما سقط بين الصفا والطلب الماء فجاء جبريل وضرب برجله مكان
 البئر فظهر ماء فجمعت التراب عليه خشية فوات الماء قبل ان تأتي
 بشرا فخاءت فسقت اولاً ابنه اسماعيل ثم سكن قوم من العرب
 حول زمزم فقصوا نزلها ونوحي مكة الكعبة فاخذ الله زمزم مناسم
 فسميت مظنونة لأنها ضلت بها على غير المؤمنين

اول من حف بئر زمزم عبد المطلب قيل له في المنام احفر المظنونة
 فطنت بها على الناس لا عليك فاستيقظ ولم يدرك موضعه فقبل
 له ثانية احفر طيبة فلم يدرك موضعه ثم قيل له في الثالث احفر زمزم
 بين الفرس والدم عند نقرة الغراب الا عصير فقع غدا في الحوم يتفكر
 في رؤيا فخاءت بقرة انقلبت من جازر فسقطت في موضع فماتت
 فجاء غراب فوقع بين الدم والفرس عند نقرة التمل فحف هناك حتى
 وصل الماء ووجد كنزاً كما مر في حفة تاريخ مكة

اول من حمل ماء زمزم عند رجوعه من حج البيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تبركا واستشفاء لما ورد في الحديث الصحيح
 ان زمزم لما شرب له وفي الخبر شفاء سقم وعلى هذا جرت اكاثر
 الصحابة والصالحين يشربونه ويحملونه والدعاء عند شربه من
 مواضع الاجابة روى عن ابي حنيفة انه شربه للعلم والفقا منه
 فكان افقه اهل زمانه ففقد هذا اخبار مجربة عن السلف تاريخ مكة

اول ما حدث بعد الطواف من الجمار حين عرض الشيطان

لا بد ابراهيم عليه السلام حين امر بدمج اسماعيل فرماه حين تمثله
 له وقطع احد عينيه كان ينفذ من الذبح فيها كان من امر الترويا تاريخ مكة

اول من عمل الرحام على زمزم وفرش روضها بالمرمر ابو جعفر
 المنصور ثلثة الخلفاء العباسية رحمه الله عليه تاريخ مكة

اول من ركب عند رمي الجمار ذامباً وراجعاً معاوية وكان الناس
 يمشون عطف الله عنه ورضي اوابل سوط رحمه الله عليه

اول من حلق الحلق والنقل لدخول الكعبة اعظاماً لها الوليد
 بن المغيرة رضي الله عنه فخرى ذلك سنة اوابل سوط رحمه الله

اول من كسى الكعبة بنع ملك اليمن ثم كسى الانطاع اى العرب
 في الحاملية ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثياب اليمانية
 ثم كساه عمر وثمان رضي الله عنهما القباطية ثم كساه ابن الزبير
 ثم عبد الملك كان يبعث كل سنة بالديباية لكسوة الكعبة اوابل سوط

اول من كسى البيت بالديباية والدرة عتبة ابن عبد المطلب
 حين اقبلت العتبة صفية افندرت ان وجدته تكسى الكعبة
 فوجدته ففعلت اوابل سوط رحمه الله عليه

اول من اوى النزيت لقناديل المسجد من بيت المال وطيب
 الكعبة بالخلوق والجمر معاوية رضي الله عنه اوابل سوط رحمه الله

اول من اتخذ القنادل للمسجد معاوية رضي الله عنه اوابل سوط رحمه الله

اول من جرد الكعبة وكشفها وخرج عنها كسوة الجاهلية وكانت
 قبل ذلك لا تزد بل يحفف بعض كسوتها معاوية رضي الله عنه اوابل سوط رحمه الله

اول من كسى الكعبة بكسوة نيل بعل بن منية عامل عثمان على
 اليمن ففعل ذلك بامر رضي الله عنه اوابل سوط رحمه الله

اول من اسرج وانقظ لبال الحج بين المازنيتين في طريق عرفة حليفة

المعظم بالله في سنة تسع عشر ومائتين في ذلك اليوم وكانوا
يضعون المصابيح للمعتمدين مخافة السراق اوائل سبوحا راحة
اول من استلم الترنج الاسود من الائمة قبل الصلاة وبعد
ابن التبريز رضي الله عنه زمان خلافة قاستحسنة ذلك الولاة فاتبعت
اول من فرق بين الرجال والنساء في الطواف وكانوا يطوفون
مخاطبين خالدين عبد الله القشيري حين ولي مكة في زمن عبد الملك
واجلس عند كل ركن قوسا معرسم التباطيف فرقون بين الرجال والنساء
فاستمر ذلك الى اليوم وسبب ذلك حين بلغ خالد بن قيس الشاعر
يا هذا الموسم من موفد وهدد الكعبة من مشرد وقتنا
اللائع نيراهنا عند سلام الحج الاسود فقال خالدا انهم
لا يراهمك بعد هذا فامر بالتفريق بين الرجال والنساء في المطاف
اول من ادار القفوف حول الكعبة خالدين عبد الله المذكور راحة سبوحا
اول من نقل اساطين الرحام وسقفه بالسجاج المنزوف وزحف
في بناءه وعمل للمسجد شرفا وليد بن عبد الملك في خلافة وكان
العلماء الاعلام في زمانه لا ينكرون ذلك اوائل سبوحا راحة
اول من عمل مظلة للمؤذنين التي على سطح المسجد يؤذني
فيه يوم الجمعة والامام على المنبر فارون الرشيد في خلافة وكانوا
يجلسون في الشمس صيفا وشتاء والامير يومئذ على مكة عبد
الله بن محمد بن عمر رضي الله عنهما اوائل سبوحا راحة الله عليه
اول من حفر بئر اجمكة قصير بن كلاب وقيل حفرت امرأة
بئر يقال لها البيرة حارجه الحرم اوائل سبوحا راحة
اول من خطب بكة على منبر معاوية رضي الله عنه حين قدم
من الشام وبني منبر على ثلث درج وكان الخلفاء وولاتهم

40
قبل يجلبون يوم الجمعة على ارجاس قيا ما في وجه الكعبة وفي الحج
الشريف الذي من البيت اوائل سبوحا راحة الله عليه
اول من بني جدار الكعبة عامر بن عمرو الاذني اوائل سبوحا راحة
اول من نزل مكة مضر بن قزيمة بن مدركة وقال ابن عباس
رضي الله عنهما اول من نزل قصير بن كلاب كذا في تاريخ مكة وغيره
اول من زار البيت الحرام من البوارج عليه السلام لما صنع الفلك
طاف بها من معها ملتبسا سبوحا اوائل سبوحا راحة الله عليه
اول من ولد بكة من العرب النازلي كعب بن لوى فاحصا
ملكها اطاع له بقومه فكان شريف اهل مكة لا يتنازع فيها فابتنى
دار الندوة وجعل بابها الى البيت فغيرها كان قريشا كله ما اراد
من نكاح او عوب او مشورة فيما بينهم تشرفا له ويتمنا
برأيه ومعرفة بفضله وينبعون امره كالدنيا المتبع لا يعمل بغيره
وكانت اهل الحجاز والتقاية والندوة وحكم مكة كله اوائل سبوحا
اول من بني بكة بابا عبد الرحمن بن سويل ان عمر رضي الله عنه فقال
ان الرجل ينزل علينا مع خادم فبئس له رحله ونافته ثم يخرج وانت
تظننا واننا نخاف الاصوص فاذن له فتكلفت فريش فجلوا
الابواب تفتح وتغلق اوائل سبوحا راحة الله عليه
اول من بني بالابطح سقاية للحجاج قضى قبل ان يحفر عبد
المطلب ببئر ماء زمزم اوائل سبوحا راحة الله عليه
اول من اتخذ الحامل الحجاج وكانوا يجون على الرجال قبل زمزم
قال الشاعر اول عبد عمل الحامل اجراه الله عاجلا واجلا اوائل سبوحا
اول من اتخذ الرجل علف بن زيات اوائل سبوحا راحة
اول من قبطت وسنت له الرواحل في طريق الحج عثمان بن

عقبا رضي الله عنه او ابل سوط رحمه الله عليه
اول من كسى منبر المسجد النبوي قطبية عثمان رضي الله عنه او ابل سوط
اول ما اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اهل
 عثمان بحجة وعلى بعرة رضي الله عنهم او ابل سوط رحمه الله
اول من خلق واخذ من شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما حج فاخذ من شجرة المبارك ثم قام الناس فاخذوا او ابل سوط
اول من قصه من شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة
 الوداع ما ورد في صحاح مصابيح قال ابن عباس رضيهما قال في
 معاوية انه قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة
 بمشقة وكان معاوية رضي الله عنه اول من قص من شجرة الشريفة ومعه
 بن عبد الله القرشي اول من خلق رأسه الشريف صلوات الله عليه
 وسلامه ما رزق البيت الحرام بمبرور الايام كذا في شرح مصابيح
 فاخذ خلافا لشجرة الشريف وقسمه ابو طلحة الانصاري بامر الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة بالخلع وناول الخالق شقة الايمن
 فخلفه ثم دعى ابا طلحة الانصاري فاعطاه آياه اي شجرة المبارك فقال
 قسم بين الناس وانما قسم الشجرة الشريف في اصحاب ليكون بركة باقية
 بين اظهرهم وتذكرا لهم ومعجزة باقية حيث يوجد شجرة ويدعى
 انه من شجرة لانه لم تحرق النار اذا التقى فيها قيل وانما حصن ابا طلحة
 بالقسم لانه حفر قبره المنور وحده وبني فيه الابن كذا في شرح المصابيح
اول من خلق جبريل خلقه الله ادم الصفي لما خرج من الجنة
 وساج في الارض ونبت شجرة فاشتكى منه فجاء جبريل بياقوتة من
 الجنة فخلق رأسه كذا ورد في الخبر النبوي نقله السوطي
اول ما برقع من انار الجنة من وجه الارض التركن لانه

خرج من الجنة ما تاريج مكة
اول من جد وبناء الكعبة بعد ابراهيم عليه السلام قضى بن كلاب
 وسقفها بجشب التروم وجر يد النخل ثم بنيتها قرش بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر وعشرين سنة وكان باب
 الكعبة لا حيفا بالارض في عهد ابراهيم عليه السلام وفي عهد
 جرحهم ومن بعدهم الى بنت قرش فرفعت بابه وجعلت لها سقف
 ولم يكن لها سقف وتنافسوا فيمن يضع الحجر الاسود موضعه
 من التركن واقفقا بان يضعه اول من يشرف من باب السلام
 فطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا محمد الامين فوضوا
 بان يضعه فوضه موضعه صلوات الله عليه وسلامه ما تاريج مكة
اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام عمر رضي الله عنه وكان
 المصباح يوضع عليه فلما استخلف عثمان رضي الله عنه اتباع منازل
 حوله ووسع وبني المسجد الحرام والاروقه فهو اول من اتخذ ثام
 ان الزبير وشيخ المسجد واشترى دورا ثم عمره عبد الملك ولم يزد
 فيه لكن رفع جداره وسقفه بالسجاج وعمره عماره حنة ثم ان الوليد
 بن عبد الملك وشيخ المسجد وحمل اليه عمدة الحجارة والرحام ثم ان المنصور
 العباسي زاد في المسجد وبناء وجعل فيه عمدة الرحام وزاد فيه
 المهدى بعده مرتين مرة بعد سنة ستين ومائة واخرى سنة سبع
 وستين ومائة وفيها توفي المهدى واستقر بناءه الى وقتنا قال النووي
 في كتبه ثم جد بعض مواضع ملوك مصر من الفاطمية والصلحية
 والشرعية عصر بعد عصر حتى انتهى الى وقتنا هذا فجدده فاتح جزيرة
 قبرس سلطان سليم خان العثماني عليه الرحمة في سنة ثمانين
 وتسعمائة ومات رحمه الله قبل اكماله فامة بعده ولده فاتح بلاد

الواق واقام عوق الترفض والنفاق امام الملة الخليفة السنة
اعلا الله اعلام فتوحاته شرفا وغربا اعني سلطان مراد خان بن سليم
خان بن سليمان خان عليهم الترحمة والترضوان

اول من بنى القباب حوالى المسجد الحرام سلطان الحرمين الشريفين
و حاقان الواقين مراد خان العثماني اتيه الله بعين غنايته اتم الحرام
الشريف باحسن الاتمام شكروا الله سعيا بناه مقبلا وكان قبله
مستقفا بشرا ريف وفتح بابا عند باب الاسلام وذاذ في اعلمه
زاده الله شرفا وكرما وهو اول من فتح جبل الفتح واستولى
عليه بنصب الوزارة في ملكه وهو اول من جمع الله له بين الواقين
وايذه بالقوى القدسية في قتال الطائفة الطاغية الباغية الشيعية
الشيعية واستمر على جهادهم وازالة فسادهم وافسادهم
من البلاد العراقية والواسانية الى يومنا هذا سنة سبع وثمانين
وتسعين من ابتداء دولته المؤيدة لزال بفضل وعونه مؤيدا
منصورا بحرمته سيد المرسلين امين الله امين

الفصل الثاني عشر في الاوائل المتعلقة

بالجهاد و احواله من الابطال والصلاح وما يتعلق به
اول من قاتل اولاد آدم و هم من اولاده نبي اول الانبياء
والاوصياء امره الله تعالى ان يقاتل اولاد قابيل فقتل منهم
خلقا كثيرا واسر خلقا كثيرا كانوا يا سرون ولا يفنون لهم تحل الغنائم
لما حصى حاتم الانبياء وهي من حصا يصبه كما سيجي ان شاء الله
صلوات الله على نبيه وعليهم اجمعين وقال اكثر المؤرخين اول اصل
النسل ثبت دون سائر ولده وقيل غير ذلك كذا في اصول التاريخ
اول من اسحق القتل وعدل عن الحق واحداث الملاهي

وابتدع البدع اولاد قابيل قاتل اخيه تارح جوجر الثمين

اول من اتخذ السلاح والسيف وجاهد واسترقا ادريس
عليه السلام قاتل اولاد قابيل ومنه اخذ الملك صنابع الجيوش
والحروب وتعمير البلاد وسياساتها لاهلها فاقول من اخذ منه السيف
والحكمة وفلا امور السلطنة هو شك شاه تال ملك بن ادم وذكره سيوطي

اول من قاتل واغار على الاعداء واستنقذ الاسارى وعقد
الالوية ورفع الاعلام ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه او اهل بيوته

اول من رتب العساكر ميمنة ومبيرة وقلبا وخلفا وقداما
وخففة وحبيبة وسمي الجند عيسا ابراهيم عليه السلام حيث اسير ابن
اخيه لوط في يد الروم ففرى حتى استنقذه فمروا اول من استنقذ
اسيرا من ايدي العدو والاستنقاذ اما بالسيف واما بالفدا
من اجل الفضائل المحمدي لما ورد في الخبر النبوي من فدى اسيرا
من ايدي العدو فانادى بالاسير وقال لان افدى اسيرا من

ايدي المشركين احب الي من جزيرة العرب اخرج السيوط

اول من عمل القتي ابراهيم عليه السلام قاله ابن عيسى اوائل

اول من عمل الدروع داود عليه السلام وكانت قبل ذلك
صفائح وذلك انه سمع رجلين يتذاكران من احدهما يقول احد
لصاحبه لداود عيب ان لم يكن فيه ذلك لكان افضل زمانه
وهو انه لا يأكل من كسب يده فسأل الله ان يعلمه حرفة فاجابه كما
اخير سبحانه في كتابه الكريم وعلمناه صنعة لبوس كذا ذكر في
التفاسير الشريفة

اول من ركب الخيل اسماعيل عليه السلام وكان قبل ذلك
وحشا كسائر الوحوش فلما اذن الله لابراهيم واسماعيل

ادهم اشتراو عن اعرابي بعشرة اواقي من فضة ستماء سلبا وسابا
عليه فسبق ففرج به حقيق حيوان

اول بغلة شهبا وردت بالمدينة البغلة التي اهداها فروة بن
عمر والجداى للنبي صلى الله عليه وسلم وكان دلال بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم اول بغلة اهداها المقوقس ملك مصر فكانت قد بقيت
حتى زمن معاوية

اول من انتج البغال فارون وقيل افرديون وهو الاصح حقيق الحيوان

اول - جيئن يفرؤن مدينهٔ قيصر مفسور لاسم ورد في الحديث الحديث الصحيح في المشارف

اول من رضى بسيرته في سبيل الله سعد بن وقاص رضى الله عنه اوائل

اول من اراق دما بالتيف في سبيل الله وسئل التيف الزبير ابن
العوام رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله
عليك وعلى سيفك او ابل سوطا رجمه الله عليه

أول من شره سيفه في الاسلام زبير بن عوام قيل له قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يسعي وهو غلام ابن احدى عشرة يقول لا اترك مشركا الا اقله او اهل بيته او اهل بيته الله عليه

قوله ما قيل في حقه لافته الأعلى يوم اخذ وذك ان الله عليه
وسلم اعطى الترابية لعلى حين قاتل هو ورجال من الصحابة الكرام وروى
انه لما اشتد القتال يوم احد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حت راية الانصار وارسل الى على ان يقدم الترابية فتقدم ونادى
بين الصفوف انا ابو القصم وقاتل وبارزته قبل في حقه لافته الأ
على وزيد بعد ذلك لما انتقل اليه وصاية ووراثته السيف الشهير
سمى بذي الفقار فهو الاحباب العلوية لاسيف الآذوالفقار

يرفع القواعد من البيت قال تعالى معطيكم ما كنتم اتم ارجى الله الى اسماعيل
ان اخرج قادم بذلك الكنز فخرج اسماعيل الى اجياد مكة فالحق الله تعالى
فلم يبع على وجه الارض فرس بارض العرب الا اجابته فامكنته
من نواصيها وذلها له او ايل سوطا رحمه الله عليه

أول ما خلق الله الفرس خلق من ریح الجنوب لما ورد عن ابن عباس رضيهما قال لما اراد الله ان يخلق الخيل اوجى الى ریح الجنوب الجنوب الى حالق منك خلقا فاجتمعوا في جبريل عليه السلام فاخذ منها قبضة فخلق فرسا كثيرا فهو اول جنس خلق من اجناس الخيل يقال فرس كميته بين الحمرة والسواد اذا غلبت الحمرة يسمى اشقرا وفيه بين بين الخيل حيوة هوان

اول ما افتار آدم عليه السلام من الحيوان الفرس ورد في الخبر المشهور لما خلق الله آدم عليه السلام قال له يا آدم احترأي الذابنين احبب يعني الفرس او البراق على صورة البغل ولا تذكر ولا انثى فقال جبريل احترأها وجرها وهو الفرس فقال تعالى يا آدم احترأ عنك وعة اولادك ما دامو صوف حيوان

اول ما خلق آدم يوم الجمعة ثم خلق الخيل قبله يومين فادم
اخر الخلق والخيل آخر الدواب وبلا دم ثم كمال الوجود وما سواه صح
له من حيوان وجماد ولذا كان الخيل احب الاشياء للانبياء ولقرب
عنده بعضهم وسمى الخيل بحب الخير لانه الخير معقود بنواصع الخيل
وخلق الله الحيوق في صورة الفرس الموت في صورة الكلب في ذئب
الموت ويدخل فرس الحيوق الجنة وكان جبريل عليه السلام يركب
فرس الحيوق حيوق حيوان

اول فرس غزی علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرس

ما بقسم شول آت کہ بدو قور غی
قورہ وسایری قور اول

وهو كان اسم سيفه صلى الله عليه وسلم اهله له المقوقس وفي بعض
الاخبار اصابته في غنمة حبيبر فردوس المجاهد

اول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذلاء الى الاسلام
من غير قتال واقام على ذلك بكتة عشر سنين ثم نزل فاصدع بما توهم
الآية وقوله فاعف عنهم واصفح فلما جاز الى المدينة اذن له وللمؤمنين
بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون الا غيرة ذلك من الآيات فضل جهاد

اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
لحمزة رضي الله عنه بعثه بسرية في ثلثين راكبا حتى بلغوا قريشا من سيف
البحر بعثت من لغير قريش وهي منخضة الى مكة جاءت من الشام
وقبها ابو جهل في ثلثماية راكب فانصرف حمزة رضي الله عنه ولم يكن
بينهم قتال كذا ذكره السويدي في اوائل

اول من بارز قريته من الانبياء عليهم السلام داود ودم
بارز جالوت فقتله بشرط من طالوت بتزويج بنته له وتملكه نصف
ممالك والحكاية مبسوطة في كتب التاريخ وغرضنا بيان جهته الاولى من ربه

اول من بارز من الاهل رضي الله عنهم رجال قبل اول من بارز علي
وقيل حمزة وقيل غيره ونزل فيها من اهل حصان احتصموا في ربه
الآية فكانت المبارزة قديما وحديثا من سنن الرجال وشيم الابطال
فضل جهاد

اول من اتخذ ركب الحديد المثلث بن ابي صفرة وكانت ركب العرب
من الحشب او ابل سويدي رحمه الله عليه

اول من جليت له السيوف سعد بن سويل او ابل سويدي رحمه

اول من ذل الفيل وقاتل عليها الاعداء فريدون وشاه بن ملك
والد بنز جهم الذي كان ظهوره في بعثة موسى عليه السلام او ابل سويدي

اول من اتخذ

اول من اتخذ السنة الحديد ووزن الحمير وكانت سنة العرب
قبل قرون البقر الوحشية او ابل سويدي رحمه الله عليه

اول من اتخذ القتي الفارسية من ردد وشمره ابن عيسى صهرها او ابل

اول من اتخذ القتي من العرب ماسحة رجل من الازل فلذلك
قبل ماسحة او ابل سويدي رحمه الله عليه

اول من وضع المنجنيق فخرية بن مالك او ابل سويدي رحمه الله

اول من استشهد في الاسلام الحارث ابن ابي وقيل ستمية
بنت عمار طعنها ابو جهل حين اظهر الاسلام او ابل سويدي

اول من رمى مشركا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم طليب
بن عتبة بن وهب سمع مشركا يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بلحيته حمل فضر به شجرة اى شجرة راسه او ابل سويدي رحمه

اول امرأة قتلت رجلا من المشركين صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتلت رجلا من اليهود الذي طاف بهم في الحصن
حول الخندق وقد جهن عنه حسان رضي الله عنه او ابل سويدي رحمه

اول فرس عقر في الاسلام فرس جعفر بن عبد الرحمن في
غزوة موت او ابل سويدي رحمه الله عليه

اول راس حمل في الاسلام ونقل من بلد الى بلد راس محمد
ابن ابي بكر في زمان معاوية وعمر بن العاص عفي الله عنهما

اول راس علق في الاسلام راس ابة غرة الجحش ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنقه ثم جعل راسه على رمح ثم ارسل بها الى

المدينة فكان اول راس اهدى في الارض او ابل سويدي رحمه

اول من حمل الراس في الاسلام ابن الزبير بن العوام
رضي الله عنه حمل اليه راس زياد واصحابه قال السويدي في الاوائل

نقلنا صحاح عن النفاة قالوا لم يحمل رأس إلى المدينة ولا غيرها ولا يوم
 بدر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما مرة أبو بكر بن
 عظيم فقال ما لي ولجيفر سم يحمل إلى بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم لم يحمل بعده رأس قط حتى إلى زمان الفتنة في عهد ابن الزبير حمل
 إليه رأس زياد وأصحابه فمروا قول من سن ذلك أو إلى سوا
أول رأس حمل في الاسلام ابتداء لبعض الأمة وفتنة عملاء
 بين الملكة رأس سيد الشهداء اعني سيدنا واما مناهين بن علي
 رضي الله عنهما قال ابن عباس رضي الله عنهما رأينا في النعم على رأس
 ثلثين سنة وهو غار ثم صاعد صوب الوشاح الأعلى اعني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقبل والقائل ابن عباس اين ترفع عنا من بين
 اظهرنا يا سيد الكونين يا رسول الله فاجاب مفضبا ان طائفة
 طائفة من امة قتلتوا ابني حينا ظلموا وعدوانا اذا الله فتنتهم
 فكاه الغزاة وقتل بعده بقصاص حضرة الامام الزهراء مائة واربعون
 الفا وورد في الخبر المشهور اخبر جبريل عليه السلام بقتل سبعين
 الفا لقصاص يحيى عليه السلام ولقصاص حين رضي الله عنهما مائة
 واربعون الفا كما ذكر في دلائل النبوة ان اصل الشقاق و
 مردة النفاق لما تقدموا برأسه الشريف مرفوعا على حشبة الكوفة
 داروها في الطرق ولذا حارب الله بلاد الكوفة وطرقها وما اجتمع
 شملها اليوم من هذا وسلط الله عليها الحجاج والجبابرة وانشأ
 على رضى اصل الكوفة اصل الشقاق وفي تبصرة الادلة ودلائل
 النبوة عن زيد بن ارقم الصفي رضي الله عنه قال كنت قاعدا محتفيا
 في غرفة من بيتي فجي هذا برأسه الشريف والجوهر اللطيف اذ سمعت
 الخطاب المستطاب منه رضى يقول بقوله ام حسبنا ان اصحاب الكهف

والرقم كانوا من آياتنا عجبا فتأديت مضطرا مجيبا مد مشا مصابا
 كبير البال عسير الحال يا ابن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه مرك
 اعجب العجائب ومصيباتك من اعظم المصائب واشد النوايب
 فلما جنت القليلة التليد في ذلك اليوم البرسيم حنط ما تف في الكوفة
 فسمعوا الاغادي والاحباب ايها القاتلون جهرا لا حسينا
 ابشروا بالعذاب والتنكيل كل من في السماء يدعو عليكم من
 بني وملك وقبيل قد لعنتهم على لسان داود وعيسى
 صاحب الانجيل وقد سمعت هواتف الجن والارواح الفلكية في
 ذلك اليوم من المدائن والارجاز في سلاله حفرة الاحمدية
 وقرة اعين المحمدية **مرثية** مع الرسول جبينه فله بريق
 في الحدود ابواه من عليا قد يش وجده خير الجدود وذكر
 في شواهد اصل النبوة مطرت السماء دما وشوهدت الافق مضجعا
 بالدم في ذلك اليوم وما رفع حجر من بيت جدار مسجد المقدس وكانوا
 في بناء ذلك اليوم الا وجد تحت دم جديد وفي الخبر ما نجا من قاتله
 احد الا ابتلى بفصاحة وبلية فاضحة فادعية قبل مودة **ول**
 الحسين رضي الله عنه في المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة
 النبوية وملكته سيدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله عنهما ستة
 اشهر فمؤلول في ستة اشهر الا يجي بن زكريا عليها السلام وكان له
 جمال عظيم ونور يتلألأ في جبينه وحدثه يضي جوارحه في القليلة الظلماء
 وكان شبه النكس برسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عن
 اصل بيته الطاهرين الطيبين امين اللاسم امين احشرونا معهم
 تحت لواء حبيب رب العالمين
أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الابواء

سنة اثنين من التاريخ وافر ما غزوه بنوك سنة تسع قابل في غزواته
وبعث من البعث والتتري نحوهم وفضل غزواته البدر قال
مقاتل في تفسيره لم يجمع جمع قط منذ كانت الدنيا اكثر من يوم بدر
ودنك ان ابليس جاء بنفسه وحضر الشياطين وحضر كفار الجن
كلهم وتسماية من المشركين وثلاثمائة وثلاثة عشر من
المؤمنين وتسعون من مؤمنى الجن والالف من الملائكة وهو اول غزوة
حضرت ملائكة قال الحسن البصري في غزوة بدر طوبى لجيش كان قائدهم
رسول الله ومبارزهم اسد الله وجهادهم طاعة الله ومددهم
ملائكة الله وجاسوسهم امين الله وثوابهم رضوان الله تفسيره
اول غزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنف نفسه كان في صفه ولم
يحصل فيها نكاح وقال هم قفلة كفوة يعني في الاجر لان الاعمال
بالنيات اوائل سبوحا رحمه الله عليه

اول غزواته التي فيها القتال غزوة بدر اوائل سبوحا رحمه

اول من قتل ببدر من المسلمين مخرج مولد عمر رضى

اول من قتل من المسلمين يوم احد عبد الله بن عمرو بن قرام
والد جابر رضى الله عنه اوائل سبوحا رحمه الله عليه

اول من جمع من جموع مواطن الجهاد جمعت فيه الحجاج جمع بدر فجه
الامام ابو التيث في تفسيره **مطلب شئ** عن مقاتل لم يجمع جمع قط
منذ كانت الدنيا اكثر من يوم بدر ودنك ان ابليس على عدد
المرسلين وعلى عدد عسكره واد عليهم الصلوة والسلام حين
كان مع جالوت الملك جاء بنفسه وحضره الشياطين وحضر كفار
الجن كلهم وتسماية من المشركين وثلاثمائة وثلاثة عشر
من المؤمنين وتسعون من مؤمنى الجن والالف من كرام الملائكة

وكان الحسن البصري يقول طوبى لجيش كان قائدهم رسول الله و
مبارزهم اسد الله وجهادهم طاعة الله ومددهم ملائكة الله
وجاسوسهم امين الله وثوابهم رضوان الله من تفسيره اب التيث
اول سر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عبد الله
بن جحش في جهادى الاولى الى بطن نخلة فقتل فيها من المشركين
منهم عمر والحضرى وهو اول قتل من المشركين اوائل سبوحا
اول من اسير في الاسلام من المسلمين عثمان بن عبد الله و
الحكم بن كيسان هما اوائل اسيرة الاسلام قال المحققون والانس
في يد الكفار من اجل مواطن الجهاد بعد الشهادة والظفر اذا كانت
الغلبة من الاعداء للمجاهدين يقاتل ويستشهد وله ان يستأسر
في يدهم والشهادة افضل من الاسر والمأسر فضل عظيم يكتب
للاسير المسلم ثواب الجهاد مادام فيه واما الفداء من يد الاعداء
فمن افضل الفضائل واجل الحصائل لما ورد في الحديث الصحيح من
فدى اسير من ايدى العدو فانا ذلك الاسير وفي الخبر ايضا لان
من افدى اسيرا من ايدى المشركين احب الى من جزية العرب او طه سبوحا
اول غنيمته غنمها المسلمون غنيمته سرية عبد الله بن جحش رضى الله عنه اوائل
اول حسن جحش عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام عبد
الله بن جحش قال امير المؤمنين تحبب المفانم والاكل منها من
حصايلهن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ما كانت تحل لبني
قبل كانوا يفرزون ويأسرون ويجمعون المفانم الجهادية
من الامتعة والذهب وغيره فتتزل نار من السماء فتاكل
واما اذا اخذ منه احد فلا تنزل ولا يقبل من ربه جهادهم حتى
يلقوا من بينهم فيبكره سيد المرسلين وشفاعة الحاضنة ورحمة

العامة حلت المفاهيم لامة بكرة دعوتة او ايل سوجا رمة الله
اول من قتل مشركا واقد بن عبد الله الصحابي البدر بن رضى الله
 عنه قتل عمرو بن الحضري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على طوبى
 فقال واقد وقدت الحرب والحضري حضرت الحرب او ايل سوجا
 قال اهل التحقيق ان اعلى المطالب في طريق الجهاد قتل الكافر لانه
 يقلل ظلمات الكفر وتقوية الدين ولذا افضل الفضائل في الماجر
 ما ورد في الصحيح لا يجتمع كافر وقائل في النار ابدا فمقتله دليل على ان
 الغازي فدى نفسه من النار وسائر اهل الجنة سيفدي في الآخرة يقال
 لكل من دخل الجنة يا مؤمن هذا فداؤك من النار فباخذ كافر افيبريه
 مقام المهيأ في النار لانه ورد ان لكل ابن آدم مقامان مقام في
 الجنة ومقام في النار فبلغ المؤمن الغازي فداؤه في الدنيا وبرز
 مقام الكافر في الآخرة فافهم سائر تباط الخفايا دنيا واخرة ظاهرا وباطنا
اول من ضرب عنقه في الاسلام النضر بن الحارث من اسارى
 يوم بدر او ايل سوجا رمة الله عليه
اول جيش خرجت من المدينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
 جيش اسامة رضى الله عنه او ايل سوجا رمة الله عليه
اول امير امر في سبيل الله جهاد عبد الله بن جحش رضى
اول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جحش رضى
اول سلب جحش في الاسلام سلب البراء بن مالك في زمن
 عمر رضى الله عنه لانه استكنه وفيه اختلاف الامة والامرية اجتهاد
 امير الجحش في انواع السلب وما بعد منه عادة ومالا والمسائل
 مبسوطة في كتب الفقه فليطلب ثمة او ايل سوجا رمة الله
اول امير استشهد في سبيل الله ابراهيم بن حبان المهران

عند

عند فتح عسقلان كذا في تاريخ قدس
اول من افتتح حرب الفرس في الاسلام الحش بن حارثة
 الشيباني رضى الله عنه كذا في النواريج
اول يوم جعل القنفوف فيه في سبيل الله يوم بدر قبلهم
 تسو مواثا الملائكة قد تسومت او ايل سوجا رمة الله
اول يوم انتصفت فيه الحرب من العجم يوم ذي قار في حلف
 اب بكر الصديق رضى الله عنه في جاذي الاولى سنة ثلث عشر وكان على
 النخس يومئذ عمرو بن العاص رضى الله عنه او ايل سوجا رمة الله
اول من جمع البعوث فرعون والتزم ان يلتزم الامير الجيوش
 في الشق ولا ياذن لهم في الشق الا بامره او ايل سوجا رمة الله
اول من قعد على سرير في الحرب الحاج بن يوسف وفيه تشبيه
 القلوب وتقويتها على الحرب او ايل سوجا رمة الله عليه
اول من جرت ناصية الخيل وعقد ذنبها الحارث ابن عباد من
 حكام ربيعة وفرسها او ايل سوجا رمة الله عليه
اول من اتم بأتجاد الشوق الحنفية الاحنف ابن قيس
 التابع المشهور ذكره صاحب القاموس
اول من اخذ بركاب المجاهدين عند خروجه من الفز ونبركا
 بهم ابن عمر رضى الله عنه ما حكى مجاهد رمة الله اردت التكون
 للفروخا وابن عمر رضى الله عنه ما حكى مجاهد رمة الله اردت التكون
 في الاجر وقد بلغني ان حاد من الفزاة في الارض بمنزلة جبريل في السماء
 من فردوس المجاهدين
اول فرس غزي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه
 التكب اشتراه صلى الله عليه وسلم من اعراحي وكان اسمه عند

الاعمال في القدر فستماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكباً وكان له
عشرة فرساً منه وسجده وهو الذي ساقى عليه فسبحاً ففج به والمرج
ولناز والقرن والتخيف والستر حان واليعسوب والبحر وكان كنيته
وهو اول ما خلق وكان ذكره وكل ذكر اول المخلوق والانشاء بعده
والطوف والوسح والمراج والمقدام ومنسوب والورد والادهم
والفرس العزقي فضيلة لا يدخل جن بيتاً فيه فرس عزقي عتيق وهو اول
جنس احبته ادم من الحيوان وكان وحشاً الى زمان اسماعيل
فمنوا اول من ذكروا وركبها اى الخيل وكان احب الاشياء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان سليمان حبل ذوات الجنة افرجهما الجن من
البحر وقيل له مائة فرس جميع حبل الدنيا منه تناسل كذا ذكره
صاحب حيوق الحيوان بتفصيل

اول من حاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
رضه فمنوا اول مجاهد في دين الله ودعوى رسوله صلى الله عليه وسلم
فردوس المجاهدين

اول زمرة تدخل الجنة من امم المجاهدين يأتون يوم القيامة
الى باب الجنة ويستفتحون فتقول لهم المنة او قد حوسبتم قالوا
بلى شئ نحاسب وانما كانت اسماقتنا على عواقبنا في سبيل الله قال
فتفتح لهم فيقبلون فيها اربعين عاماً قبل ان يدخلوها النار
الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فضائل جهاد

اول قطرة نقر من دم الشهيد يحيط الله حجاباً كما يحيط الغصن
من ورق الشجر وتبدره اثنتان من حور العين عيسى والتراب
عن وجهه وتقولان قد اناك وبقول قد انا كما فيكس مائة حبة
لو وضعت بين اصبعي مائتين لوسعتاها ليست من سجن بني ادم ولكنها

من ثياب الجنة مكتوبون عند الله باسمائكم وسماكنم فضائل جهاد
اول دفعة من دم الشهيد يغفر له ويرى مقعده من الجنة ويجار
من عذاب القبر ويأمن من الفرع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الباقوت من بها خير من الدنيا وما فيها وينزول اثنتين وسبعين من الحور
العين ويشفع من اقاربه افرجه الترمذي رحمه الله عليه

الفصل الثالث عشر في الاوائل المتعلقة بالخلاف

والسلطنة والامارة والحكام في الممالك وما يتعلق باحوالها
اول ذكر الامام العلامة والخبر القريظة في كتاب محاضرة مصر
في ذكر الفرق بين الخلاف والملك والسلطنة من حيث الشرع نقل عن
امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال لبعض الصحابة الملك انا اتم الخليفة فقيل له اذا
وضعت شيئاً من بيت المال في غير حق واحذته من غير موصوفه مصادرة
او عصباً قصداً لا خطأ فانت ملك غير خليفة الخليفة هو الذي يأخذ
بالحق ويضع في حق والملك هو الذي لا يبالي من اين يأخذ يعسف الناس
ياخذ من هذا ويعطي هذا والسلطان هو الذي يكون في ولايته ملوك
فيكون ملك الملوك فيكون عسكره عشرة الاف فارس او نحوها
ويملك ممالك متعددة كالشام مصر وقرمان فان زاد مملكته او
جيشاً كان اعظم في السلطنة وجاز ان يطلق عليه السلطان الاعظم
وسلطان السلاطين ويشترط ان يحيط له في ممالك متعددة اقلها
ثلثة ايام واكثر ثلثة اشهر

اول من ملك على وجه الارض قبل ادم عم طائفة من الجن
ويقال لابل الجنة جاني فخلق من نار السموم كما اشار سبحانه والجان
خلقناه من قبل من نار السموم وفي الخبر ان الله تعالى خلق الملائكة
من نور النار والجن من لهبها والشياطين من دخانها وقد جاء في الاخبار

ان الجن في قديم الزمان قبل خلق آدم كانوا سكانا في الارض قد طنبوا
 بها وعمرها ثبرا ونجا سرها وجيلا وكان فيهم الملك والنبوة والدين
 والشرعة وكانوا يطيرون الى السماء يستلمون على الملائكة ويستقلون
 منهم خبرا في السماء وكثرت نعم الله عليهم الى طفوا وبغوا وتركوا
 وصايا انبياءهم فارسل الله نورا عليهم جندا من الملائكة
 فحصل بينهم قتال عظيم وغلبوا الجن وطردهم الى اطراف
 البحار واسرهم انما كثيرة وكان لكل قبيلة ملك وامير
 كان ابليس من ملوكهم يصعد الى السماء ويختلط الملائكة
 فبعث الله مجيوش من الملائكة فنهزم الجن وقتلهم وملك الارض
 مدة طويلة الى ان خلق الله آدم وادم واتفقوا ما اتفقوا واصبوا الى
 الارض للخلافة الكاملة والاطنة الجامعة وعظم شأنه فعند ذلك
 انتقل ابليس الى البحر المحيط وسكن هناك وجعل يشبه على الماء مقلدا
 بجهله وشيئ الترحمانية يدعى التروبية بين مردته ونحن نتقيد
 الله منه ومن مردته كذا في كتب التواريخ

اول حليفة في الارض آدم الصفي كما قال تعالى ان جعل في
 الارض حليفة فربوا اول من جمع بين الخلافة والنبوة واول من
 علم الاسماء الالهية وعلمها الملائكة كلهم فربوا اول معلم اظهر
 العلوم الالهية المكنونة في حرانه حفرة الغيب ما اطلعت الملائكة ولا
 الجن عليها احتصم الله بها واجتباها من المخلوقات كلها فربوا حاتم الخلابي
 شخصا وفتح الكل كالا وعرفانا وبه ظهرت المحبة ومنت المعرفة
 كما اشار في الخبر القدسي كنت كنزا محفيا فاحببت ان اعرف مخلقت
 الخلق فكانت الحقيقة الانسانية مجلا المحبة ومركز العرفان كذا
 حقق المحققون في كتب المعارف

اول حليفة ووصي بعد آدم الصفي فثبت النبي اكبر اولاده
 من جبرته النبوة والدين واما من جبرته الملك والسياسة البشرية و
 اقامها فليومرث اول ملوك بني قحطان الامام الهمام والخبر الفهم
 الفز الى كتاب سير الملوك ان آدم لما كثرة اولاده وبلغ حدتهم
 اربعين الفا اختار من جميعهم اثنين احدهما شيث والآخر كيومرث
 واعطاهما اربعين صحيفة ليعلم بها فيهما فولي اول شيث لحفظ امور
 الدين والاخرة وولي اول كيومرث لحفظ نظام الممالك والسياسة
 بالضبط وتعمير العالم وكان ملكه ثلثون سنة وسيدكر ان شادي
 لك اعداد ملوك الطبقة في القسم الاخر من كتابنا والله الموفق

اول من فرق اولاد آدم عليه السلام الى اقطار الارض مهلاييل بن
 قين وهو الوصي الحامس لما كثرت اولاد آدم في زمانه وتزايدوا
 وتزايدوا وكانوا يسكنون في الكهوف والغابات والجبال فنزل
 مهلاييل مع اولاد شيث الى بابل فبنى اولاد مدينة سوس وبابل
 فهو اول من بنى المدائن وكان شيث اول من سكن مصر فبنى
 شيث مع اولاد اخيه واسكن اولاد قاييل اسفل الوادي وسكن
 هو فوق الجبل فلما مات وعمره اثني عشر سنة دفن
 بقرب آدم عليه السلام ثم انتقلت الوصية والعهدة الى ابنه انوش
 ثم الى ابنه قينان ثم الى ابنه مهلاييل ثم الى ابنه يزد ثم الى ابنه اخنوخ وهو
 ادريس النبي عليهم السلام ثم الى متوشلح ثم الى ابنه ملك ثم الى ابنه
 نوح النبي عليهم السلام فكانت الوصية تارة مع النبوة وتارة
 مع الولاية والحكمة والملك فربوا عشرة ابناء من اكابر اولاد آدم
 كانوا على شرع آدم وعهده ووصيته كان فيهم النبوة والولاية
 والحكمة والملك وكان لهم سلاطين وملوك على شرايعهم

الغاية بالبركة

الى آخر آيات يوم نوح عليه السلام وكان ملك زمانه فرعون جاء الطوفان على
 قومه قال ابن عباس رضيهما جاء الوحي الى نوح عليه السلام وهو ابن
 ثمانين واربعماية عام ودعى الخلق الى الله تعالى مائة وسبعين عاما وما آمن
 به في تلك المدة الا ثمانين نفسا من اهل بيته واقام الطوفان ستة
 اشهر وعاش نوح وم بعد الطوفان ثلثمائة سنة كذا في تاريخ البيضاوي
اول مدينة استسيت فيها قاعدة الخلافة المجدبة المدينة النبوية
 صلوا الله على صاحبها ومن حل بها وذلك مدة خلافة ابي بكر الصديق
 الاكل والامام الاو لرحمته ومدة عمر وعثمان رضي الله عنهما فلما
 انتهت الخلافة الى علي رضي الله عنه انتقل من المدينة الى الكوفة واتخذها قاعدة
 خلافة ورثها اسوط بن البصرة وكذلك ابنه حسن وسيتخذها قاعدة
 الخلافة الحاشية المهدية في آخر الزمان فتكون الكوفة حانة قاعدة الخلافة
 لحاتم الخفاف الراشد بن رضوان الله عليهم اجمعين فلما ولي معاوية
 انتقلت قاعدة الخلافة الى دمشق ولم تنزل الى آخر الدولة الاموية
 فلما انتقلت الدولة الى العباسية سكنى على السفاح مدينة الانبار
 فلما ولي المنصور بن بغداد وسكنها فصارت قاعدة الخلافة له
 ولبنية الى آيات المعتمد بالله فبنى بلدة سمر من رأى فانتقلت قاعدة
 الخلافة اليها ثم عادت قاعدة الخلافة الى بغداد الى وقعة السار
 فانتقلت قاعدة الخلافة الى مصر فانظر قلب قواعد الخلافة من بلد
 الى بلد يتنقل الزمان وقد كانت بحارى قاعدة السلطنة زمن بنى
 سامان ثم صارت غزنة زمان محمود بن سبكتكين ثم صمدان زمان
 دولة السلجوقية ثم خوارزم زمان ملوك الخوارزمية ثم دمشق
 زمان ملك العادل نور الدين الشهيد ثم مصر زمان السلطان
 صلاح الدين ثم انتقلت قاعدة الخلافة والسلطنة الكاملة بمصر

الى ان سلطها الملك المجاهد سلطان سليم خان العثماني فانتقلت الى
 دار القسطنطينية اتيدا الله الى يوم القرار واتيدا فيها
اول طبقة من طبقات ملوك الفرس الطبقة الاولى الشسيرة
 بلسان الجيم بطيعة داديان انصفا المحققون من اصحاب النواريج ان
 ملوك الفرس اربع طبقات الاولى داديان والثانية كيانيان والثالثة
 اشكانيان والرابعة ساسانيان آخر ملوكهم بنو درجن شهر بار
 وسيد كمر في فصل الاواخر عدد الملوك واوائلهم واواخرهم
 ان شاء الله تعالى كما ذكره القاضي البيضاوي الامام العلامة في
 نظام التاريخ من كتب
اول طبقة من ملوك الاسلامية المجدبة طبقة خلفاء الراشدين
 اولهم ابو بكر الصديق واخوهم حسن بن علي رضي الله عنهما كذا
 ذكره البيضاوي في تاريخه وقال ان خلفاء الراشدين ثلثة طبقات
 كلهم من قرشيين وهو من نسل اسماعيل عليه السلام والثانية
 طبقة الاموية والثالثة طبقة العباسية وتفرقت في خلافة طبقة
 العباسية من الملوك والسلطانين في الممالك الاسلامية سنة طوائف
 الصفارية والسامانية والغزنوية والديلمية والسجوقية والسلجوقية
 والحوارزمية والمغولية والعثمانية ابد الله دولتهم ورفع على
 اعلام الدول راياتهم الى انقراض الايام اما الدولة العثمانية
 فهي مجازة من دولة السلجوقية في زمن الملك المجاهد سلطان علاء
 الدين رحمه الله اجاز عثمان الغازي بالدعوى والسيف والخطبة
 والسلطنة وعلو عليه وناصبه في الله واخذ البيعة منه للخلافة
 العباسية فالدولة العثمانية الى يومنا هذا على عهد العباسية ثابت
 منابها واستقرت مقراها دامها الله تعالى الى يوم القرار ونحن اليوم

بمجده ومته في زمان دولة الملك المجاهد قانع عروق الترفض
 ورافع اعلام السنة شرقاً وغرباً في سنة سبع وتسعين
 وسبعمائة اعني سلطان مراد خان بن سليم بن سليمان خان علي
 اجداده المجاهد بن الرحمة والترضوان
اول الخلفاء بالحق المتفق الصريح بفتح الجيم بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابو بكر الصديق قدومه المجدية وامام الملة الاحمدية
 صلوات الله عليه وسلامه وعلى آله واصحابه اواليسيو حارمة الله
اول حليفة ولي وابي جحى ابو بكر الصديق رضه اواليسيو ح
اول من عهد بالخلافه ابو بكر الصديق رضه لما مرض مرض
 الموت عهد بالخلافه لعمر رضه فقبل له ولتبت وعهدت شديدا
 على الامة فقال ان عدل واستقام فذاك ظني به والا فلا اعلم الغيب
 فقراء وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ومات ابو بكر
 رضى الله عنه يوم الجمعة وعمره ثلاث وستين سنة فكان خلافته
 سنتين وثلاثة اشهر وسبعة ايام ولما مات ورثه ابو جحافة ومات
 بعده سنة ولم يلبس بالخلافه من ابوه جحى غير اب بكر رضه وكان نقش
 حاتم نعم القادر الله وكان في يده حاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان كاتبه عثمان رضى الله عنه كذا في اصول التواريخ
اول من ولده ابو بكر شيئا من امور المسلمين عمر رضى الله عنها
اول حليفة ستم بامير المؤمنين عمر رضى الله عنه ومات وعمره
 ثلاث وستون سنة وجعل بعده امر بالخلافه شوري بين سنة
 نفخ عثمان وعلي وطليحة والترشير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد
 بن وقاص رضوان عليهم فانفقوا على عثمان وله من الفتوحات
 الجليلة والسنن السنية كان نقش حاتم كفي بالموت واعطى

كذا في اصول التواريخ

اول من اتخذ بيت المال عمر رضه وقيل ابو بكر كنه كنه وانظم
 في زمن عمر رضى الله عنه اواليسيو ح
اول حليفة في الاسلام مصر الامصار عمر رضى الله عنه مصر
 بصره في الشرق ثم فسطاطا بمصر ثم وثر رضه اواليسيو ح
اول حليفة ارج من الهجرة واتخذ الدرّة عمر رضه اواليسيو ح
اول حليفة رتب النكس والجنود وشرقاً وغرباً عمر رضه اواليسيو ح
اول حليفة حمل الطعام من مصر الى المدينة عمر رضه حفر حليجا من
 النيل الى بحر قلزم بمكان سويس كان يحمل منه الى ينبوع ومنه الى
 المدينة والى حدة ومنه الى مكة استخدم عمرو بن العاص بحفره وفتح
 وكان هذا الحليج حفره ملك في زمان اسماعيل عليه السلام ثم انت ثم
 جدد في زمان خلافة ثم انست في زمان ملوك الفاطمية الاربعة اواليسيو ح
اول من اتخذ الدواوين ونصب الكتاب لبيت المال ومواجبه
 واجرى الارزاق على العساكر الاسلامية من بيت المال عمر رضه اواليسيو ح
اول من فتح الفتوح من الحصون ومسح السواد والبلاد بالعساكر
 المنصورة وسير الاعلام ورتب الالوية وسير الجيوش شرقاً و
 غرباً عمر رضى الله عنه تاريج حلفاء
اول من فرض الفرائض وعرف العرفاء عمر رضى الله عنه اواليسيو ح
اول حليفة ولي في حياة امة عثمان رضى الله عنه اواليسيو ح
اول من بايع لعثمان على رضى الله عنها اواليسيو ح
اول من اقتطع الارضين غيره من قبل هو اول من افطع
 القلا القطايع من المناربع والقرى اواليسيو ح
اول حليفة اتخذ الدرّة وارج من الهجرة عمر رضى الله عنه اواليسيو ح

أول حليفة رتب الناس في العسكر عمر رضى الله عنه أوائل سبوح رضى الله عنه
أول من اتخذ الدواوين ونصب الكتاب لبيت المال ومواجهه
 واجرى الارزاق على العسكر من بيت المال عمر رضى الله عنه أوائل سبوح
أول قول وهب وبلانزل بأمة قتل عثمان رضى الله عنه وهو
 حليفهم حقاً ذكره صاحب حيوق الجبوان
أول حليفة مهاجري ما شتم على بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن ماضم
 وهو أول امام من ائمة الاثنى عشر من اهل البيت المحمدي صلوات
 الله عليه وسلم وعلى اهل بيته أوائل سبوح رضى الله عنه
أول من بايع علياً طلحه رضى الله عنه وكان اصعب مشولة فقال
 بعض الناس تشاء ما يد شلاء وامر لا يتم فخرى ما قدره الله تعالى
 من فوج الفتنة الباغية وغيره من الفتن حتى استشهد يوم الجمل
 سبع عشر رمضان ومات بعد يومين وصلى عليه من ودفن
 بدار الامارة وغيب قبره ليلاً سراً من الخوارج والاموية وكانت خلافة
 اربعين سنين وستة اشهر ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة
 وكان نقش حاتم الملك لله الواحد القهار كان قاضيه شريح و
 حاجبه قنبر غلامه رضى الله عنه وعن محبيه جميعين تاريخ خلفاء
أول الخلفاء ورودا على الحوض على رضى الله عنه لما روى عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكم واردا أو لكم اسلاماً
 على ويروى كل مؤمن من بعدى أوائل سبوح رضى الله عنه
أول من فرق بين المحصوم على رضى الله عنه ذكره السبوح رضى الله عنه
أول من اتخذ بيتاً نطج الناس فيه القصص على رضى الله عنه ذكره
 السبوح وهو المستمى يومئذ ملك الغمانيه ودفن حاتم
أول حليفة خلع نفسه من الخلافة وجاد بها اصلاً حابياً

المسلمين امير المؤمنين حسن بن علي رضى الله عنه بقوله جده رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان ابنه هذا سيد وصدق الله به بين فينا
 عظيمين من المسلمين وذلك لما تولي الخلافة بالكوفة سار الى الشام
 ليأخذ ثأماً من معاوية وسار جيش الشام اليه فلما تقارب الجيشان
 رأى المصلحة في جمع الكلمة والصلح فترك القتال وارسل معاوية
 اليه لينزل عن الخلافة وان يكون ولي عهده وان يكتنه من بيت المال
 فقبل الصلح اصلاً حابياً المسلمين فكان الحسن أول حليفة خلع نفسه
 باختياره وأول ولي عهده وأول من جاد بالخلافة ما ساحت
 بمثلها نفس السامح قال له معاوية حين رضى بالصلح يا ابا محمد
 سمحت شئ ما سمع مثله ذكرك ذراً انقطت بالجود دهرًا و
 الحسين رضى الله عنه آخر حليفة خلع الناس الخلافة عنه فلما كان اهل
 العراق كانوا قد اعطوا العهد والبيعة له فصار عازراً لمقام الخلافة
 فقطع القطع الباغية والاشراء الطاغية طريقة اليه واستشهد
 فصار سيد الشهداء الائمة المحمديين فالحسن في الحسين جقيقة اولية
 الخلافة واخوتية بهم ثم الكمال وقيم الوجود صلوات الله البتر الودود
 على جدهم وابهم وامهم وعلمهم والهمم وحبيهم جميعين
 كذا ذكر في سير خلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين
أول مخلوع من الخلفاء الراشدين حسن بن علي رضى الله عنه وهو
 السادس بخلاف النبوية والمخلوع السادس من العباسية
 محمد بن مارون واما السادس من طيبة المروانية فليس بمخلوع
 وهو سليمان بن عبد الملك اخوه الخلع في السادس تبعاً لاهل البيت
 والمروانية ليسوا على طريقة الموقرة لاهل البيت فلذلك
 ما جرى فيهم الخلع السادس والمخلوع السادس من الغزنوية على

بن مسعود والمخلوع السادس من السجوقية معز الدين ابو الحارث
 والمخلوع السادس من الدولة التركية من ملوك سلطان سلاش
 بن الملك الظاهر بن بارس والمخلوع السادس من ملوك الابدية
 بمصر الملك الصالح مات مخلوعاً على سرير السلطنة والمخلوع في الاكثر
 جرى لانه الكمل فيعطى حكم الاكثر لكل عند الذكوة وهذا المخلوع تبعاً للسلالة
 الاحمدية اعني الامام الحسن غفوة للمتغلبين بعده وتشرى قال
 فافترس ستر المخلوع الجاري بين الملوك الاسلامية اليوم القيامة
 فكل سادس بعده مخلوعاً تبعاً له وتشرى فافترس من اسرار
 الله في الخلافة والسلطنة قال غير واحد من المحققين ذكره ابن دريد وغيره
اول الملوك معاوية بن سفيان بن صوح بن صرب بن امية نول
 الخلافة واجتمع له الامة بعد الصلح الحنفي في سنة احدى واربعين
 من الهجرة ولعله تاب ما فعل في حق امير المؤمنين سيدنا علي الوصي
 الوفي رضى وقال ما زلت اطعم في الخلافة مذ قال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا معاوية اذا ملكت فاصن وقال له يدعو صلى الله عليه وسلم
 اللهم جعل ما دبا مردياً واحداً به ذكره الامام الترمذي في صحيحه
 كان كاتب وحب وصره اقام حليفة تسعة عشر سنة ونايبا للخلفاء
 عشرين سنة اجتمع تحت حكمه من حدود بحارا من المشرق الى حد القروان
 من المغرب وكان نقش حاتم لكل عمل ثواب من تاريخ سير الخلفاء
اول حليفة جلس بين الخطيبين وسن ذلك معاوية رضى تاريخ يوم
اول حليفة اتخذ صاحب دروس وجب معاوية رضى اوائل سبوح
اول من عتب رعية معاوية عفي الله عنه ورضى اوائل سبوح
اول من اتخذ الحصيان لحاق خدمته معاوية رضى اوائل سبوح
اول من اتخذ ديوان الخاتم معاوية رضى وسببه انه امر لرجل

بأية الله ففك الكتاب وجعله بأية الله فلما رفع الحساب الى معاوية
 انكر ذلك واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ واستمر في الخلفاء الى اخرته
 وكان عاقبة لكل عمل ثواب اوائل سبوح رضى الله عليه
اول من بنى دار العدل لكشف الظلمات السلطان الصالح نور
 الشهيد بسبب جلاله بدمشق لما ظلم بعض امراءه الناس فكان
 يتصف من وزرائه وامراءه للوعية وهو محمود بن زكي ابن
 اقنقرو وهو الذي انشاء حصن قال الامام في تاريخه سمعت من
 جماعة من امهل دمشق ان الدعاء قبيح وسجاب ولقد جرب ذلك
 فصيح وكانت دولته ثمانية وعشرين سنة ابطال جميع الملوك
 من مملكته واخذ من الافرنج نيفا وخمسين مدينة وكان يقابل بنفسه
 في الصفوف يتعرض للشهادة يسأل الله تعالى ان يحشره من بطون السباع
 والطيور له سند ورواية في الحديث كان كثير المطالعة ملج الحظ
 قال السيوحي في تاريخه نقلاً عن بعض النفاة انه كان من اوتاد
 الاولياء وكذلك سلطان محمود بن سبكتكين جزاهم الله خير الجزاء
 ما قطع الله امثالهم عن وجه الارض تاريخ خلفاء
اول حليفة ركب البحر وغزى فيه معاوية فتح قبرس وبني بها
 جامعاً وسير في سفره الف مراكب جزاه الله خير الجزاء تاريخ جوهر الثمان
اول من قيل له السلام عليك يا امير المؤمنين ورضى الله و
 بركاته معاوية رضى الله عنه اوائل سبوح رضى
اول من انتقش على حاتم الخلافة تزويراً واصاب به مالا
 من الخراج معن ابن زائدة في ايام عمر رضى فضر به وحبسه اوائل سبوح
اول من استخلف الجند معاوية رضى استخلفهم بالله وعبد
 الملك بالقناعات والظلاف اوائل سبوح رضى الله عليه

أول من عهده بالخلافة في صحته معاوية رضي الله عنه يزيد وكان
يزيد أول بالسياسة من عهده بالخلافة وكان أول الأشرار من الملوك
كما كان أبو أول ملك من تاريخ ملوك

أول من اتخذ المفاتيح والنداء للحجر ومجلس القسوس يزيد عليه
ما يستحق أو أبل سبوحا رحمه الله عليه

أول من لقن من الملوك وأمان أهل البيت والحقب الكرام و
رضي الله عنه في زمنه بالمنجنيق حتى انهدم حدارها ونهس المدينة
وقتل الصغابة في عهده يزيد عليه ما يستحق أو أبل سبوحا

أول ملك جبار من بني آدم ولبس تاج الكبر فمرو د بن
كنعان أو أبل سبوحا رحمه الله عليه

أول حليفة أحدث التركوب على حلبة الذهب المعبر بالبحر ذكره

أول ملك نال الملك من ولد النضر بن كنانة قضى وهو الذي
بني دار الندوة لما استوى امر مكة كذا في تاريخ مكة أو أبل سبوحا

أول من عقد الترابيات السود وسود ثيابه وفرج من حاسان
أبو مسلم الحاساني فو كاه السلطان للدولة العباسية والخلافة
الرهاشمية جزى الله سعيه خيرا

أول الخلفاء العباسية عبد الله بن محمد السفاح ابن علي ابن
عبد الله ابن العباس رضي الله عنهم ولقب بالسفاح لكثرة
ما سفع من دماء المبطلين وظهر الله بني هاشم على الأموية وكانوا
أحق بالخلافة وأهلها وكانت بيعة علي ابن عبد الله بالكوفة
العلوية فضعف المنبر وخطب قائما وكانوا أي بنو أمية يحطبون
فعودا فنادى الناس بابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحييت السنة هيباك الله كذا في تاريخ سيرة الخلفاء

أول من لقب بالوزير في الاسلام أبو سلمة حفص بن سليمان
وزير الخليفة السفاح أول خلفاء بني العباس قال السيوحي في المحاضر

المصرية لم يكن رتبة تعرف للوزارة مدة بني أمية بل كان من أعان
الأمراء على أمرهم يسمى بالعامل والحاكم وأول من فخم الملك في
هذه الأمة وعظم عوائده السلطنة عبد الملك بن مروان إذ لم

يشتب الأمر بعد أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه كما استنب
له فأول من دعى على لسان العامة والخاصة بالوزير أبو سلمة

في دولة السفاح فكانت للوزارة رتبة خاصة تجري لها قوانين و
وينظم بها دواوين وإن كانت الوزارة وظيفة قديمة كانت للملوك

من قبل الاسلام بل من قبل الطوفان وكانت للأنبياء الوزراء
كما أخبر سبحانه ونهى عن موسى عليه السلام وقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ابتدع
باربعة وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من

أهل الأرض أدم ونوح وعمر وفي الباب أخبار كثيرة محاضرة مصر للسيوحي

أول حليفة لقب نفسه وهو أبو الخلفاء العباسية إلى اليوم أبو
جعفر المنصور أخو السفاح بوبع بالخلافة بعهد أخيه وهو الذي

عمر بغداد وهدم دار كسرى والمدائن وكان مدة خلافته إحدى
وعشرين سنة وكان بحال طريفة الملك بنزى الفقهاء ربه تاريخ خلفاء

أول من لقب بالسلطان في الاسلام محمود بن سبكتكين لقبه
القادر بالله وكان يلقب قبل بيمين الدولة فلما عظم أمره القليم

وشهرهم حتى حشر على الحليفة منهم فظهر الله السلطان
بين الدولة محمود بن سبكتكين وأمكنه من رقابهم وسلط
عليهم السيف وطلب أعيانهم من التروافض والزنادقة

والمجوس الدهرية فايد الله الاسلام به وهو اول من سلك
السيف على المجوس وحرب بيوت الاصنام وجري له ما يملأ
الكون دفاتير تاريخه تاريخ خلفاء

اول سلاطين الايوبية بمصر سلطان صلاح الدين يوسف
بن ايوب كان هو والده وعنه من امراء السلطان العادل
نور الدين الشهيد كان ملكا مجاهدا عادلا وكان صلاح الدين
اول من ستم بسلطان من ملوك مصر لان ملوك الفاطمية
كانوا يسمون ملكهم بالامام على قاعدة الشيعة تاريخ خلفاء
اول سلاطين الدالية عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه وهو
اول من لقب بالدولة لقبه السكينة بالله وكان يدعوله في بغداد
كان ناصر الدولة العباسية ومحبها كذكره ايضا في تاريخه

اول سلاطين الفيمانية ستم بالسلطان الفارزي الملك المؤيد
المنصور عثمان خان عليه الرحمة والرفقوان كان محبا للمشايع و
متدا مناسم وكان في زمنه شيخ شهير ياد به بالبابات ليلة
في زاوية وكان محاب الدعوى وكه كرامات مشهورة فرأى
رؤيا كانت القمر طلع من حرم الشيخ ودخل في حصنه فاستضاءت
منه الاطراف وعند ذلك نبتت من سترته شجرة قد سدت الافاق
اغصانها والانهار تجري من تحتها والناس ينتفعون في حوايلها
فقضى رؤياه على الشيخ فقال الشيخ قدس الله ستره معتبرا الرواية نلت
الدولة المنصورة والسلطنة المؤيدة بالقوة القدسية فنزوح
الشيخ ابنته من عثمان فكان امرها ما كان عليه وعلى اجداده الرحمة
والرفقوان وايد دولتهم واصلاح سيرتهم الى انقضاء
الدوران والله المعين المستعان كذا نقل من تاريخ عثمان

اول من نجته وطني ورفض احكام الشيع وغوى و
احان مكة الاسلامية حيانة لم يسمع بملكها من الفراعنة وقهر
ملوك العراق وابطل الخطب في الجوامع كلها ومنع من الاكلحة
في محافل القضاء وافشع منعة النكاح بل عدل عنها الى التزنا
واباح فزوج النساء حتى بين الاعداء والحالات والمواطة لمردة
الاشقياء الملك الشقي الفقوي الشريف بشاه اسماعيل
بن حيدر بن جنيد بن ابراهيم ابن شيخ خواجة ابن صدر الدين
بن شيخ صفى الدين الاردبيلي قطع الله اعراقهم من العراق
وجميع ممالك الاقاف مع اشيا عدهم الشيعية المجوسية الدهرية
بل هم احب من جميع الفرق الفضائل المفضلة امك الله
اشرارهم وحق من وجه الارض انما رهم بيوف الملوك
الفيمانية السنية المؤيدة بالقوى القدسية لازالت سيوفهم
مسجلة عليهم وعلى امثالهم من اعداء الدين اللهم آمين
اول من ظهر وبغي وتمرد وطني من الطائفة الطاغية الباغية
الشهيرة بقول البكشية الشيخ جنيد مريد شيخ النجدي الشيطان عليه
ما يستحق هو اول من اشتهر منهم بالشر والبغي والعدوان
لاهل الايمان وملك العراق مكيدة وحيلة لم يسمع بملكها من
ابليس الابالسة وهي انه شته نفسه بمشايع اهل السنة و
اظهر السمعة والرياء وتعلم من اقوال الصوفية واصطلاحهم
فاجتمع بوزراء مع خواص السلطان السعيد حسن خان بن
علاء الدين البايكدي ووزرايه واعيانهم واخذ البيعة
منهم وعلمهم التوحيد والازكار وبايعوا ونايعوا الى ان
تنزوح بنت السلطان وسلك طريق الامارة وتجنبت وطني و

ادعى السلطنة وظهر البدعة والتواطئة وافسد عقائد الخلق لاجرم
 هذه الله وقهره على يد الملك الصالح حبيب خان الشتر والى ثم بعد
 مهلكة فترت المنصوفة التزادقة بولده حيدر ومكث زمانا الى ان
 بلغ وسعى في صورة الصوفية وقصد بذلك كيدا وجمع الاشقياء
 من مردية ابيه واتخذ التاج من الحجج الاحمر باثني عشر رقاع وسمى
 بناج حيدر تبة ثم هجم على اهل الشروان بالقتال والحرب ثم خرج
 شروان شاه مع سليمان خان البيجاني فهنزمو الملاحدة باذن الله
 وقتل حيدر شقي الغوي في المكان الذي قتل ابوه فيه ثم اخذ
 بعض مردية ابنة الشقي الشهير بشاه اسماعيل وفر توابه وسرقه
 بين النصارى كما ثم ظهر بعد سنين وجمع الملاحدة واعتصم فرصة
 واستولى على العراق وقتل الملوك والامراء والعلماء الى ان
 قهره وهزمه الملك الغازي سلطان سليم خان الغماني عليه
 الترحمة والرضوان ثم مات حثف انفس شاه الشقي ثم جلس مكانه
 ابنه الغوي طرباسب القتان ونشر الترفض والطغيان في ممالك
 واسان الى ان قهره وغلبه السلطان المجاهد سليمان خان الغماني
 عليه الترحمة والرضوان ثم جرى ماجرى بين الترفضة من الفتنة و
 الشرقة والطغيان الى ان انتقم الله منهم وسلط سيوف عساكر
 الاسلام في دولة الملك المنصور مراد خان اعلى الله اعلام
 نصرته شرقا وغربا واتيد قوانين سلطنة مجرا وبرا امين الله بهم
اول من دخل مصر وفتح ممالكها قهررا وفتح جنود الجركنة
 ومات ملكها الغوري يوم المضاف حثف انفسه وسمى سلطان
 الحرمين السلطان المنصور سليم خان الغماني عليه الترحمة
 وهو الذي اول من دخل العراق من ملوك الغمانية وفتح جنود

الترفضة والملاحدة وسمى بسلطان العراقين وفتح الملاحدة
 الشهير بشاه اسماعيل مع مردية الى الجبال وما اجمع شمله
 بعد ذلك لانه قطع الله عروقهم من ممالك العراق وقهرهم مع
 شفتهم ومجبتهم الى يوم التلاق آمين بجاه سيد المرسلين
اول وزير الدولة الغمانية غزي حبيب الفتح وباب
 الابواب واستولى عليه عثمان باشا اوزدمور وهو الذي قهر ممالك
 العراق واستاصل عروق الرواق من ممالكها وبني حصونا
 على جبل الفتح وغلب على بلاد شمال ويمون ولوند وتزوج
 من بناتها ثم وثق بالقوى القاهرة واما الجنود المؤتدة جواه الله خير
 جواه وعفي عنه فيما افترط من سفك الدماء وكان في الدولة
 الغمانية محمود سبكتكين في الدولة العباسية هكذا سمعت من
 بعض العارفين

اول خليفة مجمل عبد الملك بن مروان واوول من نهى من الكلام
 بحفرة الحلفاء وكان الثلث قبله يراجعون الخليفة ويعتصمون
 عليه اوائل سوادهم الله عليه

اول من غدر في الاسلام عمر بن سعيد بن العاصي كان
 مروان جعله ولي العهد بعد ابنه فقتله عبد الملك غدرافه واوول
 غادر في الملوك الاسلامية اوائل سوادهم الله عليه

اول خليفة كتب في عهد والذراهم قل هو الله احد عبد
 الملك بن مروان اوائل سوادهم الله عليه

اول من نقل الديوان من الفارسية الى العربية ومن رر
 الرومية الى العربية عبد الملك والوليد وسليمان وعمر بن عبد
 العزيز كان يترجم سليمان بن سعد رهمهم الله اوائل سوادهم

اول ما تفرقت الدعوى في دولة السفاح رحمه الله عليه اوائل
اول من اوقع الفقة بين ولد العباس وولد علي رضي
علي السفاح عن الله عنه اوائل سوي حارمه الله عليه
اول حليفة قزوين و عمل في احكام النجوم السفاح عن
الله عنه اوائل سوي حارمه الله عليه
اول حليفة ترقبت له الكتب من السمرانية وبعجته بالوتية السفاح
ترقبت له كليلته ومهنة وكتاب اقليدوس وغيرهما من الحكيمات
عن الله عنه اوائل سوي حارمه الله عليه
اول حليفة عمل البريدي الحجاز الى العراق المهدي العباسي رحمه الله
اول من تسمى بحليفة الله الامام المعتصم بن الرشيد كان يقال
له الامام المثلث لادولته كانت ثمانية سنين وثمانية ايام وهو
ثامن الخلفاء من بني العباس وفتح ثمانية فتوحات ومات وهو
ابن ثمانية واربعون سنة وثمانية اشهر وثمانية ايام ووقف
ببابه ثمانية ملوك وحلف ثمانية بنين وثمانية بنات وخلف من انواع
الاموال المثلثات وكان امثالا لبقا ولا يكتب شيئا مرييا
كذا ذكره السوي حارمه في تاريخ الخلفاء
اول من اتخذ الاثر اكل واستعملهم على الاعمال وترك العرب
المنصور العباسي رحمه الله عليه اوائل سوي حارمه الله عليه
اول من ادخل الاثر اكل الديوان واكثر من جلبهم ونشر ايام
المعتصم وهو اول من تسمى بنري الاثر اكل ولبس لبسهم
ورفض لبس زني العرب وترك سكني بغداد وانتقل الى سمر
من راي وصي مدينة حسنة بناها المعتصم مع مدينة الفاطوف
في العراق اوائل سوي حارمه الله عليه
اول من ادخل الاثر اكل الديوان من الخلفاء بمذهب الشافعي
المثوكل بالله ابن المعتصم ابن الرشيد هو اول حليفة غيرة في
النصارى واليهود امرهم بشد الزنا وان ينقشوا على ابوابهم
صور الشياطين كيلا يتشبهاوا في اللبس والمساكن بزي المسلمين
هم ونساءهم وافرجههم من خدمة الديوان وامرهم
ان يسيروا قبورهم ولا يعلموا اولادهم مكاتب المسلمين
وكتب بذلك الى الاقارب ورفع المحنة بخلق القرآن واظهر السنة
الحنفية والعقائد الاشعرية اوائل سوي حارمه الله عليه
اول من قتل اياه من الخلفاء العباسية المنتصر بالله لانه
الخلافه راي اياه في المنام وهو يقول له ويلي يا محمد قتلتنى و
ظلمتنى والله لا تموت بالخلافه الا اياتا ما يسير اثم مصيرك الى النار
ولم يزل منكرا الى ان مات اصابته علة الخوانيق عن الله عنه تاريخ
اول حليفة قهر وجر عليه ووكيل بالمعتمد بالله قيل قتل
وقيل شتم وقيل حبس في البيرومات غما تاريخ خلفاء
اول حليفة شملت عيناه وكحل بمسارح حتى بالنار فسالت عيناه
القاهر بالله فاجتمع ببغداد العباد بالله ثلث خلفاء عميان
في الحيق في سنة ثمانية وثلثين وثلثمائة كذا في تاريخ خلفاء
اول من ملك العراق من ملوك الذليم مع الدولة في خلافة المستنصر
اول من ذكر بالسلطنة على منابر بغداد السلطان ابو شجاع
الملقب بعصف الدولة هو من السلاطين من آل بويه من الديلم
كان عالما حكما شجاعا بطلا مجاهدا هو اول غير الفرات تاريخ
اول من اتخذ الملوك الديوان المفرد المسمى يوم السبت المال
الحاقه الحاكم بامر الله العبيدي الفاطمي جعل القبض اموال من

56

يغضب عليه اوانل سوبو رة الله عليه و

اول من ولي بيت المال ابو عبيد بن الجراح رضي الله عنه لابي بكر

الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانل سوبو رة الله

اول الامراء على مكة عتاب بن اسير رضي الله عنه ولآه رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من حجة الوداع بعد الفتح المكي اوانل سوبو رة

اول الامراء على المدينة سهيل بن حنيف ولآه علي بن ابي طالب حين

خرج الى البصرة لقتال اصحاب الجاهل والفيئة الطاغية من المروانية اوانل سوبو رة

اول الامراء على الكوفة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

ولآه عمر رضي الله عنه اوانل سوبو رة الله عليه

اول الامراء على الشام ابو عبيد الجراح ولآه عمر رضي

اول الامراء على مصر عمرو بن العاص ولآه عمر رضي اوانل سوبو رة

اول من سلم عليه بالامرة فقتل السلام عليك ايها الامير

المغيرة بن شعبه وكانوا قبل ذلك يقولون للامراء كلدسم

السلام عليكم غيرهم اوانل سوبو رة الله عليه

اول من ملك مصر من احوال الستة الملك الظاهر برفوق بديع

سنة اربع وثمانين وسبعمائة اوانل سوبو رة الله

اول من ملك مصر من جري عليه الترفق من الائمة اكل شجر الذرقا

الملك الصالح ثم توجهوا المعز ابيك مملوك الصالح اوانل سوبو رة

اول امير مات بالبصرة ببشير بن مروان وبالكوفة المغيرة بن

اول من جمع له العواقب بفتح البصرة والكوفة زياد بن ابي سوبو رة

اول من اتخذ العسس وبشير بن يديه بالقتل ومشير بن

يديه بالاعد زياد بن ابيه اوانل سوبو رة الله عليه

اول من اخذ الناس بقانون العجم زياد واخذ عن اهل

السوق اوجا من جنة العسس اوانل سوبو رة الله عليه

اول من ستم الكتاب بالترام عبد الملك لضبط ما فيه كمار

تضبط الدابة بالترام وكان يعرف بديوان المحاسبة عند الملوك اوانل سوبو رة

اول من عرف العرفاء على الناس ظاهرا ملك مصر قبل زمان

فرعون اوانل سوبو رة الله عليه

اول من شرط الشرط في الاسلام عمرو بن العاص لما ولي اماره

مصر لقوت مع القرى اوانل سوبو رة الله عليه

اول ملوك الارض من بني آدم باتفاق اهل التواريخ كيومث

ابن آدم الصفي عليه السلام سنة واخر ما تلتون كما ورد في الخبر

الخلافه بعدى تلتون سنة انختمت بموت علي ابن ابي طالب

رضه فافترس قال الفراء في سير الملوك ولما كثر اولاد آدم

عليه السلام اختار منهم اثنين احدهما شيث والاخر كيومث

واعطاهما اربعين صحيفة ليعملما بما فيها من الاحكام ثم ولي آدم

شيئا امور الدين وولي كيومث امور نظام الدنيا وكان بعده

هو شيخ شاة ثم طهرموث ثم جشيد كذا في سير الملوك المعز الى

اول ملك في الارض حارب الجن والعفاريت المتجدة طهرموث

وهو الثاني من ملوك بني آدم هو اول من بنى البلاد العالية كشابور

ومرو و في زمانه ظهر الفحط لبني آدم وحدث الوبا في الارض

وابتدع عبادة الاصنام والسبب في ذلك لما حصل الفحط كان

رجل صالح منعبد قدمات قبل فاختذ الناس صنما على صورته

فكانوا يتضرعون لديه ويسجدون عنده توشكاه وطهرموث

كان اخ جشيد ابن ابو جهران وهو الاصح عند اهل التاريخ

اول ملك من ملوك الارض اظهر السروج والسلاح واستبظ

وكان ملكه تلتون سنة
فاق الخلافه تلتون سنة صح

الصنایع واعدآلات الحروب وستر الجیوش وعمر الامصار
جشید و هو الرابع من ملوک بنی آدم وكان حکیمًا منجما عادلا
في غاية الحسن والجمال اطاع ملوک الارض بنی منایر عالیہ في اصطلح
لم یبن مثله علی وجه الارض فلما وصل الشمس الی النقطة الاعتدال
الترتبی جلب علی سیر العدل وسمی الجمع ذلک الیوم بنور وزر
فلما وصل ملک وعمره الی سبع مائة سنة تجتبر وطفی وامر باتخاذ
الاصنام علی صورته لتفطیمه بین الخلق واتخذ حمرا مسکرا و هو
اول من اتخذه فكان سبب طغيانه ولذا ورد فی الخبر النبوی شارب
الخمر کعابد الوثن فسلط علیه النحاک العلوان فقتله مشرقا
کذا ذکر فی اصول التواریخ
اول من سمي بملك الملوك العادل اسکندر الملقب بذی
القرنین لقب بملك الملوك الهندی ما داه قدما کان یشرک منه
جميع عسکره وكان قدح ادم علیه السلام محکما بالجواهر الحکمت
معجونا مکتبا من الخواص المکتبة منقوشا بالخطوط القدسیة
والاشکال الاسمائیة الوقفیة واهدی له من الهدایا النادرة
ما یسهر العقول عنه واهدی له حکیمان فاضلا یعرف لسان الحال و
الاشارة کما سيجی فی فضل العلم ان شاء الله قال القاضی
فی تاریخه اختلفوا فی اسکندر الذی بنی السند وسماه الله فی
کتابه بذی القرنین قال السیوطی فی کتاب محاضرة مصر حدثني من
سیوف الاحادیث عن الاعاجم فیما توارثوا من علوم التواریخ
ان ذی القرنین رجل من اهل مصر من ولد یونان بن یافث بن نوح
عليه السلام وقال بعضهم ملک کباروت وماروت ابتلاه
باصلاح العالم بزاو جراسدا ونجا و هو المروتي عن عمره

ملك الهند لما هاراه في

القرنين

قال

وصافي وقبلة بين عينيه فلك ذلك جرت السنة في ذلك عند قدوم
المسافر واجتماعه وذكر صاحب مائة الزمان في تاريخه ان ذي
القرنين مات بارض بابل وجعل في تابوت واطلى بالقبر والكافور
وجعل الى الاسكندرية فمخبت امه باستقباله وفتت على
تابوته وامرت بدفنه وكان الاسكندر من الهرامسة الاول
جمع بين الحكمة والسطة والنبوغ كادريس عليها السلام و
انتهى عمره الى اخر طبقة ملوك الكيانية وساح في وجه الارض شرقا
وغربا جبالا وجنوبا وبرأ وجرا وبنى مدائن كثيرة كدمشق ومهارة و
اصفهان وباري وسمرقند و مرو وعند اكثر المورجاني وبنى
سد ياجوج وناجوج وكان الحفر في عسكره ودخل مو الظلمة وشرب
من عين الحيق فخرى لهما ما اشتهر في كتب التواريخ الله اعلم بحقيقة
الحال فلما رجع من سفر السند وصل الى رحمة الله في مدينة شرم
كذا ذكره البيضاوي في تاريخه

اول من ملك الارض شرقها وغربها نمرود بن كنعان قتل
ملك الارض كلها مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان واسكندر
عليهما السلام والكافران نمرود ونجث نصر او ايل سوط رحمه
اول ملك وصل في سيرة جبل قاف واخبر عنه ذو القرنين
لما اشرف على جبل قاف قال اخبرني بشئ من عظمة الله فقال
قاف ان وراي ارضا مسيرة خمماية عام في خمماية عام بين
جبال تلج تحطم بعضها بعضا لولا هي لاحترق من حر جهنم ذكره
الغزالي في البدور السافرة

اول ملك اختار السياحة على وجه الارض بالجند وسحر
الممالك هو شيخ رحمة الله عليه ابو بهجة التواريخ

اول ملك تفرد على وجه الارض بالملك وسخر له الشياطين
وتفرقهم من العمران الى الغياث والبراري والجبال هو شيخ شله
بهاجة التواريخ

اول ملك من ملوك الدادانية اختار التجارة والتعب في الجبال هو
شيخ قتل في جبل كان يتعبد فيه وهو في سجوده فاظهر
الله قاتليه لظهوره فانتقم منهم وافناهم وبنى بلديج في مقام
قاتليه وكان تلميذا دريس جمع بين الحكمة والملك وقيل انه
بنى فيكون تيرس مثلث كادريس دم ولقب ببئس داد
يعني صاحب العدل وهو اول من اخرج الحديد من الحجر واتخذ
السلح منه ذكره القاض في تاريخه

اول من ملك مصر من الملوك قبل الطوفان بقراوس
بن مصر وصل في سبعين رجلا فلما نزل على النيل اقام ومن
معهم وبنوا ابنيه وقالوا هذا بلد ذرع فبنى مصر فسماه باسم
ابيه مصر تبت كتابه او ايل سوط

اول من آل ساسان اردشير بابك هو اول من رتب الرتبة
على طبقات ووضع له الكتب من الاداب الملكوتية من احوال الدين
والدين وعلم مراتب الخلق في الديوان والدول ونصب الموبدان
يعني كبير القضاة الشهير اليوم بقاضه وكان رجلا نبيرا مناصبا
علمائهم من محاضرة الاسرار

اول من قاس النيل وحفر الخلل وبنى القناطر على النيل
ووضع مقاييسا يعلم الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل
ذلك يوسف الصديق عليه السلام في زمن الملك الزيان بن الوليد
حين امتحنه فقال ملك مصر هذا ملكوت السماء تاريخ مصر

والترشاء والارثاء والافتاء والاستفتاء وما يتعلق بالفصل
اول من اجتهاد في حكم القضاء في صدر الاسلام ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه الذي جاز اوائل الفضائل رضي الله عنه فقاتل ما نفي
 الزكاة وقال لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقاتلنهم على منعها فقال عمر رضي الله عنه قد شرع الله صدر
 اب بكر للقتال فوفيت انه الحق والحق قضيه فهو اول من قضيه فازر عنه
 بفضل السيف من كل فضيلة تلقب بالامة المحمدية والامة الاحمدية
 صلوا الله على صاحبها وناصرها ومحبيها من الاولين والاواخر من
 اصل البواطن والظواهر ذكره الامام الحنفية وراي ابا دى ابى
 اسحق في تاريخ الفقهاء

اول من افقه من الصحبة الامام محمد رضي الله عنهم ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه قال الامام في تاريخ الفقهاء لم يكن احد يحضر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم غير اب بكر رضي الله عنه لما اقر ما به بالثمانين
 مرة قال الصديق ان اقررت رابعار جكم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من تاريخ الفقهاء

اول قاض في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاض لا بغيره
 حين استقضاء فهو اول قاض وذا اول مستفيض رضي الله عنهم من تاريخ
اول من استقضى عمر رضي الله عنه حتى اذا كان في آخر زمان قال ليزيد
 بن اخنتم اكنه بعض الامور يعني صفار ما رد عنه الناس
 في الدرهم والدرهمين حكى عن الزهري وابن المسيب قال
 ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابوك ولا عمر
 حتى كان من وسط خلافة عمر رضي الله عنهم قال لعلني اكنه بعض
 الامور لان عليا رضي الله عنه كانا قضاة الصواب واعلمهم رضي الله عنهم في تاريخ الفقهاء

اول امارة ملك مصر ويا بنت طوطيس الذي وهبها باجر
 لسارة امارة ابراهيم م وملكة ايضا دلو كما بعد غرق فرعون
 وكانت ساحة ماهرة فعملت قصر ابيتيوم وصورة اشكال ملوك
 الارض وعساكرها كلها اراد ملك شوق فعملت بصور الجند من الجرح
 والقتل فبتاثر بذلك الجند في الخارج تاريج مصر

اول ملك من ملوك الكلدانية عزل نفسه عن السلطة بالاعتبار
 اسكندر ونزل عن الخلافة وتحتل للعبادة وطوى عن الملك بساط
 الرغبة وذلك انه تاريج من سديا جوج وتاجوج لامتريابل فاجبر
 عن غار هناك وبه اثارة عظيمة فلما وقف على باب فاذا عليه مكتوب
 بالسراني من نال المنى وامن الفنا ووصل الى هنا اقراء واقبله و
 ادخل الباب واعتبر واعلم انه ملك البلاد وحكم على العباد ومانيت
 من الدنيا المراد فلما دخل رأى شخصا عظيم الهمامة طويل القامة على
 سرير من الذهب ويده اليمنى مقبوضة واليسرى مفتوحة ومفاتيح
 حراية عند راسه مطروحة ولوح مكتوب فيه عند راسه قد ملكنا المال
 وجمعناه وعلى يساره ثم رحنا ونتركناه وعند راسه لوح مكتوب
 فيه **شعر** لقد عمرت في زمن السعيد وكنت من الحوادث في امان
 وقارب الثريا في علو نسرت على السريه كاترا في فلما شاهد اسكندر
 ذلك قال سبحانك الملك الباقي الذي لا عزل له ووقع الوجع والخوف
 والوله في باله فشرك كلما كان له وفرغ من الملك وتحتل للعبادة و
 لبس الحشن والمسوح رغبة في ملك الابد ففاز بسعادة وظفر
 بالفضلين شكر الله سعيه وفراه حيرا وعليه سلام الله ورحمة
 كذا في جزيرة العجايب

الفصل الرابع في الاوائل المتعلقة بالقضا والاستقضاء

شرح يا امير المؤمنين خذ ما تبعت اورد كما اخذت قال عمر ومهل
القضاء الا هكذا سيرا الكوفة فبعثته قاضيا قال وانه اول يوم عرف
فيه شرح يعني عفة الناس بعلم القضاء او اهل سواد رجة الله
اول قاض في الاسلام قال ابو هريرة رضي الله عنه بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب استقضاه معاوية سنة اثنين واربعين
بالمدينة يعني استقل بالقضاء او اهل سواد رجة

اول من قضى بالكوفة سليمان بن ربيعة الباهلي جلس
اربعين يوما لا ياتيه حصم او اهل سواد رجة الله عليه

اول قاض بالبصرة ابو مريم بن جبيش الحنفي او اهل سواد رجة

اول قاض بالكوفة جبير بن القشعم رجة الله عليه او اهل سواد رجة

اول قاض بالشام ابو الدرداء رضي الله عنه او اهل سواد رجة

اول قاض بفلسطين عبادة بن الصامت رضي الله عنه او اهل سواد رجة

اول قاض بمصر قيس بن ابى العاصي السلمي او اهل سواد رجة

اول قاض ولي قضاء مصر كعب بن يسار العبتي وهو صحابي كان

قاضيا في الجاهلية وقيل ابي عن القضاء حين كلف عمر رضي الله عنه

اول قاض في الدولة المنصورة العثمانية القاضي طورسون

نصيرها غازي عثمان اول سلاطين العثمانية ايده الله بعونه والقاضي

المذكور حطب اول حطبة حين فتح قرا حصار كذا في تاريخ آل عثمان

اول من ولي قضاء قسطنطينية بعد الفتح العثمانية المجتري السلطان

ايد الله تعالى دولتهم القاضي محمد الدين كان عالما فاضلا رجة الله عليه

وكان معبدا مثل حبال وجواجه زادة نابروسة قراها

الله تعالى تاريخ آل عثمان

اول من تولى تدريس المدارس الثمانية في قسطنطينية مولانا

اول من فرض رزقا على القاضي من بيت المال عمر رضي الله عنه
زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا تاريخ الفقهاء

اول قاض بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن على بن ابي طالب
رضه فقال يا رسول الله اتبعني اكثر هؤلاء اليمن ولا علم لي بالقضاء
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى اليمن فان الله سيرهدي
قلبك ويثبت لساتك فكان عمر يقول في خطبته على اقضانا وقالت
ايم المؤمنين عايش رضي الله عنها على اعلم الناس بالسنة وقال
ابن عباس رضيهما اعطى على تسعة اعشار العلم وهو اعلمهم
بالعشر الباقي تاريخ فقهاء

اول من استقضى اخلف العلماء فيه قال الواقفون عمر رضي
بعث شرحا الى الكوفة قاضيا واستقضى بالمدينة يزيد بن اخذ عمر
وقال الامام في سيرة الخلفاء اول من استقضى ابو بكر رضي الله عنه وكان
نقش حاتم نعم القادر الله وقيل كان في يده حاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان قاضيه عمر وكان به عثمان رضي الله عنهما وكان
نقش حاتم عمر رضي الله عنه في بالوت واعظا وكان نقش حاتم عثمان
رضه محمد رسول الله وقيل كان حاتم حاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقط من يده في البئر بقيت وكان نقش حاتم على رضي
الملك لله الواحد القهار وكان قاضيه شرح بن حارث رضي الله
عنهم تاريخ خلفاء

اول من استقضى قال مالك رجة الله معاوية رضي الله عنه والاصح
عند الثقة امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وسبب الاستقضاء ان عمر
اشترى فرسا فركبه فوطب فقال لصاحبه هذ فرسك فقال الترحل
لا اجعل بني وبينك حكما فقال الترحل شرح فتح كما اليه فقال

نفي زمن تدريس

مخني الدين الشريف حبيب زادته تاليفات رقيقة وتصنيفات
فائقة مقبولة بين العلماء رحمه الله عليه تاريخ آل عثمان

أول من حوّل بقاءه القضاء أبو يوسف القاضي وهو أول
من غير لبس العلماء بهذا النزاع خلافة الرشيد وهو أول من
وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وأما المسائل و
نشرها وبث علم أبي حنيفة وقيل لولا أبو يوسف القاضي ما ذكر أبو
حنيفة رضي الله عنه من تاريخ فقهاء

أول من قلد القضاء من أصحاب الشافعي الإمام أبو العباس
ابن شريح فعاب عليه الأصحاب وقالوا هذا امر كان في أصحاب أبي حنيفة
فادخلته أوائل سوي رحمه الله عليه

أول من جعل القضاء أربعة من كل مذهب قاضيا الملك الظاهر
بيبرس بمصر سنة ثلث وستين وستماية وسبب ذلك أنه سأل
القاضي تاج الدين بنت الأعرابي في أمر فامتنع من التحول فيه فقيل له من
تأيتك الخفي وكان القاضي هو الثالث في يسلب من شاء من المذهب
الثلاثة فامتنع من ذلك فولوا من كل مذهب فأنشد الإمام البوصري
في ذلك **شعر** غدا جامع ابن العاص كهدف أئمة فبنت كهدف

للأئمة جامع لقد سرنا أن القضاء ثلث وأنت تاج الدين للقدم
رابع بهم بنية الاسلام تحت وكيف لا يصح وهم أركانها
والطباج فكم رخص ابدونا وعزائم قدينا بها ففهم النجوم الطوالع
فلا تبتأس أن وسع الله الهدي هذا مهنا بالعلم والله واسع
تفرقت الآراء والذبا واحد وكل إلى رأي من الحق راجع فهذا
احتلاف جبر للناس راحة كما اختلفت في التراخين الاصناف ذكره سوي

أول قاضي جاز في القضاء بلال بن أبي بردة كان أمير البصرة و

حطب

وقاضيا وكان يقول أن الحصان يتقدمان إلى فاجذ أحدهما أحف
على قلبي من الآخر فاقضيه أوائل سوي رحمه الله عليه

أول من قال القاضي كالفريق في البحر الاضطرالي من سيج وان كان
سباحا الامام الاعظم ابو حنيفة قال بعد ما ضرب ابن مبيعة أمير
البصرة أن يولى القضاء فأبى وضربه بالسياط حتى انتفخ وجهه
فقال ضرب السياط امهون على من مقامه اليد في الآخرة ومن
أن يكون جسد الناس يوم القيامة كما ورد في الخبر القضاء جسد
الناس يمترون على ظهورهم يوم القيامة ذكره صاحب المستطرف

أول من سأل في السمرقاني الجرح شريح فقيل له يا أبا أمية ما هذا
فقال أن الناس احدثوا فحدثت ذكره السوي في الاوائل

أول من قضى بشهادة الغلمان مروان ابن الحكم ذكره السوي

أول من سأل الطالب البتية أن غرمة مات ودينه عليه عثمان
بن عفان رضي الله عنه أوائل سوي رحمه الله عليه

أول من نسي وجهد آدم عدم لما وهب لداود عليه السلام
من عمره أربعين سنة حين أشهد الله بالمشهد الأعلى في عالم الذر
فشاهد أعمار ذرياته بأجر أجدهم من مقام البرزخي المثالي فمن ثمة
أمر بالكتاب والشهود فكان هذا قول سبب من أسباب التجميل
والاشهاد كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما

أول من فرق بين اليهود والنصارى أوائل سوي رحمه الله

أول من عتب الشهادة ببغداد القوم بأعيانهم وعطروا
غيرهم القاضي سماعيل المالكي صاحب احكام القرآن وقال
أن الناس قد فسدوا ولا سبيل إلى ضبط الشهادة الا بهذا أوائل

أول من قال البتية على من ادعى واليمين على من أنكرفس بن

ساعة كان من حكماء العرب وهو قول من انظر التوحيد بكت
 وحواليها وكان من اهل الفترة او اهل سيرة رحمه الله عليه
اول من ضمن القضاة معز الدولة ولى عبد الله ابن ابى الشوارب
 ففى القضاة على ان يؤدى كل سنة مائتا الف درهم او اهل سيرة
اول من ولى القضاة من الحصان بن جبر هاز نزار الملك الاشرف
 و لاه قضاة مباط ولم يلى القضاة حتى قبله او اهل سيرة رحمه
اول قاض اخلف الجند بالطلاق من نسائه اسم ان لا يهرى بواستان
 بن سلمة في ايام معاوية رضى الله عنه حين اى الثغور ومصر ما
 واقام بها وحبس البلاد او اهل سيرة رحمه الله عليه
اول قاض سأل عن الشهود غوث بن سليمان وكانت القضاة
 اذا شهد عند احد منهم شاهد وكان معروفا بالسلمة قبله وان
 كان غير معروف بها وقف وان كان مجهولا سأل عنه جيرانه فان
 ذكره به خيرا او شرا عمل به وفيه او اهل سيرة رحمه
اول القضاة بمصر سجل سجلا بقضاة سليم بن غرة قضى في
 ميراث واشهد فيه وكتب كتابا بقضاة واشهد فيه سيرة الجند
 فكان اول القضاة سجلا وكانت ولايته من سنة اربعين
 الى موت معاوية رضى الله عنه سنة ستين او اهل سيرة رحمه
اول قاض نظر في اموال اليتامى عبد الرحمن بن معاوية بن جرجع
 في زمن عبد العزيز بن مروان وكتب بذلك كتابا فخرى الامر على ذلك او اهل سيرة
اول من فرق بين الشهود دانيال دم جئ بشاهدين فقال لاهما
 الذى شهد به قال اشهد انى رايت سوسن تزنى في البستان
 برجل شاب قال فى اى مكان قال تحت شجرة الكمثرى ثم جئ بالآخر
 فقال بم تشهد قال اشهد انى بصرت سوسن تزنى تحت الشجرة

التفاح في البستان فتنا قضاة شهدا ثمها فدعى الله عليه ما خاف
 نار من السماء فاحرقتهما وابعد الله سوسن وسمى اسم امرأة ذكره سيرة
اول قاض اتاه الحكم من قبل الامام واقول قاض راى الملك مع
 الشهود ابا الحسن على بن نعمان وهو قول من تسمى بقضاة القضاة
 بالديار المصرية وما كان قبل ذلك الا ببغداد او اهل سيرة رحمه
اول قاض كلف القضاة قاضي وجبى وضرب بالسياط
 الامام الاعظم ابو حنيفة الكوفي رحمه الله كلفه المنصور القضاة
 فقال يا امير المؤمنين لا اصلى له فقال له الحليفة كذبت فقال الامام
 قد حكم على امير المؤمنين باقنى لا اصلى للقضاة لانه سبى الى الكذب
 فانه كنت كاذبا فلا اصلى فردد الى السجن من تارج بغداد
اول من اعرض عن القضاة نصر بن علي ارادوه بالبصرة على
 القضاة واجتمع الناس اليه فكان لا يجتهدهم فلما الخو عليه دخل بيته
 ونام على ظهره وقال اللهم ان كنت تعلم انى لهذا الامر كارهة
 فاقبضني اليك فقبض من ساعته رحمه الله عليه من تارج قضاة
اول من افترق وقضى من الصحب الامجاد بعد الخلفاء الاربعة
 سيد العبادلة بن عتبس رضى الله عنه والعبادلة رضى الله عنهم طائفة
 من الصحابة كانوا يفتون بالحج ويقضون بين الناس مجتهدين
 افضلهم عبد الله بن عتبس رضى الله عنهم ثم عبد الله بن عمرو عبد
 الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وكلهم صحب ابنا صاحب ذوى
 الفضيلتين رضى الله عنهم تارج فقهاء
اول القضاة في صدر الاسلام قاضى ابو بكر عمر رضى الله عنهم
 وقاضى عمر بن عبد الله بن اخط عمر وشرح وقاضى عثمان كعب بن سوار
 وقاضى على شرح بن الحرث رضى الله عنهم

الفصل الخامس عشرة في الاوائل المتعلقة بالكتب وتصنيفها

من انواع العلوم والفنون ومن تصنيفها اولاً وودوها من كتب الاسلامية والحكمية قبل ظهور الاسلام وبعده والله الموفق للقياض لا ريب فيه

اول من جمع القرآن وسماه مصحفاً ابو بكر الصديق رضى الله عنه

اول من جمع القرآن على لغة واحدة بلفظ قريب من ظهور الاختلاف في النسخ السبعة عثمان رضى الله عنه

اول كتاب انزل الله تعالى على آدم كتاب المجمع كما ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه انه قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل شيء من مرسل يميني تسلي قال بكتاب منزل قلت يا رسول الله اى كتاب

انزل الله على آدم قال كتاب المجمع قلت اى كتاب المجمع قال ابنت شجج ح الح قلت يا رسول الله كم حرفاً قال تسعة وعشرون

قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرون حرفاً فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال يا ابا ذر والذي بعثني

نبياً بالحق ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرون حرفاً فقلت يا رسول الله ليس فيها الف ولا م فقال دم لام الف حرف واحد

قد انزل الله تعالى على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من حالف لام الف فقد كفر بالانزال على من لم يجد لام الف من الحروف

فهو يرى منى وانا بركاً منه ومن لم يؤمن بالحروف وصح تسعة وعشرون حرفاً لا يخرج من النار ابداً قال يا محمد من الحروف ذلك

الكتاب الذي انزل الله على ابيك آدم ذكره العارف احمد البوني قدس سره

اول من نقط المصحف ابو الاسود الدؤلي يا مربي الملك بن

مروان وقيل اول من نقطه الحسن البصري ويحيى بن معمر وقيل لضرب العاصم النبكي او ابي سوط رضى الله عنه

اول من جمع القراءة واقرها حفص بن عمر والوردى او ابي سوط

اول من تتبع وجوه القرآن واقرها وبحث عن اسناده وجمع القرآن السبع الموجود الآن مارون القاري الاغور رضى الله عنه

اول من يزرع علم القرآن والسنة بالمدينة الاعرج بن عبد الرحمن قال السيوى نقلًا عن طبقات الذهبي قال كان للاعرج اول وضع العربية اخذ عنه ابو الاسود كان واقر العلم من انواع الفنون فرج الى الاسكندرية

فمات بها سنة سبع عشرة ومائة من محاضرة مصر ذكره السيوى

اول من حشف تفسير القرآن مالك بن انس بالاستناد على طريقة الموطأ ثم تبعه الاثمة الحافظ فقل حافظ الآوله تفسير منذ ابي سوط

اول من حشف غريب القرآن ابو عبيدة معمر بن المثنى اخذ ذلك من اسولة نافع بن الازرق لابن عباس رضى الله عنهما

اول من حشف احكام القرآن الامام الشافعي رضى الله عنه او ابي سوط

اول من احدث رواية القرآن بدمشق هشام بن اسماعيل رضى الله عنه وبفلسطين الوليد بن عبد الرحمن رضى الله عنه او ابي سوط

اول من القى التفسير وروى بمصر شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام رضى الله عنه او ابي سوط رضى الله عنه

اول طبقة من المفسترين طبقة الصغابة رضى الله عنهم قال السيوى في الاتقان في نوع الثمانين في طبقات المفسترين اشتهر بالتفسير في الصحابة عشرة الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس

وابن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير فاكثرت روى عنه علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال في

وابن جريج بكتة والربيع بن الصبيح او غيره بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي او غيره بالشام وميمون بن جابر بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بحراسان قال الحافظان العرائي وابن حجر وكل هؤلاء في عصر واحد فلا يدري انهم سبع وذلك بضع واربعين ومائة سبعة
اول من افرد الاحاديث المسندة دون الموقوفات والمقاطيع على رأس المائتين عبد الله بن موسى بالكوفة ومنه بالبصرة واسيد الاموي بمصر او ايل سوي رحمه الله عليه

اول من ضل المسند نعيم وقيل غيره من الائمة او ايل سوي
اول من صنف الصيغ المجدد البخاري واحمد زيا المجدد الذي زاد على المولى فانه ايضا صحح كنهه محتوي على الموقوفات والمقاطيع من الاحاديث النبوية او ايل سوي رحمه الله عليه

اول من تكلم في الرجال من الترواجرجا وتعد بلا شعبة او ايل سوي

اول من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سبا الذي ينسب اليه السبانية وصهم من غلات التروافض من اليمن كان يهوديا اظهر الاسلام وطاف بلاد المسلمين كمنعهم عن طاعة الائمة المحمدية ويدخل بينهم الشر والفتنة وقد دخل الشام لذلك في زمن عثمان رضى عنه فلم يوافق احد فخرج الى مصر وذكر عنه كلاما كثيرا وكذب الملعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طعن على الصديقين الكبر والامام الاقدم الازهر رضى عنه فريستم على رضى يقتله ففروا اخذ وقتل شتر قتلة عليه التلعنه او ايل سوي

اول من صنف في غريب الحديث النضر بن شميل وقيل غيره

اول من تكلم في مختلف الحديث وصنف فيه الامام الهمام والخبر الفقهاء اعني الشافعي رحمه الله عليه او ايل سوي رحمه الله

حطبه سلوة عن كتاب الله فوالله ما من آية لا تسئلوني عن شيء الا اخبركم ما من آية وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهل او جبل وقال رضى الله عنه والله آية الا وقد علمت فتم انزلت وابن انزلت ان رضى وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤالا واما طبقة التابعين قال اعلم الناس بالتفسير بعد الصحابة رضى الله عنهم اهل مكة لا اهلهم احباب عند الله ابن عباس رضى الله عنهما كجاهد وعطاء وعكرمة مولى ابن عباس ومعبد بن عيسى وطلوس ثم بعد طبقة التابعين اكل التفاسير في جعفر بن جرير الطبري لم يؤلف مثله فكتابه اجل التفاسير ثم تفسير الجاهل وابن ماجة والحاكم وابن حبان ثم ألف في التفسير طلائع كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه من الفقه والقصاص والاخبار والنحو واقتوال الحكماء كالفرارزي وذكر في تفسيره اشياء كثيرة لا تعلق لها بالتفسير والكشاف وذكره في تفسيره من اقوال الفلاسفة والمعتزلة ونذهب بها حتى قال بعض الائمة استخرجت من الكشاف اعترافا بالماضي كذا ذكره الاقان

اول من دون الحديث ابن الشهاب في خلافة عمر بن عبد العزيز بامرهم رحمه الله عليه او ايل سوي رحمه الله عليه

اول من دون علوم الاحاديث ابن شهاب قال مالك في المولى ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتب الى بكر بن محمد بن حزم ان انظر فيما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسنة او حديث عمر واخبار الخلفاء الاربعة وقرها الصحابة او نحو ذلك كتبه في فاته حفت دروس العلوم وذباب العلماء قد دون كثير من العلوم في خلافة جراه الله خير الجزاء ورفع الله درجاته او ايل سوي رحمه الله

اول من صنف في علم الحديث ورتبه على الابواب مالك بالمدينة

اول من رتب انواع الحديث ونوعها الانواع المشهورة الآن
ابن الصلاح في مختصره المشهورة **اول** اوائل سبوح طارحه الله
اول من رتب انواع الحديث على وف الترتي و اشار بالوف والكرتبة
والبسطة الى المستخرجات من الكتب الامام الهمام والجبريد الخبير الفهم
الاستاد المتقن العلامة جلال الدين السبوح رتب الجوامع الصغيرة
وحائنه ترتيبا ما سبقه احد فيه من الاوائل وما يلحقه فرد من
الاواخر وهو حاتم المجتهد بن كما يدل عليه اكثر نصايف الفريدة لكتاب
الاتقان ومنه عجائب اللغة وتفسير الدر المنثور وجمع الجوامع وغيرها
عددت مصنفاتها الى ثلثمائة في محاضرة من انواع الفنون
اول من صنف كتابا في علم البدء والاولايل الامام العسري صنف
رسالة في الاوليات ثم طبعها السبوح و زاد عليه نحو ثلثة كرايس
وانا الفقير غبار نغال العلكا ورتبت كتابي هذا وزدت فيه من اخبار
الاولايل والاواخر اضعا فاكثيرة مما لا تحده في غيره الكامل ترتيبا برعنا
الفاظ الاوائل في اوائل الاسطر سبلا للضبط والنقل وخطبت مرة
في منامي كان قايلا يقول كتاب الاوائل در الفنون الشوارد والله
الموفق للصفا واليه المرجع والمآب
اول من ادخل علم الحديث الى المغرب في القرن الثامن صنفه
بناسلام الدمشقي رحمه الله عليه اوائل سبوح طارحه
اول من خرج الاربعين حديثا من البلدان الحافظ ابو الطاهر
السلفي رحمه الله عليه اوائل سبوح طارحه الله عليه
اول من بنى دار الحديث على وجه الارض نور الدين الشهيد
بدمشق ثم الملك الصالح بمصر محاضرة مصر
اول من سنن تخرج الفوائد وسبع الرجال والتصحيح بهراة

الحافظ ابو الفضل المهروري مات سنة ثلث وعشرة واربع مائة
اول من صنف في المغازي عروة بن الزبير رحمه الله اوائل سبوح طار
اول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن اسحق رحمه
اول طبقة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم طبقة السابقين
بالاسلام كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهمة وبلال قال الاستاد
بن ج في طبقات الصحابة واما عدد طبقاتهم فبالنظر الى السيف
بالاسلام والهجرة وشهود المشاهدة فطبقاتهم اثني عشر
طبقة الاولى قوم سلموا بركة كابي بكر وعلي وثلاث اصحاب دار
الندوة الذين بايعوا النبي من اهل مكة والثالثة الذين باجروا
الى مكة والرابعة الذين بايعوا عند العقبة الاولى يقال فلان
عقبتي والخامسة اصحاب العقبة من الانصار والسادسة اول
من صلى بقباء من المهاجرين والتابعة اهل بدر والثامنة مهاجري
بدر وحديبة والتاسعة اهل بيعة الرضوان والعاشر المهاجرين
بين الفتح وحديبة والحادي عشر اصحاب امو قبل الفتح والثاني عشر
اطفال وصبيان راو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة
الوداع واما عدد الصحابة ممن راى وصحب وسمع ونقل فمائة الف
واربعة عشر الفارضى الله عنهم من طبقات الصحابة
اول طبقة من الفقهاء العظام طبقة الصحابة فمنهم ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي ومن فقهاء الصحابة العبادلة عبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهم فلما ماتوا صار الفقه في البلدان الى الموالي قال ملك
بن النسي افني عبد الله بن عمر عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستين سنة وتوفي وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان في الصحابة

فقرها بمجتهدين وكان كاتم المؤمنين عايشة وعبد الله بن مسعود ومعاذ
 بن جبل وغيرهم رضي الله عنهم ثم انتقل الفقه في الامصار الى طبقة
 التابعين ثم الى تابعي التابعين رضوان الله عليهم اجمعين ما رجع فقرها
اول من بعث بعد المائة الاولى من المجتهدين الفقهاء عمر بن
 عبد العزيز راي بعض الاولياء من اهل مصر قائلاً يقول ان الله
 يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها
 بذئبت بعمر وحملت بعمر يعني عمر البلقين من اهل مصر على رأس
 الثامنة وعمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى ذكره السيوطي في
اول من صنف في الفقه بعد المائة الاولى ابو حنيفة رحمه الله
اول من صنف في اصول الفقه الامام الشافعي رحمه الله اوائل سبوع
اول من وضع علم الخلافة وابرزها ابو جود ابو يزيد الدبوسي
 من ائمة الحنفية مات في سنة ثنتين واربعماية اوائل سبوع
اول علم ينزع من صن الائمة الفرائض الحديث عن ابي هريرة اوائل
اول من اظهر علم الفقه بمصر نريد بن ابي حبيب رحمه الله اوائل سبوع
اول من ادخل فقه مالك مصر عبد الرحيم بن خالد رحمه الله اوائل سبوع
اول من وضع علم النحو علي بن ابي طالب رحمه الله قال ابو الاسود
 الدؤلي رحمه الله دخلت على امير المؤمنين علي رضي الله عنه فزايته مطراً متفكراً
 فقلته فيم تفتكر يا سيدي فقال اني سمعت ببلدكم هذا الحنا فاردت
 ان اصنع كتاباً في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احببنا وبقيت فينا
 من الالف ثم اتيت بعد ذلك فالتقي الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
 الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل
 ما انبأ عن حركه المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم وفعل
 ثم قال لي تتبعه واذ فيه ما وقع لك واعلم يا ابنا اسود ان الاشياء

ثلثة ظاهرو ومضمون شي ليس بظاهر ولا مضمون قال ابو الاسود
 جمعت منه شياً وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت
 منها ان وان وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال له لم تتركها
 فقلت لم احببها منها فقال بلي صي منها فذكر ما فيها اوائل سبوع
اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة
 فقال اصليح الله الامير اني اري العوب قد حالطت مني الاعاجم
 فتغيرت السننهم اقتاذن ان اصنع للعوب علماً يقيمون به كلامهم
 فقال لا ثم جاء الى زياد رجل فقال اصليح الله الامير يوتي ابانا وترك
 بنون فقال زياد ادعوني ابا الاسود فجاء فقال له زياد اصنع
 للناس ما نريدك عنه فوضع لهم النحو فقبل له من ابن بك هذا
 العلم اي النحو فقال اخذت حذوه عن علي رضي الله عنه اوائل سبوع
اول باب وضع ابو الاسود في النحو التعجب ثم وضع النحو بعد
 الاسود يميمون الاقرن ثم عبد الله بن اسحاق ثم وثم وقيل غيره اوائل سبوع
اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم رحمه الله عليه مات سنة
 سبع وثمانين ومائة بعد ان عمر كثيراً ومات اولاد اولاده وهو
 باق قال الشاعر فيه ان معاذ بن مسلم رجل قد صبح من طوى عمره الابد اوائل سبوع
اول من افرد التصريف وميزه من النحو بالتصنيف والتبويت
 ابو عثمان الماذني كذا ذكره كتاب تقيم العلوم اوائل سبوع
اول من وضع كتاباً في النحو من اهل كوفه ابو جعفر الترواسي
 استاد الكسائي رحمه الله عليه اوائل سبوع
اول من وضع الالف على الحروف الخليل بن احمد رحمه الله اوائل سبوع
اول من صنف في المعاني والبيان الشيخ القادر الجرجاني اوائل سبوع
اول من صنف البدع وسماه بهذا الاسم عبد الله بن المعز بل

هو اول من احتجج البيوع والتف فيه كتابا مستقلا في سنة اربع وسبعين
 ومانين لم يضمنه غيرهم في انواع من البيوع وهو الاستعادة ورد
 العجز على القدر والتجنيس والمطابقة وهو اول من عقد المعاني اللطيفة
 واستخرجها بالقول الذميمة من لغة الوثنية رحمه الله عليه اوائل سبوع

اول من وضع المثلث قطرب اوائل سبوع رحمه الله عليه
اول من سمع بالعراق قولهم عصا في اوائل سبوع
اول من قض عبيد بن عمير على عمره رضي الله عنه قال عطاء

دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت رضي الله
 عنه من هذا فقال انا عبيد بن عمير فقالت رضي الله عنها قاص اصل
 مكة قال نعم قالت حقف فان الذئب ثقبيل واخرج الامام في الاوائل
 عن النقا قالوا لم يقص في زمان النبي دم ولا في زمان اب بكر رضيهما

وانما القصص احده معاوية حين كانت الفتنة بين الصفيين
 رضي الله عنهما اوائل سبوع رحمه الله عليه
اول من قص بكرة عبيد الله بن عمير وقيل الاسود بن
 الشريع الصحابي رضي الله عنه اوائل سبوع رحمه الله عليه

اول من قص بمصر سليمان بن عذر سنة ثنتين اوائل سبوع
اول من تكلم بمصر في ترتيب الاحوال ومقام الاولياء قدس الله
 اسرارهم والنون المصري قدس سره ونفعنا بعلومه امين اوائل سبوع

اول من تكلم ببغداد في مذهب الصوفية من صفاء الذم والشوق
 والذوق والقرب والانسان والمحبة والمعرفة والفناء والبقاء وغيرها
 من المقامات والمنازل ابو حمزة محمد بن ابراهيم البغدادي الصوفي من

اقران السبري السقطي ومات سنة ثنتين وتسعين ومانين اوائل سبوع
اول من ستم بالصوفية وتكلم في علم القلوب ابو تاشم الصوفي

كوفي المولد شامي المقام قال ابو تاشم تطلع الجبال بالابرار يسير من
 اخراج الكبر من القلوب وقال الثوري لولا ابو تاشم الصوفي ما
 عرفت دقيق الترياق ما كنت اعرف من الصوفية ان لم اري ابا تاشم

قدس الله اسرارهم من طبقات المشايخ
اول من تكلم بالعراق في بلدة مرو في الاحوال الصوفية وكان
 فقيها محدثا اماما ابو القاسم المدوزي شيخ الصوفية في زمانه
 مات سنة ثلثمائة اوائل سبوع رحمه الله عليه

اول من شرط طريقة الصوفية تطهير القلب بالكفية عما سوى الله
 ومقاصحها الجارية منها مجرى التحريم من الصلوة استواء القلب بذكر
 الله واخرها الفناء في الله قال الفراء رحمه الله عليه

اول من تكلم على علم الفناء والبقاء ابو سعيد الخراساني
 شيخ فقهاء الصوفية تلميذ في النون المصري رحمه الله عليه
اول بدايات الانبياء عليهم السلام اخرهايات الاولياء الكرام الغزالي

اول حال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق حيث يتشبه الجبل قراء
 حين كان يجلو برتب ويتعبد حقه قالت العوب ان محمد اعنى ربه قال الغزالي

اول من اثر العولمة والوحدة من الصحابة الكرام رضي الله عنهم
 ابو ذر الغفاري رضي الله عنه كما جاء في الخبر الصحيح في حقه يمشي في الارض
 بنه عيسى بن مريم عليها السلام وهو سيد اهل الخلق من الصوفية

الخلوتية ورد في الحديث المشهور بان قدام العلماء يوم القيامة ذكره
اول موضع انفرت منه نيايح العلوم والحكم الهندية الحرم المكي
 على لسان المعلم الاول ابو البشر آدم الصفي صلوا الله عليه وعلى بيتنا

وعلى جميع الانبياء من انبائه وذرته الشيخ الاكبر قدس سره
اول من دون منافع الاشجار واما بكتابه الطب سليمان

كوفي

كوفي

كوفي

كوفي

كوفي

لما روى عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان سليمان بنى الله اذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه
فيقول ما اسمك فيقول كذا فيقول كذا فان كان للذوا كتب وان كان
لغيره غنست فينما هو يوم اذا رأى شجرة قال ما اسمك قالت الخروب
فقال لا شيء انت فقال لحداب هذا البيت فقال سليمان دم الله
ثم عن الجن مولى حتى يعلم الانسان ان الجن لا يعلم الغيب قال فسخرها
عصى وتوكل عليها فاكلتها الارض حتى قام في محرابه فاني متعبدا
فقط بعد سنة فوجدوه حولا كما ملكا حكمته مقتضيه لذلك فثبتت
للا انسان ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب
المهين قال ابن عباس رضيهما فتكررت الجنة الارض فكانت ثابتهما
بالماء حيث كانت من كتاب جيق الحيوان الكبير

اول من دل على تركيب الافلاك وقدر مسير الكواكب وكشف عن
وجوه تأثيرها في تأثيراتها وتكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية
ونظر في الطب وخواص العقاقير النباتية وركب من انواع الاشربة
والمعاجن بالايام الامزجة الانسانية مما يعزل الطبائع البشرية
ويصفىها عن كدورات العنصرية الطبيعية فانسلج من الهيكل
الجسماني الظلماني وتعلق نفسه الناطقة الكلية بفلك الافلاك
فدارت بها فتحقق بحقايق الاشياء الكونية وخواصها وتأثيراتها
فرسم العلوم الحكمية وصفا على تحليدها كما رسم آدم عليه السلام
انواع الاقلام والكتب على الصوائف التلينية والحجرات والجوهرية
فاصاب بعده بعض الطوائف ببعض الكتب فاصاب اسماعيل
عليه السلام كتاب الوحي ففتح الله لسانه بالعربية المبينة معجزة له
وآية دالة على كمال نبوته عليه السلام كذا ذكره السوحي وغيره

اول من استس الهيكلي ومجداقته فيها وبني الامهرام والمنابر
وصور فيها جميع الصناعات والآلات ورسم فيها صنفا العلوم وصفا
على تحليدها من بعده لما شاهد وقوع الطوفان وهو ادريس دم
لكثرة تدريس في العلوم العلوية وهو الهرم من الاول والعقل
المجرد المكمل حصصه الله بالعلوم القدرية الملكية الفلكية والهيولى
بالهرم من لانه جمع بين النبوة والحكمة والسطنة كذا ذكره السوحي
اول من نظره الطب افريدون وكان ملكا حكما عادلا من ملوك
الادانية كان فدايع من الضحك وكان مناسبا بباطمخيد وهو
قال الضحك الظالم ومهلك الطائفة الطاغية العارضة وغيره
حمائية سنة ذكره الفوال وغيره من المورجين

اول من احدث الفلسفة والحكميات التروم في عهد موسى
المراد ما يخالف حكميات الهرم من الاول وهو ادريس دم ذكره السوحي

اول من ترجم له كتب الطب والنجوم خالد بن يزيد بن معاوية
رضه وقبل المنصور العباسي عفي الله عنهم اواله سواه
اول ما ظهرت منفعة الاطفيال بالديار المصرية وهو بنت ينسبه
الشت بالفوب الاوسط من قبيلة بالبربر وكانوا يجلبون بها و
يحفونها عن الناس فوفرها بعض الناس وعرفها لغيره فانتشر
ذكرها فعرف عظيم نفعها اواله سواه رله الله عليه

اول من ادخل علم المنطق وسائر علوم اليونانية في الملة
الاسلامية واحضرها من جزيرة قبرس المامون العباسي فترجم
له كتب كثيرة اواله سواه رله الله عليه

اول من اخرج علم المنطق ارسطو اليك في عهد اردشير بن دارا
اول من تكلم في منيات الفلك واخرج علم الهندسة بطلوس الحكيم بارج كماء

أول من اتخذ الشراب المسكر والمسكر المعمول وأنواع الطيب
والاسفيداج واستخرج الدر والمرجان من البحار فيثاغورث وهو
أول من اتخذ الحمام من تاريخ حكماء

أول من وضع الكتب في أنواع الطب والتشريح وأحوال العروق
ويعقاقير الارض من النبات والاشجار وأوراقها بقراط
الأول الألهي الأسرار في وعنده الحكماء اربعة بقراط هذا المذكور
هو الذي صنف الحقة تعلمها من طير يقرب النيل يدخل الماء في
دبره من كثرة ما أكل من لحم السمك فاسر به ذلك **قيل** هذا الطير
كان ملكا يعلم علم الحقة والحكمة فيكون حكيمًا ملوكًا الهيا ان صرح
ذلك **وقيل** كان تابع الموشل من الجن يتمثل في صورة الطير
لان ذلك التمثيل من عادة الجن وهو الاشبه لان مطيعون في

اعتقاده كما قال الامام حجة الاسلام الغزالي قدس سره تاريخ الحكماء
أول من صنف العلاج الشهير بدار وعمل الفصل حين سمع
ما ثقا عند مرضه في بعض عضون عمل الفصل على الحنصر والبصر
جالينوس الحكيم كان حكيمًا الهيا في زمان عيسى دم ارسل
ابن اخيه الى صحبة عيسى دم وكان اسمه فولوس قالت النصارى
فولوس بنى بعد شبعون سنة في ايمان جالينوس اقوال ذكرها
المؤرخون تاريخ الحكماء

أول من وضع في خواص الاجار ككتابا واظهرها للخلق
ارسطو تلميذ افلاطون الالهى قال لارسطو هو عقل مجرد وهو من
اسانيد ذي القوانين في بدء الحكمة وفي نهايته كان الاسكندر اعلم
منه في العلوم كلها **قيل** اجمع له نبت في شريعة على مله ابراهيم
ونوح عليه السلام وحكمة وسلطنة وهو ايضا كادرس في تاريخ حكماء

أول من تكلم بالبراهينيات وافرد فيها علما اقليدوس الحكيم او اكل سيوط
أول من شهر بالفلسفة ونسب اليه الحكمة فلو طر حيس بمصر او اكل سيوط
أول من صنف في الكلام والجداول مع اهل السنة والجماعة ابو حذيفة
واصل بن عطاء وهو اول من سمي معتزليا اعتزل من مجلس الحسن
البصري في سني بذلك او اكل سيوط رحمه الله عليه

أول برئيس من الهرامات الاول صنف علم المنطق بأنواعه وبين
موضع وصنف في علم الحساب والهندسة واصول الاحان فيثاغورث
الحكيم **قيل** انه ولد من بكر عيسى عليه السلام ووصل الى مرتبة
الانسلخ البشرية واستمع حركات الافلاك وعمل من العلوم الفلكية
فما نون كتابا وتكلم في اسرار الاعداد والحروف واسماء الزواجنية
ووضع الظلمات من العجايب وذكر سيوط في محاضرة مصر ان فيثاغورث
تلميذ هرمس الاول وله من العلوم صنفة الكيمياء والنجوم وذكر في
الأكبر في الفتوحات المكية في باب مراتب الاولياء قال فمنهم رجل
واحد مركب ممتزج بين الروح والبشر كما يحكي عن بلقيس تولدت
بين الجن والانس وقال ومن الرجال من لا يعرف راب بشرى مخلوق
من ماء امه كسطح وجرحهم حلقا لا اهل الطباع لانه عند صم لا يتكلمون
ولد من ماء المرأة بل الله على كل شيء قدير وذكر الدير في كتاب
صوف الحيوان انه ذكر رجل عند عمره باسم الاسكندر فقال ما لكم
تسمون باسماء الملائكة وذكر في كتابه وقال كان في زمن الاول بعض
الملائكة يتلون بالناسل وذكر من منسج جرها وبلقيس واسكندر
وفيه خلاف بين العلماء والعلم عند الله

أول من وضع علم الوقف وعمل صدقاته ووضعه هزاز اند
هزاز فيثاغورث المذكور وله في الافاق العديدة عجائب تاريخ حكماء

ثلاث مختلف فيه لان ادريس لم يتفق عليه في حكمته **ثالث شريفة**
ذكرها السجود في الاتقان في علوم القرآن في طبقات الوحي قال وكل
بذي القرنين ملك ويقال ربا فيل الذي يطوى الارض ولذا كان
يسير الجيوش فوق الارض وتحتها واتي من كل شيء سببا يتصل
به المرادة في سفره

اول من صنف في خواص الاثمار والاشجار والاوراق والازهار
والبذور والحوادث النباتية برمس ويقوس بن بهرس الحكيم بهجة التواريخ

اول من صنف في منافع الحيوان وخواصها بقول الحبيب بهجة التواريخ
وهو اول من استخرج خواص الحيات والافاعي وصنف فيه كتابا وعمل
الترياق واما الترياق الفاروق حدث في الاسلام على محمد بن احمد
المقدسي وفي سبب على حكاية مشهورة

اول من عمل اللعب بالنار والنفط والباروت ارشيد شمس
من فلاسفة المجوسية وصنف فيه كتابا تاريخ حكماء

اول من وضع آلات الارغنون سورطيس الهرمسي كانت
تسمع من ستين فرسخا قبل وصول الى مرتبة الانسلاخ الطبيعية
واستخرج اصوات الافلاك تاريخ حكماء

اول من صنف علم الفراسة برمس اقليمون روى انه حي اليه
برسم صورة بفراط فلما نظر صورته قال صاحب الرسم يجب ان ترناو
يفعل فقبل له انه صورة بفراط فلما سمع بفراط بذلك قال صدقا
كنت احب فتكرهه الان تاريخ حكماء

اول من سخر روحانية الشمس ونشاهد بين القطبين
اشكالا من ادوار الفلكية واطوار النجومية مالم يشاهده احد
من الحكماء الاشرافية ذوات برمس تاريخ حكماء

اول من وضع الاشكال النجومية وفرق بين الثوابت في الدوائر
وطول الافلاك والاعراض اقراطين حكيم بهجة التواريخ

اول من اتخذ الاصطلاح بطليموس وعثره باليونان حتى
اراد صعود الافلاك وعمل مرقا من الهندسة بطريق الانسلاخ
الطبيعية النفثية ولي الحكما قدم الى انسلاخ الملكية الروحانية
القلبية القدسية ذلك من شعائر النبوة والولاية تاريخ حكماء

اول من اتخذ الطلسمات الروحانية ووضع الكتب في
الروحانية بقراطيس بهجة التواريخ

اول من وضع الدولاب والطواحين اقليمون في عهد
موسى عليه السلام بهجة التواريخ

اول من وضع النار نجاة كيناش حكيم بهجة التواريخ

اول من قاس امر الدين برأيه ابيس وما عبدت الشمس
والقمر الا بالمقاييس وعبدت الحكماء العنصر الاعظم بنور النار
التي روح الشمس عندهم بالمقابل الفلكية والناشرات
النجومية القبلية فاستدرجوا استدراجا من حيث لا يعلمون
عصمنا الله وايكم من مزروعات الفلاسفة ووقفنا ظاهرا وباطنا
على الشرع المبين والحبل المتين بجاه سيد المرسلين **فايف جليدة**

قال الامام حجة الاسلام محمد الغزالي في كتاب المشككات الحكماء
ينقسمون الى ثلثة اقسام الدهريون والطبيعيتون واليهوتون
اما الدهرية فكفرة المجوس جدد واصناف العالم وعبدوا النيران
وكان اكثر ملوك العجم وفراعة مصر منهم وكانوا يرون البرقة
الى العالم فادفروا الكنوز وبنوا منائر والاهرام واما الطبيعيتون
فكفرة زنادقة اعتدوا صانع العالم كنزهم الكبر والخير والافرة

أخذ مذهب اليهودية بالسوايط من المشيطة السحرة من محمد
 بسيد بن اعظم السافر اليهودي الملعون الذي سحر النبي عليه السلام
 وكان يقول بخلق التوراة اوائل سوط رحمة الله عليه

أول من خالف أهل السنة والجماعة الجعد المذكور فانكر عليه
 خالد بن عبد الله القسري رحمه الله عطف بواسط يوم العيد الاضحى
 فقال ارجع ايها المؤمنون فضحوا ياكم تقبل الله منك فانه مضج
 بالجعد بن درهم التوفيق ثم نزل فذبحه فاخذ الجعد منه مذهبه اوائل

أول من قال القرآن مخلوق جدهم في زمن بني امية فقتل
 الملعون ولم يقل بذلك احد في زمن الصحابة والتابعين اوائل سوط

أول من قال بالقدر معبد الجبرني بالبصرة فقتله عبد الملك اوائل سوط

أول من تكلم بالقدر ابو الاسود الدؤلي وقيل سبويه النقال سوط

أول من تكلم في القدر حين اوفت الكعبة فقال قاتل هذا من فضاء

الله وكان الناس قبل ذلك على طريق الادب من الحديث والتوكل

والتسليم لامر الله تعالى والتوفيق اليه اوائل سوط رحمة

أول من بحث عن القدر وتفق وانحرف رجل من أهل القرآن

يقال له بينبرس كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاعانه معبد الجبرني واخذ

غيلان بن يحيى عنه وقيل كان اول من تكلم معبد اوائل سوط

أول من اظهر الترفض ابن سينا في ايام علي رضي الله عنه

حين حكم الحكمين في صفين اوائل سوط رحمة الله

أول من تكلم في الترجاء ومقام الحسن بن محمد الحنفية ابن علي

بن ابي طالب رضي الله عنه اوائل سوط رحمة الله عليه

أول من اظهر مذهب الادب ابونا آدم عليه السلام

بصوره ربنا ظلمنا انفسنا الآية فاجتباها الله تعالى

وذهبوا الى قدم العالم واما الالهية فقسما من منسج متقدمون
 في القرن الادريسي كان في صحبة طائفة فنجوا ببركة صحبة النبوة
 ومنسج متأخرون كسقراط وسقراط اقلاطون وسقراط
 ارسطوطاليس وسقراط لسر المنطق ومذهب العلوم
 الفلسفية ومذهبهم ما لم يكن محمدا ثم راد سقراطيس على
 سقراط واقلاطون وعلى اكثر الالهييين باهمهم وتبرأ منهم قال
 الامام الغزالي واما متفلسفة الاسلاميين كابن سينا والشارح
 ابوابه واهل قيام ما قام احد كفيهم في احيا، مذهبهم واستبقوا
 من زنايل كفرهم وبدعتهم تنحصر الى ثلاثة اقسام قسم يجب
 التكفير به وقسم يجب التبديع وقسم يجب تصديقه ولا يجب
 انكاره وقسم يجب تصديقه ولا يجوز انكاره فكل الامام في كتبه
 الفروع الثلاثة من الدهرية والطبيعية والالهية من الحكماء الا
 من نجي منهم ببركة محبة الانبياء وصدق النبوة واحكامها عملا
 واعتقادا الا من منهم من صحب الهرميس الاول ادريس وذا
 القرنين وسليمان وداود وموسى وغيرهم من الانبياء صلوا
 الله على نبينا وعليهم فاخذوا الحكم من معدن النبوة فاحفظ ذلك
 ومن اراد تفاصيل عقائدهم فليطلب من كتب الغزالي
 الرجاء الاسلام رحمه الله عليه

أول من تكلم في الاعتزال واصل بن عطاء فدخل مذهب الشر

مع عمرو بن عبيد اوائل سوط رحمة الله عليه

أول من نفوه بكلمة هبئية في الاعتقاد الجعد بن درهم

مؤدب مروان الحمار فمكوس المروانية بيضا ما قال بان الله

لا يتكلم وانه تعالى ونفدس مخلوق على العرش تعالى يقول الظالمون



اول من احدث مذهب الجبريليس بقوله رب ما اغويتني
فرده الله من قربه وحذله من بحر عجب

اول من اظهر علم التوحيد في الفترة قبل عهد الاحمدية بمكة
المشرفة وتواليها في الاشعار والقصايد فتس ابن ساعدة وورقة
بن نوفل وزيد بن عمرو رضي الله عنهم والتوحيد في الفترة من كاف
لدحوال الجنة او ايل سبوح رحمه الله عليه

اول من اتخذ الدفاتر وعين علم الحساب للخلق يوسف دم
لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية اجعلني على خزائن
الارض انا حفيظ عليم قال ولتني على كنوز الارض فانه كاتب محاسب
قال الغزالي في سيرة الكاتب نقلًا عن ذي القرنين قال الدنيا تحت شئبين
السيف والقلم والسيف تحت القلم وبه يعرف راي كل انسان من قريب
وبعيد قالت الحكماء السيف والقلم حكمان في جميع الاشياء لولاها
لما قامت الدنيا وما انتظم امرها من المفاصل ولذلك قال يوسف
الصديق عليه السلام حفيظ عليم اي كاتب محاسب صلوات الله على
نبينا وعليه وآله الغزالي

اول من وضع علم الحال الذي انطوى من لسان المقال بلسان الحكمة
والعبرة والاشارة اسكندر عليه السلام لما اراد ان يحل نحو الهند فبلغ
في اقتضاه ملكا حكيمًا عادلاً معمرًا بمسنيين من التنبين وهو قاهر لطيف
ذو حكمة الهية وخلق حسنة فكتب اليه الاسكندر باطاعته وحمية
بسرعة فكتب اليه الجواب بالطف خطاب وسماه بملك الملوك
العاذلة وارسله من عجائب الهدايا منها قدح يشرب منه عسكره
كله وهو كان قدح آدم عليه السلام معمول من الجواهر العلوية
والخواص الملكية واحدى نبيا لم تطلع الشمس احسن منها وارسل

نحوه فيلسوفًا طيبًا حافظًا فلما ورد ذلك امر بانزاله دار
الضيافة والكرامة فاعجبه قدح شرب منه جميع عسكره ولم ينقص
منه شئ واستمر في الحال الى فيلسوف ينجي بلسان الحال والحكمة بلي
اناء من المستمن بحيث لا يمكن ان يزداد فيه قطرة فلما وصل الى حضرة
الفيلسوف تامل معتبرًا فاخذ ابرصًا كثيرة وغزما في السمن
حتى بقي وجه السمن كالقنفذ فسيره الى الاسكندر فلما شاهد ذلك
جعل من الابركة من حديد فسيره الى الفيلسوف فلما شاهد ذلك
ضرب منها مرادة ترى فيها صورة الناصر لشدة صفاءها فرداه
الى الاسكندر فلما شاهد ذلك جعلها في طشت فيه ماء فلما رآه الفيلسوف
تغير لونه ودمعت عيناه فسيره الى الاسكندر على حالها من غير تغيير
فلما كان الغدا امر باحضار فيلسوف وكان شاتبا فتجبت من
حسنة محط فيلسوف يده على انفه ثم ادى تحية الملك فاشار
اليه بالجلوس بين يديه فقال الاسكندر ليم وضعت يدك على القف
عند الوصول فقال تحسنت صورة لما نظرت الي وحط بياك هل
حكمت الشات على قدر صورته فوضعت اصبعي على انفي اخبر الملك انه
لم يكن مثله في الهند فقال صدقت قد حطرتك لي بحاطري ثم قال الاسكندر
حدثني ماجرى بيننا من لسان الحال فقال الفيلسوف علم الحال ولسانه
انطوى من لسان المقال وبيان اما الاناء المملوء بالسمن تحببنا بامتلاكك
من الحكمة لا يزداد على حكمتك فاخبرتك ان عندي من دقايق الحكم
ما ينفذ في حكمتك كما نفذت الابرة في السمن ثم ارسالك بالكرة من
الابرة تحبب ان على نفسك من وسخ الصدق بقتل العدي وسحق
الدماء كما على الكرة من الصدق فاخبرتك ان عندي من الحيلة و
الملاطفة ما يجعل نفسك مثل صفاء المرادة عند استعدادها حتى

تشرف على الموجودات ثم اعلمتني بالطنش والما، وان التباي والايام
قد قصرت من ذنوب فاحذر انك انك العمل في الحيلة الى ايصالك الى
العلم الكثير في العلم القصير كما شرفت الحدي الذي من طبعه الرسول في
الما، على وجهه فتثبت المقعد وملائته ثرايا تحب في بالموت والقبر
فلم اغتر محبة الملك ان لا حيلة في الموت فتجلب الاسكندر فقال والله
ما تركت مما حظ بياي وعاطى ثم امره بخلعة فاخرة واموال كثيرة فابني
وقال اني راغب فيما يزيد في عقلي فكيف فيما ينقصه ولكن ايها الملك الكامل
الملك العادل احسن الى الهند وكف عن معارضة امه فقبل شفاعة
واكرم امه الهند وملكهم من جريج الجانب

اول من نفع بعلم الحال ووجهه بلسان الاعتبار الاسكندر تاريج
من سفره مريضاً متيقناً بان حاله كتب كتاباً الى امه بصورة حاله واوصاه
ان يمشي وليمة عجيبه الاسلوب لا يحضرها الا من اصاب بجليل ولا
محبوب فلما مات حمل نوحاه في التابوت فلما ورد شروت في عمل
الوليمة من انواع الاطعمة والاشربة ونادت بان لا يحضرها احد من
فقد محبوباً وفارق حبيباً وليس احد الا واصيب بذلك ميراً فلما
سمعت بذلك صف بعض ما لها من الحزن وتسكت بعض تسلية وقالت
رحم الله ولدي اسكندر لقد نضحني باحس نصيحة حالاً وعذراً بالطف
تقرية وسلماً باشرف تسلية فزل عن راح المصيبة **حاشي الفصل**

في ذكر ذي القرنين واسكندر ومهار حلال اعلم ان امه التحقيق
من امه التواريخ قديماً وحديثاً احتفظوا في وجود مهار مانا ومكانا
قال المحققون منهم المذكور في القرآن هو ذو القرنين من العرب
العاربة اسم الصغيب بن ذي مراند كان تبعاً متوجاً بعد نوح من
ملوك حمير وهم العرب الخلفاء من اليمن فولد الملك ونجبه وطفي

ثم تواضع وعمل في ملكه وودي الخلق الى الله واجتمع بالحضر وكان على
مقدمة عسكره فيبلغ نهر الحياة وشرب منه وهو حي الى الآن وسار
معه مشارق الارض ومغارب وبني السدتين على ناهج وناجوج
واوتي من كل شئ سبباً كان ينو تسل الى مراده وكان الملك الموكل
له روفيايل الذي لطي الارض وبسطها براً ومجراً كان يستير الحبوب
تحت الارض وفوقها وتطوى له الارض والبحار والهواء كان ذلك
من معجزة او من كراماته وقد غلط من قال انه الاسكندر التروني ابن
فيلقوس فان لفظة ذو كلمة عربية وذو القرنين من القاب العرب
ملوك اليمن واما الاسكندر فلفظ رومي يوناني كان رجلاً صالحاً حكيماً
اخذ ارض التروم والى بحر العرب وكثر عليه الانار من المنابر والمدن
وتمايدل على صلاح حاله ما ورد في الحديث النبوي اخف السجود في
جامع ومحاضرة انه كان غلاماً او ثي ملكاً وكان من التروم فسار
حتى الى ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية
فلما فرغ من بنائها اباه ملك فوج به فقال انظر ما تحسك قال اري مدينتي
واري مدائن معها قال المقريري في تاريخه ورجال الاسكندر اذ ركوا
عند المسيح بن مريم منهم جالينوس واسطاطاليس وكان
ارطاطاليس يامره فيا ثمر وينتهي فينتهي واعتقاده مشهور وذو
القرنين بنى فكيف يفتدي بنى بكاف وفيه اشكال ونظر وسئل ابن عباس
رضيها عن ذي القرنين ممن كان فقال من حمير هو الصغيب بن مراند وكذا
قال كعب هو الصغيب من اسلافنا وعن علي رضي الله عن ذي القرنين ملك
امروا يعني كان صاحب الذواتين من الشر وهو المروني عن عمره
ومر بعض اوصافه واحواله في فصل اوائل الخلافة والملك
فليطلب ثمة لخصته من تاريخ المقريري ومحاضرة السجود وبعض

التفاسير وحاشية الفصل الصحيح ما قيل فيه والله اعلم بحقيقة الحال

الفصل التاسع عشر في الاوائل المختصة

بالاسماء والالقب والاعلام قبل الاسلام وبعده

اول باسمي آدم بادم عند خلقه من التراب لانه خلق من اديم الارض فسماه الله بذلك وسمي بالناس لان الله تعالى ما عهد من اكل الشجرة او هبة اربعين سنة من عمره لابنه داود وعليها السلام من كثر الاسماء

اول ما خلق الله آدم عليه السلام خلقه في الجنة عدن واسكنه فيها والقي عليه النوم فكان بين النوم واليقظة خلق من ضلع من اضلاع اليسرى نساء فلما استيقظ قيل له يا آدم ما صنع قال المرادة لا نهرا خلقت من المرء فقبل ما سمى قال نساء لانها خلقت من جني من كثر الاسماء

اول من سمي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سماء عبد المطلب بالهام من الله تعالى لكثرة حصاله المحمودة رجاء ان يحمدوا اهل السموات والارضين وقد حقق الله تعالى في نومه بان راي سلسلة فرجت من ظهره لها طرف بالسماء وطرف بالشرق وطرف بالمغرب واهل العالم متعلقون بها فعبثت بمولود يعظمه ومجده جميع الخلق وسمعت امه آمنة رضي الله عنها عند ولادته من الملائكة والحرور والارواح هو انتفحوا طبعوا معاينة بان سمية يا اتم محمد محمد فسمته لذلك فوافقت سمية روي جده عبد المطلب قال القاضية في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى دم اما الاسم بين الشريفين اعني محمدا ورواحدا من عجائب حصايقه وديار آياته ان الله جل جلاله حي ان يسمي بها احد قبل او امة لم يسم به احد من العرب ولا غيره الى ان شاء قبيل وجوده وميلاده من روي عبد المطلب ومن مستخرجات اهل الكتاب والكره ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمي

قوم من العرب ابناهم في تلك السنة رجاء ان يكون احد منهم لاسمهم واروياه ثم سمي الله كل من سمي به ان يدعى النبي او يدعى بها احده او يظهر عليه سبب يشكك احدا في امره حتى تحققت السمتان له صلى الله عليه وسلم ولم يبازع فيها وسمي الله تعالى امته في كتب الانبياء بالجادين تحقيق ان سمي هو محمدا او احمد صلى الله عليه وسلم وافرح ابن جبر في شرح السمايل قال تعالى وعزني وجلالي لا اغترب احدا سمي باسمك في النار ولا يدخل النار من اسمك الحمد ومحمد وعن علي رضي عن مائة وضعت فيحضر عليها الحمد ومحمد الا قدس الله ذلك المحلل كل يوم مرتين واما واحد من اسمه محمد الا بورك في مشورته وفي الحديث ما من ولد مولود فسماه محمدا حيا وبتركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلثة اولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جبريل وفي الخبر اذا سميتم محمدا فغظيتم ووقروه وقال لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم وفي كتاب شرف المحلل نقلنا عن بعض القضاة من سمي رجلا اسمه محمدا او احمد فقد كفر وعن جعفر الصادق رضي الله عنه اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا يقم من اسمه محمد فليدخل الجنة كرامة اسمه الشريف قال حسان بن ثابت رضي الله عنه في اسمه الشريف وشوق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد والشيخ الاكبر في اسمائه الشريفين فباخير خلق بل هو خير مرسل لقد طبقت في الاعراق نشاء ومحمد فباخير مبعوث الى خيرة امية لقد سماك الحميد محمدا وسماك باسمائه الحسن تفضلا وعصك الله في كل مشهيد

اول من سمي احمد محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسم بهذا الاسم احد ايضا قبله قال القاضية في الشفاء منع الله تعالى بحكمته

فقال عمر رضه وددت اني شجرة في صدر ابي بكر وقال علي رضه
من فضلتني على ابي بكر جلسته جده المفضي ياخذ من بيت المال كل يوم
ثلثة دراهم وكانت خلافت سنتين وثلاثة اشهر وسبعة ايام
وبع ثلث وستين سنة ويليقي نسب في الاب السابغ الي بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر بن خنيفة بن عمر وابن كعب بن سعد
بن يثم بن مرة تاريج الخلفاء

اول من لقب في الاسلام بالعتيق ابو بكر الصديق رضه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الي عتيق من النار
فليست له النار

اول من سمي امير المؤمنين عمر رضه سأل عمر بن عبد العزيز
يوما عن بعض النفاة لاني شئ كان يكتب من حليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر رضه ثم كان عمر رضه يكتب او لا من
حليفة ابي بكر فمن كتب او لا من امير المؤمنين فقبل له ان عمر
رضه كتب الي عامل العراق ان يبعث اليه رجلين يسألانها عن اهل
العراق ومملكت فبعث اليه لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما
مدينة ودخلا المسجد فوجدا عمر وبن العاص فقالا له استاذن
لنا على امير المؤمنين فقال عمر وانتما والله اجبتا اسمي وقد خل
عليه عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما بد لك
في هذا الاسم لم تخرجني مما كنت فاخبره بقولهما له فقال عمر وانت
الامير نعم الامير ونحن المؤمنون فيرى الكتاب بذلك يومئذ
وقبل غير ذلك والاصح المذكور واسلم عمر بعد ثلثة وثلثين رجلا
وهو حاتم الاربعين من المؤمنين الاولين والى الخلافة بعد ابي بكر
رضه وصيته منه باتفاق اكثر الصحابة ثم جمعوا عليه وكانوا

ان يسمي به احد غيره ولا يدعي به مدعى قبله حتى لا يدخل ليس على ضعيف
اما اسمه احمد فافضل تفضيل مبالغة من كثرة الحمد فهو اجل من محمد
وافضل من محمد واكثر الناس حمد فهو احمد الحمد دين وحمد الحامدين
ومعه لواء الحمد يوم القيامة لينتم له كمال الحمد ويشتهر في الوصايات
بصفة الحمد ويبعث ربه منك مقاما محمودا كما وعد به فبسطه فيه
الاولون والآخرين وبشفاعته لهم صلى الله عليه وسلم ويفتح عليه من
الحامدين وعن ابن عباس رضيهما السمي في القرآن محمد وفي الانجيل
احمد وفي التوراة ابيد وانما سميت ابيد لاني احييتهم عن نار جهنم
وللمحققين اشارات واسرار في اسمائه صلى الله عليه وسلم مما لا تسعه
الاقلام كتبت كتب ورسمت رسائل في حقايق اسمي محمد وحمد اللذين
في اسمائي بمنزلة لفظة الجمال والرحمة وجمع بعض الاكابر من
اسمائي ثلثمائة وستون اسما وبعضهم الف اسم وبعضهم تسعة
وتسعين بمقابلة اسمي الحني **وتدرة القابل** في اسميه
الشريفيين **الشيخ الاكبر** ادع النبي محمد اوا محمدا فبايتا دعوى
كنت محمدا لعلها جمعة ابدت لنا سترنا تجل مطلقا ومقبلا
كل الكمال فليس كمثل شئ تقى محمدا اني محمدا من لم يوحده
فذلك ملحد فاحذر كلن في وصف احمد ملحد ادع ما ادعوى في
عيسى بن مريم واحكم بما ثبت من مديج وما ئدا فاحذر من قوه
يهود وعزيرا وانسب بما ثبت ذات محمد **من**
اول من سمي يحيى بن دكر يا عليها السلام بنص القرآن قال تعالى
في حق لم نجعل له من قبل سميا او ابل سوا ربه الله
اول من سمي حليفة ابو بكر الصديق رضه كانت الصحابة يستون
حليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء خلافة في شهر ربيع الاول

نقش حاتم كفي بالموت واعظا وهو اول قاضي في الاسلام وآله
ابوبكر باثقال الصحابة وفي ايامه كثرت الفتوحات ومقرت الامصار
في الاسلام ولما قبل شهيدا عمه ثلث وستون سنة وخلافته عشر
سنين وسنة اشهر ووصي الخلافة شوركا بين المهاجرين الاولين
وكان يلتقي نسب الى نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاب التاسع
وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزير بن رياح بن عبد الله بن
قرط بن رواح بن عدي بن كعب ذكره الطبري والتبوت وغيرهما من الاعلام
اول من لقب بالشهيد والاذى في حياته من الصحب ذوالنورين
الشهيد عثمان بن عفان رضى عنه لما كان على جبل احد مع ابى بكر وعثمان
فجاء من شوق تحت قدمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك يا اخي
فانا عليك بنى وصديق وشهيد وسمى بنى النورين لانه تزوج
بابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له لو كان لنا ثالثة لنزوجهنكها
وقال صلى الله عليه وسلم سالت ربي ان لا يدخل النار احدا احب اليه
ايه او صاحبه اليه ويلتقي نسبه مع نسبه صلى الله عليه وسلم في الاب
الحامد وهو عثمان بن عفان بن ابي العاص ابن امية بن عبد
الشمس بن ماضم وقيل في ذى الحجة وعمره ثمانين سنة وخلافته
سنتين ولما استشهد وجد قبره محفورا وصلى عليه جبير بن مطعم
رثته وهو انفق يوم شهادته رضى عنه ونفعنا به ذكره الامام الطبري
اول من لقب في صحابه باسم الاسد في الاسلام من الصحب الكرام
وهو الحيد من اسماء الاسد سيدنا علي ابن ابي طالب رضى عنه كان
ابا امه غائبيا حين ولدته في داخل الكعبة وصلى فاطمة بنت اسد
لقبت امه تقالا باسم ابيه وكان من اعيان بني ماضم وصلى اول
ما شتمه ولدت ما شتميا وهو اقرب الحفا ونسبا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ابن عمته وزوج افضل بناته رضى الله عنهم اجمعين
كذا في تاريخ الجوهري الثمين

اول من سمي الحسن والحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرج التبرج عن بعض النقاة الاسمان الشمر نغان من اسماء الجند
لم يكونا في الجاهلية وفي الصحيح عن سلمان الفارسي رضى عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمي مهران ابنته شبرا وشبرا وان سميت
ابنتي الحسن والحسين كما سمي مهران ابنته اوائل سويط رحمه الله عليه

اول من سمي عبد الرحمن اول ولدا آدم وحواء عليهما السلام اوائل
اول اسم سماه آدم وحواء عبد الرحمن فمات ثم سمته صالحا
فمات قيل ثم عاشا بعدهما اولاد قابيل وقابيل وجرى لهما ما حكى
الله سبحانه وجرى الاختلاف في الولد الاول الذي عاشا فذكر اكثر
المؤرخين ان اسمه قابيل وقيل قابيل وهو الاخير وفي اصح
التاريخ انما آدم عليه السلام مات عن اربعين الفا من ولده
وولد ولده رحمة الله على المؤمنين منهم

اول من سمي محمد في الاسلام محمد بن حاطب حكاية النبوة
في الاوائل وفي الحديث من ولده ولد فسماه محمد ابترا كما كان
هو ومولوده في الجنة وفي رواية لا يدخل الفقير بيتا فيه سمي وفي
رواية لم يزلوا في بركة وفيه اخبار لا تحصى

اول من سمي احمد في الاسلام والد الحليل صاحب النحر
والنفقة والعروض وهو شيخ سيوفه عن الحسن البصري لوقوف
عبد يوم القيامة اسمه احمد من اصل الذئب فيغفر له بركة اسمه
صلى الله عليه وسلم اوائل سويط رحمه الله

اول من لقب بلقب من الصحب الكرام في الاسلام خالد

بن الوليد لقب بسيف الله لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراهم من
الله من تفسير عين الجوف

اول من لقب بالسلطان في الاسلام محمود بن سبكتكين كان اول
ملوك الغزنوية من افراد الرجال قال الامام البياضي وغيره من العلماء
الاعلام وظهور في خلافة القادر بالله وفتح الهند والتد على يده
وقتل من اعيان الروافض والمعتزلة والنزادقة اعيانهم وهدم
بيوت الاصنام وكسرها واخذ الله به الذين قتل ملوك الهند وعظماءهم
وكان لقبه عين الدولة خرج من غزنة سنة تسع واربعمائة وله
مناقب جليلة تملأ تحفة الآخ المجلدات

اول ما حدث الالقاب في الاسلام من عبد الله التتفاجر
العيلستي وقيل بل كانت الالقاب لبني اسرائيل اوائل سبوحا

اول من لقب من الخلفاء بالموفق بالله عبد الملك بن مروان اوائل
اول من لقب بلقب على المتين وكتب له في مراسيم محمد الامين
بن هارون وهو اول حليفة ابواه شاميان من بني العباس فلما بوج
استتاب اخاه على ممالك حراسان ثم خرج عليه عبد الله المأمون اخوه
فقطعه وقتله وشال راسه على رنجه وكان لا يصلح للخلافة وهو اول
حليفة قتل وشال راسه على رنجه من العباسية والخلفاء كاهن من شل
المأمون وله مناقب جليلة حتى قيل هو اجل الخلفاء العباسية واعلمهم
كان مجاهدا غاريا جودا امرة نافذ في اقصى الهند والفرج وكان
محبب الامم البيت النبوية وهو اول من اتخذ ولي العهد من اهل
البيت على بن موسى الرضا الهادي فوات قبل المأمون ثولي
الخلافة بعده ولكن لامر القضاء والامر بيه تاريخ خلفاء
اول من لقب بقاضي القضاة ابو يوسف صاحب ابا حنيفة

رحمة الله عليه قاضي هارون الرشيد رحمه الله اوائل سبوحا

اول من لقب بالوزير في الاسلام ابو سلمة وزير التتفاجر
ولقب بالتتفاجر لكثرة ما سفل من الدماء كان شديد التري الكرم
الاخلاص كانت خلافة اربع سنين وستة اشهر من تاريخ الخلفاء

اول من لقب بالصاحب من الوزراء اسماعيل بن عتبا وزير
موت الدولة في القرن الخامس اوائل سبوحا رحمه الله

اول وزير لقب وزير المأمون الفضل بن سهل اجمع له
اللقب والوزارة والتأثير اوائل سبوحا رحمه الله عليه

اول من لقب بالملك عند الدولة رابع ملوك الديلم وهو
اجلهم واقدمهم يقال له بوشجاع كان في زمنه من اعلام
العلماء كالبيضاوي والباقلاني وشيخ الشيوع ابو عبد الله حفيظ كان
يكرم اهل العلم مناقب جليلة واحبرات سنية في بغداد وبلاد
فارس وكره سبوحا والبيضاوي في تاريخها

اول من لقب بالاتبك نظام الملك سنة خمس وستين واربعمائة
واصله الاتبك بالترك ومعناه الامير الوالد اوائل سبوحا رحمه

اول من لقب بالامير الكبير في مصر شحو تاريخ كرماني

اول من لقب كاتب الستر القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر وسبب
ذلك ان الملك الظاهر رفع اليه مرسوم فانكره فتح الدين وانكر عليه
فقال يا خوند هكذا فقال السلطان ينبغي ان يكون للملك كاتب يتلقى
المرسوم سفاهة وكان قلاوون حاضرا من جللة الامراء فوفرت
هذه الكلمة في صدره فلما تسلطن اتخذ كاتب الستر فكان فتح
الدين اول من اشتهر بهذا الاسم اوائل سبوحا رحمه الله

اول من سمي عبد الرحيم عبد الرحيم بن ميمنة المدني والقي

١٩١

الصحابة والتابعين من ستمى بعبد الرحيم ستمثلث واربعين
ومائة من تاريخ الذهبى
اول من ستمى عبد الصمد مؤدب آل عمران او ابل سوط رحمه
اول من ستمى عبد الملك وعبد العزيز ابنا مروان وذكر الامام
ان الفارغة بنت اسعد زوجة نبيط قتلوه فجاء اليوم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بسم ابني فتمام عبد
الملك وذكر ايضا ان عمرو بن حاذم ولد له غلام فتمامه محمد وكناه
ابا سليمان وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
سما محمد واكنه عبد الملك ففعل او ابل سوط رحمه الله
اول من منع الناس ان ينادوه بابن الوليد بن عبد الملك
تولى الخلافة بعد ابيه وكان اكبر اولاده وهو عند الشام افضل
الحلفاء المروانية واكثرهم فتوحا واعظمهم نفقة وهو الذى
بنى جامع بنى امية بدمشق وعمر مسجد النبى دم وعمل المنابر
واغنى المجزومين عن سؤال وعين لكل اعني قائدا بقوده وله من
انواع الخيرات كان شديد البطش شجاعا مهيبا وكان كثير التلاوة
يختم في كل ثلثة ايام وكان نائبه على العراق حجاج بن يوسف الثقفى
وعبد الملك يقال له اب الحلفاء ويعرف بابن الملوك تملك من اولاده
اربعة الوليد وسليمان ويزيد وهشام وحلف سبعة عشر ولدا
وله من انواع التصرفات في الملك والسلطنة تحول الدواوين
الى العربية وكانت قبل رومية وفارسية تاريخ حلفاء
اول من كنى ابا هريرة رضى الله عنه اختلف فبين كناه قبل كناه النبى
صلى الله عليه وسلم وقبل كناه به اهل في صفه كانت له هزة بلعب
به وهو الاصح عند ائمة المحدثين ذكره النووي وغيره

اول من كنى بابن التراب على رضى كناه به رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين وجده رائدا وعلى جنبه تراب فقال له ملاطفا قم يا ابا
التراب فكان احب القاب وكان بعد ذلك كرامته بركة نفس
المجدي كان التراب بحدته مما يجرى عليه الى يوم القيامة وما جرى
فافهم ستر اجليا دلائل النبوة
اول من ستمى الغالية غالية معاوية رضى الله عنها شتمها من
عبد الله بن جعفر رضى الله عنها وسأله عنها فقال عبد الله انما
غالية وقيل غير ذلك او ابل سوط رحمه الله عليه
اول من عمل الغالية النجاشي واهدى قارورة منها الى حفرة
النبوتية والنجاشي اول ملك جمع الله له دولة دنيوية واخروية لانه
اول من آمن من الملوك واول من صلى على جنازة في الغيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اول صحابي من الملوك له رتبة في الصحابة
كورقة من نوفل عم حديجة رضى الله عنها وعن عمها اثبت بعض النقاد
من الجهادية الحفاظ من جملة الصحابة وللعجب رضى الله عنهم عند اهل
القبط سبعون رتبة ذكره الجوزي والتسيوط وغيرهما
اول من ستمى الاوعية ظروف الحليل بن احمد النجوى القفوى
مؤلف العروض او ابل سوط رحمه الله عليه
اول من ستمى العطية الحائرية عثمان بن عفان رضى الله عنه وسبب
ذلك لما استعمل بعض اعماله رجلا على كرم فاقبل جيش من
المسلمين فقبل من جاز الوادي فله الف درهم حتى جاز الجيش
واعطى اميرهم لكل الفاق في ذلك اليوم سميت الجواز لا جازة
الوادي اهل العسائر او ابل سوط رحمه الله
اول من ستمى باسرايل يعقوب ابن اسحاق عليه السلام كناه

اول من لقب بالملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين بن ايوب
ثم الخليفة بن الناصر العباسي اوابل سوا رحمه الله عليه

اول من لقب بالملك الفارزي من الملوك العثمانية عثمان الفارزي
الذي سارت التركمان بذكره شرقا وغربا وما اتمد له دولة بعد دولة
العباسية مثل دولة العثمانية والترويات مرت ذكرها في اوائل ظهوره
ما يدل على التأييد الرباني ايد الله تعالى يوم القيامة ووفق ملوكهم
على طريق الشريعة القويم آمين اللهم آمين

اول ما حصل التلقب بالاضافة الى الدين في القرن الرابع وسب
ان الترك لما تغلبوا على الخلافة سمو بذلك هذا الجنس الذي ناصر
الدولة الى غير ذلك ثم فشي ذلك وتواظب عليه بعض العلماء وشوقوا
نفوس العوام اليه فلقبوا وان لم يكن لرسم خط من الدولة الدينية
والرياسية العلمية لما في تلك الالقاب من الفخر والتعظيم وجعلت
النفوس يجتريها اوابل سوا رحمه الله عليه

اول من لقب بالدولة ابو الحسن القاسم بن عبيد الله لقب
المكتفي بالله فولى الدولة ثم تلقب عضد الدولة في سنة تسع و
سعين وثلثمائة بتاج الملكة مضافا الى لقبه فصارت الالقاب
مثناة ثم تلقب بهاء الدولة بلقب ثالث فثلاث الالقاب في ولايته
وبعد تلقب بالدين واستمر الامر على ذلك ودخل فيه الكتاب
والجند والاعوام والاکرام ومن اراد التمس كان من كان اوابل سوا

اول من حوطب في الاسلام بالملك عضد الدولة ثالث ملوك
ديلمستان وقام بعده بهاء الدولة فزاده الطابع لله في القاب قوام
الدين غياث الامة فهو اول من حوطب بالدين والامة اوابل سوا

اول من لقب بالقاب كثيرة كالدولة والدين وامين الملكة و

اول من سمي سواد الملوك زوار حالدين بركم والاسيو

اول من سمي السبابا بسبا ابن شبيب الضحطاني لانه اول
من سمي السبابا وهو اول من شقج من ملوك اليمن وكاسبا
رجل من العرب ولد له عشرة اولاد ينسب اليه اكثر قبائل العرب
العاربة من كتاب حقيق الحيوان

اول من لقب بالملك الاشرف موسى بن العادل من ملوك
الايوبية اوابل سوا رحمه الله عليه

اول من لقب بالملك الصالح اسماعيل بن نور الدين الشهيد
قال في تاريخ الخلفاء نور الدين الشهيد هو محمود بن زكي بن افسر
وهو الذي انشأهم كان ملكا عادلا عادلا محمدا متمسكا بالشرعية
بنى المدارس في اكثر بلاد الاسلام مجاهدا بطلا اخذ من الفرنج نيفا
وعشرين مدينة كان يقال بنف ويتعرض ولذا سمي شهيدا والدعاء
سجاب عند قبره في الشام وكان يسئل الله تعالى ان يجشه من
بطون السباع وحواصل الطيور وكان ملج الحظ كثير المطالعة يكتب
انواع الخطوط رايت بخط كتاب الشفاء في حوانة الكتب في الحوم النبوية
المدني وكتبت منه نسخة وشاهدت عند كتابته من بركاتها مدة
مجاورة في سنة احدى وثمانين وثمانمائة نفعا الله به اي بكتاب
الشفاء بتوفيق حقوق المصطفى صلوات الله عليه وسلامه وهو من اجل
الكتب المصنفة في عقابى الاحمدية وفضائل المحمدية لخواص شريف
مجربة من طالع الشرح صدره وانسبط رزقه ومن خلقه وفتح
الله عليه من فتوحات المكتبة العلمية وفتوحات القوق الروحانية
سمعة من بعض الاوكياء فخرية وفزت بفضل الله من بر
كانه كما وهو الموفق الفياض

تُشرف الملك وعلم الدين ونشر في الدين وسعد الملك وتاج الملك وغير ذلك
 وهو أبو سعيد وزير جلال الدولة بن بويه الذي يلي بعد الأربعة
 وقبل غير ذلك **أول** سبوحا ربه الله عليه
أول من منع من الملوك أن يستمروا تحت دولته من أمير المؤمنين
 ووزرائهم بالملك والسلطان ملوك الغمانيه وصناديد سلاطينهم
 كما ستم كثير من ملوك الديلمة والسجوقية والفرنجية وغيرهم
 من الدول خرجوا وتكبروا على الخلفاء
أول من ستم شيطاناً من الجن الحارث أبو مرة فاشقى البليس
 وذريته به فابلسه الله أي طرده من رحمة وطرد الترجمة عنه ومنه
 نفعت الشياطين بأجمعها فتوحات ملكية
أول من ولد آدم دم ستم عبد الرحمن فأتى ثم صالحاً فأتى
 وفيه البقيع النمر مدي عن سمرة رحمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما حملت حواطيف بها البليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سمته
 عبد الحارث فانه يعيش فسمته عبد الحارث وذلك من وحى السطان
أول من لقب بهر من الهرامنة أي حكيم الحكماء وهو الهرامس
 الأول اعني ادريس النبي صلوا الله على نبينا وعليه وحكمة الالهية
 وسلطنة ارضيته وكان له تجرد ملكي وسياحة فلكي عرج الافلاك
 وشاهد اطوار ما وادوار ما قد غلبت روحانية على بشرية فصار
 كثير الانسلاخ عن البدن وصاحب المعراج الملكي حال الملائكة الكرام
 والارواح المجردة وقيل لهم ثمانية عشر سنة ولا يأكل حتى يفي
 عقلاً مجرداً وروحانية في فلك الشمس وهو قطب الافلاك كما اشار
 اليه سبحانه ورفعناه مكاناً علياً تحت سبعة الافلاك وفوق
 سبعة افلاك كما ذكره الشيخ الاكبر في الفضل الادريسي وادريس

أول من كتب الكتب في اسرار الهيكل وادوار الافلاك واطوار
 الارواح المجردة وأول من صنف كتاب الاسرار في علم الحروف
 وتما صنف الكتب الكثيرة جاد جبريل واحد ما فسقط من يده في
 البحر اكثر ما حكته منه سبحانه مما فيه اظهرها الاسرار التربوية
 لانه كان حريصاً على تحليد علومه فاقتضت الحكمة احفاداً من
 العاتية فمن كان يريد اخذ ما لياخذها بالحق القابلية القدسية
 القلبية فابقي من كتبه على يده فتميزها انبثت احكام علوم الفلك
 واسرار الحروف والخواص الفلكية والارضية ثم خالطت طوائف
 الحكماء من الدهرية والطبيعية من المنحرفات الفلسفية ما لا يخفى
 على العقلاء فيجب الاحتراز عن علومهم المنحرفة خوفاً من سوء
 كاعتقاد كما ذكر الامام الفراء في منهاجه وبعض كتبه وكفر فلاسفة
 الاسلام كابن سينا والفارابي ومن تابعهم كذا في تاريخ الحكماء
أول من ستم ولقب بندي القرنين الضعيف بن مراد كان من
 ملوك العرب العرباء من اليمن وسمي اول من ستم نبياً لكثرة اتباعه
 من العاكر واما تسمية بندي القرنين قد سبق تفصيله في فصل
 الخلافة

أول من ستم القرشي قصه اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
 لما نزل الحرم وغلب عليه بالشيخة والترابسة فعلى افعلة لا جيلة
 فقيل له القرشي وسأل عبد الملك بعض الاعيان من سميت
 القرشي قرشياً قال حين اجتمعت القرشي الى الحرم الشريف
 من تفرقها ومعنى التفرش التجمع فقال عبد الملك ما سمعت بهذا
 ولكن سمعت ان قصياً كان يقال له القرشي ولم يستم قرشي
 قبله لما تفرقت ابناء قصه وكانوا ثلثة قبائل فنزلوا مكاناً من هامة

مكة ثم اجتمعوا بعد ذلك فقالت العوب لقد تقوسنت بنو جننا واكل سبوحا
اول يوم كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره باله حفص يوم بدر نقله

صاحب القاموس عن عمر رضي الله عنه

اول من كثر ابو بابي خالد موسى دم فاخر ابو له نفلق اوجي
الله اليه ان كنه فقال انفلق يا ابا جاري فانفلق وكان كل فرق

كالطود العظيم من طرف

اول من وضع اسماء الاشياء وسمى كل شيء باسم حاض
آدم الصفي عليه السلام اخرج اهل التحقيق من المفسرين عن الثقات

عن ابن عباس رضيهما في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال هي
من الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ملك دابة جن

ارض سما بحر جبل فرس زبد عمر وكبر فسمى كل شيء باسمه
والجاء كل شيء الى جنبه واخرج المفسرون ايضا في قوله تعالى يا آدم

انبايرهم باسمائهم فقال آدم من فرس ناقة جبل بقرة نجي شاة
مور الى غير ذلك من جميع الالحام في البر والبحر فقال آدم دم وهو

من خلق راني فكل شيء سمي آدم دم فهو اسم الى يوم القيامة
وجعل يدعو كل شيء باسمه وهو ميمر بين يديه فعلمت الملائكة انه

اكرم على الله واعلم منهم منزله الف

الفصل السابع عشر في الاوائل المتعلقة

باللبس وما يتعلق به من التاج والعمامة وغيرهما

اول من لبس الحلة آدم عليه السلام انسرها الله له في الجنة
عند دخوله ثم خلعها عنه عند خروجه من الجنة قيل افضل الثياب

حلة آدم دم اليه لبسها الله له في الجنة ولما خرج الى الدنيا كان
عليه من ورق الجنة وقبص يوسف الذي الفاه يعقوب على وجهه

فارتد بصيرا وقبص ثارون الذي جاء به جبريل من الجنة حين بعث
الله شريكا في النبوة وبردة النبي صلى الله عليه وسلم التي كفن فيها وجلباب

فاطمة التي خرجت به من الدنيا من كتاب المستطرف

اول من كثر رائسه بالعمامة آدم عليه السلام كثره جبريل دم
على رائسه لما خرج الى الدنيا وكان متوجا في الجنة عليه حلة الجنة فلما

نزل الى الارض بنت شجرة الشرف على رائسه فجا جبريل بياقوته
من الجنة فخلق بها رائسه آدم عليه السلام اخو له سبوحا ربه

اول من حاط الثياب ادريس دم وكانوا يلبسون الجلود قبله او اسوط
اول من لبس السراويل سليمان دم وفي الخبر اول من لبس

السراويل ابراهيم عليه السلام فالمراد بعد الابراهيم سليمان
عليهما السلام او المراد السراويل الفوقاني المسمى بالشركة شلوار

فيوافي الخبر ان في الاوليت فافهم اوائل سبوحا رحمه الله
اول من لبس القبا سليمان عليه السلام لانه كان اذا دخل البيت

لبس الثياب كسقط الثياب حتى استهناء وكانوا يلبسون الثياب
قبله على هيئة القميص غير متفرقة من القدام ففارق سليمان

عليه السلام من الصدر الى الاسفل اوائل سبوحا رحمه الله
اول من لبس العمامة ذو القرنين وكانوا يلبسون الشبان

قبله وسبب لبس ان اطلع له في رائسه قرنان كالطفلين ينحرفان
فلبسهما شرا ثم انه دخل الحمام يوما ومعه كاتب سره فوضع العمامة

على رائسه فقال لکاتبه هذا امرهم بطلع عليه احد غيرک فان سمعت
به من احد قتلک فخرج الکاتب من الحمام فاخذ كبريت الموت

فأخذ الصلوات فوضع في الارض ثم نادى ان للملك قرنين فانبت
الله من كلمته قصبتين فمر بهما راج فقطعهما واتخذهما منارة

فكان اذا خرج من القصبين صداً ان للملك قرنين فانتشر
 ذلك في المدينة فقال ذو القرنين هذا امر اراكم ان يبدى او اكل يوحنا
اول من اتخذ الفروى والجلود من كل شئ سمور ووشق و
 غيرها من انواع الجلود ولبسها والبسها في شئ من الملوك عند
 العجميين واديان كان ملكا حكما عادلا فظنا وكتاب عظيم
 في الالهيات والنوار الذهبية كل وجد في خلافة مامون واسم كتابه
 جاودان القفير وترجم بالعربية قال البيضاوي في تاريخه يد
 كتابه في ديانته وحكمته وحقائقه ولهذا قال بعض العجميين
 هو اول من ترك الملك وتجلى للعبادة فقتل في معصية ساجدا
 وانتقم بعده طرموش من قاتليه ابادهم جميعا وبنى في موضعهم
 مدينة بلخ وكان تلميذا دريس وم تعلم انواع الحرف والكلمات
 من الهرم من الاول وهو ايضا من الهرم الاول وهو اول
 من اتخذ سرير لظنة وجل عليه وهو اول من وضع التاج على
 راسه من كتاب اصوف التواريخ
اول من وضع الكبرياء والصوف ولبسها وعلق الاطياب
 حول الخيام وصاد الطيور بالشباك طرموش وهو ثالث من ملوك
 الدوايان وهو اول من سن الصيام حين وقع الفخ في زمانه وامر
 للاغنياء بطعام واحد في الليل من زبدة التواريخ للبيضاوي
اول من لبس الصوف عمر وابن عدي بن نصر بن ربيعة او اكل يوحنا
اول من لبس العباسيون السواد حين قتل مروان ابن ابراهيم
 الامام لما تنسب منه دعوى الخلافة لبسوه حونا عليه فصار شعارا
 لهم قبل ان يلبسوا الثياب السود فقال لانها اشبه
 ثياب اهل المصيبة لا يحل في عرس ولا يلبس في محرم ولا

يكفن فيه ميت وفي الحكم لبس البياض والسواد فان التبرك
 بياض نهار وسواد ليل وذكره امام سويو حارجه الله عليه
اول رجل من الخلفاء العباسية لبس السواد عبد الله بن علي
 بن عبد الله ابن عيسى رضي الله عنهم او اكل سويو حارجه
اول من لبس القباس الاحمر وترك لبس السواد المامون
 وهو اول من اتخذ الجوايس من العجايز الف تحوز وبعثاته
 يتفقد ههنا احوال الناس من الاشقياء ومن حجة ويفضه
 ومن يفسد حرم المسلمين كان لا يجرى الى دار الخلافة حتى تأتية كلها
 وكان يدور ليلا ونهارا مستترا بنفسه فخاف اهل الشر لازل مثله
 في الملوك الاسلامية مادام القلك دائرا تاريخ الخلفاء
اول من امر الشرفاء العلوية الحسينية الحسينية بالعلامة الحضر
 الاشرف شعبان بن حسن رحمه الله سنة ثلث وبعين وبعثاته
 قال الشيخ الاديب فيه اطراف ريجان انت من سندس حضر
 باعلام على الاشرف والاشرف السلطان حضرهم لها شرفا
 ليفرقهم من الاطراف ولبعض الفضلاء في ذلك جعلوا
 الابناء الرسول علامة ان العلامة شأن من لم يشهر نور
 النبوة في وسيم وجوههم يقف الشريف عن الطراز الاحمر
اول من لبس القلانس الطوال هشام بن عبد الملك وذكر
 الذهبي في تاريخه ان في سنة ثلث وحبين ومائة النرم المنصور
 رعية يلبس القلانس الطوال فكانوا يعملونها بالفضة والورق
 ويلبسونها السواد فقال ابو دلامة الشاعر
 كنتا نرجوا من امام زيادة فزاد الامام المصطفى في القلانس
 تراءى على حام الرجال كانهما دنانير هود جللت بالبرانس

اول من احدث لبس الكمام الواسعة المستعين بالله من العبيية
فجعل عرضها نحو ثلثة اشبار او اقل سوطا رحة الله عليه
اول من لبس البياض عند الحزن على الميت ملوك العرب من بني
امية قصد مخالفة لبنة القبل في لبسهم السواد قال الشاعر في ذلك
اذا كان البياض للبلد حزين **باندلس** فذلك من الصواب
الم تر لبست بياضا شيبى **لا** قد حزننت على الشباب
اول من حمل على راسه السنج في ركوبه وامر الجند بشفة السيوف
او ساطرهم او الملك العادل نور الدين الشهيد مر ذكره او اقل سوطا
اول من خلع من اهل الدولة من الخلفاء مارون الترشيدي حلع
على جعفر البرمكي حين ولاه الوزارة فاقضى به الناس في ذلك او اقل سوطا
اول من لبس حلة الوزارة بجي بن خالد البرمكي وهو اول من
باع الترشيدي حين نبش بالخلاف عند موة ابيه والبرمكة سارت
الركبان بدوهم وجودهم وكان بجي من اولاد ملوك السامانية
ما سمع الزمان بمنله من الوزراء والاسخياء قال الشاعر في هذه
اذ كنت من بغداد من راس فرسخ تملكت نسيم الجود من آل برمك
فمن اراد الاطلاع على بعض مناقبهم فليظفر في كتاب سيرة الملوك
للغزالي وكتاب المستطرف في باب السخا منه **من** تاريخ سيباوي
اول من لبس الطيلسان المعوز من العرب في الاسلام جبير
بن مطعم الصحابي رضي الله عنه وقيل عبد الله بن عامر رضي الله عنه او اقل سوطا
اول من لبس الحرة عبد الله بن عامر من امراء المروانية او اقل سوطا
اول من لبس الحوير وشرب الجوز في المجالس وطول الشارب
وقضى التحية ولعب بالجمام قوم لوط عليه السلام او اقل سوطا
اول من استخرج الحوير من ديوانه تعلمه من الجن وكانوا مستوحين

له جند

له جند كان في اوائل سلطنة ملكا عادلا ثم طغى وتجبتر واتخذ
الاصنام وشرب الخمر فليب ملكه وفتن الهند ومات مجوسيا
زديقا قتل الضحك العلواني من ملوك اليمن شتر قتل زبدة النوارج
اول من استخرج نسج الوان اللبس واستخرج القطن جند
كان ما يربا بالحرف والآلات والعدة قبل طغى بهجة التاريج
اول مالبس المسلمون الحوير في خلافة علي رضي الله عنه فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او شكت ان تتحل امة فزوج
النساء والحوير وهذا قول جبرائيل على احدى من المسلمين او اقل سوطا
اول من غتير لبس العلماء بهذه النزي ابو يوسف القاضي في
خلافة الترشيدي وكان له القضاء في المشرق والمغرب وهو
اول من بث علم ابيه حنيفه في اقطار الارض وقيل لولا ابو يوسف
ما ذكر ابو حنيفه اسم ابيه يوسف يعقوب بن ابراهيم وهو اول من
سعى بقاضي القضاة والى القضاء ثلثة من الخلفاء العبيية
الترشيدي والمهدي والهادي مات ببغداد سنة احدى و
ثمانين ومائة **من** تاريخ فقهاء
اول من لبس الشياخ الحر قارون واقل من اطالها وتجهلها
اول ما احدثت العرب جر الزبول عن اقم ما جرات اسماء عيل عليها
السلام وسبب ذلك انها لما حملت باسماء عيل وم غارت
سارة منها فخافت لتقطع ثلثة اعضاء فاخذت منطقا فشدت
وسطرها وصوتت وجرت ذيلها لتغطي اثرها على سارة اقم
السلام عليهم السلام او اقل سوطا رحة الله
اول من لبس المعصفات بالشام وحشي قاتل حمزة رضي
والوحشي كان غلام بن عدي فخر اسم وقتل سيلة الكذاب

لتغطي يه

وقال هذا بدني وفيه نزل الاله من تاب وآمن وعمل صالحا او هم يسمون
اول من امر بتغيير اسم الذمة زيارتهم ولبسهم الامام
 المتوكل في سنة خمسمائة من الهجرة البس النصارى الزرق واليهود
 العمام الصفراء والتمامة العمام الحمراء وسب ذلك ان مغربيا
 كان جالسا بباب القلعة فحضر بعض كتاب النصارى بعمامة بيضاء
 فقام له المغربي وتوقفم انه مسلم ثم ظهر انه نصراني فدخل
 الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وفاوضه في تغيير
 زيارتهم اسم الذمة ليمتاز المسلمون عنهم وتمتيزهم فاجابه
 في ذلك فانشد بعض الشعراء في ذلك لا تعجب من النصارى
 واليهود وما عاينهم من الذل والهوان ما زكك الالههم
 لما طفوا وتمردوا في الزنى والبيان عصف بهم ربح
 الشريعة فارتدوا لما عندوا ذللا مدى الزمان لبسوا
 شعار صناعة وضراعة وتمتيز والتخالف الاديان اما اليهود
 فقد علت عليهم صفوة في رؤسهم تلتب البنيان وكذا
 النصارى برؤسهم اندامهم زرقا كما جاء في القرآن حكم
 القضاء يجري غيرهم دائما والجرى مقتدر مع العصيان هذا
 لرؤسهم جوار الدنا وانهم في غدي في زمرة الشيطان
 وقال بعض الشعراء في ذلك لقد انزمت الكفار شاشاة ذلة
 نزيدهم من لعنة الله تشويشا فقلت لرؤسهم ما البسكم عماما
 ولكنكم قد البسكم لعائنا اوائلهم

اول من فصل وحاط من ان سارة رضيعها وذلك
 ان ابراهيم عليه السلام كان كثير الحياء وكان من حياءه يستحي ان
 ترى الارض مذكورة فاشتمى الى الله تعالى فاجى الى جبريل عليه السلام

فربط عليه بحقة من الجنة ففضلها جبريل سراويل وقال له دفعها
 الى سارة وكان اسمها يسارة فالتحيط فلما حاطته ولبس ابراهيم
 دم قال ما احسن هذا واسمه يا جبريل فانه نعم السترة للمؤمن اوائلهم
اول من تعتم بعمامة سوداء سيد الكونين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لان السواد سيد الالوان ثم له السواد بالفتح المكي
 ولهذا دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وفي الشمال
 حطب النخس وعليه عمامة سوداء وتارة كانت عمامة سبعة
 اذرع وتارة النقص من ذلك وتارة متوسطا بين زيادة سيرة
 وكان اذا اعتم سدا عمامته بين كنفه وقد لبس السواد
 وتعميم به جماعته كعالي يوم عثمان وحسن بلبسه وابن زبير
 وابن عباس رضي الله عنهم كانوا يجلبون بعمامة سوداء
 وكان يعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبر كور العمامة من
 القدام ويفترش من ورائه ويرجى طرفها بين كنفه صلى الله
 عليه وسلم وافضل السدا بين كنفه ثم المنكبين من ورائه
 وامام كذا ذكره ابن حجر في شرح الشمال النبوتية

اول من تعتم بعمامة سوداء جبريل عليه السلام لما ورد في
 شرح الشمال ان جبريل مبط وعليه قباء اسود وعمامة سوداء
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصورة لهم ارقط مثل
 هذا في مبطك قال جبريل منهم صورة الملك من ولد عمك
 عيسى فقال يا جبريل هم على حق فقال نعم فقال صلى الله عليه
 وسلم اللهم اغفر لعيسى وولده حيث كانوا قال جبريل
 ليا تين على امك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد قلت
 ومن اتبعهم قال من اهل واسان وفي الحديث اذا رايتهم

الرايات السوداء من قبل حراسان فان فيها خليفة الله المهدي
 اخبره الامام الهادي بن السبط وابن حجر رهم الله
اول من نعيم الملائكة ورد في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله
 عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امرأ من رايته من
 الملائكة متقين وقال صلى الله عليه وسلم العالم بتيان العرب
 وكان الزبير بن العوام يقال يوم بدر وعليه غمامة صفراء
 فنزلت الملائكة وعليهم العالم الصفراء قد اخرجوا وقال صلى الله
 عليه وسلم نعموا نرداد واجمالا شرح الثماني
اول من لبس الاحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس
 الاحمر ويحيط به ويلبس الاحمر في العيدين وقال انا في جبريل في
 حضر تعلق به الذر وكان يلبس السواد وكان احب الالوان اليه
 البياض وكان يقول انها من خير ليلكم من شرح الثماني
اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام لانه اول من جرد في
 سبيل الله من ثيابه وقال صلى الله عليه وسلم ثم انا بصفوة ثم علي
 ابن ابي طالب ينزق بني وبين ابراهيم زفا الى الجنة ورد عن ابن عباس رضي
اول من يكسى يوم القيامة بعد الخليل جيب الله صلوات الله عليه وعلى
 ابيه ابراهيم وعلى ائمه اجمعين ثم يكسى المودثون ويتلقاهم الملائكة
 على نجائب من نور ازمتها من زمردة حضراء رجالها من ذهب وشعرهم
 من قبحهم بعون الف ملك الى الجنة ذكره السيوطي في مواقف الآخرة
الفصل الثامن عشر في الاوائل المتعلقة
 بالزواج وما يتعلق بهما
اول من تزوج وامره زوجته ابونا آدم ثم لما خلق الله امنا
 حوى من ضلع ابينا آدم في الجنة حين نام ووجد ما عند راسه

قائمة فقيل له هذا زوجتك لتكن اليها فزوجته الملائكة وجعلوا
 مهرها عشر صلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى آدم عليه السلام
 وجعل ثوابها لزوجته امنا حوى رضيها كنفه الاسرار
اول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم حديجة الكبرى
 رضيها وهو صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وهي رضي
 الله عنها بنت اربعين سنة فولدت له صلى الله عليه وسلم القاسم وعبد
 الله وهو الطيب والظاهر لقب بالفضيل ومن الاناث زينب ور
 رقية واتم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن ولما نعت حديجة في نبيها
 الاولاد اتاه جبريل فقال له اقراء السلام من ربها ومنه وشر
 في الجنة بيت من قصب لاصحب فيه ولا نصب ذكره الامام الجوزي في تنقيح
اول ما ولدت حديجة رضيها في الاسلام عبد الله بن عبد الله اوائل
اول من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة القاسم
 وبه كان يكنى ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم اتم كلثوم ثم ولد
 في الاسلام عبد الله بن الطاهر والطيب اوائل
اول امرأة تزوجها بعد حديجة الكبرى رضي الله عنها سودة
 بنت زمعة رضي الله عنها اوائل
اول امتهات المؤمنين تزوج بها بكرا عاتبة الصديقة رضي
 الله عنها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يتزوج بكرا غيرها تزوجها
 بكرا وهي بنت ستة سنين جاء جبريل عليه السلام بصورتها في حرق
 حير حضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من زوجتك في
 الدنيا والآخرة كانت اعلم الناس بالقآن والفرائض ونوا در
 العرب وما اشكل علمهم على الصحابة رضي الله عنهم الا وجد عند جواب
 كانت افصح الناس واعلمهم بالسنة والحديث واشعار العرب كانت

كانت كريمة قسمت يومئذ سبعين الفاً وهي ترفع وزعموا لها فضائل
حسنة لا تسعها الدفاتر جمعت الجمال والكمال والنزك والفصاحة و

السموات رضى الله عنها وعن ابنيها • تبصرة الادلة

اول بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت زينب رضى الله
عنها تزوجها ابو العاص ابن الربيع من بني عبد المطلب واسلمت قبله
ثم اسلم فرجعت اليه ولم يكن لها زوج وهي اكبر بناته وام كلثوم
اصغرهن ولم يبع من اولاده وبناته بعد موته احدتها غير فاطمة
رضي الله عنهن توفيت بعد ستة اشهر وفي الخبر عن سيد البشر صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت ثفلاً خاليت الموعج فاكلتها فصار ماد في ظهري
فلما رجعت واقفت حديجة فحلبت بفاطمة فاذا هي حورية انسية
سماوية ارضيت وفي الخبر ايضا ينادى مناد يوم القيمة تكسوا رؤسكم
وغضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط فقبل لها
بما وجدت ما وجدت قال ثبتت حصال ما ثبت الا على طهارة وما
اعلنت ستر علي وما ملأت عيني من غير علي الى غير ذلك وردت
في حقها فضائل • تاريخ الهياشمية

اول ما خرج آدم ومن الجنة خرج حزينا كئيبا وفي يده سفر جنة من
الجنة فشتها فحصل له من طينها في صلبه من لاجل التوالد والتناسل
حتى ورد في الاخبار انه تناسل في حياته اربعين الفاً من اولاده و
اولاد اولاده من كتاب التفسير لابن سيرين رحمه الله عليه

اول ولد آدم آدم الذي عاش قاييل اخلف في الولد الاول
ذكر في تاريخ جوهر النخيل ان آدم وحوي عليهما السلام لما اهبطوا الجنة
متفرقين فتعار فابغضوا فمكة فسميت بذلك التسمية فشق آدم
الى حواء عند وصالها بعد الفراق ففشتها فاشتعلت على ذكر

واشته في بطن واحد فسمي الكثر قاييل او قايين وسمي الاثنى اقل قايين
وجرى الاختلاف في الولد الاول فذكر امس العلم ان ادم عليه السلام
زوج اخنوخ قاييل قاييل واخته قاييل تفرقا بين البطينين في النكاح
وهن سنة آدم دم في النكاح احتياطا لا قصه ما يمكن من ذري الحرام
لموضع الاضطراب وعجز النسل عن التباين وكان من سنة القربان
عند النكاح فلما اتها بالتزويج تحرى قاييل اجود غنى وافضل طعام
فقربه للوليمة وتحرى قاييل شتر مال فقربه فكان من امرهما ما حكاه
سبحانه في كتابه العزيز من قتل قاييل اخاه وكان ذلك في بلاد
الشام بقرب دمشق فلما قتل حصنت الفواكه وملحت المياه و
اغبرت الارض وهربت الوحوش والطيور من بني آدم بعد قتله
وكانت مونة فلما سمع آدم بقتله ازداد حزنا وجرعا على الارض
والباقي وعلم ان القاتل مقتول فاقوى الله اليه ان يخرج منك
نوري الذي اجعله حاتم الانبياء وضايا لايئة احتم الزمان بمدته
فشتها يا آدم وتطهر وقدرس وبتج نعم اغشى زوجهك على طهارة
منها فان وديعتي ونوري تنقل الى الولد الكائن بينكما فواقع آدم دم
حواء عليهما السلام فحلبت لوقتها بنشيت دم وتلا لاه الفور على جبينها
فلما وضعت كان اكمل الاولاد خلقا وخلقاً صورة وسيرة فسماه
آدم عليه السلام شيث ومعناه مهبة الله فكان وصيه وولي عهده
بنبوتة فمات آدم دم عن اربعين الفاً من ولده واولاد اولاده
ثم ان آدم دم او حواء بنه شيث فكان فيه وفي نبيه النبوة والدين
فرجل الى ارض مصر بعد آدم دم وكانت تدعى ارض ايلون فشتها
هو واولاد اخيه قاييل اسفل الوادي واستخلف شيث ابنه انوش
ثم ارسل ادريس عليه السلام من بعده وولد بعده وخرج

منها وطاف الارض ودعى الخلق الى الله فاجابه ابراهيم ثم رجل الى المشرق و
 اطاعه جميع الملوك وابنته مائيه وارجعون مدينة ثم عاد الى مصر ودبر
 امر النيل من اول مجراه الى انصبابه في البحر الرومي بقرب دمياط
 ومات ادريس عليه السلام بمصر من محافرة مصر
اول من حكم ان الولد للفراش والتم له بن صفي وخ الخديث المتواتر
 الولد للفراش وللعاشر الحجر **ما** جامع السويط رحمه
اول خلع كان في الاسلام ما كان من عامر بن الظرب حين تزوج
 ابنته بامر ابنه فله حصة فامره بفراقها ورد عليه المهر وقيل اول
 خلع في الاسلام خلع ثابت بن قيس بن شماس مع زوجته
 بنت عبد الله بن ابي اوانل سويط رحمه الله
اول من ظاهري الاسلام اويس بن الصامت رضى الله عنه اوائل
اول من لاعن في الاسلام هلال بن امية اوائل سويط
اول قضيت ردت من قضاي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علانية دعوة معاوية زيادا وكان ابو سفيان بتر منه و
 ادعى انه ليس من اولاده وقضى بقطع نسبه فلما تامة معاوية
 فرته واستأمره ففعل ما فعل زياد بن ابيه يعني ابن زينة
 من الطفيان والاساءة في حق اهل بيت النبوة وكره السويط
اول من سن الصدقات اربعماية دينار عمر بن عبد العزيز اوائل
اول ما شتمت ولدت الهاشمي اتم علي بن ابي طالب رضى
 الله عنه فاطمة بنت اسد اوائل سويط رحمه الله
اول من جمع الاحياء من قرشي سعيد بن العاص اوائل سويط
اول من عزل نفسه من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ان نفرا من الانصار يقولون ننزع فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان النفس المخلوقة لكائنت ولا امر ولا فني اوائل
اول من تسرى ابراهيم عليه السلام بها لم اسماعيل عليها
 السلام ثم تسرى داود وسليمان عليهما السلام ثم تسرى سيد
 المرسلين وحاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم وعلى ازواجهم
 واولادهم اجمعين ذكره اهل العلم في كتبهم
اول فتية في بني اسرائيل كانت في الشاة من جدته قتل يحيى وم
الفصل التاسع عشر في الاوائل
 المتعلقة بالاطعمة والاشربة ومتعلقا بها
اول شئ اكل آدم عليه السلام من طعام الجنة عن ابي
 فلما فرغ من اكل قال الحمد لله فاخذته السنة ففرغت الملائكة وقالوا
 النجوم في الموت ذكره بعض المفترين في تفسيره
اول ما اكل آدم وم من ثمار الارض حين اهبط النبوة اوائل
اول شجرة غرسها نوح وم ما خرج من السفينة الاسد وهو
 المرسلين يعني ائمة واكل من ثمارها وفيه طعام وشراب اوائل سويط
اول من اضاف الضيف ابراهيم وم وسحق بابي الضيفان سويط
اول من شرذ الشر يد ابراهيم عليه السلام اوائل سويط رحمه
اول من اتخذ النبي والكاهن يوسف وم اوائل سويط رحمه
اول من اتخذ التسويح الاسكندر عليه السلام اوائل سويط
اول من هشم الشر يد بعد ابراهيم وم قصير بن قريش
 احد اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوائل سويط
اول ما جعل للختان دعوة ابن ابي العاص في خلافة عثمان
 رضى الله عنه فأنكر عليه بعض الصحابة رضى الله عنهم وقال ما كنا نأتي
 الختان ولا ندعي له على عهد رسول الله صلوات الله عليه وسلامه

بهاجر ساني
 الشري استيلا دايكون جاريه
 دو قتي اخرتي

اول نعمة ترفع من الارض العمل الحديث حيوان
اول ما تغير الطعام من قبل بني اسرائيل بعد نزول المن
 والتلوي يعني بسبب اذ فارصهم وفرجهم من تغيبه الكبير
اول من اتخذ الملعقة ابراهيم عليه السلام او ايل سبوح
اول من غرس النخلة واستخرج القطنه انوش بن شيث بن آدم
 عليه السلام وهو الاصح عند اهل العلم وقيل غير ذلك وكل
 وجه في الاولية او ايل سبوح ربه الله عليه
اول من جعل للضيف صدر المجلس بهرام جور من ملوك الفرس
اول من صاد بالصفى واكل من صيوده الحارث بن معاوية
 وقيل بهرام جور او ايل سبوح ربه الله عليه
اول من سن القرى ابراهيم عليه السلام او ايل سبوح
اول من هشم الشريد هشم في الحرم الشريف لضيافة
 الحاج وجرى له من اخيه ايامية ما جرى حين اغتبط ضيافة الحاج
 سنة وخرج عنه وقرى الشام غارا من العوب في عدم اقتدار الضيافة
 كذا في تاريخ الهباشمية
اول من قطر حبيبه على طعامه وجمعهم عليه في رمضان عليه
 بن عكلس رضى الله عنها واول من وضع موايد على الطرف وكان اذا
 خرج طعام لا يعاد منه شيء فاذا لم يجد احدا ياكل تركه على الطريق وهو
 احد اجواد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من كتاب مستطرف
اول من اتخذ الهند حصين الترقاشي والهند اخراج القوم
 نفقاتهم على قدر عدد الرفقة وكرهه بعضهم وكرهه بعضهم
 من العلماء عند عدم الوفاق والترضى او ايل سبوح ربه
اول من جبر الترقاق فرود او ايل سبوح ربه

اول من حبس

اول من حبس الحبص عثمان بن عفان رضى عنه طوط بن
 العمل والتقى من الذيقا ثم بعث به الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى منزل اتم سلمة رضى الله عنهما فوضع بين يديه
 فقال متى بعث بهذا قالوا عثمان قالت فرجع يدبه الى التمام
 فقال ان عثمان يسترحك فارض عنه او ايل سبوح
اول من اتخذ دار الاضياف في الاسلام عثمان رضى عنه او ايل
اول ما دخل بين العرب الخمر الحواري حين افتتح القدس
 المدائن من البحر فوجدوه فيها او ايل سبوح ربه الله
اول ما يستدير به الترغيف ما ورد في الخبر قال الامام الغزالي
 في الاحياء قدس الله سره لا يستدير به الترغيف ويوضع به
 بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صائغا او ليرسم
 ميكائيل دم الذي يكيل الماء من حوائث الرحمة ثم الملائكة
 التي تنزل السحاب والشمس والقمر والاملاك ودواب
 الارض وآخر ذلك الحياز احياء علوم الدين
اول من ادخل الفالوج ديار العرب امنية الى القلنت
 اطعم بعض الناس بالشام فبلغ ذلك عبد بن جندعان من
 ملوك الحجاز فرحبه اليهم من جاءه يعمل الفالوج بالعدل او ايل
اول من صنف في حوائث اشربة الثمار والاشجار و
 الاوراق والازهار بهرمن ديقوس ابن بهرمن نازح
الفصل العشرون في الاوائل المعلقة بالظن
 وما يتعلق بها من الفطرة البشرية النبوية وغيرها
اول من قلم اطفاره وجره شاربه واستحسانه
 ابراهيم عليه السلام او ايل سبوح ربه الله عليه

أول من احتسب أو استنج واستاك إبراهيم عليه السلام أو اكل سوطا
أول من فرق شعره وشاب رأسه إبراهيم عليه السلام أو اكل سوطا
 وأخرج بعض المفسرين عن أبي هريرة رضى عنه قال أن هليلج الترمذاني
 عليه السلام أتى إلى فراتة فسأل الله تعالى أن يؤت به خيرا فأصبح
 وقد شاب ثلثا رأسه فسأله ذلك فقيل له يا إبراهيم لا يستوك
 فإنه عبرة لك في الدنيا ونورك في الآخرة فكان أول شيب كان أو اكل
أول من خلق رأسه آدم عليه السلام ورد في الخبر عن سيد
 البشر صلى الله عليه وسلم جاء جبريل بياقوتة من الجنة فخلق بها رأس
 آدم عليه السلام وأخرج السوط عليه السلام
أول امرأة احتسنت وثقت إذا فاتها ما جراته اسماعيل
 عليها السلام حين غارت منها سارة فخلعت أن تقطع منها ثلثة
 أطراف فخاف إبراهيم عليه السلام أن تمثّل بها فامرأته بذلك
 وفي الحديث النبوي الاحتشنان سنة للرجال ومكرمة للنساء
 وورد في الخبر الاحتشنان انفر للوجه واحط للزوج أو اكل سوطا
أول من دخل الحمام سليمان عليه السلام وضعت له النوق
 من اجل بلقيس فلما دخل وجد حرة وعنت فقال اؤوه من عذابي
 النار اؤوه قبل ان يكون اؤوه أخرجه السوط في جامع
أول من عمل الصابون سليمان عليه السلام أو اكل سوطا
أول من حاض أمنا حواء رضى الله عنها لما ورد في الخبر الخبر
 قال أخبرني جبريل أن الله عز وجل بعث إلى أمنا حواء حين
 دمنت فنادت ربهها جاد بنبي دم لا أعرف فناد الله لا وميتك
 وذريتك ولا جعله لك كفارة وظهرورا جامع الصغير
أول ما حدث الخيف في نساء بنو اسرائيل وقيل في أمنا حواء

كما أنه وهو الاصح لما انفصلت من الجنة وهو المروي عن ابن
 عباس رضى الله عنهما
أول من حضب بالحناء والكتم إبراهيم الخليل م أو اكل سوطا
أول من حضب بالوسمة بكته عبد المطلب قيل له ما نزل
 اليمن مهلكك ان تغتير هذا البياض فتعود شابا فحضب
 فدخل مكة كأن شعوه هلك غراب فقالت له بعض النساء
 يا شبة الحمد لو دام لك هذا حننا فانشد عبد المطلب
 لو دام لي هذا السواد حمدت فكان بدلا من شباب
 قد انصرم تمتعت منه والحياة قصيرة ولا بد من موت
 تلبيه أو هرم وما ذى الذي يجرى على المرء حفظه و
 نعمته يوما اذ عرشت انهدم فحضب اهل مكة بالسواد
 اقتداء بعبد المطلب أو اكل سوطا رضى الله عليه
أول من حضب بالسواد فرعون أو اكل سوطا رضى
أول من حضب بالسواد المغيرة بن شعبه خرج على الناس
 وكان عهدهم أنه ابيض الشفحج الناس منه أو اكل سوطا
أول من حضب في الاسلام أبو قحافة ابو بكر رضى الله
 عنهما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه مثل النخامة
 قال غيروه بشئ وجنبوا السواد أو اكل سوطا رضى
أول من غسل مقعدته بالآء رجال من الصحابة رضى الله
 عنهم فيما بلغنا ونزلت آية فيه رجال يحبون ان يتطهروا
 والله يحب المتطهرين أو اكل سوطا رضى الله
أول من رآه بالبصرة يستنج بالآء عبد الله ابن بكير رضى الله
أول من اتحل بالآء من العرب يامة النزقاء جارية

من العرب كانت تبصر الكلب من مسبة ثلثة ايام وفي المثل
ابصر من الزرقاء وغار بعض ملوك العرب بحيلة وشوق عرقى
عينيها فوجدها مملوءة بالانثى ذكره الدميري في حقيق الحيوان
اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول احدكم مستقبل
القبلة عبد الله بن الحارث قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اول من
حدث الناس بذلك اوائل سوي رحمه الله
اول ما ابتدأ النوسواس يحيى من قبل الوضوء الحديث اوائل سوي
اول ما ظهر من البدع بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة المناخل
والشيع والاسنان والموايد قال ما كنا نعرف الاثنان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء علوم
الفصل الحادي والعشرون في الاوائل
المنعلقة بالصلاة والمجاهد وما يتعلق بها
اول ما افترض على هذه الامة الصلوات الخمس الحديث عن
النس رضي الله عنه اوائل سوي رحمه الله عليه
اول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس الحديث اوائل سوي
اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيدت في الحضرة
اقرت في السفر الحديث عن عائشة رضي الله عنها كتاب الفودوس
اول صلاة صليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر اوائل سوي
اول صلاة فرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر اوائل سوي
اول صلاة ركع فيها العصر اربعة الطبراني عن علي رضي
اول صلاة بعد تحول القبلة صلاة العصر ركعة سوي في الاثنان
اول من صلى بكنة جماعة بعد الفتح جبير بن عجلان النقي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل الطبراني

اول من اطاف الناس حول الكعبة للصلاة في حجاج وكانوا
قبل يصلون صفوا اوائل سوي رحمه الله عليه
اول من بنى مسجد ابي في غمار بن ياسر رضي الله عنه اوائل سوي
اول من صلى صلاة الفجر آدم عليه السلام حين تاب الله عليه
وقت طلوع الفجر فصلى ركعتين شكر الزوال ظلمة الليل والمعصية
وشكر الحصول نور النهار وقبول التوبة فجعلها الله لامة محمد
صلى الله عليه وسلم كفارات وصنات ورد في الحديث من تفسير
اول من صلى صلاة الظهر داود عليه السلام حين تاب الله
عليه وقت زوال الشمس شكر القبول توبته وايتاء علمه وحكمته
وتعظيما لمن ازال الشمس بقدرته فجعلها الله لامة محمد صلى
الله عليه وسلم كفارات ودرجات ورد في الخبر
اول من صلى صلاة العصر ابراهيم عليه السلام حين امره
الله يذبح اسماعيل ثم فذاه يذبح عظيم فصلى اربع ركعات شكرا
لله لنجاة اسماعيل وم وحصول الثواب الجليل ونزول الكباش
والفداء من عند الجليل فجعلها الله لامة محمد صلى الله عليه
وسلم كفارات ودرجات ورد في الخبر من اصول التفسير
اول من صلى صلاة المغرب عيسى وم حين رفته الله
نقا وانجاه من شر اليهود بعد غروب الشمس فصلى ثلث ركعة
شكرا لله لنجاته من الاعداء وارتفاع السماء وفراغه
عن تدبير المعكش والهد والعنا فجعلها الله لامة محمد صلى
الله عليه وسلم كفارات ودرجات ورد في الخبر من تفسير الاصول
اول من صلى صلاة العشاء يوسف وم حين افرجه تعالى
من بطون الحوت كالفرح لاجتماع له ولا يش حين غاب الشفق

واستبانت النجوم فصلى اربع ركعات لنجاة عن ظلمات الربع التليل و
التسليم بنحو و بطن الحوت فجعلها الله تعالى لامة حبس كفات
و درجا ورد في الخبر من تفسير الاصول

اول من صلى الوتر الواجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج عند وصوله الى حفرة العرش التي كان فيها
صاحبه الصديق الاكبر رضي الله عنه حين صعوده ان يصلي له ركعة
فصلى لنفسه ركعة ولصديقه ركعة وامره الله ان يصلي له ركعة
فقام فلما قرأ فاتحة الكتاب وسورة معربا واراد ان يركع
فاطلع الى النار وامر بها ففشي عليه فنشر جبريل الكون على
فلما افاق فكثر وقت واستعان من النار وامر بها فاصلى لنفسه
صار سنة وما صلى لصاحبه صبار واجبا وما صلى لامر الله
صار فرضية فالوتر بهذا المعنى له فضائل ثلثة من الفرض والواجب
والسنة كذا في بعض شروح المصباح

اول من باذرا الى التوحيد عند خلق آدم عليه السلام جبريل
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم الملائكة المقربون فبقوا
في السجود الى العصر وكان السجود منهم تحية وعبادة لهم
تعالى وتقدس وقبل اول باذرا اسرافيل قلت القرآن
على جهته كذا في تفسير الاصول

اول من اتخذ في بيت مسجد يصلي فيه غار رضى او اكل يوتا
اول ما خلفت المساجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في جوار المسجد نخامة فحلبها ثم امر بخلاف فلطمح به مكانها
ثم خلفت الناس المساجد او اكل يوتا

اول من خلف المسجد والقبلة من الصحابة رضي الله عنهم

عثمان بن مطيعون رضي الله عنه حين نقل جدار القبلة فاصبح
حنينا كئيبا فغسلها وطيبها وقيل خلفت امراته حوله بنت
حكيم رضي الله عنها يعني عثمان زوجها بسبب ذلك فكانت اول
مرأة خلفت مسجدا او اكل يوتا رضى الله عليه

اول من فرش المسجد بالحصى عمر رضى وكان الناس اذا
رفعوا رؤوسهم من السجود نقضوا ايديهم فامروا
المؤمنين عمر رضى بالحصى قائلا احصوا من الوادي المبارك
من العصى فكان اول من حصى مسجد عمر رضى او اكل يوتا

اول بدء الحصى في قرش المساجد ما روى عن ابن عمر رضى
انه سأل سئل عن ذلك فقال مطرنا ليلة فخرجنا للصلاة الغداة
فجعل الرجل على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصى يصلى عليه
فلما رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا
التباط فكان اول بدية في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او اكل يوتا

اول من اسبرج في المسجد تيمم الذاري رضى في ايام عمر رضى

اول من حفظ صوت بالتكبير عثمان رضى او اكل يوتا

اول من اسبرج اسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة عمر بن سعيد
بالمدينة المنورة او اكل يوتا رضى الله عليه

اول من ترك القنوة في الصلوة في معاوية رضى او اكل يوتا

اول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب رضى فالتكبير الانصار
ذلك فقال اردت ان يكون اعلا ما بانتهاء الصلوة وقال مجاهد
اول من جهر واعلى بالتسليم في الصلوة عمر رضى او اكل يوتا

اول من قال سبحان الله جبريل دم لما رآى آدم دم
مصورا فتعجب من احسن صورته وثقوبه فقال سبحان الله

اي منزهة عما سواه في ذاته وصفاته وافعاله تنزه عن شئ المصنوع او المخلوق
اول من قال الحديث آدم عليه السلام لما بلغت روحه الجنة
 عطر فقال اول ما قال حامدا للخالق المتعال الحمد لله رب العالمين
اول من قال لا اله الا الله فوج نجى الله عما شاهد الدنيا بحراً
 واحدا وركب السفينة فقال لا اله الا الله الواحد القهار كما يقوى
 سبحانه يوم القيامة عند كون الدنيا حالبة عن الاغيار لمن
 الملك اليوم لله الواحد القهار
اول من قال الله اكبر ابراهيم عليه السلام حين اتى النار من
 المنجنيق فرأى نفسه في الهواء فقال الله اكبر الله اكبر تعظيماً لله وتوكلاً
 عليه سبحانه بقوله علمه بحاله حتى عن سؤاله
اول من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حين ارسل
 الله صلى الله عليه وسلم كما قال اوتيت كنداً من كنوز العرش لا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم رايته نقلاً في بعض الكتب الوعظية وفي
 بعض الاحاديث الاربعة
اول من قال سبحان ربى الا على اسرافيل لم يحدث عن ابو هريرة
اول من سمي العشاء العنيفة الشيطان الحديث اوائل سبوحها
اول من صلى في نعل عليه السلام بن ساعد رضى اوائل سبوحها
اول من سمي الجمع الجمعة وكان يسمى يوم العروبة لعب بن
 لوى لان قربت اجتمعت فيه اليه خطبهم اوائل سبوحها
اول من جمع بالمدينة السعد بن زرارة في اربعين رجلاً اوائل سبوحها
اول من جمع بالمدينة مصعب بن عمير رضى الله عنهم قبل مقدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجلاً قال احمد العلم
 بما قولان في اولية الجمعة اوائل سبوحها رضى الله

اول مسجد خط بالمدينة مسجد حبرية وذلك لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة وفد اليه وفد حبرية فخط لهم مسجدهم
 فكان اول مسجد خط بها اوائل سبوحها رضى الله عليه
اول مسجد قرى فيه القرآن مسجد بني زريق في المدينة اوائل سبوحها
اول جمعة صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الوادي
 في مسجد بني سالم وذلك اول جمعة قدم المدينة اوائل سبوحها
اول جمعة جمعت بعد مسجد رسول صلى الله عليه وسلم بجوانا
 قرية بالبحرين اوائل سبوحها رضى الله عليه
اول جمعة جمعت بالعراق في صفر سنة ستة عشر اقامتها
 سعد بن وقاص رضى في ايوان كسرى حين فتحه جزاه خير الخواص اوائل سبوحها
اول ما تعددت الجمعة في بلد في ايام المقتصد بانه سنة ثمانين
 ومائتين ولم يقع قبل ذلك في الاسلام صلوة الجمعة في بلد واحد
 وسبب ذلك حشة الخليفة على نفسه في المسجد العام صلوات في
 دار الخلاف فجمعوا فيه اوائل سبوحها رضى الله عليه
اول من خطب على المنبر ابراهيم عليه السلام اوائل سبوحها
اول من خطب المنبر نعيم التداري قبل عمله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوائل سبوحها
اول من جلس على منبر اوسيرير وتكلم على الناس على مركب
 الظلم العدو ولا يقال له الحكم اوائل سبوحها رضى الله عليه
اول من جعل المنابر في اللور عبد الملك الاموي امير مصر
 من قبل مروان وكانوا يحطون قبل على العصا الى جانب الصلوة
اول من خطب على العصا وعلى الراحة قس بن ساعدة رضى الله عنه
اول من قال في خطبة اما بعد داود وم وقيل يعقوب دم
 وقيل يوب بن فطان وقيل قس بن ساعدة اوائل سبوحها

اول من قراء في آخر الخطبة ان الله يامر بالعدل والاحسان الخ
عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه ولزمها الخطباء الى يومنا هذا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ قاف وكان يقرأ اذ الشمس كورت
الافق ما حضرت وكان عثمان رضي الله عنه يقرأ سورة الفاتحة يستفتونك
الى الخ الآية وكان علي رضي الله عنه يقرأ سورة الكافرون و
الاخلاص او انا لله الله عليه

اول من قراء في الخطبة ان الله وملائكته يصلون على النبي الخ
المهدي العباسي ثالث خلفائهم رحمه الله اوائل سبوعه

اول من ارتج عليه في الخطبة عثمان رضي الله عنه الاربعاء التوحيك
والاشباع بالترصينة او التصلية او الترم او النامين كما جرت
عادة المؤذنين في بلاد المسلمين الى يومنا هذا اوائل سبوعه

اول من خطب جالساً معاوية عفي الله عنه ورضي حين كثر شحمه و
عظم بطنه وكان يحط ب رسول الله صلى الله عليه وسلم قايماً والخلفاء
الاربعة رضي الله عنهم فاوّل من جلس معاوية رضي الله عنه اوائل سبوعه

اول من استراح في الخطبة عثمان رضي الله عنه اوائل سبوعه

اول من بدى بالخطبة قبل الصلاة معاوية وجرى ذلك في الامم
المروانية مروان وزيد وهو فعل بالعراق ومعاوية بالمدينة
شرفها الله تعالى اوائل سبوعه الله عليه

اول من رفع يديه على المنبر عبد الملك وقيل مروان وقيل
غيره قال اهل العلم رفع الايدي في الخطب محدث اوائل سبوعه

اول من اخرج السلاج في العبيدين يزيد بن وليد الملقب بالنافع
الفاسق اوائل سبوعه الله عليه

اول من اخرج المنبر في العبيد مروان وقيل بشير بن مروان اوائل سبوعه

اول من احدث منبراً في العبيدين عثمان رضي الله عنه ولم يكن قبل ذلك
لاب بكر وعمر رضي الله عنهما اوائل سبوعه الله عليه

اول من اتخذ العودين وخطب جالساً واذن قدامه في العبيدين
زيد المرواني عفي الله عنهم اوائل سبوعه الله عليه

اول من خطب في العبيدين قبل الصلوة عثمان رضي الله عنه اوائل سبوعه

اول ما صلت صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع سنة خمس اوائل سبوعه

اول من خطب الضحى رجل من الصحابة يكنى بابي الزوايد قال العلماء يعني
خطبه في مسجد جماعة وهو مكره عند اكثر العلماء اوائل سبوعه

اول من صنف رجله في الصلاة عبد الله بن الزبير فاقتدى به كثير
من القباد رضي الله عنه وعن السادة الصحابة اجمعين نجوم

اول المهدي لمن اقتدى اوائل سبوعه الله عليه

الفصل الثاني والعشرون في الاوائل

المتعلقة باذان وما يتعلق به من الاحكام

اول من اذن في السماء جبريل ام الحديث اوائل سبوعه

اول من اذن في الاسلام بلال الحبشي رضي الله عنه اوائل سبوعه

اول من اقام عبد الله بن زيد رضي الله عنهما اوائل سبوعه

اول من ثوب في الصلوة فجر بلال الحبشي رضي الله عنه الشوب ان
يقال الصلوة خير من النوم اوائل سبوعه الله عليه

اول من اذن ملكة حبيب بن عبد الله رضي الله عنهما اوائل سبوعه

اول من اذن الاذان في الاول في الجمعة عثمان رضي الله عنه
اعلاماً لاهل الاسواق اوائل سبوعه الله عليه

اول من رزق المؤذنين عثمان رضي الله عنه اوائل سبوعه

اول من اذن مؤذنون في المقصورة ابان بن عثمان

رضي الله عنه وكانوا في ما مضى يؤذنون على المنائر أو بالسمو باره
أول من أحدث الأذان في الفطر والاضحى بنومروان قيل أول
 من أحدث في العبدن زياد وهو أول من جلس على المنبر في العبدن
 واذن فيها يعني بامر أو بالسمو باره الله عليه
أول من أذن ببيت المقدس عبادة بن الصامت وقيل أبو
 نعيم وقيل غيره تاريخ بيت المقدس
أول من أحدث أذان الاثنين معاً بنوامية في خلافتهم أو بالسمو باره
أول من زاد على المنائر الصلوة والسلام عليك يا رسول الله
 السلطان المنصور الحاج ابن الأشرف شعبان بن حسن بن الناصر
 محمد بن المنصور قلاوون بامر المحتسب وذلك في سنة إحدى وتسعين
 وسبع مائة وكان حدث قبل ذلك في أيام السلطان الدين بن أيوب
 يقال قبل أذان الفجر كل ليلة بمصر والتام الصلوة والسلام
 على رسول الله فزيد في سنة ستين وسبع مائة الصلوة والسلام
 عليك يا رسول الله وجعل في عقب كل أذان إلى يومنا هذا أو بالسمو باره
أول ما أحدث التسيب بالاسحار على المنائر في زمان موسى عم
 واستمر بعده إلى زمن داود عم وبنو منائر بيت المقدس
 فرتب فيه عدة يقومون بذلك ببيت المقدس على الآلات وبغير
 الآلات من الثلث الأخير من الليل إلى الفجر إلى أن ضرب بيت المقدس
 بعد قتل يحيى عم وقام اليهود على عيسى عم فبطل ذلك في جملة
 ما بطل من شرايع بني إسرائيل وأما حدوثه في الملكة المحمدية فكان
 ابتداءه بمصر وسببه أن مسلمة بن محمد الصحابي رضي الله عنه بنى
 وهو أمير مصر مناراً للجامع عمرو وأعتكف فيه فسمع أصوات النوايس
 عالية فشكى ذلك إلى شرعيل بن عامر عريف المؤذنين فقال أنا

أمد من نصف الليل إلى قرب الفجر فأنبههم أن لا ينقصوا إذا
 أذنت ففعل ثم رتب أحمد بن طولون في مصر أذاناً للجماعة
 بكبرون وسبحون ويقولون قصائد زهدية فلما ولي السلطان
 صلاح الدين بن أيوب أمر المؤذنين أن يعلنوا في وقت التسيب
 بذكر العقيدة الأشعرية فواظب المؤذنون على ذلك إلى الآن بمصر
 والتام وسائر ممالك أو بالسمو باره الله عليه
أول من وضع إحدى يديه عند أذنيه في الأذان ابن الأصم
 مؤذن الحاج بن يوسف وكان المؤذنون يجعلونه أصابعهم أو بالسمو باره
أول من رقى منارة مصر للأذان شرعيل بن عامر المداوي أو بالسمو باره
أول من أحدث المحراب الخوف في الإسلام عمر بن عبد العزيز
 وكان يومئذ عامل الوليد على المدينة المنورة ولم يكن محراب
 بخوف حين بنى جامعاً بمصر عند فتحه من مخافة مصر
أول ما بنى المنائر للأذان بامر معاوية وعرف على المؤذنين
 عمرو بن العاص رضى بنى جامعاً عظيماً عند فتح مصر يقال له جامع
 عمرو مشهور بنى روى شريك يستجاب فيه الدعاء وهو أول
 جامع جمعت فيه وبنى بمصر في سنة إحدى وعشرين من الهجرة
 وأول جامع جمعت بنى بالقاهرة جامع الازهر في سنة تسع و
 خمسين وثلاث مائة وأول جمعة بالبروفة جامع عتيق في أربع مائة
أول مكان أذن فيه ماروي زيد بن ثابت رضى قال كان بنى
 أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه إلى بنى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مسجده فكان يؤذن بعد على ظهره وقدره
 له شئ فوق ظهره ورد في صحيح مسلم البخاري عن ابن عمر رضى الله
 عنهما كان المسلمون حين قدموا إلى المدينة يجتمعون للصلوة فيتحيتون

ليس ينادي فينكلموا يومًا في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناسًا
فقال بعضهم بل قرنا فقال عمر رضه اولا تبعثون رجلا ينادي في
بالصلوة فوافقه وقال في حق عمر محدث امته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيم فناد بالصلوة **اول** سبوحا رحمه الله
اول من اذن بيت المقدس رجل يقال له ابو نعيم **اول** سبوحا
اول من زوجه فالحاجد الوليد بن عبد الملك **اول** سبوحا
اول من عمل المقصورة في المسجد وتفرغ مع حاضته عن الناس
معاوية رضه لانه راي على منبره كتابا وقيل **اول** من بنا ما مروان
لانه ضرب بسكين وهو يصير وقيل عثمان رضي الله عنه خوفا ان يصيبه
ما احباب عمر رضي الله عنهم **اول** سبوحا رحمه الله عليه

الفصل الثالث والعشرون في الاوائل

المتعلقة بالصدق والزكات وما يتعلق بهما
اول من فرض الصدقة من قبل انفسهم بنو عذرة قبيلة من
العرب شريفة بالكرم والعشق والتعشق يضرب بها المثل في الشواء **اول**
اول من فرض الى الناس افراج زكاهم عثمان رضه **اول** سبوحا
اول من جمل الخي برجال يكلون القرى من المظالم عثمان رضه **اول** سبوحا
اول من وضع الخراج موسى بن خنوخ سني **اول** سبوحا
اول من وضع الخراج من ملوك العجم اتوا شروان من مسج الارض
وقد الخراج ووضع الدواوين اي الدفاتر للاثار ووضع
على البلاد **اول** سبوحا رحمه الله عليه
اول خراج قدم به على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
الف مرة من خراج البوحي **اول** سبوحا رحمه الله
اول من وضع الملك والعشور مكرود **اول** سبوحا رحمه الله

اول ابتدع العشور قوم شعيب عليه السلام وهو مفع فوه
تعا ولا تقعدوا بكل صراط تؤعدون **اول** سبوحا رحمه الله
اول من عثر في الاسلام زياد بن جبر قال بعثني عمر رضه
في خلافة ما كنا نغش مشركا ولا معاهدا قيل له فمن كتم عشرون
قال نصاري بنى ثعلب وامره ان لا يفتش احدا منها من ان
اغش مسلما **اول** سبوحا رحمه الله عليه
اول من جعل العشور عمر رضه اقتداء بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشروا ناعا العشور
على اليهودي والنصارى وقال يا معشر العرب احمدوا الله الذي
وضع عنكم العشور **اول** سبوحا رحمه الله عليه

اول ما انزل القمح على آدم كان قدر بيض النقام وقيل له هذا
رزقك ورزقا بينك فم فاحت واذرع ولم ينزل الحب على ذلك
ثم نزل على بيضة الدجاجة ثم الى الحمام ثم الى البندق وكان في زمن
عمر بن عبد العزيز على قدر المحصة حيوان

اول من زرع حب الحنطة آدم دم ورد في الخبر ان الله تعا
انزل على آدم عليه السلام ثورا احم وبقرة حمرا فاحت بهما فاتاها
جبريل دم ثلث حبات من الحنطة فدفعها آدم دم حتى صيرن
قطعا ثم زرعها ونشر بحالها فنبت الشجر فانبت الله من روثها
الباقلاء ومن بولها الحمص ومن عقرها العدس ومن دمها
الجوارس ومن نخالة الجوارس الذرة من حيوان

الفصل الرابع والعشرون في الاوائل المتعلقة بالصيام

اول من صام آدم دم ثلث ايام من الشهر وصي ايام البيض
ثلث عشر واربع عشر وخمس عشر حين قبلت توبة ثم ر

من غري ترحا
صحا

صامه نوح عليه السلام شكراً لله حين خرج من السفينة ثم صامه
 الانبياء عليهم السلام حتى صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه رضي الله عنهم ذكره الامام العسكري في اولياته
اول من صام عاشوراء نوح عليه السلام لما طلع من السفينة اوائل
اول طير صام الصرور اوائل سوط ربه الله عليه
اول امية فرخت عليهم صوم رمضان امية محمد عليه الصلاة
 والسلام ذكره الامام في كتاب الاتقان
اول من سن التراويح عمره سنة اربع عشر اوائل سوط
اول من جمع الناس على التراويح عمره ثم جهرهم على
 رضي الله عنهم ثم اقتدى بهم امية الامية من العلماء الاعلام
 والخلفاء الكرام الى الآن رضوان الله عليهم اجمعين اوائل سوط
اول من قنت في النصف الاخير من رمضان عمره ذكره سوط
اول من امر الناس بالصوم من الملوك طهرموش ثالث ملوك
 داديان اخو جشيد ظلم الفلأ والحق في زمانه فامر الاغنياء بطعام
 واحد بعد غروب الشمس وبامساكهم في النهار شفقة للفقراء
 وايتاراً عليهم بطعام وتعبداً وتواضعاً لله تعالى وكان ملكاً
 عادلاً حكماً الهيباً وللعجم فيه اقوال عجيبة تدل على ديانته وحكمته
 وعدالة ذكره البيضاوي في زبدة التاريخ

الفصل الخامس والعشرون في الاوائل المتعلقة بالبيوع والمعاملات

من سمي التجار تجاراً رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر
 اهل العلم عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وكان فيهم تجار
 قالوا كنا نسمي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً يقول
 الله صلى الله عليه وسلم فستانا بما هو احسن منه وقال يا معشر

التجار ان البيع بحضرة الخلف والتفوق شربوه بالصدقة فكان اول
 من سمي بالتجار اوائل سوط ربه الله عليه
اول صدقة في الاسلام وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اموالاً حين اوصى باخذ بعض الصحابة ان اصبحت فامواله لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقبضها وتصدق بها اوائل سوط ربه الله
اول من جلب الطعام من مصر الى مدينة النبوية في جلب النيل
 الاسوييس ومنه الملك ومدينة من بحر الهند وهو الخليل الذي حفره
 عمرو بن العاص رضى بعد فتح مصر وعطاه بعض ملوك مصر من الفاطمية
 حوثاً على التسلط من غيره اوائل سوط ربه الله عليه
اول من وقف صدقة جارية في الاسلام عمره اوائل سوط
اول من وقف على المنقطعين واعقابهم الامير جعفر بن سليمان
 بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم اوائل سوط ربه
اول من حرم القمار من العرب اقرع بن حابس اوائل سوط
اول من نهى عن بيع امتهات الاولاد عمره اوائل سوط
اول من اتخذ السنة الموازين من الحديد عبد الله بن عامر اوائل سوط
اول من اتخذ النزع التي يزرع بها الارضون زياد اوائل سوط
اول من اتخذ السقايف على حوائط السور زياد حين امر ان
 تغلق ابواب الحوائط وضمن ماسرواً من ذلك فكانت الكلاب
 تطرد الامنة فامر عبد السقف على الحوائط اوائل سوط
اول من ضرب الدينار والدرهم آدم م كان الله تعالى وتقدس
 قد علمه الف حرفة حين علم الاسماء كلها بجميع الالفة تمامية كلهم
 بها بنوع اليوم القيامة فكل حرفة وصناعة مباحة تتعلق بمصالح
 بني آدم وتدبير المعاش والمعاملة بها فمضى اي الحرفة موضوع

بالوضع الاول من معلم الاول آدم عليه السلام ثوارته بنوع منه قرنا
بعد قرن بعد حسب حسب الاصول الموضوعات لها وانما
الفروع من القضايع والوفى تحدث بحسب القوابل الى يوم القوار
ذكره الامام في اصول الفقه

اول من نقش على الذراعين والذنان اسم التوحيد العباسي
وقبل جده منصور رهم الله اوائل سوادهم

اول من ضرب الذنان والذراعين في الاسلام عبد الملك بن
مروان ونقش اسم عليهما من وسبعين نقشا في وجه
لاله الا الله وفي الآخر محمد رسول الله ووزن وقت ضربها وقيل
جعل في وجهه قل هو الله احد وفي الآخر محمد رسول الله وذاد
فيها الحجاج ارسله بالهند ودين الحق اوائل سوادهم

اول من ضرب الذراعين واستخرج المهادن لانتفاع الخلق
افريدون كان من اسباط مجشيد من اولاد ملوك احتف زمانا
بين الرعاية فلما خرج النكس على الضحك الظالم السامع مع حداد صالح
اجتمعوا عليه وطلبوا افريدونا فوجدوه ومكوه وقتلوا الضحك
وطوائف العادية الطاغية كانوا قد افسدوا العالم فظهر الله
افريدونا ملكا عادلا مؤمنا على شرع ابراهيم عليه السلام وكان
مدة ملكه مائة سنة ذكره الفراء في سيرة الملوك

اول من زرع الترابين وعمر البساتين وجمع من الجبال
الازمان وانواع الترابين وتعامل النكس بالبيع بها ملك ذو
باد بعد افراسياب بهجة التاريج

اول من اخذ العشر من الرعايا وعمر الحواب به ملك يقال
له كيف بن دان من اولاد منو جههر بهجة التاريج

اول من اوى العيون واخذ الخراج من التربة ملك زوباد
بهجة التواريج

اول من ضرب الذراعين في بلاد المغرب عبد الرحمن بن مسلم
الاموي القائم بالاندلس في القرن الثالث وانما كانوا يتعاملون
بما يحمل اليهم من دراهم المشرق اوائل سوادهم

اول من ضرب الذراعين الشريف عبيد الله بن زياد قاتل
اهل البيت عاقله ومبغضه ما يستحق اوائل سوادهم

اول من اوى العيون لتسقي الزرع وانتفاع التربة واخذ
الخراج منهم ملك زوباد بهجة التواريج

اول من اخذ المال من التربة لامداد الجند كيقباد وهو اول
الملوك الكليانية كان في زمن الياس والبيع عليها السلام بهجة التواريج

اول من عمل الاوزان عبد الملك وهو اول من وضع وزن
سبعة اوائل سوادهم الله عليه

اول من ضرب الذراعين النفقة الخليفة المستنصر بالله العباسي
في سنة اثنين وستماية ليتعامل بها بدلا عن قراضه الذهب
مجلس الوزير واعضه الوزارة والتجار والقصار ففرشت
الانطاع وافرح عليها الذراعين فقال الوزير قد رسم مولانا
امير المؤمنين بمعاملتكم بهذه الذراعين عوضا عن قراضه الذهب
رفقا بكم وانصافا لكم من التعامل بالجرام من الصرف الربوي
فاعلموا بالدعاء له ثم اذبرت بالعواق وسقوت كل عشرة مثقال
فذهب القصار في اوائل سوادهم الله عليه

اول من اخذ الكيمياء فارون اوائل سوادهم الله

اول ما خرجت الذنان من الاشرفية التي يتعامل بها الآن ووزنها

درهم وقبر طان في شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة في دولة
الملك الاشرفية وكان قبل ذلك الدنيا متقلا وهو درهم ونصف
الاقير طان اوائل سبوحه الله عليه

اول من دبر وزن الارض ووزن الماء واجرى الخلق للزراعات
ونصب الجبل عليها المعاملا القرى وصعد الى اول مسيرة السيل وجمع
اهل مصر وامرهم بالصلاح من حفظ الماء ورفع الخفض بما راه
في علم النجوم والسيارات ادرى عليه السلام وهو اول من تكلم في هذا
العلوم واخرجها من القوق الى الففل ووضع فيها الكتب ورسم
فيها التعليم ثم سار الى بلاد الحبشة والنوبة وجمع بين اهلها وذااد
في مسافة جري السيل ونقص بحسب بطيئه وسرعت في طريقه
حتى عمل حساب جريه ووصل الى اول ارض مصر في اول زمان
الزراعة على ما هو عليه الآن فهو اول من دبر جري السيل الى ارض
مصر وهو المنتمى الى الاول الالهى النبوى الحكيمى السلطاني الفلكي
الملكي الروحى العقلى الانساني ومات ادرى بمصر والعامة تظن
ان احدهم من مصر قبر شيت والاخر قبر ادرى وم ذكره السبوح

الفصل السادس والعشرون في الاوائل

المتعلقة بالفرايض والوراثه وما يتعلق بهما

اول من قال بالقول في الفرائض عمر بن الخطاب رضه اوائل سبوحه
اول من قضى بالجنه يرث من حيث يقول عامر بن طرب رضه اوائل سبوحه
اول من اعاد الفرائض زيد بن ثابت رضه اوائل سبوحه رحمه
اول عربى قسم اكثر من حفظ الانبياء عامر المذكور اوائل سبوحه
اول من اوصى ثلث ماله البراء بن عازب رضى الله عنهم اوائل سبوحه
اول من ورث في الاسلام عدى بن فضله ورثه ابن نعمان وكان

عدى رضى الله عنه اول من باجر فوات بارض الحبشة اوائل سبوحه رحمه

اول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب رضه فجمع بينهما اوائل سبوحه

اول جد ورث في الاسلام عمر رضه فاراد ان يختار المال كله

فقال بعض الصحابة يا امير المؤمنين انك شجرة دونك يعني بنيه اوائل سبوحه

اول موروث في الاسلام عدى بن نضله رضه الله عنه مات

بالحبشة فورثه ابنه هناك كتاب جيق الحيوان

الفصل السابع والعشرون في الاوائل

المتعلقة بالجنايزه والامراض وما يتعلق بهما

اول من مات آدم عليه السلام يعني من الاباء اوائل سبوحه

اول من مئى الموت يوسف عليه السلام اوائل سبوحه

اول من جمع الناس في صلوة الجنازة على اربع تكبيرات عمر رضه اوائل سبوحه

اول امام حنفى قبره على ابن ابى طالب رضه او صرح ان يحفر قبره

لعلمه ان الامر بصير الى بنى امية فلم يامن ان يملوا بقبره وقدر

اخلف في قبره قبيل في زاوية الجامع بالكوفة وقيل في قصر الامارة

وقيل بالبقيع حمل الى المدينة بوحية منه رضه وقيل انه بالنخف

بالمشهد الذى يزار اليوم وهو الصحيح والله اعلم من كتاب جيق الحيوان

اول من استقبل القبلة حيا ومتيا قبل ان يفرض استقبالها

في الاسلام البراء بن معزور رضى الله عنه اوائل سبوحه رحمه

اول من مات من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الظلم وبه

يكفى ثم عبد الله وهو الممدوح عن ابن عباس رضيهما اوائل سبوحه

اول قبر رثى عليه ابراهيم سيد المعصومين ولد سيد المرسلين

صلوات الله عليه وسلام اوائل سبوحه رحمه الله عليه

اول من غسل الميت الملائكة غسلوا آدم عليه السلام بماء وسدر

وكفّنوه والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بني آدم في أمواتكم
رواه السيوطي في الخبر النبوي

أول امرأة حملت في نفس أتم المؤمنين بنت جش رضي الله عنها
فلما مات امرؤ مناديا فنادى أن لا يخرج علي أتم المؤمنين إلا ذو محرم
من أهلها فقالت ابنة عميس يا أمير المؤمنين الأريك شيئا تصنع
الجنة لنسائهم فجعلت نعشا وعشة بثوب فلما نظر عمر رضه قال
ما أفن ما استه هذا فامرؤ ناديا نادى أن اخرجوا علي أتمكم أو اكل سيوطي
أول من عملت على ميتة فوق تابوته ستره من الخشب زينب
بنت جش رضي الله عنها أوائل سيوطي رحمه الله عليه

أول من جعل النعش لها فاطمة الزهراء رضي الله عنها
لما توفت عملت اسماء بنت عميس لها كانت قد رأت بالجنة أوائل سيوطي
أول أهلي طوقا في فاطمة رضي الله عنه الحديث من كتاب الشفا

أول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم طوقا في زينب بنت جش
رضي الله عنها لما حفر قبرها في يوم صايف امرؤ رضي الله عنه فضر
فسطاط علي قبرها فكان أول فسطاط ضرب علي قبرها رضوان الله
عن آخرها ت المؤمنين اجمعين أوائل سيوطي رحمه الله عليه

أول من قال وآي ونية في النياحة في الاسلام اخت عبد المجيد
التقي لما مات اخوها أوائل سيوطي رحمه الله عليه

أول من دفن بالبقيع عثمان بن مطعون رضي الله عنه ثم ابراهيم ولد سيد
المرسدين صلوا الله عليه وسلم أوائل سيوطي رحمه الله عليه

أول من دفن بالبقيع من الانصار سعد بن زارعة ومن
المهاجرين عثمان بن مطعون رضي الله عنهم أوائل سيوطي رحمه الله

أول من مات من الصحابة بعد الهجرة اسعد المذكور رضي الله عنه أوائل سيوطي

أول ميت صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة البه آبن مغرور رضي الله عنها أوائل سيوطي رحمه الله نزل
في حقه وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية كذا في تفسير كبير

أول قبر صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر نقيب من
النقبا قبر براد كان قد توفي قبل قدومه صلى الله عليه وسلم
المدينة وهو أول من مات من النقباء رضي الله عنهم أوائل سيوطي

أول من دفن في خوف داره الاشعث بن قيس رضي الله عنه أوائل سيوطي

أول من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه وبنو هاشم وخرجوا ثم دخل المهاجرين ثم الانصار ثم الناس
رفقا رفقا فلما انقضى الناس عليه الصبيان صفوا قائم النساء أوائل سيوطي

أول التابعين موتا ابو زيد عمر بن زيد قتل بحراسان سنة ثلثين أوائل سيوطي

أول يوم هربت فيه السباع والطيور من ابن آدم يوم قتل فيه
قابيل اخاه وكان قبل ذلك تسكن الوحوش والطيور الطيوان

أول حادثة من الحوادث الفلكية في ظهور دولة الادمية طلوع
كوكب الذنب في وقت قتل قابيل قابيل ثم طلوع في وقت الطوفان

ثم في وقت النار ابراهيم الخليل عليه السلام وطلوع عند هلاك قوم
عاد وثمود وقوم صالح وعند ظهور موسى عليه السلام وهلاك
فرعون وظهور في غزوة بدر وعند قتل عثمان وعلي رضي الله عنهم

وعند قتل جماعة من الخلفاء العباسية منهم الرافعي والمهدي
والمقتدر والمعتمد بآية قال اهل الحكمة من اهل التحقيق وادني

الحوادث عند ظهور هذا الكوكب ظهور الاقوال والنزال وفتح
الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما قبل له طلوع

كوكب ذوالذنب فقال حشيت ان يكون الزمان قد طرأ ذكره

السيوطي كتاب المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة

اول من عزاه الله وبشّره وجمع له بينها تعظيماً له رسول الله صلى الله عليه وسلم عزاه الله لاجل عمته ابا طالب حين مات بفوهه أنك لا تهدي من احببت وبشّره لك باسلام عمته عتبكس رضى اسباب نزول القرآن

اول من عزي احيائه في وصية بلسان الحال والعبارة اسكندر ذو القرنين حين حضرمونه وتيقن كتب كتابا بالامة بصورة حاله واوصاها بان تعمل وليمة عجيبه الاسلوب وان لا يحضرها الا من لا اصاب بحليل ولا محبوب فلما ورد على امة التابوت شرعت بعمل الوليمة من المأكول والمشارب ونادت ان لا يحضر وليمة ابنه الا من لا فجع في الدنيا بمحبوب وحليل وليس احد في الدنيا الا وقد اصاب بذلك مراراً فلما سمعت ذلك حقت بعض ما بها من الحزن وتسلت بعض تسلية وقالت رحم الله ولدي لقد عزاني باحسن تغزية بالطف نسلية فكان اسكندر اقول من عزي وصية احيائه وكانت امة اقول من عمل وليمة الميت فخرى بعد ذلك في الاحياء اطعام الطعام لا موااتهم بعد وفاتهم رحمهم الله تعالى من اصوب التواريخ

اول من عزي وصتي في مقام واحد يزيد بن معاوية عزي بعض العلماء يزيد بموت ابيه وهناه بالخلافة فقبل له عند ذلك بايزيد كنت احمي بالسياسة من الخلافة وكنت اولي بالثنية من التهنئة واحيى بالتميز من التوقي اعدم الله امثالك من تاريخ الحلفاء

اول ما يبلى من الانسان اذا مات بطنه اذ هو وعاء بشير شرهوان ومنشاء طبع حيواني اوالل سيوطي رضى الله

اول من نقل من قبره الى قبره على ابا طالب لما استشهد يوم الجمعة

سابع عشر من رمضان ومات بعد يومين صلى عليه ابنه حسن رضى الله عنهما فدفن بدار الامارة بكوفته وغيب قبره ثم نقل بعد الى محل يقال له نجف فاظهره الزهاريون الرشيد وبنه عليه عاير حين وجدوه وحشاشات تانس بذلك المحل ويفر اليه التجاء من اهل الصعيد فسئل عن سبب ذلك عن اهل قرية بقرية فاخبره شيخ ما مشايخ القرية بان فيه قبر امير المؤمنين علي رضى مع قبر فوج عليه السلام كذا في دلائل النبوة وغيره

اول ما ظهر الجدرى على ايوب عليه السلام اوالل سيوطي وعن ابن عتبكس رضىها ايضا اول ما بدى الجدرى من زمان اصحاب الفيل ولم يكن قبلها قبلت ابا بيل من البحر مع كل طير ثلث اجار حوان في رجليه وجر في منقاره فرمت بها عليهم فمشت ونفضت في ابدانهم فكان الجدرى والحصبه والاشجار الممرة بسبب ذلك فبعث الله رسلاً فذهب بهم فاقامهم في البحر وكرمه اهل التفسير

اول ما ظهر الباسور في قوم جالوت كانوا اخذوا التابوت وضجوا في محاربة لهم فابتلاهم الله بامراض البواسير والنواسير فردوا التابوت الى بني اسرائيل فسرى الباسور في الناس بعد ذلك كذا ذكره في تفسير قوله تعالى ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت الآية من تفسير ابي الليث

اول طاعون في الدنيا ارسل الى بني اسرائيل بسبب الزنا وهو رجوعه ببنو اسرائيل جعله الله كفارة ورحمة وشهادة لامة جيب محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكره في الاخبار النبوية والتفسير التواريخ

اول طاعون في الاسلام طاعون عمواس بالشام في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمي بعمواس لانه علم الناس من الرجال والقبليان والانسان والحيوان والطواغيت العظام في الاسلام

عن كذا ذكره الامام النووي في الاركار

اول قبر في الاسلام سمع عنده مات في قبر سيدنا عبد الله

بن عباس رضي الله عنهما بالطائف حين وضع جنازة ليصلي عليه فجاءه
طائر ابيض حتى وقع على كفانه ثم دخل فيها فالتس فلم يوجد فلما استوى
عليه التراب سمع من يسمع صوته ولا يرى شخصه يا ايها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي من مستوف

اول منازل الآخرة القبر فانجي منه عبد فابعد ايسر منه المجر من مستوف

اول سرور من الآخرة يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامته

الله وثوابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت

وفي خبر رجاءه المؤمن الموت وفي رواية غنمة للمؤمن وقال في دعائه

صلى الله عليه وسلم اللهم استجب الموت الى من يعلم اني رسولك ذكره

السيوطي في كتاب بشري الكتيب بقاء الجيب

اول طاعون في الدنيا الطاعون الذي ارسله الله على قوم فرعون

وقالوا الموسى عند ذلك ارفع لنا ربك بما عهد عندك الاكشف عنا العجز

لنؤمن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل اوائل سبوح رحمه الله عليه

اول من اتخذ البيمارستان الوليد بن عبد الملك رحمه اوائل سبوح

اول من اجرى الارزاق على العميان والزمه والمرضى وقوام المساجد

واقام طمعة شهر رمضان وليد بن عبد الملك جراه الله حياء اوائل سبوح

اول من على وظهر قبره بظهر الكوفة حباب بن الارت من الصحابة

رضي الله عنهم كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة في جبايتهم

فلما دفن حباب رضي الله عنه قال الناس دفن بظهر البلد رجل من الصالحين

رضي الله عنهم فدفن الناس موتاهم بظهر الكوفة وكان حباب

قد اوصى ابنه ليدفن في ظهر الكوفة فكان اول مدفون بظهر حباب رضي الله

اول قبر قبر بارض مصر فبصر بن عام لما نزل وسكن بها

بعد الطوفان من تاريخ مصر لسيوط رحمه الله عليه

اول ماسي الاجتماع في المصيبة ماتا كان رجل في زمان داود

عليه السلام يعمل الخوض فكان يسأله بنو اسرائيل ان يعمل لهم ما

يكثيرهم من الشمس اذا قاموا الى الصلوة في بيت المقدس فاخذ

يعمل لهم فكانت بنو اسرائيل تروح وتعدو عليه يسألونه عن

ذلك فيقول ماتم ولما تم الخوض لدفعته اليكم فبتينا كذلك اذ نزل

به الموت فوجدوه ميتا فقالوا ماتم فاجتمعوا فيكون عليه ويقولون

ماتم فسمي الاجتماع في المصيبة ماتا من ذلك الوقت اوائل سبوح

اول من جمع العلماء والنزما وكل ليلة يتذكرون الموت عمر بن

عبد العزيز حامي حلفاء التراسدين عند ائمة المجتهدين حتى كان

بين ايديهم جنازة ولما دفن نزل عند دفنه رق مكتوب من السماء

فيه بالنور بسم الله الرحمن الرحيم امان لعمر بن عبد العزيز من النار

ذكره الامام في المستطرف

اول من اجبر عند وفاته عن اهل الآخرة الامام الوصي علي

رضي الله عنه لما ضرب فلجم الشقي اغم عليه ثم افاق فقال مرحبا مرحبا

الحديث الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة فقبل له ماتى فقال

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي جعفر الطيار وعمر فرقة المختار

وابواب السماء مفتحة والملائكة ينزلون يسلمون علي ويبشرون في

وهم منازل في الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون ثم قضى رضى ماري حلفاء

اول من اشتهر الوشش بقدره من الصحابة سعد بن معاذ

رضي الله عنهم لما توفي نزل جبريل دم في جوف الليل متجرا

بعامة من استرق فقال يا محمد من هذا الذي مات من صحبك

فتحت له ابواب السماء واحسن له العرش فقال صلوا لله وسلام
 بجزائه مبادرا فوجده قد قبض رضى الله عنه وعن السادة الكرام
 من الصالحين عظام رضوان الله عليهم جميعا تارح خلفاء
اول ما يتكلم الميت اذا وضع حفرة القبر يقول ويحك يا بن آدم
 ما عملك لم تعلم اني بنيت الفتنه وبيت الظلمه وبيت الوحده
 ما عملك في ادكنت قبري فداود فان كان مصليا اجاب عنه مجيب
 القبر فيقول ارايت ان كان ثيابا مبريا لمعروف وبشرى فيقول ان اذ
 تحول حفرا ويعود جسده نورا ويصعد روحه الى عليين كما قال
 سبحانه ان الابرار لفي عليين وجاء في الحديث يصعد القبر روحه
 من رياض الجنة اوجه الغوالي في الاحياء
اول ما يتكلم الميت في القبر من معارف الدنيا اعلم ان مات عليها
 اذا وضع في قبره احتوشته اعماله ثم انظرها الله تعالى فقالت ايها
 العبد المنفرد في حفرة القطع عنك الاحياء والاهلوت فلا انيس
 لك اليوم عندنا ذكره الامام الهادي في الاحياء
اول من اخبر عن عذاب اهل النار مكاشفة من الصالحين الكرام
 رضوان الله عليهم اجمعين عن علي بن عبد المطلب رضى قال كنت
 مواخيا لابي لهيب مصاحبا له فلما مات واخبر الله عنه بما اخبرني
 عليه واتمني امره فسلطت حولا كاملا ان يريني في المنام قال فرأيت
 يلتهب نارا فسالت عن حاله فقال صيرت الى النار في العذاب لا
 يخفف عنه ولا يروح الا ليلة الاثنين في كل اليا والايام قلت
 وكيف قال فوجدت في تلك الليلة محمد صلى الله عليه وسلم فجاءتني امه
 فبشرتني بولادة آمنه اياه ففوت به ففقت وليدة في فرقا
 به فانا بنى الله بذلك ان رفع عنه العذاب كل ليلة الاثنين ببركة

قدم سيد المرسلين ورحمة للعالمين من اعيان العلوم
اول من رثى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
 رضى الله عنه بقوله في مرثية شهيرة ما رايت نبينا متجذلا
 ضاقت علي بوفتهن الدور فارتاع قلبي عند ذلك لهلكه والوعظ
 منى ما حبيت كسير يا ليتني من قبل مهلك صاحبي غيبته
 في حيد على صحور
اول من رثى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء عمته
 صفية رضى الله عنها تقول في مرثية فقدت ارضا منك بنتا
 كان يروى به النبات ركوتا حلقا عاليا وديكا كرميا وحرا طاب بهدي
 الانام سونيا وسرا جابعلو الظلام منيرا ونبيا مسودا عربيا
 جازما غارما كرميا جليا عابدا بالقول بترأفيا ان يوما الى عليك
 ليوم كورت شمس وكان جليا فعليك السلام منبا جميعا
 دايما الدهر بكبره وعشتبا ورثاه ايضا ابو سفيان بن الحارث
 رضى الله عنه بقوله ارقى قيات لبلى لا يزل وليل اخي
 المصيبة في طول واسعد في البكا وذاك فيها احبيب المسلمين
 به قلبيل لقد عظمت مصيبتنا وجلت عشتية قبل قد قبض الرسول
 واضحت ارضا ماعرا تكاد بنا جواربها تميل فقدنا الوصي
 والتزير فينا يروح به ويفد وجبريل وذاك احقا ما سالت
 عليه نفوس المنكس او كادت سبيل بنى كان يجلو الشك
 عنا بما يوحى اليه وما يقول ويهدينا فلا يحشى ضلالا علينا و
 الرسول لنا دليل افاطم ان جزعت فذاك عذر وان لم تجزعي
 فهو السبيل فقبر ابيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس رسول
اول من رثى ابو بكر الصديق رضى عنه عمر رضى عنه رثاه بهذا البيت

حين رجع من دفنه رضي الله عنهما فذهب الذين اجترسوا عليك
 باونيا السلام لا تذكرين العيش في فلعبش بعد صوم حرام
 ان رضيع رضا برسم والطفل يولد الفطام ذكره الامام المستطرف
اول من اعطى الاسترجاع عند المصائب من الامم امة محمد
 صلى الله عليه وسلم ولم يكن الاسترجاع من قبل الالهة الامة
 حق به من بين سائر الامم الماضية ولو اعطى ذلك احد لا اعطيه يعقوب
 عليه السلام الا ترى انه قال يا اسفا على يوسف ولو عرف الاسترجاع
 لقاله ورد في الخبر عن سيد بن حبيب من المستطرف
اول من اظهر من العشق نفس العشق وقتله لا بيا
 امير المؤمنين ما روى الترشيده حين مات له معشوق من خطايا
 وكان قد عشقها فخرن وجزع عليها فقال مضحك له كان يسخرها
 هذا الخزع الشديد فقال الترشيده اما ترى ما ابتليت به ما احببت
 احدا الا مات فقال يا امير المؤمنين اجبني حتى اموت قال وجك
 ليس الحبت يضع انما يوشى يقع ونسوقه الاسباب فقال
 مضحك قل يا امير المؤمنين انا احببت فقال له حنيا لك ذلك في
 من ساعته فنادى لسان الحال فيه سلطان العشق ابن فارح
 رحمه ربح معانا واغتنم نصحي فان ثبت ان تهوى فللبلى
 كم قبيل من قبيل ماله قود في حينا من كل حنى
اول من تجرد وعزل نف عن الملك والحكم عند الموت وتقيده
 بعد تجرد في الجبال يوشى شاه وهو انك من ملوك بني آدم و
 في بعض التواريخ ان الاسكندر ايضا عزل نف عند الموت فخرى
 ذلك سنة في الملوك لان مرتبة الحكم له اشتد سوال وجواب
 فيها حكموا وعدوا كما ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه

وسلم كلكم راج وكلكم مسؤول عن رعيته اصوه التواريخ
اول من انخلع عن ملكه عند مرضه من الملوك الاسلاميه
 المأمون بن الرشيد رحمه الله مات غاريا في سبيل الله
 بقرب ثلاث ما احتضر دعى بجبل دابة وبسط له عليه الترماد
 وتمتع منخلعا منبيا نائبا عن الملك قائلا مناج ربه تعالى وتقدس يا من
 لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ففض من مرتبة العبودية المطلقة
 كذا في تاريخ الخلفاء وسمعت ممن انق بقوقه جرى ذلك الى الانخلع
 عن السلطنة عند الموت سلطان سليمان الغازي رحمه الله
 عليه حين مات غاريا في سبيل الله في آخر جهاده بقرب حصن
 كتوار حياه الله عن الاقا الى يوم القرار انه نزل على سرير السلطنة
 وخلع نفسه عنها وتمتع وجهه على التراب قائلا اية لست بسلطان
 بل عبد فقير من فقراء المسلمين وانا الفقير راقم الكتاب كنت في
 خدمة مولانا وقد وثنا ابن نور الدين نور الله مرقد ونفعنا
 بعلومه ومدده في هذا الجهاد فارسل السلطان يوما الى قواء
 الشيخ قصيدة مع مجذوب يشير فيه انه رأى رسولا الله صلى الله
 عليه وسلم ودعاه في رؤياه بحسن الخاتمة وبشرة بانه نصر
 امته وايد شريعته وكان ذلك قبيل وفاته بايام قلائل و
 رايته في المنام بعد وفاته في زى الفقراء عليه صوف ابيض و
 علامة المشايخ الحلوتية مسترسلا رسالة نحو صدره قبالة
 قلبه فنهض اسر قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الله على دين خليل
 وشاهدت على ذلك صوفه حرقه فقيل انه حرقه الحكم لان
 في الحكم من احكام حقوق العباد مالا يجبر بالتوبة في ظاهر الشرع
 والله على كل شئ قدير وجرى له معه في الرؤيا مالا يحكى ولا

ولا يعتبر الا عند اهل وهو الولي الفياض

الفصل الثامن والعشرون في الاوائل المتعلقة

بالحدود والجنائيات وما يتعلق بهما

اول ذنب وقع في الارض حطية ابليس امر ان يسجد لادم فابى فهو اول من يساق الى النار من الجن اوائل سجد لادم

اول من يساق الى النار من ابن ادم قابيل قاتل هابيل فاول الاشقياء من الانس قابيل ومن الجن ابليس وابو الجن هو الجنان بمنزلة ادم من الناس خلق الجن قبل الانسان ستون الف سنة فمن عصي من الجن كان شيطانا اي مبعثا مطورا من رحمة الله العياذ بالله من فتوحات ملكية

اول ذنب عصي الله به السما في الارض الى حسد قابيل في الارض اخاه وحسد ابليس في السماء لادم دم اوائل سجد لادم **اول** حدى ابليس كان في السماء عند اكل الشجرة من قبل حوا واول حدى في الارض كان عند حمل حواء حلا او لافوسس اليها ان ستمه باسمي كي يكون انسانا صالحا اية من الله بمنزلة وقربة ذكره اهل التفسير في آخر سورة ص عند قوله فلما نفثها حملت حلا حقيقا الآية

اول الحى ابليس حسد ادم دم في الجنة قال بعض الشوا

اول ذنب عصي الله به في الارض والسماء الحى

اول بدء الذنب عصي الله به الكبر استكبر عند الله ان يسجد لادم دم اوائل سجد لادم رحمه الله عليه

اول ذنب عصي الله به الكبر والحسد والحسد جاء في التوبة امتهات الخطايا ثلث حوص وكبر وحسد اوائل سجد لادم

اول من كفر ابليس وهو حامل لواء الكفر الى النار اوائل سجد لادم

اول من قاس امر الدين برأيه ابليس وهو اول من ستر الحق وعاند حكمه اوائل سجد لادم رحمه الله عليه

اول من لعن ابليس حين طرد من السماء جبريل دم ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم الملائكة من جميع النواحي عليها السلام من تفسير فصول

اول يوم قضيت فيه الفواكه وملحت المياه واعتبرت الارض وهربت الوحوش والطيور من ابن ادم قتل فيه هابيل **اول** مقتول جميع الحيوان

اول يوم شرب الارض الدماء وكان قبل ذلك لا يشرب حين قال ادم الصغى عليه السلام اللهم العن ارضا شربت دم ابني فمن ذلك اليوم ما شربت ارضا وما فهو اول الجنائيات من ابن ادم فقابيل لواء جنائيات اولاد ادم عليه السلام الى النار حتى الحيوان

اول ما عبد غير الله الصنم الذي ستم وذا بارض بابل اوائل سجد لادم

اول من سن القتل قابيل قتل قاتل يكنى له مثله لانه ابتدعه قال اهل الحق كذا من عمل عملا حسنا او قبيحا فعلى المحتج الاول مثله يجرى من افضل الى يوم القيامة العياذ بالله من البدع والكلكرات اوائل سجد لادم

اول ما يقضيه يوم القيامة في الدماء الحديث اوائل سجد لادم

اول عداوة وقعت بين امية وهاشم ما حكى في تواريخ الهاشمية ان امية عبد الشمس دعا هاشم بن عبد مناف الى المفاخرة فقال

هاشم انا فخرى على هاشم بن عبد مناف في توبة فخرى امية بذلك وجعل بينهما الحواشي الكاهن فحبوا له شيئا وخرجا اليه وتبعيا جماعة من قومها قالوا له حبنا لك حبيبة فان علمتني تحاكمنا اليك وان

لم يعلم قال غيرك لست بعشك فادرجي فقال لقد حبنا ثم لم كبت
وكية قالوا صدقت احكم بيني واثم ابن مناف وامية بن عبد شمس
ابنهم اشرف بيتا ونفسا فقال والقم الباهر والكوكب الزاهر والنعام
المطهر وما بالحق من طائر وما احدثي بعلم مسافر لقد سبقنا شمس
امية الى المآثر اولاً منه واخر فاخذ اليها شمس الابل فخرها ور
اطمها من حضرة وخرج امية الى الشام عاراً من ذنب واقام بها عشر
سنين فقيل انها عداوة اولية وقعت بين بني شمس وبني امية
كذا في تاريخ الهمام شمس

اول ومن وبلاتر على منق الاقمة بعد نبيرهم قتل عثمان رضى
فان الله وانا اليه راجعون اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانه شهيد وانه يتبلى وتفرقت الكلمة بعد قتله فاقتلوا الاخذ بشارة
حتى قتل بسببه من المسلمين تسعون الفا حبسوا الحيوان الكبير
اول عداوة اصلية بين شمس وامية ما حكى في بعض التواريخ
انه ولد لعبد مناف شمس وامية في بطن واحد ملتزقا ظهر كل واحد
بظفر الاخر ففرق بينهما بالسيف فلم يرتفع السيف من بينهما وبين اؤ
لاد ما حقه وقع الحرب بين امية وشمس واولادها كابي سفيان
وابن طالب الهاشمي وعلي معاوية الاموي وحسين وحدا
رضي الله عنهما وعن ابيهما وكذا كجرب يزيد الاموي الضيائي
عليه ما يستحق كذا في التاريخ الهمام شمس

اول من علمت السحر ونعت وجاهرت بالمعاصي واستقرت
الشياطين في وجوه السحرة بنت آدم دم كانت مفردة
مشوكة الخلق لها لسان في كل يد عشرة اصابع وكل اصبع
ظفران كالمخيلين وذكر في الاخبار عن علي رضى قال كان قد انزل

الله على آدم اسما عظيمة جلالية فمررتة تعظمها الشياطين وتربا
من ذكرا فادعوا آدم دم الى حوى تحت زربها فاغفلتها وسر يقننها
عناق فاستخدمت بها الشياطين وتكلمت بشئ من الكهانة
فدعى آدم دم عليها وامنت حوى فارسل الله عليها اسدا ففهم
عليها وقيلها وذلك بعد ولادتها عوج الجبار بسنيني ذكر في
المستطرف عن اصل العلم

اول من صلب وقطع الابدى والارجل من خلاف فرعون
وفي تاريخ المقريني ان الفراعنة سبعة اول الفراعنة بمصر فرعون
ابراهيم عليه السلام وفرعون يوسف عليه السلام وفرعون موسى
عليه السلام اسمه وليد بن مصعب والفراعنة من العاقلة
من ولد عيلون بن لاود بن سام بن نوح عليه السلام واسم فرعون
يوسف عم التران بن الوليد وقيل فرعون يوسف عم هو جل
فرعون موسى عليه السلام وانما قيل فرعون لانه اكثر القتل
والجبر والعناد فمن اراد التفصيل فعليه بطالعة تاريخ المقريني

اول من سن الاسر والجس منود وهو اثنيان الاول منود
الجبار بن ماش بن آدم بن سام بن نوح دم والثاني منود بن كنعان
كان في عصر ابراهيم عليه السلام او الاسبوط رضى الله عليه

اول من اظهر مذهب الترفض ورد على الخلفاء الكرام
واخرج كلاما من عند نفسه رجل يقال له عبد الله بن سباء كان يهوديا
فاظهر الاسلام فصار الى مصر فاجى الى طائفة من الناس
كلاما احتج به من عند نفسه فافتن به خلق كثير وقال عاتى الحق بالامر
من عثمان وهو متعدي ولايته مالبس له محاضرة مصر

اول من سن الترمين عند القتل حسب بن عدي رضى او اكل و

اول عني قتل حنظلة بن زيد بن حنظلة نفعان بن المنذر او اكل سبوحا
اول مقتول اخذ ثار من قاتله برونير وهو لما اراد شيرويه ابنه
قتل اباه برونير قال للدخل القاتل عليه ان ادرك على شيء في الخزانة
يكون فيه غناك فذله على حقة فيها حيات مكتوب عليها من اكل حبة
يقدر ان يقتل عشرة ابطار وكان شيرويه جريصا مولعا على الججاج
فتناول حبة فمات من ساعته ذكره صاحب باب الخنبل
اول من صلب من الملوك الماضية ملك عديم حامد ملوك
مصر عبد الطوفان او اكل سبوحا ربه الله عليه
اول من صلب رجلا في الاسلام الوليد بن عقبة صلب ساقا
في الكوفة او اكل سبوحا ربه الله عليه
اول حيد انبطل في الاسلام في زمن معاوية رضى عنه وعفي جري
بمسارعة عنده فامر بقطع يده فانشد السارق وكان شاعرا يدي
يا امير المؤمنين اعينك ما بعفوك من عار عليها تشينها ولا خبر في الدنيا
ولا في غيرها اذا بشمال فارقتها يمينها فابطل منه الحد فهو اول حيد انبطل في
الاسلام وكان عمر رضى عنه اذا نظر الى معاوية رضى عنه يقول هذا ابن
سفيان كسرى العرب لانه كان اول من رد قضية من قضاياء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حج ابن سفيان ابن زياد وتبرأ
منه بانه ولد زينة ثم قرأه ووافاه في زمن خلافة عفي عنه ورضي
وزياد ابن ابيه اول من اساء اساءة تفرد بشينها بين الامم كلها في حق
اهل البيت رضى الله عنهم محاضرة الاسرار
اول مصلوب في المدينة رجل ارسلته قريش ليقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطلع النبي على ذلك فامر به فصلب وكان
جعل له واق من ذهب ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثبت في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم اثنان او اكل سبوحا
اول من صلب من الخلفاء امير المؤمنين عمر رضى عنه حين قتل غلام
وجارية ام ورقة بنت عبد الله الحارث فالت بهما فصلبها فكانا
اول مصلوبين بالمدينة المنورة او اكل سبوحا ربه الله عليه
اول من بني السج في الاسلام علي بن ابي طالب رضى عنه وكان
الخلفاء يجلسون قبله في الابار وروى انه حبس اوائيا سارقا
ففر من حبسه وانشد قوله ولوان بقيت اليهم لجروني الى شيخ
بطين او اكل سبوحا ربه الله عليه
اول من سقى الدية مائة من الابل عبد المطلب لما نذر
ذبح عبد الله ان يشرك الله عليه حفوز من زم ثم رضى من القرعة
فوقعت منهم عبد الله وكان له اولاد عشرة فكان اول من
سقى دية نفس مائة فحوت سنة في الحب وافر ما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت ولذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا ابن الذبيحين يعني حبه صلوات الله عليه وعليهم
اسماعيل وابوه عبد الله بن عبد المطلب والمهرج من فضل الله
رحمة الله عليها لا فرها مانا على التوحيد في الفطرة قبل الدعوى ذكره السوطي
اول امرأة قطعت برما في الشرفة فاطمة بنت الاسود التي شفع
فيها اسامة بن زيد فلم يفعل شفاعته فيها وغضب وهرى ان يشفع
بعد الحكم في الحدود او اكل سبوحا ربه الله عليه
اول ما نزل بني اسرائيل بسبب ذنوبهم هو ان الله تك اذا ملك
عليهم ملكا بعث معه نبيا يسدده ويرشده وكان لهم
بعد موسى عليه السلام ملك صالح معه نبي اسمه شعيب ابن اصفيا
قبل ذكرنا ويحيى عليهم السلام فبشرهم بحج محمد وعيسى

فصلى الله عليهم ثم مات ملكهم فرج امرهم وعصوا وقتل بعضهم بعضا
بعضا ثانيا فسا في الملك ثم حدثت الاحداث والذنوب بسبب
خلافتهم حكم انبياءهم فسقط الله عليهم بحث نصر فقبل انما هم
واجر قوتهم ووجوب بيت المقدس وملاذه بالشراب وذلك
بشتمهم في نوبهم واحتلالهم وحبائهم في حكم الشرع من تفسيره

اول ما ظهر من الزنا ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تلى من
الآية ولا تهرجن تبرج الجاهلية الاولى قال كان بين نوح وادريس
الفاسية وان بطنين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل
والآخر يسكن الجبل وكان في رجال الجبل وجاعة وصباغة
وفي نسائهم ذمامة وشراسة وكانت في نساء السهل صباغة
ووجاعة وفي رجالهم ذمامة وشراسة فأتى ابليس رجلا
من اهل السهل في صورة غلام فآثر نفسه وكان يحده
فاتخذ يوما ابليس الة تزمزم فيه فصاح وزمزم وغنى بصوت
عجب لم يسمع مثله فبلغ ذلك من حوله من اهل السهل والجبل
واخذوا عيدا في السنة يجتمعون اليه فتبرجت النساء للرجال و
تبرج الرجال للنساء وابليس يزمزم ويغنى فظهرت الفاحشة
فذلك قوله تعالى ولا تهرجن تبرج الجاهلية الاولى فكان اقول ما ظهرت
الفاحشة وكثرت في بني آدم **اول** ما روى الله عليه

اول من احدث الترفض اصحاب السامرة لما احدثت الجبل
من خلي غرقاء جنود فرعون فقاموا برفضون حول جوف الحيوان
اول غريق طغي وخرج على الماء فرعون وقومه فقال بنو اسرائيل
ذلك لما اخبر موسى عليه السلام قومه بملك فرعون وقومه فقال
بنو اسرائيل ما مات فرعون فامر الله البحر فالفاه ميثا على السطح احر

قصص الكاكة نور فراده بنو اسرائيل فصدقوا بعبوته فمن ذلك الوقت لا
يقبل الماء ميثا ابدا فصار عظة للخلق وكانت المياه تقبل ذلك
الفرقاء ولا تخرجها فذكره اهل التفسير

اول من القى العداوة والبغضاء بين النصارى رجل من يهود
يقال له بولس قال ابو التيث في تفسيره قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء قال القى بينهم بولس عداوة فقتل منهم خلقا كثيرا
الى بلاد النصارى فحعل نفسه اعور فقال لهم فقالوا انت الذي
قتلت منا وفعلت ما فعلت فقال قد فعلت ذلك كله وانا نائيت
لا تني رايت عيسى دم في المنام نزل من السماء فاطمهم وصبروا
ففقها عيني فقال له ما تريد من قوتي فثبت وانا جيتكم لكون بين
اظهركم واعلمكم شرايع دينكم كما علمني عيسى في المنام فاتخذوا له
عزة فكانوا يجتمعون عنده يا مريضهم وينبهاهم ويفسر لهم
الا انجيل باقوال متشابهة ويلتبس وينسكك الاحكام عليهم
فوقرتهم واضلهم واوقعهم في الاطاد والكفر واستحلوا الحرم
الخنزير وافسد عقائدهم با انواع الامور والبدع فقال بعضهم
ان الله ثالث ثلثة المسيح واما وقال بعضهم ان الله هو المسيح
بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصارى ثلثة فرق نسطورية
وبيعقوبية ومكمانية فاغنى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيامة من تفسيره الى التيث رحمه الله عليه

اول ما ظهرت الجوسية قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الجوس
كانوا امة لهم كتاب يعرفونه وفيهم ملك فشرى عمرا حتى سكر
فاخذ بهدأخته فاخرجها من الغربة واتبعه اربعة رهط فوقع عليها
وهم ينظرون اليه فلما افاق من سكره قالت له اخنة انك صنعت

كذلك وكذا وبعض الناس ينظرون اليك فقال ما علمت بذلك فقالت
 انك تقول اننا ان تطيعني قال فانه مطيعك قال فاجعل هذا ديناً
 وقل هذا دين آدم وقل حواء من آدم فادع الناس اليه واعرضهم
 على السيف ومن تابعك فدعه ومن ابى فاقتله ففعل فلم يتابعه
 احد فقاتلهم يومئذ حتى القيل فقالت له ان اري الناس قد اجتمعوا
 على السيف وصمم على النار رآك فاقولهم نارا ثم اعرضهم عليها
 ففعل فهاب النار فتابعوا على المجوسية اصول النواحيج
اول فتنة افتتت بها الوب ومالت الى المجوسية نازك ظهرت
 في زمان الفترة عند مبعث خالد بن سنان العيسى هو نبي الفترة دم
 ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك نبي اضاعه قومه وذلك
 ان نازك ظهرت في الوب فافتتوا بها وكانت تنقل والوب تنجح وغلبت
 عليه المجوسية فاخذ خالد بن سلام يد ادة ودخل النار وهو يقول بدي
 بدي كل هذا مرد الى الله لا دخلتها وهي تظني ولا خرجت منها
 وثيا في نذافا طافا فلما حضرة الوفاة قاله لا حوت اذا دفنت
 فانه سيجي عانة من حمير يقدمها غير ابنه فيضرب قبري بجافره
 فاذا رايتهم ذلك فاشبوا غني فانه سافرج فاجبركم جميع ما هو كائين
 فلما مات ودفنوا راوا ما قالوا وارادوا ان يخرجوه فكمه ذلك بعضهم
 وقالوا اخاف اننا نستبنا العرب بابناء النبط فانت ابنه خالد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول قل هو الله احد وقالت كان ابي يقولها
 تاريج جوهر الثمين

اول ما حرم الحمر على قوم نوح عليه السلام ونفي فيها فاعتم نوح دم
 فقال ابليس ان اردت ان تخضر الكرمه فدعني اخرج عليها سبعة
 اشياء فذبح اسرا ودبا وغدا وابن آوى وكلبا وثعلبا وديكا
 حلت

وصب

وصب دماء حصم في اصل الكرمه فاحضرت من ساعنها اسدراجا
 وحملت سبعة الوان وكانت قبل ذلك لوناً واحداً ولاجل ذلك
 جرى السكر في مائة وسنن باقم الحباثت لانه اجتمع من سبعة دماء
 حبشية ويكون السكرات يتخلق في شربه باخلاق السباع ذكره صاحب
اول ما ظهر السكر في الكرمه في عصر ابينا ادم عليه السلام
 لما غرس الكرمه جاء ابليس فذبح طاووسا فشرب دمه
 فلما طلعت اورا فربها فذبح عليها قردا فشرب دمه فلما انتهرت
 ثمرها فذبح حشيرة فشرب دمه فلذا تجد شارب الحمر في اول ما يشربها
 يزهو ويلون كالطاووس ثم يلعب كالقرد ثم يؤذي كالاسد الضار
 فاذا انتهرت سكره انفعص رأسه كما ينفعص الحنزة يرم ثم يطلب
 النوم ما يفوق ما يخرج من دبره او فيئة صيق الحيوان

اول من استخرج الحمر الجشيد الملك قبل الطوفان قيل انه
 لوجه مرة الى القصيد فرأى في بعض الجبال كرمته وعليها غيب فظنها
 من السموم فامر بعصرها فعصر ونجته فاحضر جل بسحق القتل
 فسقاه مرارا ولم يحدث فيه الا السرور والطرب فاجب فامر
 بنفسه في البلاد فانتشرت في الفرس وفسخ في البحر في زمان
 جشيد شرب الحمر وعبادت الاصنام لانه اتخذ اصناما على شكله
 حين سكر وارسلها الى الممالك ولذا ورد في الخبر النبوي شارب
 الحمر كعبد الوثن لانها تؤمان من حيث انهما صدران من جشيد ذكره النواحيج

اول من استخرج الحمر في البلاد السريانية بعد الطوفان ملك
 السريان وهو الذي كان مشتركا في الملك مع اخيه انه رأى يوما
 طائرا قد قصدت الحية فراضا فرماها ملك بالسم فقتلها
 فغاب الطائر واني بعد تيرته نبلاث حبات في منقاره وحلبه

صيق الحيوان

القول بكسر القاف وكون الهمزة
 ميمون وشسنة قده وقمرود
 واقود ورلم اصحى

عليه السلام
 وقوله قطعه مني باره
 وقوله ياتى بالانت
 عليه السلام

ورما هم بين يدي الملك فعلم انه مكافاته فامر بنفسه فعطلت
الكومة وانثرت فاعجبه وامر بعصر العنب ففصر فخاف شربه
فاقصر رجل بسحق القتل وسقاه مدرا فاحدث فيه السور
والثا ط فطرب فشربه الملك فستر فامر في البلاد الترومية
بنفس الكومة فكان اول ظهورها في التروم وسمعت من
بعض يوثق بقوله انه وجد قبر مرقم في صندوق وعند راسه
لوح عليه بقلم السرياني انا الملك الذي غرست اولا الكروم في هذا الجبل
اغنى الجبل الشير يافرو شقه بقرب البلدة الشهيرة بمشروية في ناحية
استرم فمترت جمع من نصاري قلعة بيج وعظموا صندوق القبر غاية
التعظيم كانه بمنزلة نبي عندهم فاخذوا من حاكم الوقت ذلك اللوح
والقندوق ببرهية وبنوا فيه من الاموال وهذا الملك المذكور موقوف في بوارض
اول زلزلة كانت في الدنيا حين قتل قابيل قابيل واول سبوح
اول زلزلة كانت في الاسلام سنة عشرين من الهجرة في خلافة
عمر رضي ف ضرب امير المؤمنين رضي برحمته قائما يا ارض اسكني الم عدل
عليك فسكنت فكان ذلك من جملة كراماته ظهرت له كرامات اربعة
في العناصر الاربعية تصرف في عنصر التراب والماء في قصة رسالة
الانجيل مصر وفي الهواء في قصة سارية الجبل وفي النار في قصة
احتراق قرية رجل حين كلفه ان يغير اسمه فابى وكان يتعلق بالنار
كالشهاب والقبس والثاقب كما ذكر في نبذة الادلة ودلائل النبوة
اول من اني الرجال قوم لوط هم بنو القآن يعني من الاناس
لانه ورد في الخبر اول من لاط من الجن البليس وسوريس القواطين
وحاملوا اسم النار وذرابة اولاد التواطه وهي لا تصدر
الا من شاركة وحالطه عن الابليسية وعلمها العباد بانه من كبده

وفعله ولا يعمل حيوان التواطه الا عن تزيير وقدر وكلب صمنا الله من ذلك
اول من رجم في الاسلام ما عز جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال طهرتني يا رسول الله فقال وكبح ارجع فاستغفر الله وتب
اليه ثم قال له بعد عود الرابعة فتم اطهرتكم قال من التزنا فسأله ايه يهون
فقبل لا فسأله اشرب الخمر فلم يوجد رحيته فقال ازينت قال ما عز
نعم فامر فترجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عز بن ملك لقد
تاب تربة لو قسمت بين امة لوسعتهم شرح مصابيح
اول امرأة احدث التحاق ابنته الحن مع هذا المتجردة
امرأة نهمان بن المنذر او الـ سوبو رحه الله عليه
اول من جلد في الخمر ثمانين جلد عمر رضي الله عنه بمشورة
علي رضي الله عنه او الـ سوبو رحه الله عليه
اول من ضرب في الخمر بالشام وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه او الـ سوبو
اول رجل قطع يده من المسلمين رجل من الانصار سرق فاني
به الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بصاحبكم
فاقطعوا او الـ سوبو رحه الله عليه
اول رجل جلد في القذف حسان ومسطح عفي الله عنهم او الـ سوبو
اول من حرم الخمر في الجاهلية الوليد بن مغيرة وقيل غيره وهو
اول ايضا من قطع في السرقة او الـ سوبو رحه الله عليه
اول من قضى بالقامة وليد بن مغيرة او الـ سوبو رحه الله
اول امرأة جلدت في القذف جنة بنت حنش جلدت حين
جلدت حسان بن ثابت ومسطح ومجلى واحد شرح مصابيح
اول من عاقب في الرجاء عمر رضي الله عنه او الـ سوبو رحه الله
اول من عمل السباط ذوا صبح وهو ملك من ملوك حمير فلذلك

قبل الشياطة الاصبحية وهو جد مالك بن انس الامام العلامة
المجتهد الفقيه ابا ابي سفيان بن عمار بن ابي الدية

اول من اخذ الحدود ونواهي المحير من ملوك حمير وائل

اول من اتخذ الذرة وحميرها واذهب بها عمر رضى ولقد قيل

بعده لذرة عمر اصيب من سيفكم ثم اتخذها عثمان اشد من الذرة

المرية رضى عن السادة القادة اجمعين ابا ابي سفيان بن عمار

اول من عاقب على الشبهة واخذ بالنظرة زياد بن ابيه ابا ابي سفيان

اول من اخذ الجار بالجار والولوى بالولوى مروان بن الحكم وقيل

سليمان بن عبد الملك ابا ابي سفيان بن عمار بن ابي الدية

اول من حبس الرجال مع النساء في قيد واحد حجاج بن يوسف

اول من مسح صورته من بني آدم حام بن نوح دم وسب

ذلك انه كان بياضا وشكلا حسنا فاكشف عورة نوح عليه السلام

فصاح صرخة فدمى عليه ابوه فهو اول من عوى والده وعوف

بعقوب ففتح الله وتبدل صورته واسود وهواب السودان

والظلمة والفراغة كذا في اصول التواريخ

اول من قتل اباة من بني العباس المستنصر فكان ابوه المنصور

فيه خير وعدل وسخا فلما قتله رآه في المنام يقول ونيك

ظلمتني مصيرك الى النار لا تمتعت بالخلافة فأت مسموما

بعد ستة اشهر تارح الخلفاء الراشدين

اول صاحب دعوى في امرة الاسلامية قتل ابو مسلم الخراساني

كان على السفاح نعمة غاية التعظيم لما دبر وفعل من قتل ملوك

المروانية قتل كان اصله من العرب وقيل من البهم وقيل

من الكبراد التركية قتل شماعة الفا من عساكر بني امية فلما

وتلى الخلافة المنصور بعد اخيه السفاح صدر من مسلم شيئا

او غت بعد الخلافة ولم ينزل المنصور بجادى وبقيت

قتله حتى احضره وقتله بالمدين باقيا بعض العلماء بقتله كان

ميت دولة الاموية ومجي دولة العباسية كان فصحا شجيا

عالما بالامور من الحروب قتل لعبد الله بن المبارك ابو مسلم

كان خيرا ام حجاج فقال كان الحجاج شرا منه ولا في احد منهم خيرا

اول من اغتاب ابليس اغتاب آدم دم بعقوب خلقت

من طين قال على سبيل التعبير ابا ابي سفيان بن عمار

اول من جيق وضع في الدنيا منجيق ثم ود عليه اللفنة رضى من

جليل الله ابراهيم الى النار حين اشتعل النار ولم يقرب منها احد

فجاء ابليس عدو الله الى الله ودفعه المنجيق فلما وضع فيه لم يرب

جاء جبريل وقال لك الى حاجت يعنى بالجلال منه فقال ابراهيم

اما اليك فلما واما الى الله ففعل به جالى حبي عن سوال وجاءت

الطيور باسطة اجنحتها تلقاه فادخل متوكلا على ربه فكانت النار

بردا وسلاما عليه صلوات الله على نبينا وعليه

اول من لا ط ابليس يعنى من الجن وهوانه لما ضبط من

الجنة فردت الازوجة له فلا ط بنفسه فكانت ذريته منه و

قيل انهم يتوالدون كما يتوالد بنو آدم وقيل اول ذريته

منه وسائر ذريته تتوالد اختلف العلماء في حقيقة الجن و

الشياطين قال بعضهم الجن جنس والشياطين جنس وقال

الفرغ في تفسيره ان الشياطين قسم من الجن وهو الاصح من كان

مؤمن لا يسمى شيطانا بل يسمى جينا ومن الجن اشرار واخبار

والشياطين هم الاشرار بمنزلة يا جوج من بني آدم وذكر مجاهد

في تفسيره قال من ذرية ابليس الانيس وولدهان وهو موسوس
الظهاراة والصلاة والعفة وابومة ولين بتور وهو صاحب
الاسواق يرفع رايته بكل سوق بين السماء والارض وينز وهو
صاحب المصائب يامر بضرب الوجوه والدعاء والويل والحارث
والاغور وهو صاحب ابواب الزنا ومتشوط وهو صاحب الاخبار
يلقيها في افواه الناس ولا يجدون لها اصلًا ودأصم وهو الذي
اذا دخل الرجل بيته فليم يسم ولم يذكر الله دخل واكمل معه وسكن
في داره العباد بالله من كنز الاسرار

اول من اترسم بالتواطة رجل في خلافة عمر رضى فامر شباب
قريش ان لا يجالسوه ولا يسلم عليه ويوطئ من مجال المسلمين او لا
اول ما ظهرت التواطة بحراسان في صدر الاسلام ولم يوف
اهل الجاهلية من العرب والبعج ولا يوطئ من الحيوان الا حنزيه
وقر وهما من الممسوحين وكذا التوطي اذا مات غير نايب
بمسح صورته وينقل من مقابر المسلمين وورد في الحديث عن
انسان رضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من امة
يعمل عمل لوط نقل الله اليهم حتى يحشر معهم وفي الصحيح ان اخوف
ما احاف على امة عمل قوم لوط وفي الحديث من وجد قوم يعمل
عمل قوم لوط فاقبلوا الفاعل والمفعول به ذكره السيوطي

اول ما ظهرت التواطة في الاسلام حين كثر الفزوة في صدر
الاسلام وكانت غيبة الناس عن اهلهم وجمهد البعوث
وسبوا ذراري المشركين واتخذوهم هدما وطالت
الحلق بهم والصحة لهم فطلبوا اليهم مارا من ففل
القيح فاعادهم فكان اول ظهوره بحارسان او الاسبوط

حاشية الفصل في اقوال العلماء في حد التوطية قال الامام ابو النيث
في تفسيره قوله تعالى انا تون الفاحشة ما سبقكم بها احد من
العالمين الآية قال مجاهد في تفسير الآية لوان الذي يعمل عمل لوط
اغتسل بكل قطرة في الارض ما زال نجسا الى يوم القيامة
اختلف العلماء في حد التوطي قال بعضهم يترجم الفاعل والمفعول
مطلقا وهو المشهور في الاحاديث وبع على من الضحية الكرام رجال
منهم على رضى قت الفاعل والمفعول بالتكليس من مرتفع وانبع
بالجارة وقال بعضهم هو كالزنا يترجم ان كان محصنا وان كان
غير محصن جلد وهو مذهب الشافعي ومالك وجمع كثير وعن ابن
روايتان القتل للفاعل والمفعول وفي رواية الحبس والتغزير
حتى يتوب وفي رواية التغزير بالضرب الشديد وهو المشهور عند
الفقهاء الحنفية واما نقل التوطي فوارد في الخبر النبوي
مشهور مشهور في مقابرهم ووجدان افانهم في بحيرة
لوط عليه السلام وسمعت نقل التوطية من حفرة ومسح
صورته العياذ بالله منها من بعض النفاة منهم شجي وهنادي
ابن نور الدين الشهد قدس الله ستره وافاضنا من علومه
ومده قال قد حفروا بعض العلماء في بلدة قلب قبر رجل شهير
بالتواطة ليصيح جبر نقل التوطي تجر في قبه جروك وبواجرة
واحد من اعلام القضاة في بلدة كليبولية انه شاهد جروك وب
خرج من قبر لوطي شهير ويكنى الخبر النبوي في نقل التوطي كاملة
ذكره العياذ بالله من افعال المنكرات

الفصل التاسع والعشرون في الاوائل
المتعلقة بضروب الامثال في الاسلام وقيل

أول من قال حلف انفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
الانسان من غير قتل لان الميت على فراشه من غير قتل تنفس
رمقه فخص الانف بذلك لانه من جبرته ينقص الرمق من مظهر اللثة
أول من شبه الفرس بالبحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل
به لجره اذا كان الفرس لا ينقطع جريه فهو بحر مثل البحر الذي لا ينقطع
ماؤه قال صلى الله عليه في وصف فرس ركبته ذكره الامام في منزهة
وقال صاحب البردة في حيول عسكره صلى الله عليه وسلم • يحجر بحر عيسى
فوق ساجته • يستطو بمناجيل الكفر مصطلم •
أول من قال البلاء موطن بالمنطق ابو بكر الصديق رضي عنه وقد
روى في حديث مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره السيوطي
أول من قال جعلت فداك على رضى الله عنه او ابل سيوطي
أول من قال ايتك الله وطال بقاك عمر رضى الله عنه او ابل سيوطي
أول من قال اجعل الشئ باجاً واحداً اي طريقاً واحداً عثمان
رضي الله عنه من منزهة اللثة •
أول ما تمثّل العرب بالابل وتكلم به قدوة الفصحى وسيد
البلغاء باتفاق الصحابي رضي الله عنهم بعد سيد المرسلين صلوات
الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه ما يهتدوا به في السعد
الابل يضرب مثلاً لمن تكلف امر لا يحسنه ومن امثال الشريعة يا ابيك
عودى الى مباركك يضرب مثلاً لمن يفر من شئ الذي لا بد له ومنها لا
في العير ولا في البعير يضرب مثلاً لمن يتعدى طوره ولا يعرف قدره
وسيره حيوان •
أول من قال مرعباً واملاً سيف ابن ذي نون او ابل سيوطي
أول مثل جرى في العوب قولهم المرأة من المرء وكلاداء من آدم او ابل

أول من قال ان الجبان خفف من فوقه عمرو بن امامه او ابل سيوطي
أول من قال الكيك يساق الحديث عامر بن صعصعة مع بينه
لميوسيرهم عند موته فمكث طويلاً لا يتكلم فاستحسنته بنو فقال ذلك او ابل
أول من قال اذا غرأ حوك فزمنه يزيد بن حصيرة او ابل سيوطي
أول من قال اكل الحمي ولا ادع له لاكل ابن عبد الله الفتي او ابل سيوطي
أول من قال انا النذير العريان امرأة رقت ابن عامر حزين
حبسه المنذر ابن النعمان وارسلها الى قبيلة بجيش فارس لها
رقبة تنذرهم فقالت لقومها ذلك او ابل سيوطي
أول من قال اياك اعني واسمعي يا جارية سهل بن مالك
نزل على عارضة بن لام فرائى اخنت فشفق بها ولم يدرك كيف يرسلها
فجلس بفناء الجباب وانشدته ذلك يا اخنت خير البدو والخصاف
كيف ترين في فناء قراره اصبح بهري حرة مفطارة اياك اعني واسمعي
يا جارية يريد به غير المحاطب وتسمع من لا يريد به غير المحاطب وتسمع
من لا يريد ستر المقام وترغبين للمدام او ابل سيوطي
أول من قال ان غدا لنا ظن فراد بن حديد او ابل سيوطي
أول من قال ان اخاك من واساك حريم بن نوفل او ابل سيوطي
أول من قال بعض الشراهمون ابن سبيل الاسدي او ابل سيوطي
أول من قال الدال على الخير كفاعله ابن شنيق اليربوعي او ابل سيوطي
أول من قال تعست العجلة فتبتى مولد عايت بنت سعد
ابن ابي وقاص ارسلته لياتيها بنار فوجد قوماً يخرجون الى مصر
فخرج معهم فاقام بها سنة ثم قدم فاخذ وجاء بعد وفعة وتبتى
الجمر فقال تعست العجلة وفيه يقول الشاعر • ما راينا الغراب مثلاً
اذ بعثناه بالمسرة غير فقير ارسلوه فاساً فتوى حوالاً وسبب العجلة او ابل

أول من قال لا تأفقه ولا تجلي حث بن عبادة و غ لامة العجم
 فيم الإقامة بالنزور لا سكن بها ولا تأفقه ولا جعل حيوة الحيوان
أول من قال التنبية نصف العفور جل دعاه فتية بن مسالم يعاقبه
 فقال دنف فصار مثلاً أوائل سبوح ربه الله
أول من قال حسبك من الشتر سماع فاطمة بنت الجش أوائل
أول من قال رب رمية من غير رام الحكم بن عبد يغوث أوائل
أول من قال رب ساع لقا غير حامد النابغة وقيل
 معاوية بن أبي سفيان أوائل سبوح ربه الله
أول من قال رب أخ لك لم تلده أمك لقمان ابن عاد أوائل
أول من قال رب اكله تمنع أكلات عامر بن الظرب أوائل
أول من قال رب ذراع لشف حاصد سواه عامر المذكور أوائل
أول من قال من طلب شيئاً وجد وجد عامراً أيضاً أوائل
أول من قال زوج من عود خير من قعود بنت ذي الأصبع أوائل
أول من قال فرغاً تزدحجاً معاذ بن اصرم أوائل
أول من قال ستمن كلبك ناكلك حازم بن منذر أوائل
أول ما سمع مصدر فاض من شرج يقال فاض المبت
 وهذا أو ان فوضه من هو التفت
أول من قال اسع بحرك لا بلك حاتم المصداق أوائل
أول من قال عند السحوب القوم الشرا حالدين وليد رضى
أول من قال عتق خير من سمين غيرك معن بن عطية أوائل
أول من قال من استرعى الذئب الفهم فقد ظلم أكثر بن ضبي
 قيل معناه ظلم الفهم باسترعاء الذئب وقيل ظلم الذئب
 حين كلف ما ليس في طبعه حيوة الحيوان

أول من قال كل شاة برجلها معلقة وكيع بن سلمة الذي ولي
 امرئته بعد جرحهم وبني بكة صرحاً وجعل فيه امته يقال لها حوفة
 وصح اليوم اسم باب من الحرم المكي أوائل سبوح ربه الله
أول من قال التليل أحف للويل سارية بن عويم أوائل
أول من قال ليس للأموال بصاحب من لم ينظر في العواقب
 ضمرة بن حمزة أوائل سبوح ربه الله عليه
أول من قال المرء باصفوبه أي بالقلب واللسان شعبة بن حمزة
أول من قال سمع بالمعيد خير من ان ثراه نعمان بن منذر قال
 لشقه بن ضمرة سمع بذكره فلما رآه اقتحمته عينه فقال المثل
 فقال له الشقه ابنت اللعين ان الرجال ليسوا بحزيراد منهم
 الاجسام وانما المرء باصفوبه يعني بقلبه ولسانه فذهب مثلاً
 وأعجب المنذر بما رأى من عقله وبيانه ثم استماه باسمه اب
 فقال انت ضمرة بن ضمرة ذكره السبوح في المنزه
أول من قال منك انك وان كلني اجدع المازني أوائل
أول من قال انصر أخاك ظالماً ومظلوماً جند بن غير بن عمر بن
 تميم أوائل سبوح ربه الله عليه وتوارثته العوب بعد
 على معنى نصرته على كل حال فغدير النبي صلى الله عليه وسلم معناه و
 ابني لفظه وقال انصر أخاك ظالماً ومظلوماً أي بك ظالماً فارد
 عن ظلمه وان بك مظلوماً فانصره وقيل كيف انصره ظالماً قال
 تجره فان ذلك نصره ذكره السبوح عن ابن رضى
أول من قال لا عطر بعد العروس أسماء بنت عبد الله
أول من قال لا تعلم البكاء زهير الكلابي أوائل
أول من قال صلم عرا عايد البشكري أوائل سبوح ربه

أول كلمة قالها إبراهيم عليه السلام حين التقى في الناحية الله
ونعم الوكيل وجرت كالمثل عند نزول المحي أو الاسبوع
أول من قال حي الوطيس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
شدة الحرب فخرى مثلاً عند كل شدة في الحروب وهو من أبلغ الأمثال أوائل
أول من قال لا ينتطح فيها عنزان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها
حين قبلت عصماء بنت مروان كانت تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتاها عُمير بن عدي في خوف التلبيل فقتلها وقال يا رسول الله هل
يحيى علي في قتلها شيئاً فكانت من هذه الكلمة أول ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أوائل أسبوعاً رحمه الله عليه
أول من قال رب عجلة تهرب ريثاً ما لك بن سنان أوائل أسبوعاً
أول من قال بمثل جارية فلتزن الزانية أم الجارية المذكورة
المضروبة بها مثلاً وذلك أن جارية ابن سليط ابن الخارث كان
أحسن الناس وجهها وأمد هم قامة وأنه أتى سوق عكاظ
فأبصرت قتاه من حشع فاعجبها فتلطفت له حتى وقع عليها منه
فلما ولدت أقبلت هي وأمرها وحالتها لتطمع بعكاظ فلما رأت
الفتاة قالت هذا جارية فقالت أمها بمثل الجارية فلتزن الزانية
فذهبت مثلاً في العوب في نسبة الفصل عند وقوف
محل من هو الأسبوع في الأمثال منه

أول من قال ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء مرة قيس
بن ثعلبة أوائل أسبوعاً رحمه الله عليه
أول من قال عند جهنمية الخبر البقيا صخرة بنت عمرو وذلك
أن حصين بن عمرو بن معاوية ابن كلاب فرج ومعه رجل من
جهنمية يقال له الأخنس فنزل منزلاً فقام الجهنمي إلى الكلابي

فقتله وأخذ ماله وكانت اخته صخرة تكبته في المواسم ونشال
عنه فلما نجد من يجبرها فقال الأخنس فيها شعر الصورة أذنسايل
في مزاج وفي حرم وعلمها الظنون تساييل عن حصون كل ركب
وعند جهنمية الخبر البقيا قيل جهنمية اسم امرأة وقيل اسم
قبيلة وقيل غيره وورد في الخبر النبوي آخر من يدخل الجنة
رجل يقال جهنمية فيقول أهل الجنة عند جهنمية الخبر البقيا ذكر السوط
أول من قال ماء لا كهدا ومرعى لا كسعدان امرأة لقبط بن زاره
في حكاية جرت لها مع زوجها الكفا حين قال لها يوماً ماذا استحسنيت
من لقبط فقالت كل أمور من ولكن أحدثك أنه خرج يوماً ينصتيد
فلما رجع إلى وبقية نفج من دماء صيده والمسك يتصنع من اعطاف
ورائحة الشراب من فيه فقتلته ضمة وشتمته شمة فليست متة ففعل
زوجها مثل ذلك وضمرها إليه وقال ابن أنا من لقبط فقالت ماء ولا ر
كهدا مرعى ولا كسعدان فارس لها مثلاً يضرب لمن يتجر على شيء
فاته وحصل على أدلة منه وهذا اسم بئر بوق المدينة من أجل المياه
ماؤه وسعدان اسم بنت من أجل البنات عند رعاة الأبل من كتاب
ضرورت الأمثال

أول من حو طب بكلمة حياه الله وبياه أخرج السوط عن بعض
الثقة قيل إن آدم عليه السلام لما قتل أدهميه الأفرمكت مائة
سنة لا يصحك وثنا عليه فأنى على رأس المائة فقيل حياك الله
وبياك قوله حياك اعتمدك بالتحية وقيل ملكك من أدك وقيل أمر من
التحية فله بياك أي اهتكمك وقيل عجل لك ماتحت وقيل أصل
بواك مرموز مخفف وقلت أي اسكنك منزلاً في الجنة وبياك
له والكلمة المذكور من الاتباع والمنزوجة وقيل من ضروب

الامثال تدسل مثلاً عند كمال النخبة ذكره السيوطي في شرح العارضية
الفصل الثالثون في الاوائل المتعلقة بالابنية والمسكن
ومن سكن الممالك والاقاليم ومن بنى العماير والاولاد من اولاد آدم
اول ما خلق الله الماء يفتح من العناصر الاربع فتار منه دحان
فبنى السموات من تبصرة الادلة

اول ما خلق الله من الارض الاربع الشتاء فجعله بارداً
رطباً ثم خلق الربيع فجعله حاراً رطباً وخلق الصيف حاراً يابساً
وخلق الخريف بارداً يابساً واول الفصول الربيع ذكره الامام
المقرئ في تاريخه

اول بيت بنيت الكعبة كما اخبرنا ان اول بيت وضع للناس
الآية كما تم تفصيله

اول حايط بنى بعد الطوفان حايط حاران ودمشق ثم بابل
كما تم في فصل البدايات

اول مدينة بنيت على وجه الارض مدينة بابل والسوس
بنامهم لائل اول من بنى المدن واستخرج المعادن فنزل اولاد
مع اولاد شيث الى ارض بابل وهو الوصي الخامس بعد آدم
كما تم تفصيله في فصل الخلافة

اول من بنى المداين بن الملكوك كيو ميث وهو اول الملوك
وهو اول من اتخذ قوانين الملوك من التباسات وترتيب الجنود
والامارات قال الامام الفراء في سيرة الملوك لما كثرت اولاد
آدم عليه السلام احتار منهم اثنين احدهما شيث والآخر كيو ميث
واعطاها اربعين صحيفة من العلوم ليعلم به ثم وتي شيث
حفظ امور الدين والآخرة وهو اول وتي لخليفة الله وولي

الآخر امور الدنيا والمملكة وهو اول وتي عمره بامور الدنيا واول
ملك كان ملك ثلثون سنة وهو الذي بنى مدينة اصبهر ودناوند
واختلف فيه اصل التاريخ اختلفا كثيراً والاصح الاشهر ما ذكره
الفراء في سيرة الملوك

اول من بنى البيوت والقصور واتخذ الكروم والبساتين
واستخرج المعادن وطهر الجلود الباعية وغيرها وكتب الفرائد
منها الملك المثل هو شينج وهو اثنتان من الملوك وقيل كان نبياً من
كمال عدله وديانته وسماه العجم بداداي العدل وملك طبقة
شيني بدادايان وهو اول من استخرج الحديد واتخذ سلاحاً
منه وقيل هو الذي بنى مدينة بابل وسوس وهو اول ملك
نزل من الملك والنول وقتل في مقتله وتضرع بعد وتي عمره
طروش فاطلع الله على قاتله فابادهم واشتق منهم وبني مدينة
بلخ في مقامهم ذكره القاض في تاريخه وغيره

اول من بنى مدين كثيرة ادريس عليه السلام بمصر وخرج
وطاف الارض كلها وبني المداين شرقاً وغرباً ورجع الى مصر ودعا
الخلق الى الله تعالى واطاع جميع ملوك الارض فلما عاد الى مصر
اطاعه ملكها قديراً من النبل وبني المقيل وصعد الى اول
مسلمة فهو اول من دبر امر جري النيل ووزن الماء والارض
ورسم التعليم وبني القناطر واصحح بلاد الحبشة والنبوتية
وجمع بين اهلها ومات ادريس بمصر والعامة تظن ان بهي
مصر احداهما قهر شيث عليه السلام والآخر قهر ادريس وم والاصح
ما هو قهر ادريس وم انما هو مصر بن بصر بن حام بن نوح عليه السلام
ذكره السيوطي في محاضرة مصر

أول بناء على وجه الأرض القرح بناءه نمرود الأكبر ابن كوش بن
نوح عليه السلام بكونها من أرض بابل وبها العصرنا انشدك كانه جبال
وكان طول حمة الاف ذراع بناءه بالترصاص والحجارة والشمع واللبان
ليمتنع هو وقومه من طوفان نوح فاقرب الله القرح في ليلة يصحى سماوية
فتلبلت بها السن النكس فسميت أرض بابل ببابل من تفسيرها التلث
أول من نقب الجبال والترحام ثمود وبنو الفاوسبعائة مدينة
كلها من الحارة من تفسير شيخ

حكاية في عجائب البلدان ذكرها من التواريخ بنيت باقليم بابل سبعة
مدائن وهو اقليم العجائب بيمدروت وماروت **المدينة الاولى**
كان فيها تمثال الأرض فاذا التوى على الملك بعض اهل مملكة او
استغوا بالقيام عن الخراج قطع انهارها في التمثال فلا يطبق اهل
تلك الناحية بسند الماء حتى لم يؤدوا الخراج ومالم يستد في التمثال
لم يستد في ذلك البلد **المدينة الثانية** كان فيها حوض اذا اراد الملك
ان يجمعهم لطعام اكل كل واحد منهم بما احب من شراب فصبه
في ذلك الحوض فاضط الاشرية فكل من سقى به كان شرابه الذي جاء
به **الثالثة** فيها طبل اذا اراد ان يعلموا حال الغائب عن اهل
فرع فاقان كان حيا صوت وان كان ميتا لم يسمع له صوت فيها
مررت اذا ارادوا ان يعلموا حال الغائب نظروا فيها فابصروه على ان
حاله هو عليها فانهم يشاهدونه **الرابعة** فيها اوزيرة من نحاس
فاذا دخل الغيب صوتت الاوزنة صوتا يسمع اهل المدينة
الخامسة فيها قاضيان جالسان على الماء فتألف الحصان فيمضيه
المحق على الماء حتى يجلس مع القاضيه ويقع المبطل في الماء **السادسة**
فيها شجرة ضخمة لا تظل الا ساقها فان جلس تحتها احد اظلمت الاف

رجل فاذا زادوا على الالف واحد جلسوا كلهم في الشمس والله
اعلم **ومن عجائب** البنيان مدينة بقرب حوران يقال له الحياة
فيها اكثر من مائة الف دار كل دار مبنية من الصخر المنحوت وفي كل دار
بئر كالقوة الحصينة اذا حاف اهل تلك النواحي من العدو ودخلوا
الى تلك المدينة فبئس كل ان يجمع حيله وعياله وغنمه وبقره
فيعلق بابها فلا يفتح لاحكامه وتبيتها الوب التجا يلجئون اليها
عند الخوف ذكره صاحب المستطرف في عجائب البلدان

أول من بني المدائن من ملوك الفيلستية ابو جعفر المنصور
التي من خلفائهم رجة الله عليهم بنى اربع مدن على اربع طوالع
يقال انهم لا يخرجوا ابدا الا بحجاب الدنيا احدا من المنصورة
بالسند وبغداد بالواقع والمصبغة على بحار الشام والرافقة
بارض الجزيرة تاريخ ملوك

أول من بني من ملوك الفرس على جبل الفتح حصونا
وقصورا وابوابا كسرى النوشروان حذرا من استيلاء التتر
والسارو مد سلسلية على باب الكبر وبني من حارجه ثمانية و
ستون قصرا تمايلي أرض الحز من الاثراك الحاقانية المتصلة
بقايلهم الى سديا جوج وكان خراج ملك الروم ينسب الى الحاقان
منذ اربعة الاف سنة فلما ملك كسرى سد طرقهم وقهر امراءهم
في تلك الروم ومنهم بقايا العصرنا هذا سنة سبع وسعين
وتسماية وهي طائفة شريفة بجوار وفيهم طوائف في قرى
متفرقة من نواحي بلدة بدون في هنية التتار وبعضهم يتكلم
بلسانهم قد صاغرهم واحذث احبار تواريجهم عنهم فوجدتها
موافقا لتواريخ الاسلام ويقال لجبل الفتح في زماننا دمو

فبعد ذلك من الوزير الاعظم البطل القمصام المحرب واليه تميز
 المحارب المقدم عثمان بن اوزد مور رجمة الله عليهم
 وهو اليوم في حكم السلطان المظفر المؤيد بالقوق القدسية قدوة
 جنود اهل السنة وقامع عروق الرقص راس السبئية اعني مولانا
 وامامنا حاد المرحوم الشريفين وحاتان الحواطين العواطين العظميين
 سلطان مراد حان بن سليم حان اعز الله انصاره وضايف
 في سبيل الله اقتدره واعلى في الشرق والغرب مناره الى يوم
 القرار بجاه سيد المختار وهو اول من ملك جبل الفتح بالجنود
 العديدة والعدة الشديدة ما ملكه احد بعد اسكندر مثل ما ملكه
 كفانا ذلك فاجزاه الله خير آمين اللهم آمين
اول من بنى الطواحين والدولاب اقليمون الحكيم في عهد موسى
 عليه السلام من تاريخ الحكماء
اول من اجري العيون والانهار ملك زوباد من الفرس بنو
اول من حفر الانهار دانيال النبي دم امره الله ان يحفر لعباده
 ما يستقون منه ويتفقون به فكان كل ما مر بارض ناشده اهلها
 ان يحفر ذلك عندهم الى ان حفر دجلة والفرات وكانت الملائكة
 تمده من ورأيه قال اهل العلم دانيال اثنان الاكبر وهو بعد نوح
 عليه السلام وهو الذي حفر الانهار بامر الجبار ودانيال الاصغر
 وهو بعد ارميا عليه السلام **لقمان** اثنان العادي وهو
 في زمن هود عليه السلام ولقمان الحكيم وهو في زمن داود عليه السلام
 قال اكثر العلماء لقمان الحكيم كان نبيا وقال بعض العلماء كان رجلا
 صالحا قد تلمذ لالف نبي وعاش الف سنة **واسكندر**
 اثنان روى وهو صاحب الحضرة والحضر وزيره وابن حالته وهو

119
 المراد المحاطب بندي القرين وفيه اختلاف كثير ذكره و بوياني وهو
 صاحب ارسطو وموسى اثنان موسى بن ميثاق وهو بعد
 يوسف عليه السلام وموسى بن عمران وهو صاحب الحضرة وقاتل
 الفرعون وجنوده ذكره اهل العلم من اهل الفسطاط كالسيوط وغيره
اول من بنى بيت المقدس الملائكة بامر الله تعالى تاريخ قدس
اول من بنى المقدس بعد الملائكة سام بن نوح عليه السلام
 وقيل داود عليه السلام كذا في تاريخ القدس
اول من احتط مدينة المقدس وبنائها وكان ملكا عليها
 افرديون كان مؤمنا في دعوى هود عليه السلام وكان حبيبا
 مليحا مقدار سبعة رماح وعرض صدره قدر رمح وكان من
 الطبقة الاولى الشهيرة بطبقة داديان كما ذكره من تاريخ قدس
اول مدينة حطت بعد الطوفان بمصر منف واول من سكن
 بصرى بن حام بن نوح عليه السلام اوائل سويج رمة الله
اول مدينة حطت بعد الطوفان قران ثم دمشق حطها نوح
 عليه السلام لما هبط من السفينة اوائل سويج رمة الله
اول قرية بنيت على وجه الارض بعد الطوفان قرية ثمانين
 بناها نوح عليه السلام لما طلع من السفينة وسميت باسم الثمانين
 الذين كانوا معه في السفينة ونسل اولاد آدم عليه السلام انتشر
 من تلك القرية المباركة اوائل سويج رمة الله عليه
اول مدينة بنيت في عهد الصحابة الكرام رضي الله عنهم البصرة
 الواقعة العربية وهي مدينة عمرية بناها المسلمون في خلافة
 باشارت رضي الله عنه تاريخ حلفاء
اول مدينة مدنت بعد البصرة الكوفة الواقعة العربية مدينة

علوية مدنها على في خلافة رضى الله عنه تاريخ خلفاء
اول وزير بني المدائني شرفا و غيا جاج وزير عبد الملك المرواني
 بنى واسط بين البصرة والكوفة و بنى مدائن بالهند والعراقيين
 كما ذكره تاريخ البلدان **فان** قال المورخون في عدد البلدان
 جميع مدائن الدنيا احاطت بالتواريخ اربعة آلاف مدينة و خمسمائة
 مدينة وستة و مسمون مدينة و الممالك المشهورة في المدائن
 التي ضبط عدتها في خلافة المأمون ثلثمائة و ثلثا و اربعون
 مملكة او تسعمائة ثلثة اشهر و اضيقها ثلثة ايام **قال** اهل المدينة
 يكون عند حفظ الاستواء ربيعان و صيفان و خريفان و شتآن
 في سنة واحدة و يكون في بعض البلاد ستة اشهر ليل و ستة
 اشهر نهار و بعضها حر و بعضها بارد فبحان الخالق الحكيم خلق كل
 شئ بقدرته و انقنه بحكمته و رده في الخبز عن سيد البشر
 صلى الله عليه وسلم قال ان ثلثة ثمانية عشر الف عالم الدنيا منها
 عالم واحد و ما العمران في الحراب الا كحردلية في كف احدكم و رده
 في الخراب ايضا ان ثلثة دابة في مخرج من مروج في غامض علمه
 رزقها في كل يوم بقدر رزق العالم بأسره كذا نقل عن و حسب رضى
اول جبل وضع في الارض ابو قبيس ثم مدت منه الجبال
 كما ذكره **فان** في خلق الجبال و رده في الخبر ان الله لما خلق الارض
 ما جت و اضطربت فخلق الجبال و ارساها بها بان جعلها اوتادا
 فاستوت و مجموع ما ملأ غرف في العمران و الاقاليم السبعة
 من الجبال مائة و ثمانية و سبعون جبلا فمنها ما طوله عشرون
 فرسخا و منها ما طوله مائة فرسخ الى الف فرسخ فاعظم جبال
 الدنيا قاف و **فيه** للمفسرين ستة اقوال قال ابن عباس فيها

انه جبل من زبرجدة حضراء و عنه ايضا خلق الله جبلا يقال
 له قاف محيط بالعالم السفلي و عروقه متصلة بالقوة التي تحت
 الارض و هي القوة التي ذكرها لقمان عليه السلام حيث قال بنى
 الله انك مثقال حبة من حردل فتكن في صخرة الآية فاذا اراد
 الله ان ينزل قربة في الارض امد ذلك الجبل و هو اسم ملك
 موكل على الارض اسمه قاف فيجرك ذلك العرق الذي يلي تلك
 القربة فيتنزل في الوقت **وقيل** هو جبل محيط بالارض
 و البحار **وقيل** انه من زمردة حضراء و عليه كثف السماء كالجم
 المسيلة و حضرة السماء منه **حكاية** في الفتوحات
 الملكية طوق الارض بجبل محيط بها و هو في صورة حضراء و
 طوق به حبة عظيمة اجتمع رأسه بذنبرها رايث من صعد هذا
 الجبل و عاين الحبة و نظرها و كان من الابدال من اصحاب
 الخطوف يقال موسى السعداني و كان محمولا سئل عن طول
 الجبل علوا فقال صلبت الضحى في اسفله و العصر في اعلاه و انا
 بهذا المثابة يعني من اتساع الخطوف و كانت الجبال ترسل سلافا
 الى ابد مدين و غيره من اصل الطريقة
اول من بنى مقيا سالا للنبيل بعد يوسف سليمان عليه السلام
 السلام و قتل حصيلا من ملوك مصر قتل نوح عليه السلام بدو
 فان نوحا وليد في زمن ملك هو صال من ملوك مصر او اكل سوجا
اول من بنى المنائر على طريقه في معاربه بهتدي بها اذ رجع
 ابرهة ابن الحارث احد ملوك حمير و سمي لذلك ذا المنار او اكل سوجا
اول من طبع الاجر للبناء فاما ان او اكل سوجا رده الله
اول من سقف البيوت بالخشب المنشور ملك اهم كان ملكا كبيرا سوجا

اول مدينة بنيت بعد مكة قبل مصر وذكر ائمة التاريخ ان
 آدم عليه السلام اوصى لابنه شيث فنزل الى ارض مصر الى ارض
 فنزل هو واولاد اخيه فسكن شيث فوق الجبل واسكن
 اولاد قابيل ولهم قبايل له اثم الدنيا واقليم العجايب ومعدن
 الغرائب لان فيه النيل عظيم البركات المباركة القذوات و
 الترواحا ومصر حرس وثمانية كورة كل كورة اى ناحية
 يشقها حليج من النيل وفي ارض مصر كنوز عظيمة غالب ارضها
 ذهب مدقون قبل عجائب المعجزة من الدنيا عشرة تسعة
 منها ارض مصر وفيها مدن قديمة وحديثة لفسطاط وهو اليوم
 مصر وفاهرية المعزية وهي اليوم المقر المسلمين ودار
 المؤمنين ومقام السلطنة لما اشتغل الخلفاء العباسية
 بالديلم لفتن قامت ببغداد فاشتغلوا عن ديار مصرية فقصد
 المعز العبيدي ديار مصر كلفه خاف على ملك الغرب فارسل
 اميرا يقال له الجوهر القائد وامر اذا ملك الديار المصرية ان يبني
 له بقرب مصر بلدا وحصنا يسكنه فجاء جوهر ونسلم مصر فاحتط
 سور القاهرة ورتب لها حارات ومحلات للواصلين المقيمين
 وكان حكما منجما وعمر جامع الازهر وهو اول جامع بني في القاهرة
 وذلك سنة احدى وستين وثلاثمائة فحج المعز من المغرب
 طالبا ديار مصر فوصل وجلس على سرير ملكها واطاعه اهله
 وكان عارفا بالامور مطلقا على الاحوال بين الناس وليس
 لملوك الفاطمية الشيعية النزادة عند العلماء نسب العلوية سوى
 الدعاوى المزورة الباطنة وهم من غلات الرقصة ولهم عقاب
 دهرية كما ذكره العلماء في تواريخ مصر

اول امردى القرنين انه كان غلاما من التروم اعطى ملكا
 فسار حتى الى ساحل البحر من ارض مصر فماتتني عنده مدينة يقال
 لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فخرج به فقال انظر
 ما تحسك قال اري مدينتي واري مدائن معها هكذا ورد في الخبر
 النبوي بمعناه اخوجه السوي في كسبه وقال في محاضراته ان ذا
 القرنين لما بنى الاسكندرية رجعها بالترحام الابيض جذرا و
 ارضها وكان لبابهم فيها السواد والحمة فلذلك ليس
 البرهان السواد وبنيت الاسكندرية ثلثمائة سنة ولقد
 مكثت سبعين سنة ما يدخلها احد الا وعلى بصره حرفة سوداء
 من بياض حصنها وكانت تضر بالنيل والنهار وفيها من الاعاجيب
 ما ليس في غيرها كانت عليها سبعة حصون وسبعة جنادق
 وكان من اعجب البلدان في الارض وكانت فيها مزارت ترى فيها مركبا
 البحر من كل جانب ومحتزرها من العدو كما ذكر في التواريخ
اول من بني القسطنطينية ملك اسم قسطنطين وكانت
 بيت المقدس حين رفع عيسى دم للتروم ولما بلغ لقسطنطين
 ما فعل بالمسيح وكان مؤمنا بعيسى دم وعزم بالجنود وانزل
 المصلوب المشية واخذ حشيتة فاكرمها وقتل من بني اسرائيل قتلا
 كثيرة واجلاهم من فلسطين ومن هناك كان اصل النصرانية
 في التروم ذكره الشيخ الاكبر في مسامرة الاخبار
اول من بني القلاع المنبوعة والحصون الترفيع وحفر الجنادق
 حولها بوشنج شاه ثم افرديون واسكندر ثم وثم الى ان جاد
 الاسلام كما ذكره اصل التواريخ
اول من حفر الحندق حول الحصن وتحصن عن الاعداء يوم

الاخر اب سيد الكونين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قيل
 الفارق لما لا يطاق من سن سيد المرسلين وظهر في حقه معجزة
 عظيمة ومبشرة عجيبة انه يدعى جبريل فحضر بمعول صلى الله عليه
 وسلم ثلث ضربات فعلمت واسرقت فيها مدائن الدنيا وحصولها
 وقصورها ما يقع الى يوم القيامة وانحطت من حرائر الغيب ما تخرج
 الفتوح الكونية الانقضاء الذين كما ذكر في دلائل النبوة وغيرها
اول من بني دار الجبال بالمدينة عثمان رضي الله عنه وبالكوفة عمر بن
 حريث وبالبصرة يونس بن عبيد الشقي ذكره السيوطي في الاوائل
اول من بني المدارس لطلب العلم ورتب فيها لدراس المعاليم من
 الواجب والارزاق نظام الملك يعني هو اول من بني في العراق رحمه الله
اول من بني حانقاه للصوفية بمصر من الملوك سلطان صلاح الدين
 بن يوسف ورتب للفقهاء الواردين ازرافا معلومة من محاضرة مصر
اول حانقاه بنيت في الاسلام للصوفية زاوية برملة و
 هي بقرب المقدس بناه امير النصارى حين استولى الاقربح
 على الديار المقدسية وسب ذلك انه رأى طائفة من الصوفية
 والفرس في طريقهم فسال عنهم ما هذا الالفة والصحبة و
 الاحقة الخاصة بكم فقالوا الالفة والصحبة بتة طريقتنا فقال
 لمراسم ابنيكم مكانا قطعنا ثالفون فيه وتقبذون فبنينا زاوية
 برملة من نواحي القدس واقف عليهم فافهم ستر قومه
 صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قال شيخ
 الاسلام عبد الله الانصاري في مدخلها خير دار حل فيها خير باب
 الديار وقد بنا وقف الله خياري الخيار وقال ايضا في المعالم و
 الاطلال والدار دائر عليها من الاحباب آثار وانزاوية المباركة

تاوى اليه الابدال والقسما وتزور ما الاولياء يزار ويتبرك
 بها من طبقات الصوفية
اول حانقاه بنيت بدار الترابط في رباط بدون عند حصن سكتوار
 حماد الله اليوم القوار بناء الوزير الاعظم السعيد الشهيد محمد باشا
 سنة ثلث وثمانين وتسعمائة سمعت منه مرة قال بنيتها بشارقة
 سلطان سليمان الفارسي عند مشهده هناك في رؤياي وباشا
 العارف الميرشد المكي الشيخ ابن نور الدين قدس الله سره وانشأ
 في بحرمة الزاوية وانا الفقير بتراب اقدام الفقراء نفعا الله
 بعلومه ومدده آمين بحاجه سيد المرسلين
الفصل الحادي والثلاثون في الاوائل المتعلقة
 بالصعيد ومنه قاتنه كالطيور والكلاب والسباع
اول من صاد من الملوك وعلم الكلاب والطيور للصعيد و
 اتخذ السراج وقوانين الملوك هو شيخ شاه وهو القهرمان الاول
 من بني آدم وهو المسمى بدار عند الفرس وهو تلميذ ادريس دم
 وصاحب دعوة على دينه قهر غفارت الحق كان حكما عارفا بطبائع
 الاشياء وعلمهم شجر وهو من هرامس الملوك الاول تاريخ ملوك
اول من صاد الطيور والشواحيين بالثبات للصعيد والتعليم
 طر مشهور ثالث ملوك بني آدم وقع في زمانه وباء عظيم وهو اول
 وباء ظهر في الارض على ما قيل وكان في قومه عابدر وحاني وزاهد
 رباني تهاب الدعوق فأت فأتخذوا على صورته تمثال يتوبلون به
 عند الحوادث فصار بدعة بعدهم فهو اول سبب لاتخاذ الاصنام
 لمن بعدهم تاريخ ملوك
اول من اصطاد بالصيد كليب بن وايل واول من اشهر

بالبعث بها أبو مسلم الحارثي صاحب دغق العباسية وأول من حملها
 أي الكلاب المعلقة على الجيول في الأسفار يتردد بين معاوية رضي الله عنه
أول من صاد بالشاهدين ملك قسطنطين وهو أول من بنى
 قسطنطينية وذلك أنه قد جعل له الحكماء الشواهد من سجنين
 تظلم إذا سار فوق رأسه فاتفق في بعض الأيام في سيرة أنه
 انقض شاهدها على صيد فاحذره فأعجب الملك ذلك فامر بتعليم فصار
 يتصيد بها فهو أول من علمها وصاد بها
 أن الرشيد خرج ذات يوم للصيد فارسا شاحنا فغاب
 زمانا ثم أتى وفيه سمكة فاحضر الرشيد العلماء وسألهم عن
 ذلك فقال مقاتل يا أمير المؤمنين روي عن جدي غير الامة عبد
 الله بن عيسى رضى الله عنه قال أن الجحور يرمي بمختلفة الخلق وفيه
 دواب تبيض وتفرج على هيئة السمك لها أجنحة ليست بذوات
 ريش فأجاز مقاتلا بجوارحه جليل على ذلك الخبر من كتاب جوق الحيوان
أول من صاد بالقصو حارث بن معاوية ابن ثور من قريش
 أنه وقف على صيدا قد نصب شبكة للعصافير فانقض صفو على
 عصفور وجعله يأكله فاحذره وأدبه وعلمه فينبأ هو ذات يوم
 سائر إذا لاحت أرب قطار صفو فاحذرها فازداد الحث عجايا
 واتخذ الوب بعدد للصيد بصيدون الأرب والغزال جوق الحيوان
أول من صاد بيو بوم بهرام جور أنه شاهد يوما بوم بوم
 يطارد طيرافصا دائما بالشبكة وأدبه وصاد به جوق الحيوان
أول من صاد بالعقاب قيس الرقوم وله حكاية مع كسرى
 العجم أن قيسرا هدا كسرى عقابا وكتب إليه أنه يصيد أكثر من
 كل صيغ فامر كسرى وصاد بها فأعجبت ثم جوعها بالصيد بها أكثر

من الأول فوشث على صبي من حاشيته فقتله فقال كسرى غانا
 قيسر في بلادنا بغير حبش وعلم أنه حيلة منه ثم أهدى كسرى
 إليه نمرأ وكتب قد بعثت لك ما يقتل الصبي وما قرب منه من
 الوحش وكتم عنه ما صنعت العقاب فأعجب به قيسر إذ وافقت
 صفت ما وصف ففعل عنه يوما فقتل شفتي من حاشيته فقال
 قيسر صاونا كسرى فان كنا قد خدنا فلا بأس ذلك فلما بلغ
 كسرى قال أبو ساسان صيغ الحيوان
أول من اتخذ الكلب للصيد هو شيخ شاه كذا في تاريخ الملوك
قواعد شرعية يجوز أن يخذ الكلب للصيد ورد في الحديث الصحيح
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلط عليك فاذكر اسم
 الله فان أمسك عليك فادركته حيا فاذبحه فان أدركته قد قتل
 ولم يأكل منه فكله وإن وجدت معك كلبا آخر قد قتل فلا تأكله
 فانك لا تدري أيتها قتل وإن رميت بسمك فكل إن شئت وإن
 وجدت غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله أو سمكه
مسائل شرعية في شرائط الصيد ذكر في خلاصة الفتاوى للصيد
 شروط **منها** ترك الأكل بشرط كون الكلب معلما إذا ترك الصيد
 ثلاث مرات فقد نفى وفي البازي لا يشترط ترك الأكل بصير معلما
 بل يكفي بإجابت عند دغق **ومنها** أي شروط الصيد أن لا يترك
 التسمية عامدا وإن لا يشغل بين الأرسال والاختار بعمل آخر
ومنها أن يكون معلما وهو أن يذهب على من الأرسال وإن
 لا يأكل منه **ومنها** أن لا يتوارى عن بصره وإن لا يقعد عن طلبه
 حتى يجده لأنه إذا غاب عن بصره بما يكون موت الصيد بسبب آخر
 فلا يحل وأما إذا توارى الكلب والصيد ثم وجد بعد ذلك فقتله

وليس فيه شر غيره حل اكله اذا لم يتكره الطلب فان تركه ثم طلبه
بعد ذلك فوجده لم يحل **هـ** **هـ** **هـ**

اول من الفه كلب وحرسه ابونا ادم عليه السلام وذلك انه
لما اضبط الى الارض جاء ابليس الى السباع فاغراما على ادم ودم
ليؤذيه وكان اشد ما اكله فجا جبريل عليه السلام فامرته ان يضع
يده على راسه فاطمأن والفه فصار ممن يحرسه ويحرس ولده حيوان

اول يوم استوحش السباع والطيور من ابن ادم يوم قتل
قابيل فابيل وقيل كان قبل ذلك بالف ابن ادم حيوان

اول من اتخذ الكلب للحراسة نوح عليه السلام قال يا رب امض
ان اضع الفلك وانا في صناعته ايا ما فيجفون بالليل فيفسدون
كلما علمت فمضى بلنهم كما امرته به قد طال علمي امرى فامضى الله اليه
يا نوح اتخذ كلبا يحرسك من الكلاب من ابن ادم فاتخذ كلبا فكان
يعمل بالنهار وينام بالليل فاذا جاء قومه ليفسدو بالليل ينج
الكلب فينبه نوح عليه السلام فيأخذ السراوة ويثب عليهم فيهربون
منه من حيوان **هـ** **هـ** **هـ**

اول من استصحى كلبا في سفره مالك بن دينار في اوائل سلوكه
فقيل له ما تصنع بهذا فقال هذا خير من جلبس السوء اختلف
العلماء في جواز اتحاذ الكلب لحفظ الدواب والدور على وجهين
اصحها الجواز وانفقوا على جوازه للمزارع والماشية والصيد لكن
يحرم آفنا كلب الماشية قبل شرائها وكذلك كلب النزع والصيد
لأن لا يزرع ولا يصيد فلو حالف واقتنى نقص من عمله كل يوم قبر اطان
اول قال ابو حنيفة واكثر العلماء رجمهم الله الكلاب نجسة المعلمة
وغیرها صغيرة أو كبيرة ومجرب ببع الكلاب وفي رواية يجوز غير العصور

ويقتل العصور والمؤذى للمسلمين عند باب داره كذا في كتب الفناوى

اول من صام من الطيور يوم عاشوراء القدر وورد في الخبر
النبوى وقيل ان ابراهيم عليه السلام من الشام لبناء البيت
كانت السكينة معه والقدر دليله على الموضع والسكينة دليله
بمقدار صار الى الموضع في الحرم وقفت السكينة بموضع البيت
ونادت ابن يا ابراهيم على مقدار ظلي كذا في حيوان **هـ** **هـ** **هـ**

اول ما حمل نوح عليه السلام في السفينة المهدرة و آخر ما
حمل الجمار فلما دخل صدره نعلق ابليس بذنبه فلا يستطيع
ان يدخل حتى قال نوح عليه السلام ويحك ادخل وان كان معك
الشيطان فلما دخل قال اخرج عني يا عدو الله قال مالك به من ان
تخلني معك فكان الشيطان في ظهر الفلك رواه ابن عباس في خبره
من تفسير ابن التيث **هـ** **هـ** **هـ**

اول من صاد بالعقاب اهل المغرب وهو سيد الطيور كان
محتسب سليمان عليه السلام لانه اشد الطير باسا واسرع طيرا
وابصر فبيل بعيش الفسنة ويقطع من المشرق الى المغرب في
يوم واحد وبشتم الجحيف من مسيرة اربعماية فرسخ في كتاب حيوان
الحيوان ان سليمان عليه السلام لما تفقد الهدى دعا بالعقاب
فطار دون السماء حتى رأى الدنيا كالقصفه فرأى الهدى مقبلا
من اليمن وفي المثل ابصر من عقاب تنقذ بالوفاق وتنقش
باليمن ويقال له عنقا مغرب لانه ثار من مكان بعيد حيوان **هـ** **هـ** **هـ**

اول ما رأى الناس من ملك سليمان ومعجزة انه تسخير الطيور
له وتظليلها على جنازة داود عليه السلام عن وهب بن منبه انه
قال لما حضر الناس جنازة في يوم صائف وكان شبع جنازة

اربعون الف راجع سوى النكس فادلفهم الحرف مخرج سليمان دم
فنادى الطير فاجابت فاطلت النكس فصاروا في الظل وفي الخبر
ايضا لما قبض داود عليه السلام طلعت عليه الشمس في مكانه فقال
سليمان عليه السلام للطير اظلي على داود فاطلت اولا الضفور
الطوال الاجفة فكان ذلك من اول رآواه من ملك سليمان دم
واخر من معجزات داود عليها السلام حيوق الحيوان **ما**
اول طير افتق به بعض العرب وعبدوه النسر وهو سيد
الطيور كما ورد في البقر عن سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم
وقال لكل شئ سيد وسيد الطير النسر **وفي حيوق الحيوان** ان هو
من اطول الطير يقال يعيش الف سنة وفي المثل الممن من نسر
ويقال له ابو الطير وفي الخبر عن وهب بن منبه ان مجت نصر مخرج
اسدا فكان ملك الطيور ثم مسح نورا فكان ملك الدواب وهو
في ذلك كان يعقل عقل الانسان ثم ردت له روحه فدعى الى
توحيد الله ثم قتل الانبياء وحب بيت المقدس فلم يقبل منه
التوبة واختلف في ايمانه اهل الكتاب **مكايبة عجيبه**
في تعبد العرب النسر وذكر الامام السجواني في المنزهة الكوفة عند
ذكره قبائل العرب نقلا عن ابن دريد قال كانت قبيلة مراد تعبد
نسرا كما عبد بعض ملوك القبط عقابا كان ياتي نسر عام
لقبيلة العرب من مراد فيضربون له حباء ويقرعون كل سنة
على بنت جميلة ياكل لحمها ويشرب حمار فبحرهم بعد ذلك من احكام
ذلك العام مما يجري لهم وعليهم فجاد نسر المعهود على رأس
العام فامر عوايين فتبا اهرم فوقع فرعة على بنت رجل ذي مال
فقبل له نفدي بنتك بفلانة البتة التي مات ابوها وكانت اتمها

همدانية ففعلت فدايرها اذ جادت حالها زائرا من صهران فرأى
اخيرا كنية خربة تنفج وتغزي نفسها شعر فلما سمع حالها كشف عن
حالتها فاجرت فقال الهمداني لاختها ليلته فدائها لا تمنعني بنتك فجاوا
فاخذوها الى عباد النسر بعد المغرب فاخذ حالها قوسها وكان
فتي رام واحتفي في جانب الحباء فلما سمع النسر على البنت رماء بسمهم
فاصاب كبدته وحلى النسر صريحا فاخذت بنت اخيه واركبها خلف
ناقة فسرى ليلتها فقطع وطوى بطاد مراد الى الضباب ونجى فلما اصبح
مراد نظر والنسر صريحا فتبدا صاحوا وناحوا عليه وهجوا بالقتال
الى قبيلة الهمداني بسببه فاقبلوا فمروا فكان هذا قول حرب
جري بين مراد وصهران من الاسلام بينهم ومنعهم الحلفاء
الاسلامية من القتال والحكاية تمامها في المنزهة الكوفة اورد ما سبق
الفصل الثاني والثلاثون في الاوائل المتعلقة
المتعلقة بالفناء والحدي وما يتعلق بهما **ما**
اول من وضع علم الموسيقى واصولها الحان فيثاغورث
الهمداني ادرك بتقوى الذهنية وكات الافلاك فاستمع
الاصوات ورثب الحان الثمانية بحسب الادوار الفلكية و
اصواتها كما ذكر في تاريخ الحكماء
اول من وضع العود بالفناء لاملح بن قايين ادم عليه السلام
وبكى به على والده ويقال ان صانعه بطليموس الحكيم صاحب
الموسيقى بهجة التواريخ **ما**
اول من غنى في العرب فيثاغورث ليعاد لهما الجرادان ومن
غنايها حين حبس الله عنهم المطر فقال عاد لهما الاياقين ويحك
فهم فمريم لعل الله يصيبنا غما ذكره صاحب المستطرف

أول من غنى في الاسلام الغنا الترقية طويس وكان آوله من اليمن وهو الذي علم الغنا ابن شريح وقبل اول من تغنى جرادة بن جرعان وقيل غيره اخذه من اهل الفرس ايام ابن الزبير كانوا يبنون المسجد الحرام ويتفنون بالفارسية ابن شريح وفاق النفس بالغنا اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من غنى الغنا العزى طويس وكان يكنى ابا عبد الرحيم كان اسمه طاووس فلما تحت صفوه وضرب به المثل في المدينة المشرفة بالشاء من فيقال انشئ من طويس وهو اول من اتخذ الترميل كان يقول انفس انا طاووس الحليم انا انشئ من بعثني على ظهر الحظيم يعني على ظهر الارض وله مناقب متعلقة بالشاء من اوائل سبوح ربه الله عليه

أول صوت غنى به الاسلام كان يغنى به طويس قد براني الشوق حتى كبرت من وجدى اذوب اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من تغنى على وجه الارض البليس ثم زمزم بعد الغنا ثم حري ثم صباح اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من اتخذ المغاني وتغنى له من الملوك غرود اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من اتخذ المغاني وتغنى له من الملوك والذام في مجالس الحمير يد المرواني من ملوك الجبابرة اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من غنى الانصاب على الطنبور في الاسلام رجل بالكوفة يقال له احمد بن امانة الكوفي اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من دون الغنا والترمل للمختارين طويس المذكور وقيل رجل يقال له يونس الكاتب اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من وضع آلات المعروفة للغنا المستعمل بالقانون ورثها ابو النصر الفارابي استاد ابينا اوائل سبوح ربه الله عليه

روى عن

أول من وضع آلات ارغنون سورطيس الحكيم كانت تسمع من سبوح ربه الله عليه

أول من ضرب بالعود على الغنة العزى بكتة ابن شريح اخذه من العجم الذين اقدموا من الزبير لينا بسج الحرام اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من ضرب بالدف كلثوم اخذت موسى وم قاجاوز البحر كذا ذكره السبوح نقلًا عن جابر رضي الله عنه

أول من ضرب بالدف عند ظهور الاسلام بالمدينة المنورة الجوارى من بنى النخار استقبلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدفوف وتتغنين وتضربن بها وصحن يربحون ونحن جوارى من بنى البحار يا حبة امجد بالجارية كذا ذكره السبوح وغيره

أول غناء تغنت به النساء والقبيل في المدينة عند قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعر لطيف طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى الله الذاع نارح من

أول من جعل للمغنين مراتب وطبقات ما روى الرشيد اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من افسد الغنا القديم وجعل للناس طريقا جديدا رفيقا بالاصوات الحزينة ابراهيم بن المهدى اوائل سبوح ربه الله عليه

أول من تغنى من العرب الحجازية حزيمة بن سعد وعلقب بالمصطلق الحن من صوته في غنايه قاموش

أول من احدث الحدى غلام من مضر روى عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضر فسمع صوت حاد يحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلوا بنا اليه فقال ممن القوم فقال من مضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اندرون من كان الحدى قالوا يا بنينا وامننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذه النسخة الا في النسخة التي انتشرت في بلاد الحبشة بعد الانتشار من بعض النسخة الصغرى وانتشرت النسخة التي قبل اقامي الاوراق في ذلك من النسخة التي في اول النسخة التي في سبوح ربه الله عليه

عليه وسلم ان اباكم مضر خرج في ماله فوجد غلامه قد تفرقت عليه
ابله فضربه يده بالعصا فعدي الغلام في الوادي وهو يصيح وايداه
وايداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه واجتمعت فقال مضر لو اشتق
من الكلام مثل هذا لكان كلاما يجتمع عليه الابل فاشتق الحمد كان
سلام الحادي من العوب في الدولة العباسية يضرب المثل بحدايه
فقال يوما للمنصور يا امير المؤمنين من الجاهلين بان يظنوا الابل ثم
يوردون ما فاتة اخذ في الحدي فترفع رؤسها وشرك الشرب ففعل
ما قال فجري ما التزم الابل ابانة الحادي بنشاط في نهر بغداد شجانه
فيك صياح طرب فوق مناد يدكر في ترغفه تترنم ربة الوادي
اذا سوت مثلها فلما تذكر اخا الهادي وان جاءت بنعمتها فمن
ابحثة الحادي رجل في الحدي يضرب به المثل رحمه الله في الترشد عم الامور
اول من اشتهر بالحدي في الاسلام رجل يقال له ابحثة الحادي
يضرب به المثل ويهلك الابل بحسن صوته كان يحمد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ورث في الخبر** في اوائل الحدي
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقي قوما فبهم حادي
يحد و فقال من القوم قالوا من مضر فقال صلى الله عليه وسلم
وانا من مضر قالوا اي العوب حدي اولا قال ومم ذلك قالوا ان
رجلا منا وسحق له غرب عن ابله في التبريع فبعث غلاما مع الابل
قابطاه فضربه بعضا على يده فانطلق الغلام يقول وايداه وايداه
وقال حبسبا حبسبا فتحركت الابل لذلك فسارت وبسطت ففتح
الناس الحدي **قال** اهل الطب ان صوت الحن يسري
في الجسم والعروق فيصفو الدم وتنمو النفس وتترشح
الروح وتهتز الجوارح وتحف الحركات بالسمع وتعلل بالمريض

وتشغل عن التفكير فترسم اخذت العوب الفنا كما مر وكانت ملوك
الفرس تلهي المحزون بالسمع **حاشية الفصل** في الاقوال
في الفقه قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى يذيقهم من الحلو ما يشاء
هو الصوت الحسن وذكر بعضهم في قوله تعالى في روضه يجبرون
اي يلبسون بالسمع فيها قال الاوزاعي وغيره اذا اخذ اهل
الجنة في السماع لم يبق شجرة في الجنة الا غنت ورد في الخبر
يس من خلق الله تعالى احسن صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في
السماع قطع على اهل السما اصلانهم وتبسجدهم وقال رجل
بارسول الله حبسب الى الصوت الحسن فربل في الجنة صوت حسن
فقال والذي نفسي بيده ان الله يوحى الى الشجرة في الجنة ان اسمي
عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي عن عرف الباطل والمنز امير
فترفع صوتا لم يسمع الخلايق مثله من تسبيح الرب وتقديس وقال
بارسول الله هل في الجنة من سماع قال نعم يا اعرابي ان في
الجنة نهرا على حافته الابرار من كل بيضا وحصانة فيتغنون
باصواتهم تسمع الخلايق مثلها قط فلذلك هو افضل نعيم اهل
الجنة وفي الخبر ان في الجنة اشجارا عليها اجراس من فضة فاذا
اهل الجنة السماع بعث الله رجا من تحت العرش تقع في
لك الاشجار فتشتركون لك الاجراس باصواتهم سمعوا اهل
الدنيا لما توافوا غريبا وعن ابي هريرة رضى الله عنه لاهل الجنة سماع من
شجرة اصلها من ذهب وثمرها التولود والنزير جديوث الله
رجحا فيحرك بعضه بعضا فما سمع احد شيئا احسن منه ذكره
الامام الشافعي في تفسيره قال مالك بن دينار بلغنا في الخبر ان الله
تعالى يقيم داود يوم القيامة عند ساق العرش فيقول يا داود

مجد في اليوم بذلك الصنعة الرحيم **قيل** في الخبر ان داود دم
 كان يخرج الاصوات بيت المقدس يومنا في الاسبوع ويجمع الخلق
 فيقر الزبور بالقراءة الرحيم وكانت له جارتان موصوفتان
 بالقوة القدرية والشدة فكانا يضبطان جسده ضبطاً صفيماً
 ضيفاً ان تحلق او صاله مما كان يتحب وكانت الوحوش والطير
 تجتمع لاسماع قرانه قال صلى الله عليه وسلم لا يـ موسى
 الاشعري لما اُجـ من صوته لقد اوتيت من اميرال داود وكان
 السلف يستمعون ويحضرون مجالس الغنى قال رجل للحسن
 البصري رحمه الله ما تقول في الغنى فقال الشيخ نعم العون على طاعة
 الله يصل الرجل به راحة ويواسي به حديقه وكان ابو يوسف
 القاضى صاحب اب حنيف يحضر مجلس الرشيد وفيه الفنا فيجعل
 مكان السرور بكاء كانه يتذكر نعيم الآخرة وقد تحن القلوب للارواح
 الحسن الصوفي عن الطير والبهائم **وقيل** النحل والابل اطرب
 الحيوان الى الغنى لانها يجتمعون بصغيرة الفنا **قال** افلاطون
 من حزن واغتم قلبه مع الاصوات الحنة فاذا النفس اذا خربت
 حذت نارها فاذا سمعت ما يطربها ويستريحها اشتعل منها ما حمد
 والقبادون يصيدون الفيل والفزال بالسماع والآلات
 الطرب والملاهي تلعبها عن رعيها وتسرو عن الهرب حتى تؤخذ
 ونضاد وكذلك السكاكين بنواحي بصطادون السمك باصوات
 شجية وكذلك يصيدون كثيراً من الطيور كما في الغنى من الحذبة
 السارية الشاغلة واختلف العلماء قديماً وحديثاً في الفنا فاجاز
 عامة اهل الحجاز وكرهه عامة اهل العراق وكل مقاصد ومجامل
 حسنة وغيره كما هنالك فرس في الاشعار حسن حاصل وقيل

فيجب بحسب المقاصد والمجالس واما ليها من ارباب الاحوال
 واصل الامور كما ذكره الفزال والنووي بتفصيله في
 كتبهم وفقنا الله بفضلهم على الشيخ القويم والقراط المستقيم
 وعصمنا وحمانا من طرغ الهوى واهله ومضلات الفتن وحكمها
 آمين اللهم آمين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
الفصل الثالث والثلاثون في الاوائل الحرف
 والصناعات وقد مرت منها اخبار منفرقة في الفصول فلنذكر منها
 اشياء مشهورة واصولاً مجهولة عند اكثر الناس لانها من اصول
 هذا الفن والخلق واصل الحرف ملتفون الى اوائل الحرف والصناعات
 وفيه مغالطة الناس في نسبتهم بعض الصناعات الى غير اهلها
 ولا اصل الحرف اسوة عن اوائلها ويؤدي التفاضل بينهم
 تارة القتال والمنازعة في التقدم وينتمون انه من لم يعرف
 مقتداه يغنى بغيره بالترك لا يحل كسبه واكثرهم لا يشعرون من
 حيث ينشئون وينسبون الى من ليس اهل ولا شجرة كما هل
 الدباغة لهم نسبة صناعتية الى رجل حادث يقال له افي اورن
 وهو قريب العهد منا كان في الدولة العثمانية رجلاً صالحاً يعمل
 الدباغة وهو غلط فاحش لان صفة الدباغة منسوب الى تلميذ
 ادريس عم اعني هوشنج شاه ثاني ملوك بني آدم كان حكماً الهيباً
 ملكاً عادلاً مؤمناً وفي التواريخ ايضا ان صفة الدباغة منسوبة
 لجالوت كان ملك زمان داود دم مؤمناً مجاهداً كان في اول
 امره دباغاً يعمل لادم فبعث الله ملكاً لبني اسرائيل فصنعة
 الدباغة والفراوى منسوبة الى ملكين اعني هوشنج وجالوت
 لكن المشهور عن هوشنج على الفراوى مما يلبس من جلود

السباع كالشعب في الذئب وغيرها فكان امام الفراعنتين وجا
 امام الدباغين وفي حرفة الدباغة فضيلة ظاهرة لنسبها الى الملكين
 العظيمين كانا في صحة النبوة ولان اشتد الاحتياج الادوية الى
 طهارة اللبس ومناورها **مسألة مشرفة** قيل في ترجيح الحرف
 ان افضل الحرف بعد العلم والجهد حرفة الزراعة ثم الحياطة ثم
 الدباغة ثم الحلاقة ثم النجارة **قيل** كل حرفة ينسب اليها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او نبي فهو افضل من غيرها من حيث الصانع
 فالفضل للمتقدم **وقيل** كل حرفة لها فضيلة اخوتية
 فهو افضل وكان صنعة الاحتياج في امر الدين واقامة ركنه
 كالزراعة وكالحياطة لان التقوى وستر العورة من امور الدين
 فاني حرفة اشتد احتياجها اليها من امر الدين فهي اولى واولى
 من اخرا **قاعق كلبية** اعلم ان كل حرفة يحتاج اليها الانسان
 في امر المعاد والمعاش شرعا وعادة بشرية لازمة كالزراعة
 والحياطة والكتابة وغيرها فقربا فضيلة لتعليمه وتعلمه كما ورد
 في الحديث خير الحرف للرجال الحياطة والكتابة **الغزل تنبيه**
 اقوله في موفقة المقتدى فوايد اذ لا بد من موفقة كل صنعة و
 حرفة ممن صدرت ومن يقتدى من بنى او حكيم او ملك مؤمن
 او ولي او صالح ليحصل الاطمينان لطالبها ورغبة فيها واما
 الحرف التي صدرت عن حكما المجوس وملوكهم كجشيد ونمرد
 ففي موفقة اوليتها فوايد منها تفسير القلوب عنها كالخوف الدينية
 المحرمة شرعا لا يحل اكتسب بها كاختاذ الآلات المذمومة والمزمار
 ونقوش القصور واسباب الآلات اللعب مما لا يتعلق بالجهاد
 وامثالها لا يحل تعليمها وتعلمها واكتسب بها حرام كما صرح الفقهاء

وامانة الحرف الشريفة كاختاذ السبع والتحام والقوس
 والسهم فنسبها الى جشيد ونمرد من مفاط العوام لان
 ادريس دم اول من اتخذ السبع والتيف والقوس والسهم
 ولكن ينسب القوس الى ابراهيم عليه السلام والسهم الى
 اسماعيل عليهما السلام **قائفة جليلية** اخبره الامام عبد
 الرحمن السيوطي في اوصاف الكفة نقلها عن ابن عباس رضيهما
 في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه في تلك
 الاسماء الف حرفة مما يحتاج اولاده اليها كما علمه الاس
 كلها من الوبيرة والشرابية والعبودية وغيرها وورد في الخبر
 علمه سبعين الف لسانا وعين اسماء الاشياء بانواع
 الاس فكمل شئ سماه آدم فهو اسم الله يوم القيامة
 وجعل يده على كل شئ باسمه وهو يميز بين يديه فعلت الملائكة
 انه اكرم الخلق على الله تعالى فتفرقت الاسن والحرف في اولاده
 توفيقا منه فكل اخذ عن الاب اكبر بحسب الاستعداد
 لكلمات الادمية الى يوم القيامة فتعين الحرف قدرنا بعد قدرنا
 وبطننا بعد بطن من اولاده فنسب كل حرفة الى يده منه و
 على يده كالكتابة والحياطة على يد ادريس **وم القاعق الكلبية**
 ان ينسب كل حرفة عند عدم الشعور باول واصنوها الى آدم
 الصفي عليه السلام ولا يجوز الانتساب بالحرف الى خلاف
 الملة الاسلامية كجشيد وغيره وان كان يجوز اخذ الحرف
 من الكافر عند الضرورة مما يحتاج اليه بنو آدم فمخ كانت الحرف
 مباحة من امر المعاش ولم يعرف في التاريخ على التحقيق و
 اخبرها الاول فالانتساب بها الى اب البشر آدم الصفي دم

لانه ثبت علم الحق بتعليم الاسماء الف حرفة فهو المفتدي بهذا
 الاعتبار لانه اصل كل كمال ومعدن حقايق الكون والاحوال
 هو اول حليفة ظهرت بالكمالات الكلية في الكون فلم يحفظ ذلك
 والله الموفق الفياض

اول من اظهر سر وانشاء آلات الصنایع والرسوم معرفة
 حقايق الاشياء ونحو اصهرها واسماؤها بجميع اللغات واسماء اصهرها
 العلم وقوانين الصناعات البشرية التي يعول عليها عند ما يلها الى
 يوم القيامة آدم عليه السلام لانه نزل من الجنة ومعه الابرة
 والمطرقة والسندان والكلمتين ذكره الشيخ في تفسيره في سورة الحديد
اول من حل له الارتراف بمال الغنائم في سبيل الله سيدنا و
 رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لان الغنيمة في الجهاد ما حلت لاهل
 قبله وثبت عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لكل احد حرفة وورقة
 اثنان الفقر والجهاد فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
 وفي الحديث الشريف فضيلة عظيمة الى المجاهدين في سبيل الله
 والفقر الصابرين في عبادة الله لان الفقر والجهاد حرفة سيد
 المرسلين صلوا الله عليه وسلامه فهو اما مههم ومقتداهم
 في حرفة وكفاههم ذلك بين الانام شرقا

اول ما اظهر سر الله الخلق من خصرة الكهون العالين الى خصرة
 امثال الكون حين اخرجهم من ظهرا آدم دم في عالم الذر وعرض
 جميع الصنایع الدينية والحرف البشرية الى يوم القيامة فخيرهم
 فيها فاختار كل انسان صنعة بحسب استعداده وقابلية
 فلما ابداهم الوجود في الدنيا اوجى على لسان كل احد وبيده
 ما اختار لنفسه من الحرف في عالم الارواح فوقع التعارف

والتناكر بين الارواح والتعليم والتعليم بين الارواح فاخذ كل
 كل من جنس ما يلهم استعدادا من كمالات الادمية عند
 التعارف الازلي الروحاني فانفردت طائفة بين الارواح
 لم تحتر شيئا فقبل لها من حضرة الغيب اختيارا فقالت
 يا ربنا ما اعجبنا شيئا من تلك الحرف التي شاهدناه فنحناره
 فاظهر لهم تقوى وتقدس مقامات العبودية وكمالات
 العبادات فقالت الارواح قد احترنا يا مولانا حذمتك
 فناداهم الحق جل جلاله وعمر نواله يا عبادي وعزني وجلالي
 لا شفعتكم غدا فيمن عفاكم وهدمكم وقال صلى الله عليه وسلم
 اتخذوا عند الفقر آماوي فان لهم يوم القيامة دولة
 اخرج السيوط في جامعه عن الحسن بن علي رضيهما وفيهم
 انشدوا انشاء على قوم بدنياهم وقوم تحلوا بمولاهم
 قالوا مدرسم باب مرضات وعن سائر الخلق اغناهم
 ذكره الامام الباقعي في روضة الزباجين

اول من كثر راسه بالعمامة آدم عليه السلام جاء جبريل
 بعد ما هبط الى الارض فكثر راسه وحق آدم عليه السلام
 نفسه بيده كذا في اسولة عبد الله بن سلام وهي اربعمائة و
 اربعة مسائل المستوحية من التورية من جزيرة العجايب

اول من زرع حب الخطة ابونا آدم دم قال كعب
 الاخبار لما اصعبط الله آدم دم جاء ميكائيل بحب الخطة فقال
 هذا رزقك ورزق بنيك قم فاذرع فلما ذرع صار الحب
 كبعض النعمانية ثم تنقض بعد عصيان النكس قرنا بعد
 قرن كما تم تفصيله في الفصل الثالث والعشرون و

في الخبر عن سعد بن جبير ر حمة الله عليه قال اهبط الله الى آدم
نورا احمرا حياث عليه ويسمى جبينه فانبت الله من عرقه من
الجوابات ماشاء من حيي الحيوان
اول من غرس اصناف الفواكه وعمر البساتين بالبزور
والاشجار آدم ودم لانه نزل من الجنة ومعه ثلثون قضيبا
من الاصناف كما مر تفصيله في الفصل الثالث
اول من نقش الدراحهم والذنانير آدم ودم لانه نزل من
الجنة معه من اصول آلات الصنائع كالسندان وغيره كما مر في
الفصل قال اهل التحقيق نقش الدراحهم وحفر معادنها
يلقى بحضرة الخلافة لانه الخليفة تامور بامور معاش اهل الكون
واصلاحه فافهم سر الخلافة الالمانية وما جرت على يد الخليفة
من الصنائع حكيم الخلافة المقتضية تدبير الكون وفي الحديث النبوية
الدراحهم والذنانير خواثم الله في ارضه فمن جاء بجاثم مولاه قضيت
حاجته اخرج التوبة عن ابا هريرة رضي الله عنه
اول من كتب الكتب بالاسن الخليفة آدم ودم كما مر في فصل
الكتابة وغير منها
اول من اجترع في الصنائع المتعددة آدم ودم وقد كان علمه
الفوقية حين علم الاسماء كما مر في الفصل
اول من حاظ بالابرة واشتد بالحرفة بعد آدم ودم ادريس
عليه السلام وهو اخنوخ بن يزد بن شيث دم وهو اول من حاظ
الملايك والارواح المجردة وحصل له موارج الانسلاخ البشرية
لم ينم سنة عشر سنة ولم يأكل حتى صار عقلا مجردا فلما ظهر
في زمانه عبادة في اولاد قابيل ارسله الله نبيا بعد شيث فزجر

ونون وجاهد وسبي وهو اول من بالذوق القهرية فقاتل واسر
اولاد قابيل واسترقا وستن الجهاد والآلة كالسيف والشرج
واستنبط كثيرا من الحرف كالخطابة والكتابة وعمل السبوف و
ينسب العوام صنعة السيف والشرج والتحام الى جسد وهو
غلط فاحش قال اهل النواريج كما مضى من عمره
ثلاثمائة وستون سنة رفع الله الى السماء وهو الآن فيه وفي الخبر
النبوي ادريس هو اليكس الحديث قبل نزل مرة اخرى كما ينزل
عيسى دم تشرقا لشرع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال مشايخ
الصوفية له جولان في الارض وقطبية برية مع خلافة محمدية كما
كما للحضرة قطبية بحرية وبنيتها اجتماعية بآ وجرأ عند سد
باب جوج وفي مكة وعفات كما ورد في الاحاديث اورد ما التوبة
في الجامع الكبير والصغير وتواترت عليها الصوفية كشفنا ومشاهد
وهمية بها كما ذكر في كتبهم كالفتوحات المكية وقوة القلوب
اول من اتخذ الفلك نوح عليه السلام كما رفع الله ادريس
عليه السلام قام بعده ابنه متوشلح يعمر البلاد والنور المحدث
الموروث بطناً بعد بطن بنيل لانه جبينه فلما مات قام بعده
ملك ابو نوح عليه السلام فلما مات قام نوح عليه السلام وهو
اول رسول على وجه الارض وبعث بعد اربعين سنة وقبل
غير ذلك وملك فيهم يدعوهم سحابة وحم بن سنة وكان
عمره الف وثمانين سنة وعاش بعد الطوفان سنين على قول
ابن وهب وقبل عاش ثلثمائة وثمانين سنة وقبل غير ذلك
والله اعلم فلما كثر الفساد في زمانه بترأ وجرأ فقام الى الله
داعيا فابوا الا طغيانا فدعى الله عليهم فاحمى الله اليه ان اصنع

الفلك فلما تم جاء جبريل بتبأوت ادم عليه السلام فترك يوم الجمعة
 وطفى الماء على الحرة ان يا امر الله تعالى وخلق جميع اهل الارض غير ما
 اخذ من كل زوج اثنين ومن البرور والاشجار واقام على ظهر
 الماء خمسة اشهر ثم امر الله الارض ان تفيض والسماء ان تخلق
 واستوت السفينة على الجودي في بلاد موصل وفيه جناح السفينة
 الى الآن فنزل معه اولاده وبناته اربعون رجلاً واربعون
 امرأة فساروا الى سفح الجبل فابتنوا قرية وسمي بالثمانين
 وهو اسمها الى اليوم وجعل الله نسل الخلائق منه ومن اولاده
 كما اخبر سبحانه وجعلنا ذرية صم الباقين الى يوم الدين ودخل
 السفينة مع اولاده الثلث سام وحام وياث وكان غيرهم
 من اولاد شيث وادم والنسل بعد الطوفان من اولاده لا من غير
 وذكر اهل التاريخ لما امر الله تعالى ببقائه بالارض ابعث ما ذكر ان
 بعض الارض لم يسرع الى بلع المياه فكان ماداً مالحاً ورماً و
 واثماً وبعض الارض اسرع فكان غدياً ومعوياً وماتخلف من
 المياه امتنع الارض من بلعها فانحدر الى مواضع الخسيفه السفلة
 فمن ذلك البحار كذا في التاريخ الثمانين
اول من جلب الساج واحتطبه عوج بن عناق جليبه من الهند
 كان الفلك منه وقيل ذرع نوح عليه السلام بالهوام ومن تفسير
 الشيخ وروي ما نحن من الكفار من الفروع غير عوج وكان سبب
 نجاة ان نوحاً عليه السلام اتى الى حشب ساج فلم يكتف نقله فحمل
 عوج اليه من الشام فانجاه الله من الفروع فصنعها من حشب الساج
 وجعل طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعاً وارتفاعها
 ثلثين ذراعاً وكانت ثلث طبقات المستفل للساج والهوام و

الوحوش والوسطى للدواب والالعام والعليا للانس والزراد
 وعن ابن عباس رضيهما اول ما حمل نوح المهندرة وهي البلبيل
 وافر ما حمل الحمار فلما دخل صدره تعلق ابليل بذنبه فلا يستطيع
 ان يدخل حتى قال نوح ويحك ادخل وان كان معك الشيطان فلما دخل
 قال نوح اخرج عنى باعدوا الله قال مالك به ان تخلف معك وكان في
 ظهر الفلك وروى ان الحية والعقرب اتيا نوحاً فقالنا احملنا
 فقال انكما سبب القتر والبلاء فالتا نحن نضمن لك ان لا نضرا احدًا
 وذكر من قراء حين عاف مضرتهما سلام على نوح في العالمين
 ما خترناه كذا في تفسير الشيخ
اول ما خلق الله حين امر باقامة المناسك الملكية ابراهيم
 عليه السلام واليدينين صنفه الخلفة والحنانة لانه اول من احدث
 وكثير من الحرف البشرية فلذلك جدد الانبياء صلوا الله عليه وعلى نبينا
 وعليهم ومتبوع الامم والملك وملته اكثر تبعية
اول من عمل الصابون سليمان عليه السلام من مستطرف
اول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام من مستطرف
اول من اتجر من الانبياء عليهم السلام صالح وقيل ايوب
 عليه السلام وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافر
 بتناع حديجة رضي الله عنها قبل الزواج الى الشام فباع واشترى
 وارجع اضعاف ارباح السفار تجارها فكان بهذا المعنى اول من باع
 واشترى في املة المحمدية فافهم ستر قوله تعالى ان فيكم لمرسول
 الله اسوق حسنة وعنه صلواتنا الصديق الامين مع النبيين و
 الصديقين والشرهاء ورواية التاجر الصدوق تحت ظل الوش
 يوم القيمة واما رئيس املة المحمدية واماها في حرفة التجاره عبد الرحمن

ابن عوف وقبل رحمة الكهني رضى الله عنكم كذا ذكره كذا بل عرف
اول من رعى الغنم قبل شعيب وموسى مستاجر نفسه له و
 قيل اسحق ويعقوب وكائفة من الانبياء واما نسبة اهل
 الرعاية فالى موسى عليه السلام لان رعية الغنم منصوص في القرآن
 بقوله تعالى هذا عصى اوتواكاه عليها وامش بها غنى ولا فيها ثياب اخرى
حكاية لطيفة سمعت من استادى في مجلس وعظه بجامع آياز
 صوفية حين عتبه ورماه بعض علماء اهل الترياق حسدا بان
 كان من رعاة الغنم في شبابه جاء وتقدم علينا بالتراب العلمية
 فقال قدس الله سره كنت ارعى الغنم وانا احفظ اربعة متون
 من كتب الفقه مع متن الفرائض وشرحه لسيد رحمه الله وكنت
 اوتواكاه على عصاى في رعي الغنم واتفكر مسائل الشرعية وافتح
 اهل القرى بالمسائل الفقيرية وما كنت اكنس باذيا الى ابواب
 الوزراء وارباب الدنيا ولكن نجش من الكفر على من غير احد
 ابحر في النيق وانا اليوم لا ارفع نفسي عن الرعى عصمتنا الله
 واناكم من حرفة الفرائض على ابواب الامراء فليتنظر الى ملاطفة
 الشيخ ما من فيه انواع اللطائف نفعا الله بعلومه
اول من ساج في الارض وتجرد عن العلاب المكانية عيسى
 عليه السلام مرة في سباحة بسنجرة طبرية فدعا هم الى الله
 وكان دعوتهم في سباحة فقال اتبعوا في تصيدون البش
 فاتبع ناس و هم الحواريون الاربعة الذين نقلوا الانجيل عنه
 ونشر واخر المسبح من مولده الى ما كان منه وقبل ان المسبح
 كان في قرية يقال لها ناصرة من قرى الشام وبذلك سميت
 النصرانية وانتسبت من تاريخ الانبياء

اول من عمل الذروع وكان قبل صفايح داود عليه السلام
 كما قال سبحانه والثالث الحديد من تاريخ الانبياء
اول من نسب النسابيل سليمان عليه السلام وكان عيش
 منه كفافا وكان يعطى ما ينسج لوز رايل فيبيعه وكان له استخدام
 الجن والشياطين بامر الحق سبحانه كما ذكره في القرآن
اول من عمل في عمل النحاس سليمان وام اسال له النحاس
 كما هو الاثر الحديد لداود ودم وكلا الحرفين معجزتان لهما صلوات
 الله على نبينا وعليهما من تفسير شيخ
اول من احترف بالحياطة وتسبب به لقمان الحكيم قيل
 كان من حكمته انه اتيه بحجاب من ارز فيكل حبة فيه قال حكمته
 وورد في الحديث النبوي عمل الابرار من الرجال للحياطة وعمل
 الابرار من النساء الفول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحيط ثوبه ويحصف نعله كما ذكره في الشفا
اول من عمل التجارة من الانبياء عليهم السلام كتريا
اول من اتخذ النقال بالحط بنى من الانبياء عليهم السلام
 كما ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بنى
 من الانبياء يحط فمن وافق حطه فذاك قيل ذلك دانيال وقيل
 غيره اما التمر الذي في زماننا فهو من الطيرة والكثيرين ليس من
 النقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب النقال ويكره الطيرة
 النقال ما كان بطريق البشرية والاستبشار لا ترد فيه ولا
 حكم بالماض ولا بالمستقبل والطيرة باي شئ كان فهو حرام
 ما فيه تردد وتشاؤم كان السلف الصالح من الصحب و
 التابعين يتفألون بكتاب الله وغيره من الكتب استبشارا

وتبكر كاه ولا يترددون بل يستحيون الله ويتوكلون واما طريقه
العوام في الفال من اعتبار الخوف نجسا وحكما فخرام بالايجاع
لانه من الطيرة المنزلة كما ذكره اهل الحديث في شروح الصحاح
اول من عمل الفواوي وطيرة ما وصاد السباع للجلود وكان
بنو آدم يلبسون الجلود هو شيخ شاه ثاني ملوك بني آدم ثم
حدث في زمان ادريس حياطة الثياب ولبسه كما ذكره في الصحاح
اول من عمل الدباغة من انواع الادم وكان شربها يجر قوتها
طالوت الملك لبني اسرائيل كان دباغا قبل الملك ثم اصطفاه
الله وبعثه ملكا في زمن داود عليه السلام كما ذكره
اول من نخت هذا الجفان بنو الهذيل من كنانة او من اسد
ذكره صاحب القاموس في كتابه
اول من وضع لسان الميزان عبد الله بن عامر وكان
الناس انما يزنون بالثاهين من كتاب المستطرف
اول من استنبط صنعة الزجاج من الحجارة الفيلسوف
المنجم الاموي في سنة اربع وسبعين وثمانين وهو اول من قتل
العروص للخليد واول من قتل الموسيقى ورتبه واول من وضع
الالة المعروفة بالمنقال لتعرف الاوقات على غير رسم ومثال
وكان منجما ما يراو حكما شاعرا كما ذكره في تاريخ بني امية
اول من فصل وحاط من التادسارة رضي الله عنها
هبط جبريل بحرقه من الجنة ففصلها وقال لابراهيم عليه السلام
اذ فقرا الى سارة وكان اسمها يسار فلنحيط كما مر
اول من اتخذ دار الضيافة في الاسلام عثمان رضي الله عنه
اول من جاهد واسترق الرقيق وقاتل الكفار وعمل السلاج

وعمل وحط بالقلم ونظر في الحساب وتبس ثوب القطن ور
استخرجها ادريس وم روى انه اذيق الموت ساعة ثم
احيي ثم اذخل الجنة وقيل سعد به الملك ومات بين جناح
ثم احيي وادخل الجنة ذكره الشيخ في تفسيره
اول من عقد اللوية وعمل الفتية في سبيل الله ابراهيم
عليه السلام عليه السلام كما مر في فصل الجهاد
اول من اتخذ الثياب والجلود والسم من الحليب يوسف
عليه السلام حين كان في السجن او ابل سحر في ربه الله
اول من بارز قمره وصارع حصه قدما وحدثا رجال اول
من بارز من الانبياء داود عليه السلام بارز جالوت وهو
صغير يرعى الغنم فادعى الله تعالى الى اشمويل عليه السلام ان
داود بن ابيشاه الذي يقتل جالوت فطلب من ابيه فجا
ورج جالوت بالبحر فقتله فزوجه طالوت بنته واعطاه نصف
ملكه ثم قتل طالوت فاجتمع ملك بني اسرائيل له ولم يجمع
لا هو قبل ولا كتب التبديد في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتب ابا جبريل على وجهه معكوسا مكتوبا وبارز يوم بدر على
وحمة وعبيدة بن الحارث فنزل قوله تعالى في المبارزين
هذان حصانان احصموا في ربه اسم الالة فاما المبارزين من
الانبياء داود عليه السلام ومن الاولياء علي رضي
اول من حذله الاكل من مال الغنائم واتخذة فزوه ور
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الانبياء من قبل
بجاهدون ويقاتلون ويسترقون الترقاق ولكن ما كانت
الغنائم محل اكلها بالهرم واذا غنموا من الاموال الجاهدة كانت

تنزل وتخرج غنائمهم وكانت ذلك علامة قبولهم ومن سرق
 او اذوا احد ثاخرت النار عنها **فاني** ورد في الخبر عن سيد
 البشر صلى الله عليه وسلم قبل رزقي تحت كل رحي وخرقتي الفقر
 لانه صفة محمديه كما مر ذكره **١٠** **١١** **١٢**
اول من استأجر نفسه رجال من الانبياء والاولياء
 استأجر موسى لشعبه عليهم السلام كما ورد في القرآن ان من
 استأجرت القوى الامينة واستأجر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قبل بعثته ودعوته لخيرته رضى الله عنها لسفر الشتاء
 كما مر ذكره واول من اشترى من الاولياء ابراهيم بن ادريس
 كان يحفظ البساتين والمزارع ويحصد بالنهار ويهبط بالليل
 وكذلك احمد السبي من الاقطاب كان يعمل بالاجرة يوم السبت
 ويتغذى به سائر الاسبوع في تعبد واليه ينسب الفقهاء
 المتأجرون في حرفتهم وكذلك السلف الصالح كانوا يجتهدون و
 يستجرون انفسهم طلبا لقوت الحلال وفي حلاص الفتاوى
 ان سيدنا علي رضه استأجر نفسه لسقي بستان وعن الحسن
 البصري رضه الذي هم الحلال اشتد من لقاء الزحف وفي الحديث
 الصحيح ان الله يحب العبد المحترف وفي الخبر النبوي من اصبغ كالاى
 شاقا في طلب الحلال اصبغ مغفورا له وقال داود دم لرجل ترك
 الحرفة يا هذا عمل وكل فان الله يحب من يعمل ذكرا ولا يحب
 من يأكل ولا يعمل وسمع داود دم ملائكة في صورة الرجال
 يتنازعون في امره دم فيقول ملك لاخر ما نعلم في داود
 عيبا سوى لبسوك انه لا يأكل من كسب يده ولا يجتري فتفكر
 في نفق وياجي ربه يا رب لا اعرف حرفه فاحتره فاخبرته نعم

نواله وعلمناه صنعة لبوس وقال تعالى والناله الحديد فكانت
 حرفه معجزة وكذلك حرف الانبياء عليهم السلام من قبيل
 المعجزات قبل توكل على الرحمن في الامر كله ولا ترغبني
 في المعجزة يوما عن الطلب ولو شئت ان تجنيب من غير منزلة جنته
 ولكن كل رزق له سبب وقال بعض الائمة وليس على عبد
 تقى نصيبته اذا صحح التقوى حاك او اجم اى صار حجاجا او
 حكاكالا فاما من حرف المباحة شرعا وباب الخوف باب واسع
 اكتفينا بالمهمات والاصول يمكن القيل والحكم بين اهل الحرف
 كلها وتعيينها للامام والواضع الاول والتفاضل بين ائمة الهدى
 والله الموفق الى طريق الصواب واليه المرجع والمآب

الفصل الرابع والثلثون في الانواع من الاول

المختلفة من جميع الصفون لان الامام الهمام والمفتدى العلام
 سيدنا السبط رحمه الله افرد بابا جامع في آخر رسالة الاول
 رتب رسالته على اثنين وعشرين بابا في كبر استين ولذا افردت
 فصلا جامعاً وزدت في رسالتي من الاخبار والفصول و
 ذلتها بالاواخر في آخرها من انواع اللطائف والمحاضرات
 الدينية والدينية من الكتب المعتمدة من كتب المحاضرات و
 التواريخ كالا يحفى على الناظر بعين الرضا فعين الرضا عن كل عيب
 كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا **١٣** **١٤** **١٥**

اول موضع امسك الله فيه آدم دم جبل سرنديب وهو
 جبل باعلى القبين في بحر الهند وعليه اثنتي عشرة قدم آدم دم عايش
 في الصق طوله سبعون شهرا وعلى الجبل ضوء كالبرق لا يمكن
 النظر اليه وعليه مطر كل يوم يغسل اشرقه وحوالي الجبل من

النوع الجواهر والنوع الطيب والعطر مالا يوصف وعليه الورق
الذي حصف قيس على ظهره فذرت الرياح في بلاد الهند
ولذا توجد فيه انواع العقاقير والعطريات وفي الخبر ان آدم دم
عطى من هذا الجبل الى ساحل البحر عطوف واحدة وهو مسيرة يومين
وفي تاريخ القدس ما نزل على سر نذيب سجد سجدة الشكر و
شهود الآيات الكونية فوق جبهته على صحرة بيت المقدس
لانه ارفع محل على وجه الارض ومنه طرقت الممرات الى السماء
وفي التواريخ كان كل خطوة ثلثة مراحل ففي اى موضع وقى بقدمه
كان بلدا او قرية فهو اول من ساج في الارض واليه ينسب اهل
السياحة

اول من ضلع آدم ابونا دم لانه حين اصبط الى الارض كان رثله
الشريف يسبح السماء فمن ثم ضلع الحكمة مقتضية رواه ابن عسك
اول من شباب ابراهيم عليه السلام قال على رضه كان الترحل
يبلغ الهرم ولم يثب وكان الترحل ياتي القوم وفيهم الولد والوالد
فيقول ايكم الاب من الابنا فقال ابراهيم دم رب اجعل لي شيئا
ووقارا اعرّف به فاصبح رأسه وحبته ابيضين فقال اللهم زد
وقارا كما مر في الفصل العاشر في الحقا الفضائل الابراهيمية
اول من استأنس لآدم دم لما نزل من الجنة الى الارض بعث
من السباع الكلب كما مر في الصيد ومن الطيور الحظاف وذلك
ان آدم عليه السلام لما خرج من الجنة اشكى الى الله الوحشة فانسه
الله بالحظاف

اول لما افتقر آدم من حوى بعد السقوط دله حظاف عليها
بحسب عرفات فكان سبب التعارف دلالة فدعى آدم دم بالسكن

بقرب اولاده والنزول بها البيوت وان يجتمع ولذا يقال له طير
الاسلام وعصفور الجنة وفي الحديث النبوي لا تقتلوا الحظاف
فانه لما جوف بيت المقدس قال يارب سلطني على البحر اغرق
جيشهم **حكاية** وقعت حظاف على قبة سليمان عليه السلام
فامتنعت منه فقال لها لا تمتعين اقلب قبة على سليمان دم
فدعاه فقال ما حملك على ما قلت فقال يا بنى الله الفتى لا يؤخذون
باقوالهم صدق فقال صدق وفي الخبر مع الحظاف اربع آيات
من القرآن قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن الى من حيف الحيوان
اول من سكن الارض قبل آدم دم كانوا سكان الارض
بثرا وبجرا وفيهم كان الملك والنبوغ والدين والشرعة وكانوا
يطيرون السماء وبلمون الملائكة فبعث الله اليهم نبيا
اسمه يوسف دم فقتلوه وكان ابليس يخطب بالملائكة فبعث
الله جيوش من الملائكة فمزقوا الجثث وقتلهم وتملك الارض
مدة طويلة وتعد في مواضع الارض كلها الى ان خلق الله آدم دم
فلما خلق آدم اشقى ابليس وذريته وكان اول من بتم شيطانا
من الجن الحوت فابلسه الله اى طرده من رحمة وطرد الترجمة عنه
ومنه تفرعت الشيطان باجمعها فمن آمن منهم مثل ثامه بن الهمام
بن لاقيس بن ابليس التحق بالموذنين من الجن ومن نفى على امده
وتعد كان شيطانا وصي مشته خلا في بين العلماء قال بعضهم
الشيطان لا يسلم ابدا وقال بعضهم يسلم كما ورد في الحديث فاسلم
شيطان اى امن بالله وقال بعضهم بضم الميم والاول اول ووجه
كما يسلم الكافر عند ناله من الجن واكثر الناس يزعمون ان ابليس
اول الجن بمنزلة آدم دم من الناس وليس كذلك عندنا بل هو

واحد من الجن واول اشقياء برسم كفابيل من البشر واول
الجن هو الجن بمنزلة آدم ودم قال بعضهم خلق له فرجاً في
نفسه فترك بعضه بعضاً فولد مثل ذرية آدم ذكراناً واناثاً
ثم ترك بعضهم بعضاً وبيع الناسل في الجن بالقاء الهوى وفي
رحم الانثى فكان بين خلق آدم والجان ستون الف سنة ذكره
الشيخ في الفتوحات في الباب التاسع في احوال الجن . . .
اول ما خلق في الارض من المكلفين الجن ففيه اقوال قال
قال ابن عباس رضيهما الجن ضعفاء الجان فاما الجان فيرسم
ثلثة انواع جان وجن وشياطين وكلهم خلقوا قبل آدم ودم
وفي الجان ثلثة اقوال احدها انه ابو الجن وهو قوه ابن عباس
رضيها وهو مخلوق من مارج من نار والثاني ان الجان هو ابليس
وهو قوه حسن وعطاء والثالث مسح الجن كالقردة والخنزير
مسح الانس وهو ايضا قوه ابن عباس رضيهما فاما الشياطين
فكل متجبر عال غايب من الجن وكذلك المارد والعفريت كيا جوج و
ناجوج من الانس وفي ابليس قولان انه كان من اشراق الملائكة
الارضية والثاني انه كان من الجن الذين خلقوا قبل آدم ودم كذا
ذكره الامام الجوزي في تبصرة الادلة . . .
اول بني بعث الله من الجن يقال له عامر بن عمير بن الجان
فقتلوه حتى بعث الله اليهم ثمانية نبي في كل سنة نبياً وهم
يقتلونه فخرى لهم ما جرى من القتل والاسر على ايدي الملائكة
السموية يقال لهم الجن وكان ابليس منهم كما ذكر في النوارج
اول ما احتج الجن والشياطين من السموات قال ابن
عباس رضيهما كانوا يدخلون السموات ويأتون باخبار ما يفعلون

138
على الكهنة فلما ولد عيسى ودم منعو من ثلث سموات فلما ولد ستينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعو من السموات اجمع فما من احد يريد
الاستراق الارحى بالشرايب من كنز الاسرار . . .
اول نبي سخر الله له الجن وصرفهم في امره يعملون اعمال
الشاقة البشرية سليمان عليه السلام لما سخر الله سليمان الجن
نادى جبريل ودم ايترها الجن والشياطين اجيبوا نبي الله فخرجوا
من الكهفوف والجبال واطراف الارض فوجأ فوجأ تنسوقهم
الملائكة وهم اربعة وعشرون فرقة بأشكال مختلفة على صور
جميع الحيوانات مختلفة الاعضاء منهم راسه راس اسد وبدنه
بدن الفيل وعكس ذلك فتعجب سليمان ودم وسجد شكراً لله
وقال الهي البسني صبيبة من عندك ثم فرقتهم في الصنابير وابنية
الحصون واستخرج المعادن والجواهر كما قال سبحانه هذا عطاؤنا
فامتنوا وانفسك بغير حساب وفي الخبر لما امسك الله تعالى آدم ودم
نجلي نور الخلافة من جبينه فعند ذلك انتقل ابليس الى البحر المحيط
وسكن هناك وجعل عرشه على الماء ثم اتيت عليه شروق الفساد
فمره لا يلد ككته بلقيح كالطير ويبيض ويفرج قبل يخرج من بيضته
له ستون الف شيطان فيسلطهم على الخلق واقرب من
مجلسه واقرب من مجلسه من يفرق ويبقى عداوة بين المرء
وزوجه ثم اكثرهم اذ الخلق ونحن نتعبد الله من كيد التريهم
واعوانه وفي الفتوحات لما غلب على الجان عنصر الهوى والنار
لذلك كان غزاهم ما يحمله الهوى مما في الفظام من الذنوب
والسفن التحمية الهوائية فان الله تعالى جعل لهم فيها
رزقاً ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفظام انها

ما يحمله الاجسام الطبيعية من المطامع والملايكة ليس كذلك
اول من تكلم بهذه الكلمات جملة العرش عليهم السلام
 حين امروا بحمله ولا يزالون بان يقولون ذلك الى يوم القيامة
 وصحى اى الكلمات بسم الله صلى الله عليه وسلم فقلت على الله اعتصمت
 بالله فوضت امرى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله من ر
 استكثر قراءة هذه الكلمات فان فيها شفاء من كل سقم وفرحاً
 من كل كربة ونصرة على كل عدو افرح اليافعى في روضه خبير انبوتيا
اول من طاف بالبيت العتيق الملايكة كما ورد في الحديث
 انما جعل الطواف بالبيت ملاذاً لآلة الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام
 امر ابليس بالسجود للنعظيم فابى ابليس عن سجدة النعظيم
 وكانت سجدة النعظيم فرضاً على الملايكة وكان هو من مذنب تقديهم
 فغضب الرحمن عليه فلما ذلت الملايكة بالبيت حتى سكن غضبه تعالى
سبل على بن حنين رضى الله عنهما عن ابتداء الطواف
 فقال لما قال الله تعالى انه جاء على في الارض حليفة قالوا اتجعل فيها
 من يفسد الخ وقال سبحانه وثق انه اعلم ما لا تعلمون فظنت
 الملايكة ان ما قالوا رد على ربههم فلما ذوب بالعرش وطافوا به
 استفاقا من الغضب عليهم فوضع لهم البيت المعمور فطافوا به
 ثم بعث ملايكة فقال ابنوا لي بيتاً في الارض بمثاله وامر الله اهل
 الارض ان يطوفوا به اهل السماء بالعرش والبيت المعمور
 وفي الخبر عن ابن عمر رضيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 بعث الله جبريل الى آدم وحوى عليهما السلام فقال لهما انبيا لي
 بيتاً في الارض فخط لهما جبريل فجعل آدم يحفر وحوى ينقل التراب
 حتى اجابه الماء فنودي من تحته حسبك يا آدم فلما بناه اوحى الله

ذا د اخوانكم من الجنة قال الشيخ الاكبر قدس سره فاجبت بعض
 المكاشفين انه رأى الجنة ياتون الى العظم فيشترون كما تشترون التبع
 ثم يرجعون وقد اخذوا رزقهم وغداؤهم في ذلك الشتم و
 انما صرهم ورجوعهم كالتراب المتدحلق بعضها بعضاً كلقاح
 النخله التراب كذا في الفتوحات

اول ما خلق الله تعالى العرش اخلف العلماء في اقول المخلوقا
 من العناصر الكليانية اللطيفة الملكية فقبل عرش لانه الطف
 العناصر الجسمانية هو سقف الجنان والكرسي فرشته و
 قيل الربواء وقيل الماء وهو سحاب الرقيب قال الامام
قال الامام ابن العربي في القانون الكلى والاول اصح لانه ثبت
 عن ابن عباس رضيهما ان اول ما خلق الله العرش وكان على الماء
 فارفع بحار الماء ففتق منه السموات فخلق الله القل والروح **وعنه**
 ايضا ان اللوح الذي ذكره في القرآن هو في جهته اسرافيل ام من
 كنز الاسرار **اول** ما خلق الله من الملايكة الرؤس الاربعة اعني
 جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وكل منهم اشباع وجنود ولا
 تحصى عددهم ولا مدة اعمارهم كما قال سبحانه وما يعلم جنود
 ربك الا هو **فانين لطيفة** اخلف العقلاء في حقيقة الملايكة
 فذهب اهل الحق انهم متخيزة لهما اجسام لطيفة هو ابنة فادرة
 على التشكل بانسكال مختلفة ولهم عقابيق مختلفة من الصور الملكية
 من تعدد الاجنحة مثني وثلاث ورباع ولهم تشكلات جسمانية
 كما ورد في الاخبار وهم من عالم الامر لا يعصون الله ما امرهم
 وهم يفعلون ما يؤمرون وقال الشيخ في الفتوحات الفرق
 بين الجن والملايكة وان اشتركوا في الروحانية ان الجن غداؤهم

اليه ان يطوف به قبل ان تاتي اول الشمس وهذا اول بيت ثم
 تاسحت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد من البيت الاول تاريخ مكة
اول من حج وطاف آدم ودم راجلاً وقيل على البراق كما ورد في
 الخبر عن عطاء قال صبط آدم بالهند فقال يارب مالي لا اسمع صوت
 الملائكة كما كنت اسمع في الجنة فقال يا آدم انطلق فابني بيتاً
 تطوف به كما رأيت الملائكة يطوفون بالوشق فاني مكة وبني
 البيت وكان موضع قدمه في سفرة قري او انهاراً وما بين حطايه
 مفاوز فحج آدم ودم من الهند راجلاً اربعين سنة وعن عروة
 بن الزبير رضى الله عنه قال بلغني ان البيت وضع لآدم ودم وان نوحاً وغيره
 قد حجته وزاره وعظمى قبل الفوق فلما امسك الله قوم نوح بالفوق
 ما احاب البيت من الفوق فكان ربوة حمراء بعث الله عز وجل هوداً
 الى عاد ففتناهم بالامر بدعوى قومهم حتى هلك ولم يحج ثم بعث الله
 صالحاً الى ثمود ففتناهم بالامر بدعوى قومهم حتى هلك ولم يحج ثم بعث الله
 نوحاً وعلم مناسك ودعى الى زيارته ثم لم يبعث الله نبياً الا حجة
 وعن مجاهد كان موضع البيت قد حفر ودرس من الفوق بين نوح
 وابراهيم عليهم السلام فكان موضع آمنة حمراء لا تعلو ما السبول
 والناس يعلمون موضعه وياتيه المظلوم من افطار الارض فيبغض
 عنده فيستجاب له وكان الناس يحجون الى موضعه قال الشيخ الكبير
 قدس سره الحج فرض الله على الناس من عهد والذنا المنعوت بالناس
اول من عانق وصافح عند اجتماع الاحباب حليل الله عليه السلام
 اجتمع ذو القرنين مع ابراهيم ودم جاء اسكندر لزيارته في الحرم المكي
 فصافحه وصافحه واعطاه الترابية وكان على شرفة ومكة وهو في
 الاقوال عند بعض المحققين وقال الشيخ في تفسيره سورة الكهف و

واسم اسكندر بن فلقيس التروخي وكان بعد ثمود وهو قوم
 صالح وثمود اسم رجل وهو ثمود بن عاد بن ارم وسمي به قبيلة
 كما سمي مضر فارسل الله الى ثمود صالحاً كما ذكره في التواريخ و
 عاش الاسكندر في رواية الف وستماية سنة وقيل الف و
 ستماية كما ذكره السيوطي في محاضراته واما الاسكندر اليوناني
 هو الذي ادرك صحابي عيسى ودم كجاليوس وسقراط وقد كتب
 النصراني ان جاليوس قد تبنا عيسى ودم ودعى على شرفة
 ودعوتهم وآمن به وتوفي الاسكندر بشهر ربيع الاول بعد ما خرج من
 الظلمة ودفن بها وقيل نقل الى امة الى الاسكندرية التي كانت
 بناها في ثمانية سنة وكان الحجاج ابتلاه باصلاح احوال الدنيا
 كما اشار سبحانه وتعالى وآتياه من كل شئ سبباً بعينه السبب هو
 الذي يتوسل الى مراده في سيرة براء وجرأ وكان الملك الموكل
 به وقبائل صاحب الارض كل ذكره السوهارمي عليه
اول من صافح في الاسلام الاشعريون فيهم ابو موسى
 الاشعري رضى الله عنه لما دنوا من المدينة جعلوا يبرجلون ويقولون
 غدا نلقى الاحبة محمد اوزبه فلما تقدموا صافحوهم من اقوافهم
 اول المصافحة في الاسلام اوائل سوها رضى الله عليه
اول ما ثبت الورد الاحمر بعد المعراج ورد في الخبر عن علي رضى
 قال سقط ليلة المعراج من عرق جبين رسول الله صلى الله عليه
 وسلام فثبت الورد منه فمن اراد ان يشتم راحته الجيب فليشتم
 الورد الاحمر صلى الله عليه وسلم كذا في بعض التواريخ ذكره السيوطي
اول ما ثبت سرورة على وجه الارض ما حكاه الامام الباقر
 ان رجلاً ارتكب فاحشة في بني اسرائيل فانه نهر ايفس في قتاده

النهر ما شجى اما شوب فقر الى جبل كان بقرب النهر فوجد اثني عشر رجلا يتعبدون فيه فتعبد معهم ثم مات ذلك الثائب بقرب النهر فنبئت اثني عشر سرورة على راسه فقهرمت رفقاؤه اثني عشر من الممنا دا انهم يموتون منها في تعبد الى انقضاء عمرهم فيدفن كل واحد حين مات عن سرورة والحكاية تمامها في روضة النيران

اول الافهار الاربعة الشريفة نهر النيل ثم الفواة ثم صبحان ثم سبحان وفي صحح مسلم عن ابهريرة سبحان وصبحان والفتة والنيل كل من افهار الجنة وفي الخبر عن كعب نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سبحان نهر الماء في الجنة من كتاب الهيئة السنية

اول من ملك الحدم وسخر لهم الحدم قوم موسى وم كما اخبر سبحانه واذا قل لقومه اذكروا اني الله عليهم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا قيل في تفسيره ملكهم الحدم او الملك يوحنا

اول من اخذ الاثلاف القريش فاشتم بن عبد مناف اخذهم كتاب امان من قيسر ثمانية قرش الى الشام للتجارة وكانت لهم رحلتان رحلة الشتاء والقيف او الى سوريا الى الله

اول ما سميت القريش قريشا حين منزمهم الله اصحاب الفيل وجبسه منزم لان القريش القوق والغلبة وقيل سماه قصه وقيل نظر بن كنانة هو قريش وانما سمي به لانه كان يقرش عن حلة النكس وحاجتهم بال والتقرش التفتيش كذا ذكره الاسناد السوي و ذكر الفاضل في كتابه الشفاء عن ابن عباس رضيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالقي

عام يستج ذلك النور ويستج الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله تعالى ادم وم ركب ذلك النور في صلبه فامسبط الى الارض في صلب ادم وجعل في صلب نوح وقذف به في صلب ابراهيم حتى اخرجته بين ابوابه الى اهل يافا على سفاح قط من كتاب شفا

اول الايمان العقل ووسط الايمان العقل واخر الايمان العقل اخرجه الفخر الى في سيرة الملوك

اول من اظهر التوحيد بكمته وما حوله باقتد بن ساعد وورقة بن نوفل وكان من اهل الفقرة وحكام العرب اخبر المولود رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر النبي دم بايمانها ونهى عن سبها كما ورد في الحديث او اهل سيوط رحمة

اول ما وجد النكس وانتفع به النكس في زمان سليمان وم قال اهل التفسير جرى الله له عين القطر ثلثة ايام وليلتين كوي الماء وكان ذلك بارض اليمن فكل ما ينتفع به النكس بعد ذلك اليوم منه وكان لا يعلم قبل ذلك معدنه فكان اول سبب في حفرة

اول ما وجد الملح قيل في بعض الاخبار لما بنى ابراهيم دم البيت المكنية ونادى بجميع الارواح بالتحج سمع اصوات امته كثيرة فقيل له تلك امته محمد حاتم النبيين وخر المرسلين فقال يارب وتني ضيا فترسم فقيل له خذ قبضة من تراب البيت فانشره اطراف العالم فاخذ ونشر في ابي محل ومكان وقع اثره القعد ملحا وينعقد الى يوم فنودي يا ابراهيم هذا ضيا فتك لهم اليوم القيامة فان قيل هل كان الملح قبل ام لا يمكن ان يقال بعضه على وجه الارض ينفقد منه وبعضه من خلف المعادن لان المعادن كلها حلقه الله في الارض حين دجها وحلقها او يكون

نشره سبباً لظهوره وعفوه كما عين القطر أول سبب لانتفاع الناس
بالنحاس هذا توجبه عن والله اعلم بحقيقة الحال

أول البحار السبعة البحر المحيط الذي دخل جبل قاف وخارج
الأرض المسكونة والحوابة وفي الخبر عن ابن عمر رضي الله عنهما
هذا بحر من نار وتحت بحر من ماء حتى غدا سبعة أبحر من نار و
سبعة أبحر من ماء وعن وهب أنها سبعة أبحر وسبع أرضين
والأرض على ظهر الحوت واسمها بهوت ذكره السجود في كتاب الهيئة

أول البحار الحية المحيط بالارض بحر الهند وهو الذي يقال له
بحر الصين وله اتصال بالبحر المحيط وهو أكبر حلجانة والثاني بحر المغرب

ويسمى أيضاً بالمحيط وجر دقيانوس ويتصل به بحر الهند و
كان لا يجري فيه السفن بل يسلك بالقرب من ساحله ولهذا يسمى

بالمحيط والثالث بحر الشام والروم ومصر والشام والرابع
بحر بنطس الشهير بحرف وفاره ذكره مئة حلجة الخلف

قسططنية والخامس بحر جرجان وشروان وباب الأبواب
والذي لم يتصل سيجر آخر قال الفخر الرازي رحمه الله من البحار

الحية بحر عظام وغيره بحيرات ووطائج وجليجان كثر الأسرار
أول من أوقدت الشموع بين يديه وأول من نصب للرحب

المجاينق والبناديق وأول من اجتمع له الملكى بالعراق جديعة
الأبرش من ملوك مصر وأول سوط رحمه الله عليه

أول من حمل العرب على عبادة الأصنام عمرو بن لحي وهو
من غير دين الخنصية وسبب السابنية وجعل الوصيلة

أنه رأى في سفره إلى الشام أن العالقة يعبدون الأصنام
فأخذ من زمهم صنفاً يقال له ميسل فامر قريشاً باتخاذ الأصنام

وربهم فأتخذوا بعد ذلك في الكعبة كساف ونائله كانا رجل
وامرأة مسيختان في الطواف لانتفاها سافهما صنفاً بشريه زنية
في نار حج مكة سبب آخر لعبادة الأصنام في بني اسماعيل وهم
أنهم كانوا لا يضعون من الحرم إلا ويملكون حجاً آمنه يثبتون
به حيثما ملكوا من البلاد والمفاوز ثم حلفت طوائف من بعدهم
فعبدوا تلك الأجار واتخذوا صنواً جدهلاً من زمهم وطغياً ثانياً العباد بالله

أول من حمل إليه النبل والجد من الكهوف والجبال حجاج بن
يوسف وهو أمير المؤمنين على الواقع أوائل سوط رحمه الله عليه

أول ما ظهر من الظلم في الملكة الإسلامية قول الناس
تنتج عن الطرب وقيل حدث ذلك في خلافة عثمان رضي الله عنه

فنهى الناس عن ذلك أوائل سوط رحمه الله عليه
أول منكر في الإسلام ظهر بالمدنية طبر بن الحمام و

الرمي بالبندق وذلك في زمن عثمان رضي الله عنه ففقد الجاد و
امر بكسر الجلاء هقان أوائل سوط رحمه الله عليه

أول شئ ابتدعه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ المناخل فهي من البدع المباحة ذكره في الأحكام النوراني

أول من اتخذ النور وشميد الملك وفي زمانه بعث
يود عليه السلام إلى عاد وصالح إلى ثمود وكان الذين قد تغتبر

فلما ملك شميد جد الذين وأظهر العدل فتم اليوم
الذي جلس فيه على سرير الملك نوروزاً فلما بلغ من عمره سبعاً

ما مرض ولا وجه رأسه تجبر وطغى فأتخذ شكلاً على صورته وأرسلها
إلى الممالك ليعظموا فتعبدوا العوام واتخذوا على مثالها أصناماً

فأمرهم عليه الضحك العلوان من العالة باليمن فقتله وصرمه

كما ذكر في التواريخ

أول الجنات الثلاثة جنة اختصاص الرضى وهي التي يدخلها
الأطفال الذين لم يبلغوا العمل وقد صمم من أول ما يولد
يستعمل صارحاً إلى انقراض سنة اعوام ويعطى الله من شاء
من عباده من جنات الاختصاص ما شاء ومن أهلها المجانين
الذين ما عقلوا ومن أهلها أهل الفترات ومن لم تصل له
دعوى رسول الله والجنة الثانية جنة ميثاق بالبرهان من دخل
الجنة من المؤمنين وهي الأماكن التي كانت معينة لأهل النار
لودخلوها والجنة الثالثة جنة الأعمال ينزل النكس فيها بأعمالهم
فمن كان أفضل من غيره كان له من الجنة أكثر فما من عمل
الاولى والجنة ويقع التفاضل بين اصحابها بحسب اقتضاء
احوالهم من العلوم والاعمال من الفتوحات المكتبة من

باب ٤٥ في معرفة الجنان

أول الجنات الثمانية جنة المقامة ثم جنة السلام ثم جنة
الخلد ثم جنة المأوى ثم جنة النعيم ثم جنة الفردوس ثم جنة الورد
ثم الوسيلة وهي أعلى جنة في الجنات فانها في كل جنة من عدن
إلى آخر الجنان فلها في كل جنة صورة وهي مخصوصة برسول الله
صلى الله عليه وسلم وابواب الجنة ثمانية على عدد اعضاء التكليف
كما ورد في الخبر النبوي فيمن توضأ وصلى ركعتين ولم يحدث
نفسه بشئ ففتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل من اى ما شاء
الحديث من فتوحات مكتبة

أول ابواب النيران العياذ بالله منها جهنم ثم عجم ثم سببر
ثم سقر ثم لظى ثم حطمة ثم سجين آخر درك من دركات النيران

وهي للمنافقين بنص القرآن كما قال تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار ذكره الشيخ في الفتوحات المكتبة

أول السموات السبع السماء الدنيا وهي من زمردة خضراء
واسمها رقيقاً قال تعالى لها كوني زمردة خضراء فكانت ثم
السماء الثانية اسمها رقيقاً وقيل ازقلون وقال لها كوني
فضة فكانت وفيها ملائكة قيام على اقداسهم منذ خلقهم
ثم السماء الثالثة اسمها قيدوم وقيل عينا وقال تعالى
كوني يا قوتة حمراء فكانت ثم طبقتها ملائكة ركوع منذ خلقهم
قد لصق بعضهم ببعض لوقطرت عليهم قطرة غمار لم تجد منفذاً ثم
السماء الرابعة اسمها ما عونا وقيل غدا وقال تعالى كونى ذرة
بيضاء فكانت ثم طبقتها ملائكة سجود منذ خلقهم ثم السماء
الخامسة اسمها ديعاء وقيل اسمها سجين وقال تعالى كونى
ذهبية حمراء فكانت ثم طبقتها ملائكة بطحهم على وجوههم و
على بطونهم وهم البكاون من خوف الله تعالى ثم السماء
السادسة اسمها وقنا وقيل دنيا وقال تعالى كونى يا قوتة
صفراء فكانت ثم طبقتها ملائكة تقود ترعد في ابصارهم وتهنئ
رؤسهم لهم اصوات عالية يستجوبون الله عز وجل ويقدمونه
ولو قاموا على ارجلهم لبلغت ارجلهم تحوم الارض السابعة
ولبلغت رؤسهم السماء السابعة ويبقون يوم القيامة
على ارجلهم بين يدي رب العالمين ثم السماء السابعة اسمها
عربيا وقيل سمعوا وقال لها كوني نورا فكانت ثم طبقتها
اي ملائكة قياماً على رجل واحدة تعظيماً لله عز وجل
وحوقاً من عقابه قد حوت ارجلهم الارض السابعة السفلى

واستقرت اقداسهم على مقدار خمسمائة عام فمن تحت
 هذه الارض كلها كما انها الترابيات البيضاء تجري تحتها ربيع
 صفافه عاتية تحمل تلك الترابيات في رؤسهم تحت العرش
 يقولون لا اله الا الله ذو العرش المجيد الترفع سبحان ذي
 الملك والملكوت سبحان الله ذي العزة والجبروت سبحان
 الحي الذي يميت الحيايين ولا يموت سبحان قدوس رب الملائكة
 والروح قدوس ربنا الاعلى سبحان ذي الجبروت والملكوت
 والكبرياء وبثقفون للمؤمنين والمؤمنات ثم يعودون
 في التسبيح والتحميد وهم على هذه الحالة منذ خلقوا الى يوم
 الساعة فذلك قوله تعالى من قابل وانا نحن المستبحون وفي
 الخبر عن سلمان الفارسي رضى عنه خلق الله السموات السبع
 وسماها حق باسمائهن واسكن كل سما حنفيا من الملائكة
 يعبدونه واوحى في كل سما امرا من كنز الاسرار
اول الافلاك السبعة العرش وهو سقف الجنان ثم
 الكرسي وهو ارض الجنة وسطها وجوف الكرسي هو الارض
 عند جميع المحققين قال صدر الدين القنوت قدس سره في
 النفحات وذكر الشيخ الاكبر قدس الله سره ما ونفعنا
 بعلومهم من متعة الكرسي يكون طبقات النيران فما في
 السموات من الصفو والروحانية بصيرته فقال في القسم
 واتصاله بالجنات وما فيها من الكدر وعلته الصفات العنصرية
 المقتضية للكون والفساد بسبيل وينشق ويكون كما اخبر سبحانه
 ورده كالدخان وتعود من جملة جهنم باتصالها بالعناصر
 التي يستحيل نارا وزهريرا كما ورد به الاخبار الالهية و

حكم به شهور من الانبياء والاولياء وكل سما باب من ابواب
 جهنم له قوم خاص وكأنت الجنات ثمانية لكونها في سطح الفلك
 الثامن وهو الكرسي الثمانية بالنسبة الى العرش والثامن بالنسبة
 الى العرش والثامن بالنسبة الى السماء الدنيا اما الفلك الاطلس
 فهو في جوف الكرسي وسط سطح الفلك المكوّن خلق الله في جوف
 الكرسي جما شفافا مستديرا قسمه على اثني عشر قسما و
 سمي الله الاقسام بروجها قسم الله في كتابه بها والسماء
 ذات البروج واسكن كل برج منها ملكا معهم لاهل الجنة
 كالغياص لاهل الدنيا كما ذكره الشيخ في الفتوحات المكية
 ثم الافلاك السبعة وهي السموات السبع قال الامام في الذين
 الفلك في كلام العرب كل شئ دائري وجمعه افلاك قال ابن
 العربي ان ذات السماء لا ترى انما يرى الهوى والله اعلم
 والسماء الاولى فلك القمر والثانية فلك العطارد والثالثة فلك
 النجدة والرابع فلك الشمس والخامس فلك المريخ والسادس
 فلك المشتري والسابع فلك النحل والثامن فلك الكرسي
 والتاسع العرش

اول البروج الجبل ثم النور ثم الجوز ثم السرطان ثم الاسد
 ثم الثور ثم الميزان ثم عقرب ثم القوس ثم الجدي ثم الدلو
 ثم الحوت قال تعالى والسماء ذات البروج وهي تقديرات في
 الفلك الاطلس الذي لا كوكب فيه ولهذا سمي بالاطلس
 واما فلك الكواكب وهو آخر الافلاك هو سطح الجنة ومقوره
 يكون سقف النار كما ذكره الشيخ الاكبر في الفتوحات وقال
 الامام في كنز الاسرار والكواكب في البحر الذي دون السماء

لقد رثاثة فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهوى باذن الله تعالى
لأنقطر منه قطرة والبحر كلها ساكنة وذلك جارية بسرعة التهرم
ممتدة كانه جبل ممدود بين المشرق والمغرب يحرك الشمس والقمر
والجنس فيه كما قال تعالى كل في فلك يسبحون وفي الخبر النبوي لو بدت
الشمس من ذلك البحر لاحرق الارض ولو بدت من القمر لافتنق
به اهل الارض حتى يعبدونه من دون الله كمنز الاسرار
اول منازل القمر منزل شرطي ثم بطي ثم ثريا الى ثمانية
وعشرين منزلا قال تعالى والقمر قدرناه منازل لا ينبت كل ليلة في
منزل منها فاذا وصل الى آخر منازلها عاد كالمرحون القديم وهو
العرف الذي فيه الشماريج اذا يبس وثقوس واصفر فثبت
القمر في دقته وصفرته به كمنز الاسرار

اول الارضين التي نحن فيها وهي سدي الارضين وسدي
السموات السماء التي فيها العرش وسبع ارضين بعضها تحت
بعض وبين كل ارضين حمائية عام وكثف مثل ذلك كمسافة السماء
ثم الارض الثانية فيها التبرج العقيم ثم الثالثة فيها جارة النار ثم الرابعة
فيها كبريت النار ثم السابعة فيها البليس الابالسة وعن مجاهد
سجن صخرة تحت الارض السابعة فيها كتاب النجاة وعن
ابن عمر رضيهما تحت الارض الثالثة من الجن لو ظهروا لكم لم تروا
معهم نور الشمس على كل زاوية منها حاتم من حواتم الله على كل
حاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه كل يوم ملكا من عنده ان
احتفظ بما عندك ولا تشك عند اهل السنة في طبقات
الارض خلافا للفلاسفة واليه هذا القول مال النعماني
واول الطبقات بالاقاليم من جبهة الارتفاع والانخفاض

وهو قول لا يعود عليه

اول الاقاليم اقليم بابك وخراسان وفارس والموصل
وارض الجبل وله من البروج الحمل ومن النجوم المشتري ثم الاقليم الثاني
السند والهند والمستودان وله الجدي وزحل ثم الثالث اقليم مكة
والمدينة والحجاز واليمن وما بينهما وله العقرب ثم الرابع اقليم مصر
واخر تقية والبربر والاندلس وله الجوزا وعطار ثم الخامس
اقليم الشام والروم والجزيرة وله الدلو والقمر ثم السادس
اقليم الترك والديلم والقفقالية وله السرطان والمريخ ثم
السابع اقليم الطين والذئبيل ولا اهل الهيئة والنجوم واصحاب
التاريخ اختلاف واضطراب في تعيين الاقاليم السبعة وانج الشج
من طبع الدنيا سبعة اقاليم ستة ثيا جوج وما جوج وجميع الناس
في اقليم واحد ذكره السيوحي في الهيئة السنية

اول من اتخذ المهر جان افريدون وكان الدين قد فسد
قبل آيامه افسد النصيح كل العمالق كان ارسله شداد من اليمن
لقتال جمشيد ملك العجم فوثب عليه افريدون وكان من اسباط
جمشيد فقتله وحسبه مطلسا بالنكال في جبل منها ونداراد
الهامون ان يطلع عليه فمسه بعض الحكماء خوفا من الفتنة وكان
الضحك ساروا مريدا وعفريا عنيدا يابوا اليه كل شيطان عنيد
ملك الفسنة ظانما تغذي بمفر الناس محبلا بالحب الشيطانية
والملك الجنية تفرد بالتحريم يسمع منك وكان مبيكا لا يلبس
الابالسة فلما امتد عمره فسمي اليوم الذي ظهر فيه وغلب
عليه المهر جان المهر الوفاء وجان السلطان معناه سلطان الوفاء
فأقام افريدون العدل واظهر الدين الادنى وهو الاسلام

وقيل كان على ملة ابراهيم عليه السلام ادرى عمره وملك
حماية سنة كما ذكره الفزالي والبيضا وغيرهما

اول من اخر النور وز المتوكل على الله لان الناس تضرروا
بافذ الحراج من رسم والذراع اخضر اخره الى يوم يسمى بروز حضر فقال
الشاعر مدحه لك في المجد اول وآخر وساخ صغير وكبير ان اليوم
النير وز حمار السعد الذي كان سنة اردشير او امل سبور

اول من عمل ولعب بالنرد وشابور ابن اردشير وهو الثاني
من ملوك الساسانية شته رفعت بوجه الارض والتقسيم
الرباعي بالفصول الاربعة والشخص الثلثين ثلثين يوما و
السواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثني عشر
بشهر السنة والكعب الثلثة بالاقضية السماوية فيما

للاتان وعلى الانسان والكلب له ولا عليه والمصالح بالاغراض
التي يسعي الانسان لاجلها واللعب بها بالكلب فصار من يلعب به
لايقا بالوعد مفهوم من تشبيه احد الامرين بالآخر لاجتهاده في
احياء سنة الجوس وقد اتفق العلماء على حرمته ذكره الامام
العلامة الاكل في شرح مشافاة الانوار عبد شريح الحديث
المصطفوي عليه الصلاة والسلام انه قال من لعب بالنرد وشير
فكان غامس يده في لحم الخنزير

اول من لعب النرد القرمس المجوس في زمن الملك ابن
برهمن الاكبر فلعب به جعله مثلاً للمكاسب وانها لاثال بالكلب
والخنبل وانها لاثال بالمقادير ذكره سبور في اوائله

اول من عمل السطرنج حكيم في زمن الملك لهرت فبقيت يلعب
الظفر الذي بناه الحازم والكلبة التي يلعب الجاهل واول من ادخل

بلاد العرب عمرو بن العاص عفا الله عنه ورضي

اول دخل على قوم يلعبون بالسطرنج على رضة ما صنع
التمثيل التي انتم لها كالفون وقال العلماء لا تری شطرنجاً
غنياً الا بخيلاً ولا فقيراً الا طفلياً ولا تسمع نادرة ما درة
الا على السطرنج واحتضر شطرنجي وهو يقول شاة مات شاة مات
فمات بما احياه الاوقا ونسي الشهادة والاثابات العياذ
بالله من البدع المجوسيات ومن كل شاغل عن ذكر الله و
الطلعات نقل من كتاب المحاضرات

اول من اتخذ السهم بالليل الاسكندر البوباني كان له
قوم يصيخونه ويحكون له الحافات يريد بذلك حفظ ملكه و
واسية نفسه وتنشيط حاطره وبه اتقوا الملوك في المسامرة
واخذ المضاحك والقاحين والمخوفين بالكنيات والاشادات
وفيه تنشيط الحواط والقاء المصالح على الملوك بالتدريج والفرقة
لان الملوك هم كمثل الاسود والنموز لان طباعهم تارة
لايتمل التصريح بما فيها من صفة التجبر والاستعلاء والكبرياء
المطبوعة في النفوس التي ضعفت ازالها على تقوى الصديقين
كما اشار بعض الاكابر اخر ما يخرج من قلوب الصديقين احب
التراب ذكره الامام المقرئ

اول من اكل بالانديجامة الزرقاء كانت تبصر من مسير
ثلثة ايام وهي جارية عربية يضرب بها المثل يقال ابصر من
زرقاء وكرها حكايات من اعمال المكاييد للاعداء برؤسها العسكر
من بعيد فظفر بها بعض ملوك العرب بحيلة فامر باخراج عينيها
فوجدت عروقها مملوءة بالانديجامة لكثر استعمالها لجريرة العجايب

اول من نسب الى الجنون في الاسلام اويس القرني قدس سره لانه كان على خلاف ما هو عليه اهل الدنيا كان يبكي في الاعياد وسكن المقابر ويرفع المجانين قبل استشده في غزوة صفين قد ام علي رضه وهو افضل التابعين من الاولياء الكرام كما صرح به النووي وغيره

اول العشق النظرو آخر الحريق الشرر قاله بعض العشاق

اول ما يدخل في الرأس يقال السنة فيتم بين النوم واليقظة واذا وصل القلب يتم نوام من تفسيره الى التبت

اول عقوبة يعاقبها ابن آدم في الدنيا مفارقة الاحباب كما عوقب ابونا آدم عليه السلام حين هبط بفراق امنا حوى ثم بفراق ابنه قابيل فبكي عليه سنين قال السري السقطي

اول من عمل مقيا سأل زيادة النيل خوفا من طفيلانه على البلاد ملك حصي لم قبل الطوفان بدهر ثم اول من عمل بعده يوسف وقبل سليمان عليه السلام اوائل سوط ربه الله عليه

اول من بني بدار التراب ورا عقيبته بن النافع الصفياني حين فتحت بلدة افرقيته بغرب في خلافة امير المؤمنين عمر رضه تاريخ خلفاء

اول من قبل له عبيد العصب بتواسد لان ملكا نادى بقبولهم ثم اعتقرهم فطلبوا منه امانا فاعطى كل واحد منهم عصا وهو يضرب مثلا للذليل اوائل سوط ربه الله عليه

اول من قذعت له العصا عامر بن الضرب تاعرض له جيل في عقله فقال البنية اذا عرض في شهود قلت كلاما في غير المحل فاقروا لي المحن بالعصا ولذا قيل ان العصا الذي حلم اوائل سوط ربه

اول من طوى المنازل طوى الذي ينسب اليه الطائفيون وبذلك سمي طبيا وهو عدي بن حاتم الطائي الشريفي بالجود من العوب العاربة

وله مناقب في الجود وشجاعة وبها في الفقه من خبر الفرائض اوائل سوط

اول من اثر العزلة والحلق ابو ذر الصفياني رضه وكان من ازهد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اوائل سوط

اول من الامم خيارهم واخر ما شرارهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقات منية وهو باله الى الناس بما يحب ان يؤمن اليه افرجه السوطي عن ابن مسعود رضي الله عنه الحديث

الفصل الخامس والثلثون في الاوائل المتعلقة

بأشراط الساعة واوائل الفتن وما يتعلق بالباب من البعث والنشور والحساب والسؤال

اول الآيات طلوع الشمس من مغربها وفروج الدابة على الناس ضحى واتينها كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على اثرها قريبا منها كذا في صحيح المسلم وفي الصحيح الآيات حركات منظومات في سلك فاذا انقطع السلك فتبع بعضها بعضا وفي الصحيح ايضا الآيات بعد المائتين يعني بعد الالف والتفصيل في كتاب الكشف فيما يجاوز هذه الامة الاكبر

اول ما تفقدون من دينكم الحشوع والامانة افرجه السوطي ربه

اول ما ينزع من العبد الحياء الحديث اوائل سوط ربه

اول الناس مهلكا قمرين واول قمرين مهلكا اهل بيته اوائل سوط

اول الناس مهلكا فارس ثم العرب على انهم جريزة العجايب

اول اشراط الساعة نار يحشر الناس من المشرق افرجه السوطي

اول صلاح من الامم في الزهد واليقين واول فساد ما في النحل والامم الحديث اوائل سوط ربه الله عليه

اول ما يرفع الكركن والقوس ورؤيا النبي في المنام وم اوائل سوط

اول رحمة ترفع من الارض الطاعون الحديث اوائل سوط

أول طغيان من الأمة ركوب سروج النور والبرازين أو الكسبي
أول هلاك من الأمة أمة الجراد فاذا هلك الجراد تناهت الأمم
 مثل النظام اذا قطع سلكه واخرج الامام الشريف الحكيم في كتاب
 نوادر الاصول صار الجراد اول من الأمة هلاكاً لانه خلق من
 الطينة التي فضلت من خلق آدم عليه السلام وانما هلك الأمم
 بهلاك الادميين لانها سخرت لهم وفقد الجراد سنة في خلقة مرضه
 فاهتمت حقاً شديداً فبعث الى اليمن ركباً والى الشام والى العراق
 يسألون هل رأى احد الجراد فوجده في اليمن فاخذ منها قبضة
 فجاء فنشرها بين يدي امير المؤمنين فلما رآه عمرضه كتبه تكبيراً وقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق عز وجل
 الف أمة ستائة منها في البحر واربعائة في البر وان اول هلاك من
 الأمم في البر الجراد الى آخر الحديث في كتاب جيو الحيوان الكبير
أول بلاء حدث في من الأمة بعد نبينا شيع من انواع النعم
 فان القوم كلما شيع بطونهم سمنت ابدانهم فضففت قلوبهم
 وجحت شروا لهم افرجه الامام البحار عن اتم المؤمنين عابته رضى
أول من اقر بالبعث من غير علم قس بن ساعدة وهو من
 اصل الفترة له مناقب جليلة حكمت من منزهة الكفة
أول ما ينادى المؤمن في قبره ملك اسمه دؤمان يجوس جلال
 المقابر فيقول يا عبد الله اكتب عليك فيقول ليس له قرطاس ولا
 دوات فيقول له ميات كفت قرطاسك ومداك ريقك وفلكم
 اصبعك فيقطع له قطعة من كفنه ثم يجعل العبد يكتب وان كان غير
 كاتب في الدنيا يتذكر حسنة وسبابة كيوم واحد ثم يطوى الملك
 تلك الرقعة ويعلقها في عنقه فقراء الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكل ان ان الزمان طائر في عنقه ثم يسأل سوال القبر بعد ذلك قاله
 لابن عباس رضيهما حين سئله عن معنى الآية من ذرة الفارقة
أول منزل من منازل الآخرة القبر فان نجا منه فابعد ابسر
 وان لم ينج فابعد اشتد منه من كنز الاسرار
أول ما يخلق من ابن آدم دم وهو الذي يبقى منه ليعاد
 تركيب الخلق عليه من كنز الاسرار
أول عضو تتركب منه البدن عجب الذنب مثله حبة فردية ورد
 في الحديث يبلى المرء كل الا عجب الذنب منه بدء ومنه يعود من ذرة الفارقة
أول ما يدخل التراب فيه في القبر عين الانسان هذا جواب يوسف
 عليه السلام لسؤال زليخا حين سألته ما هن عيناك ووجهك
 ووجهك فاجاب اول ما يدخل التراب
أول ما ياكله الديان وجه الانسان من تفسير فصول
أول ما يبلى ويحيط بالتراب حاجب الانسان تفسير فصول
أول ما يدوم منه الانسان بعد البلى في القبر عجب الذنب ورد
 في الحديث ان الانسان بدء من عجب الذنب منه بدى ومنه يعود يبلى
 المرء كله الا عجب الذنب وهو عظيم على قدر المحنة ليس له في من
 ثبت الاجسام في قبور ما الخ من مواقف الآخرة
أول من يتكلم من الادنى تحذره وكفته يعني يوم القيامة عند
 الاعضاء نقل الامام القرطبي رحمه الله عليه
أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على عياله من مواقف الآخرة
أول من يجي الله من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وزكريا
 عليهم السلام وفي رواية عن وهب اول من يجي الله من الملائكة
 المدبرات امراً والمفتحات افرجه السوط في علوم الآخرة

اول من يحيى الله اسرافيل فيأخذ الصور وينفخ في صور
كل روح حتى الذباب اختلف اهل العلم في عدد النفحات قيل
نفثان وقيل ثلثة نفث في الفزع والصقوع والبعث والمشهور
الاصح عند اكثر النفثان لان نفث في الفزع نفث في الصقوع والله اعلم
بمخايك الامور من البدور والسافرة في علوم الآخرة

اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة يقال ما علمت فيما علمت من موافق

اول من يدعى يوم القيامة القضاة وفي رواية يتمنى القاضي
انه لم يقض بين اثنين في غمرة فقط واخرج السيوطي عن ابن هدير
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج جبر الى الله تعالى فقال
الهي وسيدى عبدك كذا وكذا سنة ثم جعلته في استكفيف
فقال او ما ترضى ان عدلت بك عن مجالس القضاة من موافقة

اول مواقف اذا خرج الناس من قبورهم يقومون على
ابواب قبورهم الفاسنة حفاة عااة جباة عااشا فمن خرج
من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بنبيه وما جاء به من عند الله مصداقا
لفقدن في وفاز وغنم وسعد ومن شك في شئ بقي في جوعه و
عطشه وغمه وكربه الفاسنة حتى يقض الله فيه بما شاء الحديث
عن علي رضي الله عنه من فتوحات مكتبة

اول ما يقول الله للمؤمنين واول ما يقول المؤمنون يعني
عند دخول الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم اخبركم
باول ما يقول الله للمؤمنين وباول ما يقوله المؤمنون يقول الله
للمؤمنين اهل اجبت لقاء فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون
رجونا عفوكم ورحمتكم فيقول الله قد وحيث لكم رحمتي من موافق
الآخرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه واخرج العوالي في درة الفاخرة

اول من يحيى امام العلماء بيوم الدين معاذ بن جبل رضي
قال اهل التحقيق من اهل الحديث في سبب مجيئه زهده رضي الله عنه
كان ازهد الفقهاء واعلمهم بالحلال والحرام يحيى اما مومنه بدرجة
وفي رواية بخطه وفي رواية ببندة ذكره السيوطي في علوم الآخرة

اول من يدعى يوم القيامة آدم فيترأى ذريته فيقال هذا
ابوكم آدم فيقول لبيك وسعدك فيقول اخرج بعث جنهم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة
وتسعون فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة

وتسعين فماذا يبقى قال اني اتمتع في الامم كالشجرة البيضاء في الثور
الاسود قال الامام العلامة حافظ المشرق والمغرب رحمه
الله عليه ونفعنا بعلومه هذا اول شئ يقع يوم القيمة وورد
في الاحاديث اشارات الى كثرة الامم من بني آدم وغيرها فاهل
الايمان بالنسبة اليهم كواحد من الالف وفي الحديث الصحيح ان من
يا جوج ونا جوج الف ومثكم واحد كذا في كنز الاسرار وعلوم الآخرة

اول حصم يقض عليه القيامة عند ان ذات قرن وغير ذات
قرن الحديث من كتاب الجيف الحيوان

اول من يحاسب يوم القيامة التوحي يدعى به ترعد فراجه
فيقال نعم فيقول ربنا من يشهدك فيقول اسرافيل فيدعى
اسرافيل ترعد فراجه فيقال قبل بلفك التوحي فاذا قال نعم
قال التوحي الحمد لله الذي نجاني من سوء الحساب ثم يدعى جبريل
ترعد فراجه يقال ما صنعت فيما بلفك اسرافيل فيقول تلفت
الترسل فتوحي بالترسل فيقال ما صنعت فيما اذى اليكم جبريل
فيقولون بلفنا الناس فترد قوتهم ثم فلتسلوا الذين ارسل

أول من يجوز على الصراط فقراء المهاجرين قال لهود حين سأل
عن ذلك من كتاب كنف الأسرار

أول النفس وروى الخوض فقراء المهاجرين الحديث أخرجه الترمذي

أول من يأخذ كتابه بميمينه أبو سلمة ابن عبد الأسد لأنه ما جاز
أولاً من مكة إلى المدينة شترتها الله تعالى من كنف الأسرار

أول من يأخذ كتابه بشمال من هذه الأمة الأسود ابن عبد
الأسود أخو أبي سلمة المذكور من كنف الأسرار

أول النفس اجازة يعني على الصراط قبل بارئ الله

فما خفرتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قبل فإ
غذا أو همهم على أنهما قال ينحدر لهم نور الجنة الذي يأكل من أطرافها
قبل فاشترابهم قبل من عين تسمى سلسبيلاً قال صدق كنف الأسرار

أول ما يأكله أهل الجنة كبد الحوت الذي عليه قرار الأرضين السبع

يشوي لهم ويوطئ مع الأرض يومئذ وهي كقرصة جيدة عظيمة

وهي رواية كحبة نفقية يتكفأها الجبار بيده وردت في الأحاديث

المشهوره الجنة كما ذكره الغزالي في دررته

أول وارد على الخوض أو كلفهم أسلاماً ما علق عن سلمان رضى الله عنه

أول ما يقضيه الله فيه الدعاء وأول ما يعطون أجورهم

الذين ذمبت ابصارهم بعينهم وينادي يوم القيمة بالكفوفاين

انتم أخرى من ينظر اليها فيسبحي الله سبحانه وتعالى منزله فيقول

أذهبوا إلى ذات اليمين إلى أخرجه الغزالي في دررته

أول من يكسى حلة من النار بليل فيضوها على جانب

ويستجبرها خلفه وذريته من خلفه وهو يقول واشتوراه و

هم يجابون يا اشتوراهم حتى يقضوا على النار فيقال لهم

الهم ولنسألن المرسلين قال الغزالي إنما يدعى بالمرسل للسؤال

بعد الحكم بين البراهين ومصيرها تراياً والتفصيل في ذلك في كتاب

البدور المتأخرة للسموحي وكتاب مواقف الآخرة للكاتيب

الرسالة فليطلب ثمه لأن الغرض من كتابه هذا إجمال تواريخ الكونين

أول من ينظر إلى الله تعالى يوم القيامة من كان حزيناً أي الحمي

الحديث أو أبل سبوحاً رحمه الله عليه

أول من يرد على الخوض فقراء أمة الشعث الفير رؤساء الناس

ثياباً الذين لا ينكحون المستنجات ولا يفتح لهم الشهد الحديث أو أبل سبوحاً

أول من يرد على الخوض المتحابون في الله الحديث أو أبل سبوحاً

أول من يتنظر في ظل العرش رجل انظر معراً أو يحا غنة الحديث

أول من يجاسب جبريل عليه السلام لأنه كان أميناً رسلاً وفي الخبر

جبريل يولي أمر الميزان يوم القيمة أخرجه السبوح الحديث

أول من تشق عن الأرض وأول من يفرع باب الجنة وأول

شافع ومشفع وأول من ينظر إلى الله تعالى رسول الله وحبيب

محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم كما وردت في الأحاديث الصحيحة

أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء الحديث

أول ما يقضيه بين الناس يوم القيامة في الدماء الحديث أو أبل سبوحاً

أول ما يجاسب العبد عن صلاته الحديث أو أبل سبوحاً رحمه

أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم إن يقال له ألم

جسمك وأزورك من الماء البارد الحديث أخرجه السبوح رحمه الله

أول ما يوضع في الميزان الحسن الخلق الحديث أو أبل سبوحاً

أول حصين يوم القيمة جاران الحديث أو أبل سبوحاً رحمه

أول من يدخل النار من هذه الأمة السواطون الحديث أو أبل سبوحاً

لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا من كنز الاسرار
اول من يكسى ابراهيم حليل الله يقول الله اكسو اهل بي
فيوت بربطين بدينا وتين فيلبسها ثم يقف مستقبل القبلة
ثم اوتى بكسو فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقوم احد غيره
يغبطنه فيه الاولون والاخرون اخرجه الغزال في درة الفاخرة
اول من يكسى من حلال الجنة بعد البتتين والشهداء بلال
الجنسي ثم صالح المؤذنين اوجه السجود في علوم الآخرة
الفصل السادس والثلاثون في الاوائل المختصة
يدخلون الجنان والنيران وشفاعة جيب الترحمان صلوا عليه ولامه
اول من يستفتح ابواب الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ورد في الصحيح انه قال لا باب الجنة فاستفتح فيقول الحاذق من انت
فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك من كتاب الشفا
اول درج الجنان وهي مائة درجة اول درجة منها دورا
وبيوته وابوابها وسررها من فضة والدرجة الثانية دورا
وبيوته ومغاليقها وابوابها وسررها من ذهب والدرجة الثالثة
مسكنها وما فيها من باقوت ولؤلؤ وزبرجد وسبع وتسعون
درجة لا يعلم ما هي الا الله وفي الحديث الصحيح في الجنة مائة درجة بين
درجتين ما بين السماء والارض واعلام الفردوس وعليها يكون
العرش وفي الحديث سلوا الله الفردوس فانها سرة الجنة وان
اهل الفردوس ليسمعون اطيح العرش اخرجه السجود في علوم الآخرة
اول من يدخل الجنة من امته ابو بكر الصديق رضي الله عنه
لانه اول من آمن وصديق اخرجه السجود في علوم الآخرة
اول الخلق دخولا الجنة يوم القيامة الانبياء ثم الشهداء ثم

مؤذنون البيت المقدس ثم مؤذنون مسجد ثم سائر المؤذنين
على قدر اعمالهم قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل
عن ذلك من كتاب علوم الآخرة
اول من يدعى الجنة من الاغنياء عبد الرحمن بن عوف رضي الحديث
اول من يدعى الى الجنة الحمادون في السراء والضراء او اهل سيور
اول من يدخل الجنة التاجر الصدوق الحديث او اهل سيور
اول من يدخل الجنة اهل المعروف الحديث او اهل سيور
اول من يفتح له باب الجنة انا الا اني اري امرأة تبادرني فاقول
لها مالك ومن انت فتقول انا امرأة فعدت على اتباع من علوم الآخرة
اول من يقرع باب الجنة انا وقال صلى الله عليه وسلم الجنة محرم
على جميع الامم حتى ادخلها انا وامتى الا قول فالاول الحديث من علوم الآخرة
اول من يدخل الجنة من امته سبعون الف سبعون
الف ليس عليهم حساب الحديث في علوم الآخرة
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمل طية البدر ثم الذين
يلونهم كاصفر نجم دري ثم الذين مثل ذلك ثم الشفاعة الحديث سيور
اول الجنة واعلامها واقربها من العرش الجنة عدن وفيها
الكثير الذي وقع فيه التروية وهي الجنة في الجنات يدور عليها سبعة
اسوار بين كل سوارين جنة فالتى تلى جنة عدن من الجنات هي
جنة الفردوس وهما وسط الجنة اي الجنات التي دون عدن
وافضلها ثم جنة الخلد ثم جنة النعيم ثم جنة المأوى ثم دار التسليم
ثم دار المقام واما الوسيلة فهي اعلا درجة في اعلا جنة فهي جنة
عدن فانها اعلا الجنات وهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد امته فعمل ذلك سبحانه حكمة منه لستر الهي حجب النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم فتوحا ملكية من الباب ٥٥ منه **أول** ثلثة يدخلون الجنة واوّل ثلثة يدخلون النار فاما اوّل ثلثة يدخلون الجنة فالشريد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح سيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اوّل ثلثة يدخلون النار فامير مسلط ذو ثروة من مال لا يعطى حق الله في مال وفقير فخور اخراج السيوف **أول** حطّ في الكتب يوم القيامة لحجّة دخول الجنة او النار اقراء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حيبا قال اهل التفسير في معنى الآية يقرؤ يومئذ من لم يكن قارئاً في الدنيا من مواقف الآخرة **أول** من اللامة نجاتها باليقين والفرقة وآخر من اللامة هلاكها باليأس والامس اخراج السيوف بمعناه الحديث **أول** من يجوز الظلم اي ظلم الخبيث الفاسق فقرأوا لها جبر بن الحديث **أول** من يأكل من المائدة يوم القيامة الضابطون لما ورد في الحديث انك ما يده عليها مالا عين رأت واذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الضابطون من كتاب علوم الآخرة **أول** من يدخل النار من اللامة السواطون الحديث اوائل السيوف **أول** الناس يقضون في يوم القيامة يعني الى النار رجل استشهد فأتى به فوفى نعمه فوفى بها فقال ما علمت فيها قال فأنث في سبيلك حتى استشهدت قال نعم كذبت انما اردت ان يقال لك فلان جري فقتل فوفى من فبسط على وجهه حتى اتى في النار ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتى به فوفى نعمه فوفى بها فقال ما علمت فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمت فيك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارئ فقتل فوفى به فامر بسحب على وجهه حتى اتى في النار ورجل اعطاه الله من انواع المال فأتى به فوفى نعمه فوفى بها فقال ما علمت فيها قال

ما نكث من شيء تحت ان ينفق فيه الا انفق فيك فيه كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد فقتل فوفى به فامر بسحب على وجهه حتى اتى في النار قال يا ابا هريرة او لك ان الذين تسوهم النار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته اخراجه مسلما في صحبه **أول** من اشفع له يوم القيامة من امته اهل بيته ثم الاقرب فالاقرب من قرين والانصار ثم من آمن به واتبع من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الاغلام واوّل من اشفع اولو الفضل من كتاب علوم الآخرة **أول** من اشفع من امته اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف وفي الحديث انما اوّل من نشق عنه الارض ولاخ واوّل من ينقض التراب عن راسه ولاخ واوّل داخل الجنة ولاخ اثنى لا شفع فاشفع حتى اتى من اشفع له ليشفع فيشفع حتى ان ابلبس الابالسة ليطاول في الشفاعة رجاء ان يقبض في علوم الآخرة **أول** ما يسمع اهل الجنة من حضرة الرب تقدس وتعالى اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني فهذا يوم المزيدي فيجمعون على كلمة واحدة ان قد رضينا فارضنا فيقول اهل الجنة ان لو لم ارض عنكم لم اسكنكم الجنة فهذا يوم المزيدي فاسئلون فيجمعون على كلمة واحدة وصي اربنا وجهك تشق اليه فيكشف جل جلاله وعم نواله ويتنجلي لهم فيبغضواهم من نوره لولا ان الله سبحانه قضا ان لا يحترقوا لا حترقوا ولا يبق في ذلك المجلس احد الا حاضر ربه ويحلى له بجمال الكريم وكمال العظيم وفضل العليم تعالى وتقدس من كتاب حادي الارواح الالاف افرح **أول** دعوى اهل الجنة لاله الا الله وآخر دعوى اهل الجنة

الحمد لله رب العالمين لما ورد في الخبر المحمدي أن كلمة التوحيد مفتاح
الجنة وقال تعالى وآفدعواهم إن الحمد لله رب العالمين الآية
الفصل السابع والثلاثون في أوائل المختصة
بالحضرة المحمدية والحقيقة الاحمدية في الفضائل الدينية الاولية الزكية
والخصائص الالهوتية وانه تحتمل الفصول الاولية اذ هو جامع
البنين وسيد المرسلين وامام الاولين والآخرين صلوات الله عليه وسلم
اول من اتم الانبياء واشته على ربه بحضرة الانبياء ومخرج
بحسب الحضرة الاستواء فقال في ذلك الاسراء الجيب المصطفى
ورسول المجنبا كلهم اشته على ربه سبحانه وانا اشته على ربي
تقدس وتعالى الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة
للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء
وجعل امني خيرا مية وجعل امني وسطا وجعل امني
عصم الاولون وعصم الآخرون وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكركا وجعلني فائحا وحائما فقال يا
ابراهيم صلى الله عليه وسلم على جيبه وحليبه وعليهم يا معشر
الانبياء ابراهيم افضلكم محمد صلى الله عليه وسلم وعن جعفر الصادق
رضه اكل الله تعالى لحمي صلى الله عليه وسلم الشرف على اهل السما
والارضين حين قدمه الملك في ليلة الميعاد فاقم اهل السماء
والارضين فبرسم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ذكره
صاحب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله روي الحديث المشهور
اول ما خلق الله نوري الحديث المشهور
اول ما خلق الله العقل الحديث المشهور

152
اول ما خلق الله جوهرية المحمدية عن ابن وهب قال اهل
التحقيق الاحاديث الاربعة مشهورة على لسان الامة و
التطبيق والتوفيق عند العارفين خلق الله روحه من روح
الارواح كما انا ابو الارواح وادم ابو البشر ثم خلق نوره ثم
من نوره الانوار كما قال من نور الله والمؤمنون من فيض
نوري ثم خلق عقله الكلي ثم خلق من عقله العقول الكلية الملكية
القدسية الوشيية ثم خلق جوهر عنصريه قبل العناصر
ثم خلق منه الجواهر الكلية الوشيية والسمائية والارضية
فالمراد من هذه الاصول الاربعة القدسية الاولية عفيفة
محمدية وحضرة احمدية باعتبار النسب والتعيين والمراتب
اذ هو فاتح الوجود مرتبة وايجادا في الجواهر العلوية والسفلية
والملكية والادمية الكلية الجامعة لجميع الحقايق الالهية
الاسمائية الكلية فهو مقدم الوجود وفاتح جوهر وجوده
هو الجوهر الفرد الكلي الجامع المحمدي في جميع الاعيان والجواهر **قال**
ابن وهب نقلنا من الاخبار القدسية اول ما خلق الله جوهر
قد لا لا طينة محمد صلى الله عليه وسلم من بين الكفنة حاتم و
نظر فيها بالهيئة فصارت ماء يتلاد منه نوره طينة صلى الله
عليه وسلم بموضع الكعبة المعظمة ثم خلق من الماء الارض
فتلاد طينة منها وهي من اطيب الطين سيرة الارض و
مكرنا وفي رواية خلق الله تعالى صهي من اسفل تلك الجوهر القدسية
وقد كان العرش خلق من نوره قبل تلاد فوق الماء بنوره
صلى الله عليه وسلم ثم خلق الله من الارض ابا البشر آدم عليه السلام
لما اشاركنت نبيا وادم بين الماء والطين يعني تلاد نور الوراثة

الاولية المحمدية من جهة الادمية كمالا والقمرية البدرية حتى نقله
 الله من صلب طاهر الى رحم طيب الى ان وصل الى صلب عبد الله
 بن عبد المطلب كما سبق بتفصيله في فصل البدايات
اول ما خلق الله القلم قال اهل التحقيق المراد منه القلم
 الاعلى باعتبار اخذه الفيض الرباني من حضرة الغيب وفيضان
 الاشياء منه كفيضان الحظ من المداد بواسطة القلم فسمي قلما
 باعتبار افاضته واشارته الى لوح العالم ويسمى العقل الكلي
 ايضا باعتبار تميزه ذاته ومعرفة نفسه ورتبه ويسمى الروح
 الاعظم باعتبار انه منشأه المخلوقات **واحد** ما افادوا به
 بنحو الملة والدين في كتاب عين الحيق في ثوابات القرآن العظيم
 في تفسير قوله تعالى ويملكونك عن الروح قل الروح من امر
 ربي الآية فقال قدس سره فاعلم ان الروح الانساني هو
 اول شيء تعلق به القدرة جوهرية نورانية ولطيفة ربانية
 من عالم الامر وعالم الامور وهو الملكوت الذي خلق من لا شيء
 وعالم الخلق وهو الملك الذي خلق من شيء فالروح الاول
 الاعظم هو اول المخلوقات وهو روح النبي صلى الله عليه وسلم
 لقوله دم ما خلق الله روي ولا يتحمل ان يكون المخلوق الاول المطلق
 الا واحدا لان الشياطين المفاهيم لا يكون كل واحد منهما اولاً
 في التكوين والابجاد على الاطلاق اذ لا يخلو اما احدهما مصاحبين
 او احدهما متعاقبين فان احدهما مصاحبين معا هذا فلا يختص
 احدهما من الآخر بالاولية فلا يكون واحد منهما على الافراد
 وان احدهما متعاقبين يكون المبدأ اولاً والمتعاقب آخر
 فيكون الاول واحداً منهما لا محالة فتعين لنا ووجب ان نعمل كلام

الكلام الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فتعين ان المخلوق
 الاول هو موسى واحده الاسماء مختلفة بحسب كل صفة فيه سمي
 باسم آخر وقد كثرت الاسماء والسمي المعظم واحد وهو الاصل
 وما سواه تبعاً له فلا ريب في ان اصل الكون نبيا محمد صلى الله عليه
 وسلم لقوله تعالى في الخبر القدسي لولاك ما خلقت الافلاك فهو
 اول ان يكون اصلاً وما سواه تبعاً لانه كان بالروح بذرة شجرة
 الموجودات فيلزم من ذلك ان يكون روحه عليه السلام اول شيء
 تعلق به القدرة وان يكون هو المسمى بالاسماء المختلفة لان
 كثرة الاسماء الذاتية تدل على عظم المسمى المعظم وجوده وهو
 محمد صلى الله عليه وسلم فباعتبار ان ذرة في حدف الموجودات
 سمي ذرة وجوهه كما سبق في الخبر اول ما خلق الله جوهرية
 وفي رواية ذرة فتطاولها فذابت الى باعتبار نورانية سمي
 نوراً وباعتبار وفور عقله سمي عقلاً وباعتبار غلبات الصفات
 الملكية سمي ملكاً وباعتبار صدور الاشياء بواسطة سمي
 قلماً كما اشار في الخبرية الفيض الله معطى وانا قاسم وقال الناس
 يحتاجون الى شفاعة حتى ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه عليه
 وحليله وعلى جميع انبيائه هكذا ذكره الشيخ نجم الدين الكبري في
 تاويلات سورة الاسرار قدس سره وافاض علينا
 فتوجه امين اللهم امين بحمته سيد المرسلين
اول من حلت الغيبة له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
 لم تحل لنبى قبله ولذا قال رزقي تحت ظل رحي والجهاد حرقني وورد
 في الصحيح اعطيت حسناً وفي رواية ستاً لم يعطهن نبى قبلي نصرت
 بالرب مسرة شهر وجعلت لي الارض سجداً وطهوراً فاتيما

رجل من امتي ادرسته الصلوة فليصل واحلت له الغنائم ولم تحل لني
قبلي وبعتت الانفس كافة واعطيت الشفاعة من كتاب الشفا
اول من يدخل الجنة من امتي سبعون الفام كل الف سبعون
الفاب عليهم حساب واعطاه النصر والعزة والترعب
يسعى بين يدي امتي شهرا وطيب له ولائتي المفاتيح واحل لنا كثير
تماشده على قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج من كتاب الشفا
اول من احل له القتال بمكة من الرسل الكرام رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ورد في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال ان الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين وانها لم تحل لاحد من بعدي وانما احلت لساعة
من نهار من كتاب الشفا
اول النفس بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال انا
اول النفس فوجا اذا بعثوا وانا عطيرهم اذا وقوا وانا
مبشرهم اذا ينسوا لواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد ادم عليه
السلام على رائي ولا فخر من كتاب الشفا
اول من يشفع بالشفاعة العامة الكبرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ورد عنه في الصحيح انا سيد ولد ادم وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن دونه الا تحت لواء وانا اول
من تشق عنه الارض من كتاب الشفا
اول من يحرك خلق الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ورد في كتاب الشفا وانا اول من يحرك خلق الجنة فيفتح له
فبخلها معي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخين ولا فخر وقال وانا اكثر الناس تبعا اهل الجنة مائة

وعشرون صفات ثمانون صفات من امتي والباقي من جميع الامم من الشفا
اول من استشفع من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب
من قريش والانصار ثم من امن به واتبعني من اهل اليمن
ثم سائر العرب ثم الاصح وأول من استشفع له اولو الفضل وقال
صلى الله عليه وسلم لا شفقتن يوم القيامة لكثر قمان الارض من حرج
وخرج وقال لكل نبي دعوة يدعوا بها واحتسبات دعوى شفاعة
لا امتي يوم القيامة شفاعة لاهل الكتاب من امتي وقال
فاني تحت العرش فاخر ساجدا فيقال له يا محمد ارفع راسك
وقل بسمعك وسنتي نقطه وان شفع تشفع فاقوه يارب
امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من شجرة
من ايمان فاخرجه فانطلق فاقتل ثم ارجع الى ربني فاحمده
بلك الحمد فيقال انطلق فمن كان في قلبه ادخا ادخا اذني
من مثقال حبة من حردل فافعل وقال في آخر الحديث يارب
ايذن لي فيمن قال لا اله الا انت فقال تعالى ذلك لك
وكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لا يخرجن من النار
من قال لا اله الا انت من كتاب الشفا
اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا كذا جاء في التوراة
نقله صاحب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقال ومن عصا نص الا وتب الاحمدية انه قال مرة وبينا
انا يا محمد اذ هي بمفاتيح الارض فوضعت بين يدي **منها** انا محمد
النبي الا في لا نبني بعد او تبت جوامع الكلم وحوافه وعلمت
حرارة النار وجملة العرش **ومنها** ما قال الله تعالى يا محمد
فقلت ما اسئلك يارب اتخذت ابراهيم حليما وكلمت موسى

نقلنا واصطفيت نوحا واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعد
فقال لقا ما اعطيتك من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك مع
اسمي ينادي به في جوف السماء وجعلت الارض طهورا لك
ولا تمك وغفرت لك من ذنبك ما تقدم وما تاخر فانت متمتع
في الناس مغفورا لك ولم اصنع ذلك لاحد قبلك وجعلت قلوب
امتك مصاحفها وحياتك كك شفاعتك ولهم ارحاء ما لبني غيرك
ولذا قال صلى الله عليه وسلم الخلق محتاجون الى شفاعتي حتى ابراهيم
ومريم ما قال اتى عبد الله وحاتم النبيين واتى آدم لمجدل في طينة
وانادى ابراهيم وبنو امة عيسى بشارة آية التوراة محمد
جيب الرحمن وارسلتك للناس كافة وجعلت امة هم الاولون
وهم الآخرون وجعلت امة لا تجوز لهم طينة حتى يشهدوا
انك عبي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا و آخرهم
بعثا واعطيتك سبعا من المثاني ولهم اعطيت انبياء قبلك وجعلتك
فاتحا وحاميا صلوات الله البتر الرحيم على النبي الكريم صاحب الخلق
العظيم شارع شريع القويم الهادي الى صراط مستقيم وعلى جميع
اخوته وعترته وصحابته وورثته الى يوم الدين آمين اللهم
آمين وسلم تسليم **الفصل الثاني** من الكتاب في الاواخر وفيه
الفصل الاول في الاواخر المختصة بحضرة القرآن
العظيم والفرقان الحكيم من اواخر السور والآيات نزولا ملكية
كانت او مدينة عن شئانية كانت او ارضية **مقدمة**
قال اهل التحقيق في التطبيق والتوفيق بين الاخبار الواردة
ما ذكره ابن حجر العلامة في شرح البحار والشيوط في الاتقان
تقدم الله برحمته وفضله اما طريق الجمع بين الاقوال ان كل آية

من الآيات آخر بالنسبة لما عدا ما بحسب انواع الاحكام واستماع
الصحيحة آخر الآية و آخر السورة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكل خبر آخر بالنسبة الى غيره يقال هذا آية نازلة في الترتيب
وهذا آية نازلة في التقوى فكل خبر وارد عن اعيان الصحب
له آية بالنسبة الى انواع الاحكام والمرتبات والازمنة والامكنة
وتعريف لفظ الآخر سبق في اول مقدمة من الكتاب والله الموفق الى الصواب
آ في شئ نزل من القرآن قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله الآية قال سعيد بن جبر رضى عنه عاش رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية تسع ليال ثم مات صلوات
الله وسلامه وعليه يوم الاثنين لليلتين حلتا من ربيع الاول
كذا نقل الامام في كتاب الاتقان في علوم القرآن عن صحيح البحار
آ آية نزلت التراب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من التراب اخرجه الامام عن ابن عباس
رضيهما **آ** آية نزلت قوله تعالى ستفتونك قل
الله يفتيك في الكلاله اي في شان الفرائض من الموارث قال
ابن حجر في شرح البحار طريق الجمع بين القولين في آية التراب آية
حتام الآيات المنزلة في التراب فيصدق ان كلاما منها آخر بالنسبة
لما عدا ما ويحتمل ان يكون آية الميراث مقيدة بالآخرة بما يتعلق
بالموارث ويحتمل عكسه فمن اراد التفصيل في هذا الفن فعليه
بكتاب الاتقان في النوع الثامن منه نفعا الله بعلومه **ما**
آ آية نزلت من اواخر السور لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى السورة عن ابي بن كعب رضى الله عنهما
آ سورة نزلت اي من الطوال سورة المائدة

رواه الحاكم عن عايشة رضيها وفي الخبر المشهور عن عثمان
رضه براءة من آخر القرآن نزولا قال الامام البصري في كل واحد
اجاب بما عنده من آخر ما سمع منه صلى الله عليه وسلم من اتقان
أ سورة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح ورد في صحيح مسلم
ويحتمل انه آخر سورة من القصص نزلت ومن الطوال سورة
المائدة ان تحت الاختلافات بان كل واحد اجاب بما عنده وبما
وصل علمه بالا واخر نزولا من السور والآيات فيندفع
الاشتغال بذلك من كتاب اتقان **ب**
أ آية نزلت قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عامل منكم فقلت ام سلمة يا رسول الله اري الله
يدكر الرجال ولا يدكر النساء فنزلت قوله تعالى ولا تثنوا ما فاضل
الله به بعضكم على بعض ونزلت ايضا ان المسلمين والمسلمات
الآية فهي آخر الثلثة نزولا و آخر ما نزل بعد ما كان ينزل
في الرجال خاصة من كتاب الاتقان عن ام سلمة رضي الله عنها
أ آية نزلت ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
الآية هي آخر ما نزلت وما نسخها شيء او آخر ما نزل في الوعيد
والنهي اخبر البخاري وغيره عن ابن عباس رضيهما من الاتقان
أ القرآن عهدا بالعرش آية الذين اعني قوله تعالى ان
الذين عند الله الاسلام ومعنى آخر العهد بالعرش اي آخر
الآيات انفصالا واولها نزولا آية البسملة فاتية الترجمة اول
ما انفك من التوحي و آية الذين آخر ما انفصل لان الذين مدار
الاحكام واصلها فالقرآن نزل جملة واحدة من لوح العرش
الي بيت الوزة في السماء الدنيا وكان ابتداء انزاله وانفصاله

من العرش في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك منجما في اوقات مختلفة
قال ترمذان القرآن وبرهان اهل التفسير والاتقان سيدنا
ابن عباس رضيهما نزل القرآن جملة من عند الله من التوحي
المحفوظ الى السفرة الكرام الكائنين في السماء فنحش السفرة
على جبريل عليه السلام في عشرين ليلة ثم نجح اي فرق وفصل
جبريل الامين على سيد المرسلين في عشرين سنة كذا في الاتقان
أ الكتب المنزلة القرآن الحكيم على حاتم الترسيل صلوات
الله عليه وعليهم قال ابن عباس رضيهما انزل القرآن في رمضان
في ليلة القدر جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم رسلا في
الشهور والايام قومه رسلا اي رفقا قومه وعلى مواقع
النجوم اي على مثل ساقطها يريد انزل مفرقا بثلثوا بعضه بعضا
على ثلثة ورفق **قيل** السورة في انزاله جملة واحدة في السماء
الاول في يوم امرة وامر من نزل عليه وذلك باعلام سكان السموات
السبع ان هذا الكتاب آخر الكتب المنزلة تشرقا للمنزلة عليه
ثم انزل في اليوم الرابع والعشرين الى الارض فاوّل ما نزل من
الآيات بسم الله الرحمن الرحيم ومن قراء اقراء باسم ربك الحي
كما سبق في الفصل الاول قال الامام اخلف الروايات في
نزوله الى السماء في عشرين ليلة او ثلث او خمس كذا في نزوله
الى الارض في عشرين سنة او ثلث او خمس كذا في عمره الشريف ور
الاشهر الاصح الا ثبت عند المحدثين انه نبع اوله بالترؤب في شهره
مولده ثم كانت مدتها ستة اشهر ثم اوحى اليه في البيضة فقرآن
بنبوتة اسرافيل ثلث سنين ثم جبريل فبهذا يكون عشرين سنة
اي انزوله في عشرين سنة على لسان جبريل عليه السلام **ب**

أف آيات نزلت من كنز العرش لم ينزل منه شيء غيرهن
 أم الكتاب وآية الكرسي وحاشية سورة البقرة والكون كذا في الاتقان
أف ما جئت به التوراة بقوله تعالى الحمد لله الذي لم يتخذ
 ولدا إلى قوله وكبيرة تكبيرا وعن كعب رضى عنه فاتحة التوراة فاتحة
 الانعام الحمد لله الذي خلق السما والارض وجعل الظلمات
 والنور وحاشية التوراة حاشية هو د فاعبده وتوكل عليه وما
 ربك بغافل عما تعملون كذا في الاتقان في علوم القرآن
أف سورة البقرة فانها من كنز التوراة من تحت عرش
 الله قال ليرجل حين قال يا رسول الله اى آية تحت ان تصيبك
 وامتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آف سورة البقرة
 الى ما فيها من الايمان والدعاء والنصرة على الاعداء كذا في الاتقان
أف سورة البقرة نزلت ليلة المعراج وفي الكامل نزلت
 آمن الرسول الى بقاب قوسين **قبل** نزلت وهو صلى الله
 عليه وسلم ساجدا عند العرش اتقان سوجار الله
أف الكتب المنزلة عهدا بالعرش المجيد والكون المحفوظ
 القرآن الحكيم على لسان جبريل الامين قال الامام في كتاب الاتقان
 ما نزل العزى على كل نبي من الانبياء من السبعين والعبيرانيين
 والعربيين الا بلسان بلستان عزى مبین ولكن قد ترجم كل نبي
 عن العربى بلسان قومه قال ابن العزى في القانون اتقوا العلماء
 الامة على ان الفرقان والانجيل وسائر الكتب هي كلام الله
 جل جلاله الدال على الوصف القديم كما اشار البوصرى بابلغ
 اشارة آيات حق من الرحمن محدثة بعنه بحسب النزول
 المقترن بزمان بالنسبة البناء قد يمتد صفة الموصوفى بالقدم

بعنه بحسب المعنى المنزه القايم بحضرة الوجود المطلق في الغيب العلمى
 المنزه عن التقدد والافتقار والكيف والعرض وفي الخبر انزلت
 التوراة لست حلون من شهر رمضان والانجيل لاثني عشر
 والنزول ثمانين عشر والقرآن لاربعة وعشرين ليلة حلت من شهر
 رمضان في العشر الاواخر وقد روى عن احمد العلم والقطب
 في الخبر المشهور ان جملة الكتب التي انزل الله عز وجل مائة كتاب
 واربع كتب ونزلت الصحف ايضا على انبياء ولكن المشهور منها
 انزل على نبي عليه السلام حمون صحيفة وعلى ادريس وم
 ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم وم عشرين وعلى موسى وم قبل
 التوراة عشرين ثم التوراة انزل عليه جملة واحدة ثم التوراة
 على داود والانجيل على عيسى وم والقرآن على محمد صلوا الله عليه
 وسلامه وعلى اخوته من الانبياء والمرسلين من كنز الاسرار
أف ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذ لم تنسخ
 فاضع ما ثبت الحديث عن ابن مسعود رضى عنه اقره السو جاره
أف انبياء بنى اسرائيل عيسى واوتلهم موسى
 عليهم السلام من جامع التفسير للسو جاره الله عليه
أف الانبياء والمرسلين وحاشية واما منهم وسيدهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **مطلب** وفي تفسير الثعلبي
 عن انس رضى عنه التمسك عليهم السلام ثمانية آلاف منزههم
 اربعة آلاف من بنى اسرائيل وفي تفسير النخشي في الحديث
 الوارد ان عدد الانبياء مائة الف نبي واربعه وعشرون الف
 نبي منهم التمسك ثمانمائة وثلاث عشر رسولا **ود**
 اصل التحقيق في معنى الخبر الوارد في العدد يجوز ان يكون المقدر

المذكور معلوما للبشر ولا يجوز الحصر بالعدد عند الايمان بهم
لانه تعالى قال منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
الاية وجميع الانبياء عليهم السلام من اولاد ابراهيم عم الآ
ثمانية آدم ونوش وادريس ونوح وهو صالح ولوط ويونس
عليهم السلام وكلمهم من بني اسرائيل الا عشرة وهم الثمانية
المذكورون وابراهيم واسحق عليهم وآما اولو العزم منهم
ذكرهم في تفسير قوله تعالى فاصبروا لولو العزم من الرسل
هم صحاب الشرايع اجتهدوا في تاسيسها وتقريرها وصبروا
على تحمل مشاقها ومعاداة الاغادي ومشاق صبر اولو العزم نوح
كانوا يضربونه حتى يغشيه عليه وابراهيم صبر على النار والذبح ويعقوب
على فقد الولد والبصر ويوسف على الحب وايتوب على الضر ومجى
عليهم السلام على الذبح وسيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفقر والجهد واتخذها حرفة مفخرة وقال ما اودى نبي كما
اوديت والستة الانبياء عليهم ثلاثه سريانية وعبرانية
وعربية وصلى لسان الوحي لا غير كاسبون نقلنا عن الانبياء ان
ما نزل وحى الا بلسان ولى مبين فتترجم كل نبي بلسان قومه اما
مشاق صبر السريانيين من الانبياء الكرام عليهم السلام فنوح
وادريس ولوط وابراهيم ويونس عليهم السلام و
العبرانيون هم بني اسرائيل واول من ستم به يعقوب لان
اسير بغيرهم معناه عبد وايل معناه الله فمعنا اسرائيل عبد الله
فاولاد يعقوب لما دخلوا مصر كانوا سبعين نفسا وعند ما خرجوا
مع موسى اولى رسل بني اسرائيل كانوا ستماية الف نفس
واما انبياء العرب فانهم على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم

واسماعيل وهو صالح وابراهيم في الاصح ولا شك انه جد الانبياء
كلهم بعد نوح واسماعيل من العرب فابو اول واقربه كان
ابو اذرا صلة من عمالقة العاربة والبه ينسب كل فرقة من آل
السريانيين والعبرانيين والعرب ومن انبياء العرب خالد بن سنان
الذي جاءت بنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت
في الصحيح وحفظه ابن صفوان الذي دعي على عنقائه مفرب كما ذكره
في كتاب الحيوف الحيوان وشعيب وغيرهم الذين لا يعرف على الحقيقة
عدد هم الا الثمان كما جاء في القرآن منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص الاية صلوات الله وسلامه على فاتحهم
وحاتمهم وعلى اكلهم منهم اجمعين آمين وما يدعي بعض
الفلاسفة والنصارى من النبوة في بعض الاشخاص من الحكماء
الاشراقية كجاليوس وا فلاطون واللاهوتى وزر دانست الجوسى
وامثالهم فغير صحيح جدا عند علماء الشريعة لان كتبهم ووصاياهم
تدل على خلاف العقائد الاسلامية التي اتفقت اهل الشرايع
عليها لان الانبياء مادمون واكتبا وعلوما كونية حاصية وما احدثوا
من عند انفسهم من التراضيات والفلكيات ولكن احسبوا
بالاحكام الاعتقادية والعلميات بالوحى والالهام وذكر الامام
الغزالي في كتبه ان الحكماء الاشراقية حالقوا جميع الشرايع بذهابهم
الى قدم العالم وحشر الارواح فلماذا بدعهم في المسائل الكثيرة
وكفرهم في بعضها وفقنا الله بفيض فضله الى طوبى انبيائه وسلمه
بحرمة سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين

الفصل الثاني من القسم الثاني في الاواخر المتعلقة بالخلاف
والملوك والدول وطبقاتها ورجالها وما يتعلق بالباب

أف الخلق واقول الثلث أبو البشر آدم دم ورد في الخبر أن كل شيء خلق الله من الخلق كان قبل آدم دم ورد أو بعد إجماع الخلق لأنه خلق آدم آخر الأيام التي فيها الخلق قال المحققون المراد من آخر الأيام يوم التنبية ومدتها سبعة آلاف سنة جمعة من جمع الآخرة ونحن في آخر اليوم وروى في الخبر أن الله خلق الخلق من أربعة أشياء خلق الملائكة من نور والجن من نار والبهائم من ماء وادم من طين وذريت كذلك بالنبوة فجعل سبحانه وتعالى الطاعة في الملائكة والبهائم لأنها خلقا من النور والماء وجعل معصية في الجن والانس لأنها خلقا من الطين والنار ذكر في جزيرة العجايب

أف الخلافة في الارض الخلافة الادمية الانسانية قال ابن عثيمين رضيها الله عنهما انما سمى انسانا لأنه عهد الله فسمى وروى في الاخبار المشهورة أن الله خلق في الارض خلقا واسكنهم فيها ثم قال لهم اني جاعل في الارض خلقا فاستم صانعون قالوا انصب ولا تطيع فارسل الله عليهم نارا فاقترعهم ثم خلق الجن فامرهم بعبادة الارض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الامد فعصوا وقتلوا نبيا يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث الله عليهم من الملائكة جنودا وجعل عليهم رئيسا وكان اسمه عزازيل فاجلوسهم من الارض والحقوقهم بخباير البحر وسكن البليس ومن معه من الملائكة الارض فهانت عليهم العبادة واجتباوا المكث فيها فقال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف فقالوا اجعل فيها على طبق الاستفهام من الله والغيرة على الله لأنه

لا ينبغي للخلق ان يعصوا ربه وخالفه ويفسد فيها ويسفك الدماء انتهى كلام الجزيرة قال بعض العارفين غاب عن الملائكة سر الجهاد وافساد بنيت الاعداء وديارهم فسلبوا الاعتبار وتجلت القهار فحكمت الملائكة بما اقتضته شاكلتهم اي فطرتهم على مشاهدة عقاب الجنال غابت عنهم اسرار الجلال فعلمهم المعلم الاول الاسماء كلها من مظاهر الجمال والجلال فاعترفوا بما اودع في نشاءهم من القابلية بقوله لهم سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا الآية

أف الادميين والانسانيين ابونا ابو البشر آدم الصفح دم ورد في بعض الاخبار انه من اشراط الساعة وحامه المكلفين على وجه الارض وفي الخبر ان ادم لما خلق قالت الارض له يا ادم قد جئتني بعد ما ذهبت جدتي ونصرتي وشبابي وقد خلقت اى بليت هوفيت وورد عن اكابر المورخين انه كان قبل ادم في الارض خلق لهم دم ولحم واستدلوا بقوله تعالى اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء فلم يقولوا ذلك الا لمرعانية سابقة وورد ايضا انهم كانوا خلقا فبعث الله اليهم نبيا اسمه يوسف فقتلوه وذكر السوطي في محاضرة وجد بقلم اليونان على بعض اهرام مصر انه بنى مندرسة وثلاثون الف سنة وقيل اثنان وسبعون الف سنة ووجد على بعض البرابصع يد اعرب من ذلك وفي الاسرائيليات من ذلك اخبار عجيبه في الاول الا انواع وطول الزمان باتفاقهم على حدوث العالم **واحسن ما افاد واجاد الشيخ الاكبر والمسك** الاذ فرغ الفتوحات المكية في باب حدوث الدنيا انه قال قدس سره ونفعنا بعلومه لقد طغى بالكعبة شرفها الله

مع قوم لا افرسهم فانشدوا بيتين حفظت واحدا منها ونسيت
الاخر وهو البيت المحفوظ لقد طفتم كما طفنا سنينا لهذا البيت
طرا اجمعونا فقلت لواحد من انتم فقال نحن من اجد ذلك الاول
فقلت كم لكم من الزمان والموت فقال بضع واربعون الف سنة
فقلت ليس لآدم قريب من ذلك من السنين فقال عن اي آدم
تقول عن هذا الاقرب اليك او عن غير آدم فقلت في ذلك و
دعشت هناك فتذكرت حديثا روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خلق قبل آدم المعلوم عندنا مائة الف آدم وروى
عن جعفر الصادق عليه السلام وذكر الشيخ في الفتوحات اجتمعت
مرة في عالم الارواح مع ادريس عليه السلام وسئلته عن صحة ذلك
الكشف والخبر في ذلك لان كل كشف لا يعضده خير صحيح لا يقول عليه
عند المحققين فقال ادريس عليه السلام صدق الخبر وصدق شهود
ومكان شفتك في ذلك نحن معشر الانبياء آتينا بحدوث العالم و
انقطع علمنا عن مبدء الاعيان والاكوان وقال الشيخ الاكبر
قدس الله ستره فانما يرجع لبداية العالم مجهول مع حدوث العالم
باتفاق الانبياء والاولياء والمجاهدين خلافا لبعض الفلاسفة
من الاولين والاولاء فلا يقول على ما ذكره بعض جهلة المتوحدين
والله واسع عليم بحقيقة الحال لا يستبعد ذلك من كمال قدرته
وسعة مملكته اذ اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالعوالم كلها
مساوية بذرة صغيرة بالنسبة الى كمال قدرته وايجاده سبحانه تعالى
أف عالم خلقا من عالم الشهادة والحجوان عالم الان
وعالم الان ان هو الشجرة الكبرى والعالم الاكبر الجامع عند جميع المحققين
اخرج الامام ابو التيب في تفسيره عن ابن عباس رضيهما عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ثمانية عشر الف عالم وان
دنياكم منها عالم واحد وورد ايضا عن ابن عباس رضيهما عن تفسير
الحديث رب العالمين قال العالم الذي فيه الروح والجن والاناس
عالم والملائكة والكروبيتون الف عالم سوى ذلك لا يعلمهم
الا الله وفي العوالم للمفسرين اقوال لا تحصر عن مقاتل في تفسيره
قال ثمانون الف عالم اربعون الف في البر ومثل في البحر وقال لوفست
العالمين لا تحصى الف مجلد وقال بعض المحققين اصوب العوالم
كلها ورؤسها المتبوعين ثمانية عشر الف عالم وفروع العوالم و
اتباعها من العوالم لا يحصون عددا كما اخرج جل جلاله وما يعلم جنود ربك
الا هو فاعلم وسكانها من جنود الله تعالى ومن العوالم ما ذكره
الفرغ وغيره ان بالمشرق مدينة جابر وبالمغرب اخرى طول كل مدينة
اثني عشر الف فرسخ وكل مدينة اثني عشر الف باب يحرس
كل باب كل ليلة عشرة الاف رجل لا يمحقرهم نوبة الى يوم القيامة
الرجل يعمر منها آلاف سنة يا كلون وتينا كحون وفيها حكم وعجائب
وصها حار جنان من الدنيا لا يدرون شمسا ولا قمر ولا يعرفون ابليس
ولا آدم يعبدون الله تعالى وكلهم نور يسعون به من غير شميس
وقم قال صلى الله عليه وسلم متر جبريل ليلة المواجه فدعوتهم
فآمنوا به وصعدوا المحسنين مع محسنكم ومسيئينهم مع مسيئكم وقال الفرغ
في تفسيره لولا اصوات اهل تلك المدينة عند مغرب الشمس لسمع
الناس وجوب الشمس حين تجب اي تستقط وتذكر في قوت
القلوب قبل ان يزي البسطامي هل دخلت ارم زات العماد
قد دخلت الف مدينة الله في ملكة مثل ارم ثم اخذ بعد ذلك
المداين جابلون منسل الى غير ذلك وكان بجبريل بن عبد الله عن سعة ملك

الله وقدرته وبهذا الشهر بين العارفين واحسن ما اخبر به العارفون
عن سعة ملك الله ما ذكره الشيخ الاكبر والمسك الا زفر في الفتوحات
الملكيت في الباب الثامن منه عند ما قال فضل من الطينة الادمية
بعد خلق التخلية قدر التسمية في الحفاء فمد الله في تلك الفضلة ارضاً
واسعة الفضاء اذا جعل العرش وما حواه من السموات والارضين
وما تحت الشرى والجنات والنار في هذه الارض كان الجميع فيها خليفة
ملقاة في فلاة من الارض وفيها من العجايب والغرائب ما لا يقدر
قدره ويبرهن العقول امره وفي كل نفس خلق الله فيها عوالم
يسبحون الله والنهار لا يفتر ون وفي هذه الارض ظهرت
عظمة الله وعظمت عند المشاهدين قدرته وهي مسرح عيون
العارفين العلماء بالله وفيها يجولون ومنها اخبر غير الائمة عبد
الله ابن عباس وغيره كجعفر الصادق وموسى الكاظم رضي
الله عنهما وافاضنا من علومهم ومددهم آمين اللهم آمين
أف الملوك من بني آدم من الطبقة الاولى المستامة عند
الموت حين بدا ديان زاب من طهرها سب واولهم كيو ميث و
عدد هم احدى عشر فيكون مع خلافة آدم الصفي اثني
عشر كما تكون الائمة الاثني عشر مع خلافة المهدي و
في كيو ميث اقوال للبحر والاصح ما ذكره الامام الغزالي في سيرة
الملوك انه ابن آدم من صلبه اوصى له الولاية والتباسة
في بنيه ونشيت عليه السلام النبوة لكل واحد منها اوصى
عشر بن صحيفة فكان ملك كيو ميث ثلثون سنة كما ان الخلافة
المحمدية الحاشية العادلة التي انجنت بامير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضة ثلثين سنة فكان اول خلافة بني مطابقاً لآخر

161
الخلافه عدد افافهم ستر البداية والنهاية ذكره بعض المحققين
أف الملوك من الطبقة الثانية المستامة عند الموت حين
بكيانها ملك دار ابن در واولهم كيقباد وظهر الاسكندر
في آخر الدولة الكليانية وفيهم ملوكهم وملوك اقطار الارض
طراً وبنو السد وطاف العالم بآ وجر اقبل كان صاحب الدعف
على ملكه الابراهيمية اجتمع مع ابراهيم دم واعطاه الترابية وتوف
في الظلمة والجزاير والحواب من العالم واحلح ما يفسد نظامه
وقطع الجداول من البحار بامر الواحد القهار فخرج الى التبرج
المسكون وال عمران بعد خبته سنين ولهذا اختلف في مدة ملكه
وعمره كما ذكره في فصل الخلافة
أف عجيبه وقعت بعد اتمام السد واحكامه عن ابن
عباس رضيهما قال لما اتم السد بالبراهم من الله تعالى حمد الله و
اشغى عليه واستلق على ظهره ثم نام نوبة فاذا اطلع طالع من البحر
الاسود سد الافق مرتفعاً على العساكر كالغمامة السوداء
فبادرت الجيوش الى القتال واشتد الصياح فانتبه الاسكندر
ونادى امسكوا عنه لم يكن يلزمه باصلاح العالم وبجزينه وبسلط
عليه بهيمة من بهائم البحر المسجور فارفع الطالع على سريره يقول
ايها الملك انك لم تاتنا ساكن هذا البحر وقد رابت السد ست سبع
مئات وفي وحي الله عز وجل ان ملكاً منك وشيبيك ولا
شك انت هو تشده سدا مؤيداً الى آخر الدهر الذي من اشراط
الساعة في شرع حاتم المرسلين صلوا الله عليه وسلامه وعلى
اخوته من الانبياء احسن الله اجرهم ورد غيبك واوتيتك
فعلبك من الله الملك الواحد السلام ايها الملك البراهم قال ما قال

ثم غاب عن بصره فلم يعلم كيف ذهب من جريدة العجايب
أف الملوك من الطبقة الثالثة المستمارة عند المورجيين
باشعانيان اردوان بن اردوان واووليسم اشكان بن دارا ور
عدد هم عشرون ملكا منهم شابور من اشكان كان عيسى
دم في زمنه ومنهم فرد بن اشعان وهو الذي قتل اليهود لاجل
قصاص يحيى دم وظهرت الفترة وانقطعت النبوة من بني اسرائيل
واستمرت دولة الاشعانية مقدار اربع مائة سنة وكان في
زمانهم من الانبياء عيسى ويحيى وذكرا يا وجر جيس واصحاب
الكرف عليهم السلام فخرج اردشير بن بابك اول ملوك الساسانية
واملك اردوان شاه وانقطع ملكهم ونحو الملوك الى الطبقة
الساسانية كما ذكره البضاوي في تاريخه

أف الملوك من الطبقة الرابعة المستمارة بساسانيات
يزدجر شهر بار فانقطع ملك الفرس في خلافة عثمان رضى
وقهر وعلب في خلافة امير المؤمنين عمر رضى فزال
بالكلية وفي تاريخ ملك اردشير اول من حج وطاف من
ملوك العجم وزموم عند بئز زمزم فسمي بزمزم قال ابن عباس
رضي الله عنهما وهذا القول في تسمية

أف الملوك الساسانية اشهر بالعدل وملك املاك
ملوك العجم وفاقدرهم مشهورة ومعدلة وسياسة حكيمه
باتخاذ الوزراء من الحكماء كعزير جهر و جالينوس **ذكر**
الفوز الى رحمة الله في كتاب سير الملوك ان خالق جلت قدرته ارسل
بنية في اسعد وقت وآوان في خير القرون منذ خلق العالم فكان
الملك في ذلك الزمان كسرى انوشروان الذي فاق جميع ملوك

ايوان بعدله وسياسة وذلك كله ببركات قدوم قدم سيد
الكائنات واشرف الموجودات اعني سيدنا ورسولنا محمد سيد
الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم لانه ولد في زمانه
فعلت كسرى بعد مولده صلى الله عليه وسلم سنتين وافتخر صلى الله
عليه وسلم بايامه وقال ولدت في زمن الملك العادل كسرى
انوشروان **حكاية لطيفة** روى في الاخبار المشهورة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى كسرى
ايوان كسرى وسقطت عنه اربعة عشر شرفة وما بقي الا ثمانية
شرا ريف على وفوق عدد ثمانية ملوك من الاكابر الى عهد الفتح
العمرى وكان قد راي في تلك الليلة انوشروان رؤيا فزعته
فجمع سجدة والكهنة والمنجيين فقصها عليهم فحجزوا عن تفسيرها
وقالوا ان الذين يعتبر بسطح الكاهن قبل الاعلام بها قد توه
عليه وكان متولدا بين امرأتين بالبحرين متلقيا على قفاه ليس
فيه عظم سوى عجيبة رائحة وعاش اكثر من ثلثين قدنا فارسل
كسرى اليه وزيره والتطبع كان قومه يخرجونه على رأس سنة
مرة على لوح من الذهب متلقيا في تكلم عليهم من احكام السنة
الآتية فلما خرج بدئ الكلام بالترؤيا قبل القصص عليه فقال
ان كسرى راي رؤيا ماله راي حيولا عريته ملاوت مدائنه
تسوق الابل العوافي ويخرجها من البلاد فالحيول العريية اصحاب
البنج القوشى الهاشمي المكنى المحدثي الحانمي الذي يحتم الله به
الانبياء وباتية الوحي من الملك الواحد الاحد القيد وسبغة
لهم البلاد والمدائن الواقعة وغيرها من الملك الثامن على عدد
شرفات بقاء على الايوان حين سقوط ليلة ميلاده المحذر

الحذر من مخالفة كل من وصل زمان دعوته ثم بكى السطح وقال باقى
من عمرى الا قلب لا يدرك ايام بعثته النبى الجليل فرجع وزير
كسرى فمقرى فاحضر الملك بما اخبر به السطح فخرى بما قال فما قدره
القادر المتعال كما اشار البوصري في برده. ابان مولده عن طيب
عنصره. يا طيب مبتداء ومحتتم يوم تفرش فيه الفرس انتم
قد اندروا بحلول النبوس والنقم ذكره صاحب كشف الكشاف في شرح البركة
اف وقعة انقطعت بها دولة الالكاسرة وقعة يزدج
آخر الالكاسرة كان ملك الفرس واستقام له الامر وكان رسم
وزيريه وقايد جيوشه فقال له خذ من الخزائن والسلاح والعساكر
والمواجب ما تريد واكفني امر العرب النازلين بلادنا فذهب
رسم في ثمانية الف مائتة مع خمسة الاف امير يدور عليهم
رجاء الحرب ونقضت دما قنة الواو عهودهم مع المسلمين
فوجه الخبر الى امير المؤمنين عمر الفاروق رضى فوجه العساكر
المنصورة من المدينة المنورة مستمدا من حضرة النبوة صلوا
الله عليه وسلم وسعد بن وقاص صاحب الجيش وكان جريه
بن عبد الله والمثنى بن حارثة في الواو مع جيوش المسلمين
فامرهم امير المؤمنين رضى بتأبعت سعد فلما اجتمع عسكر
الاسلام مع عسكر رستم رأى رستم رؤيا وكان منجما كما هبنا
كان يزدج يجمع السلاح من ممالك فارس ويعطيها النسي صلى الله
عليه وسلم وهو يعطيه امير المؤمنين عمر رضى وهو يقيم بين
العسكر الاسلامية فازداد رستم غما والمجوسى احترقا
فجبن وكان بكره حرب العرب فلما اصطف الفريقان حمل هلال
بن علف رضى رستم فصرع صرعة الاسد عجماء وبهتها وقتله

واحد سلبه فقد بلغ ناهية الف دينار فنهزموا وطردوهم
وقرئ يزدج الى ارض الجبال ولم يجتمع شمله وشمل الفرس الى يوم
القرار وبات ايوان كسرى وهو منصوع كشمل اصحاب كسرى
غير ملتهم ذكره صاحب كشف الكشاف في شرح البردة الشريفة
اف الملوك قبل الطوفان بمصر فرعان وهو الذى جاء
الطوفان في زمانه وهو اول الفراعنة يسمى فرعون نوح عليه السلام
وسائر الفراعنة بعد الطوفان كفرعون ابراهيم عليه السلام
الذى تعدى على اخذ سارية رضى الله عنهما ثم وصبرها ثم ما ج
وذهب لابراهيم عليه السلام ناحية من الارض وهو الآن
يستطعم ويستضاف منها الى يوم القيامة وفرعون يوسف
الذى استوزره وملك على مصر فحبس كرسية اطول من كرسية
باربع اصابع ودفع اليه حاتم وولاه فاخلف وهو الزمان بن
وليد وفرعون موسى عليه السلام الذى اغرقه الله مع جنوده
وكان من فراعنة مصر عرقا يقال ان ثاروت وماروت كانا في
في وقت وكان اكثر الفراعنة يعظمون الاولياء والانبياء ولا
يؤمنون محتجبين بالكهانة والسحر والنجوم والسميا والكيميا و
كانوا يعترفون بملكوته السماوية وحدوث من الانبياء عليهم
السلام وكان مصرام قبل الطوفان حكيمًا ما هب العبد الشمس
وهو الذى نصبت الاعلام والاصنام على البحار واقل ملوك
مصر قراوس صاحب الطلسمات العجيبة كما ذكره السجور
في تاريخه والمقرئ وغيرهما
اف الملوك من القبط بعد الطوفان مقوقس
واولهم بعد الطوفان بيسر بن حام بن نوح عليه السلام

وهو ابو القبط كلهم ثم تولي بعده مصر بن بصر وبه سُميت مصر
مصرًا وبعث هو وعليه في زمنه فدعاه الى التوحيد فما آمن ثم ظهر
الاسلام وطلعت شمس الدعوة من حضرة الامامية القرشية
الكلية المدنية فارسل كتابا الى مقوقس ملك القبط بمصر فابى ولكنه
عظم كتابه ورسوله اليه وبادى سيد المرسلين بالانواع الهدايا وعهد
ووعدها مارية القبطية رضي الله عنها ام ابراهيم ودليل وذو
الفقار كان سيفاً مصرّياً وقد سلب الله ملك بيركات سيد المرسلين
صلوات الله عليه في خلافة امير المؤمنين عمره فصول على اداء الجزية
وقبل اسلم بعهده والله اعلم ذكره السوطي في تاريخه

أف الخلفاء الراشدين من الصحب الكرام رضي الله عنهم
وحاتمهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واوهمهم ابو بكر الصديق
رحمهم وصهم بمنزلة الاركان الاربعة لحضرة الحقيقة المحمدية
وحمل عرش شرع المؤيد المؤيد الي يوم القوار واستقامت
الشريعة المحمدية بعدهم خلافة ووراثته فاقول قاعدة الخلاف
الراشدية الصحابة المدينة المنورة وآفرا الكوفة العلوية
ثم انتقلت الى الشام ثم الى بغداد ثم الى مصر وآفروا خلافة
الاسلامية اليوم بلدة قسطنطينية ايها الله بعون غياث
ووتسرها الي يوم القوار بحرمته سيد المرسلين آمين

أف الخلفاء من اهل البيت نزل عن الخلافة وخلع
نفسه ارشاداً واصلاحاً بين الامة سبط رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامام حسن بن علي رضيهما فقال بعض الصحابة يا ابا محمد
لقد اثرت بشي بعني الخلافة ما جاء بها احد منذ خلقت الدنيا و
ملوكها وكان قد بايع اهل العراق وشاوروه في محاربة اهل

الشام ففكر ورجع الى الحديث الصحيح فقال له يوماً رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر الشريف ان ابني هذا سيد يصلح الله به
بين الفتيين العظيمين من امتي فسلم الامر الى ملك الشام معاوية
بن ابي سفيان رضي الله عنهم فكانت مدة خلافته اربعة اشهر
كما ذكر في تاريخ الخلفاء الراشدين

أف الخلفاء الراشدين من اهل البيت المستحقين
للخلافة ظاهراً وباطناً بعد ابيهم الامام الثالث سبط رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسين بن علي رضي الله عنهم كان قد ارسل
اليه اهل العراق رسالة البيعة فوعدهم مبايعاً الى دار الخلافة
فتلقاه في الطريق اعدى الاعداى واشقى الاشقياء ابن اخ معاوية
زياد علي وعلى ابنه التمنه والبيعة فقتلوا خيرة العباد واطهرها
في الارض الفادوسكوا طريق الظلم والعناد وكان قد تهرأ
منه ابو سفيان انه ابن ابنه ليس بابنه ومنع حقه المورث
وفي الاسلام بحضرة الصحابة رضي الله عنهم فلما زال طرد الى
ان دعاه وقربه وامره وقدمه امير المؤمنين معاوية رضي
وعني ورث القضيته وصي اول قضيت من قضايا الاسلام
رذت وتذاصارت بلبية شنيعة ومحنة فاحشة بين الامة
وابعض الوسائل لغوية على افضل الملكة واحب العبرة وكان
ذلك كذلك بسبب يدي عني ومكوس شريد فاستشهد
سيد الشهداء بصحوة كبريلا مع العترة الاطهار والنزرة الاخبار
فجى با قدر الله وقضه عليهم الرحمة والرضى اجمعين امين تاريخ خلفاء

أف ملوك بني امية مروان بن محمد بن مروان وكان شريفاً
بمروان الجار عرض قبل حله وقتل عساكر بني امية من الابطال

والفحل فقال وزيره هذا اقوى الجيوش على وجه الارض فقال
مروان بطريق التطير فخرى الحال بما قال اذا انقضى المدد لم ينفع العود
فاخذ الفال من فيه لدولة بنى العباس رضى عنه وعن اولاده فكانت
ايام دولة المروانية حاله ثمانية وثمانين سنة واربعه اشهر
مجموعها الف شهر سواد قال سيدنا حنبل بن علي رضي الله عنهما اريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في روياء ملوك بني امية رجلا فساد
ذلك فانزل الله تسليته لحبيب صلى الله عليه وسلم فله نعم انا انزلناه
في ليلة القدر ايا فوه خير من الف شهر يعني مدة دولة بني امية
فانقضت ودولتهم اربعة عشر ملكا قال اهل العلم افضل الملوك
المروانية عمر بن عبد العزيز لم يسمع بعد الخلفاء الراشدين بمثل
ولا في الدولة العباسية كذا نقل عن المأمون . . .
عن الامام الشافعي وغيره من العلماء الاعلام قالوا الخلفاء الراشدين
عمره حاشا لهم عمر بن عبد العزيز رضى عنه كانت امه من بنات امير المؤمنين
عمر رضى قبل فوق العدل والدين اثبت من سلاله العمرية لا الاموية
قال بعض اجلاء الخلفاء العباسية سبقتا دولة الاموية بعمر بن عبد
العزيز وجامع دمشق وجامع بيت المقدس كذا نقل عن المأمون تاريخ الخلفاء
اف الخلفاء العباسية ببغداد المستعصم بالله وهو السابع
والثلثون من العباسية ملك في هرب هو كائن المفعول بسبب
وزيره السوء الحائن الذي فرق عساكر بغداد بقطع اوراقهم وكان
يرسل الاخبار الى الاعداء فخرج هو كائن في سنة احدى وعشرين
وستمائة وقتل الخليفة واولاده ونهب بغداد وقتل اكثر اهلها
ما يزيد على الف وثمانية الف وثلثين الف قتلته الله من الشهادة
على المؤمنين ثم حضر الوزير فعاتبه وقال يا حائن جئت استاذك

لا يردجى منك لنا صلاح فقتله شتر قتله فانقضت الخلافة من بغداد
وبقيت الدنيا بلا خليفة الى سنة تسع وعشرين وستمائة اثنائه
وانا اليه راجعون في كل امر نزل او هو نازل ثم استخلف الملك الظاهر
بمصر الامام المستنصر بالله من العباسية بعد احضاره عند علماء
مصر من القضاة والفقهاء والحكام والامراء وحضر الخليفة
فامر بان يثبت نسب الشريفي العباسي فثبت نسب فقتله وه
الخلاف واعطى البيعة وارسلوا الى بغداد وجرى ما قدره الله
الواحد الملك الفقير مقلب الامور ومصرف الدهور كيف يشاء
بما يشاء لمن يشاء كما ذكر في تاريخ بغداد . . .
اف الخلفاء العباسية بمصر المتوكل على الله واقلهم
بمصر المستنصر بالله فانقضت الخلافة بوفاة المتوكل في سنة
ثمان وثمانمائة في سبع وعشرين من رجب كما ذكر في تاريخ مصر
اف خليفة من العباسية حكم واسجل على نفسه واشهره
الشهود القادر بالله بوبع بعد الطابع لله وسلم له الطابع الخلافة
لان الخطبة قطعت في خلافة من الحرمين الشريفين واقبت للموت
العبيدي الفاطمي صاحب مصر والمغرب والامام القادر بالله اعم
الخلفاء العباسية عشرين ثلث واربعين سنة وصنف كتب كثيرة
من الفنون وكان يجلس في يوم الاثنين والجمعة في المجلس
ويصاحب العلماء ويفتش الامراء ويفتقد المظلومين ويتصف
منهم ملاء الدنيا بالعدل والاحسان واظهر الله سلطانا في عصره
محمود بن سبكتكين فمكث الله من الدنيا سنة وثلثمائة وثلث
والمجوسية كما ذكر اهل التواريخ . . .
اف خليفة خطب على منبر يوم الجمعة التراضى بالله وفي ايامه

ضعفت الخلاف العبيدية واخذ الافرنج الساحل والثغور في سنة
تسعين وثمانية وذلك الضعف بسبب عدولهم عن
السنة النبوية وبسبب الوزراء السوء كالوزير العاتقي الذي
نافق حليف بغداد ثم اتى التراب في مسك الوزير ابن مقله وقطع يده
وهذا ابن مقله الذي يضرب به المثل من حسن حظه وهو قول
من استخراج هذا الخط النسخ من الخط الكوفي كما ذكر في فصل الكتاب
أف سلطان دولة الايوبية بمصر وهو السلطان الثامن
من بني ايوب الملك الاشرف موسى مظفر اجلسوه على كرسي المملكة
سنة ثمان واربعين وثمانية وعمره سنة سنين وفي ايامه فسد
نظام الايوبية بسبب سوء الامراء والوزراء كما ذكر في تاريخ مصر
أف سلطان اعز الله به الاسلام باخذه بلاد الاسلامية و
استنقاده من ايدي الافرنج وفتح القدس الشريف بعد فتح العمري
من يد الافرنج الملك الناصر صلاح الدين ابن يوسف ابن ايوب اول
سلطان الايوبية استوزره عاصد لدين الله من ملوك العبيدية
ثم لما مات عاصد تسلطن صلاح الدين وابطل اسم الفاطميين وحط
بني العباس الحطبة بمصر واستأصل عروق الفاطمية لئلا يثقلوا
وجاءه حلفه الشريف والاجازة بالسلطنة من عند الخليفة
المستضي بنور الله في سنة ست وستين وخمسة التي استضافت
الدنيا بعده وعمرت الممالك وابطل الملوك فعادت الحطبة بعد
انقطاعها ثمانين وخمسة عشر سنة والسلطان صلاح الدين ووالده
ومت من امراء السلطان العادل نور الدين الشهيد كانت مملكت
وكرسية الشام والدعاء عند قبره بالشام مستجاب له فتوحات
عظيمة وحيرات كثيرة اخذ من الافرنج مدينه وحصنها كان

من مؤيدي دولة العبيدية فقهرها محمدنا غازيا بطل الله عقله مات كان
استغاث به العاصد حين استولى الافرنج على ممالك مصر فارسل
صلاح الدين وعت وكانا من امراء وقاتل الافرنج على ممالك مصر قتله
ما سمعت بقتلها في الاسلام وافتتح بسيفه من اليمن الى الموصل
ومن المغرب الى النوبة قال الامام الباقعي في روضة التراجيح نقلًا
عن الاولياء انه كان من اولاد الارضين وولد نور الدين الشهيد و
محمود بن سبكتكين فزاعهم خير الجزاء من تاريخ الخلفاء
أف سلطان الفاطمية بمصر عاصد لدين الله مات سنة
سبع وستين وخمسة وعشرين اربعة عشر ملكًا ثلاثة بالمغرب والباقي
بالقاهرة اول رسم ظهورًا بالمغرب المهدي عبيد الله وجميع اهل العلم
من اهل التحقيق يتكبرون دعواهم في النسب ويقولون ان اسمهم
سعيد ولقب بعبيد الله استناروا وتزويروا والمهدي هو الذي قام
بدعوى الخلافة وبني المهدي بافريقية وسورتون ثم المعز هو
الثالث منهم ارسل عسكرًا الى مصر وملكها وكانت الخلفاء العبيدية
قد اشتغلت بالذي لم يفتن قامت فاشغلهم عن مصر واحتط
جوهر القايد سور القاهرة وبناه وعمر جامع الازهر وعرف المعز
بافضل فخرج من ملك المغرب طالبًا ديار مصر فوصل اليها وجلس
على سرير مملكتها مطيعًا لاهلها وكان عازقًا بامور الدنيا كفعول مصر
قبله منجى كما هنا حكيمًا دهرًا فاقام بالقاهرة ملكًا هو من الشيعة
وملوكهم منهم حبيث واجبت الحكيم كفعول يوسف وموسى
عليهما السلام كما ذكره السجوط في تاريخ مصر وغيره
أف الملوك من الاثراك والچركزة بعد انقراض الدولة
الايوبية ملك مصر فاصول الغوري ملك في قرب الملك المجاهد

سلطان سليم خان العثماني اعلى الله اعلام دولته قال السيوخ في
 محاضرة مصر في تزج العوري كما ولى قانصو الفوري ولقب بالملك
 الاشرف فاقام في الملك الى ان فرج من مصر يوم الجمعة في نصف ربيع
 الاول سنة اثني وعشرين وثمانية في جيش عظيم الى البلاد
 الحلبية ملاقات سليم خان العثماني فوقع المصاف بينهما فمات في
 ذلك اليوم حتف انفه ولم يوجد جثته واول الامراء الملك برقوقا
 وهو من مالكيك بلبغا العوري الناصري حسن بن الملك الناصر محمد بن
 قلاوون اشتهر في السلطنة في خلافة المتوكل على الله من العبيدية تاريخ مصر
أفر ملوك الصنفارية طاهر بن محمد واوتولهم يعقوب بن ليث
 وكان اول ظهوره في سنة خمس وخمسين وثمانين وحطب ببغداد باسمه
 واستولى على العراق وملك ابن التيث في حبس مقتصد بابل حين
 انشأ على اسماعيل الساماني بامر الخليفة المقتصد كما ذكره البيضاوي
أفر ملوك السامانية المنتصرة بابل اسماعيل بن نوح ملكوا
 ديار الترك وفارس وعراق الى حدود هند وكان كرسى
 مملكتهم بجارى وعدد هم عشرة وكانوا في طاعة العبيدية كما
 ذكره البيضاوي وغيره
أفر سلاطين الغزنوية حسرو شاه بن بهرام شاه واوتولهم
 سلطان محمود سبكتكين كان قائد جيوش العبيدية وناصر دولتهم
 وفي اطاعتهم في سنة سبع وثمانين وثلثمائة وامتد سلطانهم
 الى سنة خمس وخمسين وثمانية ومحمود اول من ستم سلطانا
 من قبل الخليفة العبيدية وهو من اوتاد الرجال عند الاولياء و
 كان ملوك الذيل قد عظم امرهم وذاذ شترهم في ممالك العراق
 فاظروا الله تعالى السلطان بين الدولة محمود بن سبكتكين وامكنه

من رقابهم وسلط السيف عليهم وصب اعيان الشيعة و
 الزنادقة والترفضة وقاتل الهند والمجوس والصنابيين و
 ارجوا الاصنام وقتل ملوك الهند والصين ويقال له الاسكندر
 من الامة وظهرت له في تلك الاسفار والمجاهدات خوارق
 عادة وكرامات ملئت دفاتر التواريخ واخذ من الفنايم من بيوت
 الاصنام المجوسية مما لا تحصى من الجواهر اخذ اربعين قنطارا من
 الجواهر الماسية والياقوتية وكان في خلافة القادر بالله نعم
 الخليفة ونعم الامير جزاهم الله خير الجزاء في يوم الثلاثاء كما ذكره تاريخ
أفر سلطان من ملوك الديلم الملك ابو علي بن عز
 الملوك واوتولهم عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه وعدد
 ملوكهم ستة عشر ملكا وكان خليفة بغداد شارح عماد الدولة
 في دعاء الخطبة ببغداد لنصرته واطاعته للخليفة كما ذكره تاريخ حلفاء
أفر سلاطين السلجوقية السلطان مغيث الدين طغرل
 بن ارسلان طغرل بك واوتولهم السلطان ركن الدين بن
 ميخائيل وعدد هم اربعة عشر ملكا وكان ظهورهم في حلال
 حنين واربعانية كما ذكره في تاريخ الحلفاء
أفر سلاطين السلجوقية اتابك معظمية بنت سعد بن
 ابوبكر بن سعد بن زكي والاشهر ان آخر ملوكهم اتابك
 سلجوق شاه بن سلجوق شاه بن سعد بن زكي واوتولهم اتابك
 سنقر بن مودود شاه وكان منهم الملك ابوبكر بن سعد
 بن زكي ممدوح الشيخ السعدي في كتابه الشهابي كل تان هو
 اكرم السلجوقية وذكره البيضاوي وغيره
أفر سلاطين الخوارزمية سلطان غياث الدين بن

محمد حواري من مشاهير محمد بن النوشكين وصهم ثمانية نفر خرج في خلافة
المقتدى بالله وأرسل اليه يقول اخرج من بغداد الى ابي مكان
تريد فأرسل اليه مقتدى يقول اصبر عشرة أيام ولبس
المقتدى حبة من الصوف وكان مقتدى مجاب الدعوة فدعى
عليه فأت حواري مشاهير في اليوم العاشر فجاءه وفي رواية
حين رجع من بغداد قامت صواعق عليه وعلى عسكره فاهلك منهم
جما غفيرا وقبل كانت صواعق بسبب دعوى الشيخ الشيرازي
وكان شيخ مقتدى فنصحه الشيخ فابى ورجع الشيخ غضبانا عليه
فقامت قيامه الصواعق عليهم وقلعت التراج حيا منهم كذا نقل عن
أف سلاطين المغولية الحطائنة هو لاکو خان وأولهم
جنکیر خان كان خروجه في سنة تسع وتسعين وحمائية لامة
هو لاکو نهر جيحون وجلس على سرير الملك وقصد بغداد فقتل
خليفة المعتصم بالله ومن الوزراء والامراء والعلماء والمشايخ
مالا يحصى قبل عتد من قتل من الاعيان فبلغ عدد صهم ثمانية
عشر آلاف الف وقبل اكثر مما سمع في الاسلام بمثلها فخرى بما
قدرة الله على عبادة المؤمنين من الشهادة فقصده الملعون
وهو احد الدجالين الموعودين في الاخبار النبوية ان يخرج على جميع
بلاد الاسلام ويبطل الشيف عليها ويقمع أهلها وترسها الله
بعين غنايته وآية ما بعزته وقوته آمين اللهم وكان كفار
المغولية أضلوع وغاودوه الى ملكة للجوس فقال اليهم وقصد
العباد بالله ممالك الاسلام بالسوء وذكر البيضاوي في تاريخه
فمن الله على عباده المؤمنين ببركة سيد المرسلين والهم الى
بعض اوليائه بفيض فضله أن يظهر وامن كرامات المحمدية عند

هو لاکو منهم بابا يعقوب ومحمد خواجه دربندی قدس الله
اسرارهم فوصلوا حضرة هو لاکو ودخلوا النار وشربوا
السموم والنحاس المذاب فلما عابن هو لاکو رجع عن مذهب
الكفر والزندقة وحاف من الاولياء وعظم الملكة الاسلامية
وامهلها وهلك من الكفرة المضلة عند هو لاکو من رما بين
الجوس لما دخلوا النار احترقوا وشربوا السموم فافترقوا
شلوا شلوا ففعلوا بامر هو لاکو وفق ما فعله الاولياء الكرام
عليهم الترحمة والسلام ذكره البيضاوي
أف الطوائف من الملوك والسلاطين في الخلافة العباسية
طائفة الغمائية اتيد ما الله الي يوم القوار قال البيضاوي في زبدة النوارح
اما طوائف السلاطين الذين طهر واخ دولة آل عباس ثمانية اولها
صفارية ثم السامانية ثم الغزنوية ثم الدبالية ثم السلجوقية ثم
السلورية ثم حواري مية ثم المغولية وكانت تلك الطوائف
في العراق وما وراء النهر **أف** واما الدولة الفريدة
والسلطنة الشديدة المؤيدة بالقوة القدسية المشار اليها معنا
وتبعاً بقوله تعالى وصهم من بعد غلبهم سيفلون المبشرة بقوله
عليه الصلاة والسلام اخر ما يملك امراة بنو قنطور قال
اهل الحديث قنطورا كانت لابراهيم عليه السلام ولدت له
اولاد منهم النرك وفي الحديث خطابا للعرب فانهم اي
الانتراك من اصحابكم ما دام في العيش جبر فالذولة الغمائية
فاقت كل الدول وملوكها اذ جعلهم صهم جهاد مع اعداء الله و
اهل الامور واليدع قدسهم في حفظ الله وكشفه من الفتن السائرة
في الملوك الخاضعة الذين تسلطوا في الدولة العباسية فمن ايضا

حدثت في الخلافة العباسية بل بانت منابها وقامت مقامها في الخلافة
الافضلية الهاشمية شاهدة عند بعض الاكابر البراءة الشريفة
وصورة تقليد رقة السلطنة رسمه سلطان علماء الدين السلجوقية
بأشارة الخليفة واجازة فيها بالدعوة المحمدية الجهادية بالسيف المحمدي
لازال مسلولاً على الأعداء شرقاً وغرباً وبثراً اليوم الدين بحرمه سليمان
أ الدولة الاسلامية في الخلافة العباسية الدولة المنصورة
الغمامية ايدى الله وايدى ما بعين غنايته الى يوم القرار فكم من الدول
بدت وانقضت فامتد الله وايدى هذا الدولة الفريدة واحتضنها بالخص
العديدة والاركان الشديدة والاعيان الشديدة اذ جاهدوا
لدين الله نصره واهل السنة وقهره واهل البدعة ونشروا
احكامهم باتباع الشريعة ونصبوا اعلامهم على الجادة المستقيمة
فوسمهم الله بسبب ذلك من الفتن السارية بين سلاطين الماضية
من التركية والسلجوقية والديلمية والفاطمية **ق**
في سبب عصمة الغمامية من الفتن والتقلب من الامراء والوزراء
لان ملوكهم في اعصارهم منعوا ان يبايع غيرهم في تصرف الملك
والامارة والمناصب الجليلة واشترأ الخطبة والسكة والاستقلال
بنزع الامناب واتخاذ الحصون والقلاع وتسيير الاخرى البحرية
فخصوا بذلك انفسهم وميتروا القاهريين عن الوزراء
فما شاركهم في اسباب القوة والقدرة وجميع الخزانة الجهادية
وغیرها وقطعوا رأس من سمي بالسلطان والملك قطعوا
ولاية العهد بتقدم البيعة وفترموا الاشارة النبوتية في
اشترأ البيعة اذ ابوج الحليفين فاقبلوا الآخر **سمعت**
من بعض الاولياء نقلًا عن الجفر الجامع انه تمت دولتهم الى زمان

المهدي وسمعت ممن اتفق بقوله انه ذكر ذلك عند حضرة سلطان
سليمان الغازي عليه الترجمة فقبل له ان اخراج المهدي في عصره
هل تسلم الخلافة بلا منازعة فقال اري نفس تنازع في
رياسة الخلافة لانه قبل اخر ما يخرج من قلوب الصديقين
حب الترياسة نضاه فانظر الى كمال معرفته بحقيقة النفس
الانسانية كما اشار يوسف الصديق عليه السلام ابرئ
نفسى ان النفس لا تارة بالسوء الآية **أ**
أ سلاطين السلاطين اعز الله به الاسلام واخذ
بسيوفهم من اهل الترفض غاية الانتقام اخذوا بشيعةهم
انما تقفوا مطرودين عن ممالكهم مدى الليالي والايام
سلطان مراد حان بن سليم حان بن سليمان حان على اجداده
الترجمة والرضوان حادهم الحرمين الشريفين وحقان الحواقين
العواقين رفع الله اعلام فتوحاته شرقاً وغرباً ونصب رايات
دولته بعدا وقرباً ونشر احكام معدنه بزاوجاً وحفظ
نظام سلطنته سراً وجهراً وهو اول خليفة جمع الله له بين
العواقين العظيمين والملكين الملكين ملك العرب والعمى ظل الله
في العالم لا زال محفوظاً ممدوداً وبعين غنايته مصوناً مشهوداً
اللهتم ملك املاك العالم باسمك الاعظم واسمائك الحسنى
تولى الملك من تشاء وتنزع ممن تشاء وتمت رسالتى في ظل دولته
ومعدنه سنة ثمان وتسعين وتسماية في اول شهر رجب
وانا الفقير الداعي حادهم شيعته زاوية عند ثرية جده الشريف
بالمشهد سليمان والمرفد التروحات بقرب حصن كنوار

جاء الله بعين عنانته الى يوم القيامة بحمته سيد المختار آمين
الفصل الثالث من القسم الثاني في الاواخر المتولفة
 بانواع الاواخر وهو فصل جامع كما سبق في قسم الاوائل
أف الناس بعثا حاتم الانبياء ورسول الاصفيا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كما قال كنت الناس خلقا واخرهم
 بعثا اخرجه القاضى في كتاب الشفا
أف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة
 اتقوا الله فيما ملكتم ايماكم اخرج السيوطى عن علي رضي الله عنه
أف ما نقل به رسول الله صلى الله عليه وسلم جلال عنه
 رضى الترفيع فقد بلغت ثم قضى صلى الله عليه وسلم اخرج السيوطى
أف يوم مات فيه ادم وم واجبط فيه وتم خلقه يوم
 الجمعة وكان بدايته يوم الاحد من تاريخ جوهر الثمين
أف ايام الدنيا تقوم فيه الساعة يوم الجمعة كذا ورد في الخبر
أف يوم من الشهر يقال له يوم ايوم وهو يوم الثلثين
 كذا في منزه الالف اخرج السيوطى رحمه الله عليه
أف ليلة من الشهر يقال له الليلة القليلة وهو ليلة
 الثلثين كذا في منزه الالف اخرج السيوطى رحمه الله عليه
أف يوم من الشهر يقال له خيرة ويقال الاخر ليلة
 مع يومها لان النحر هو الدفع لدفع النور ومخفه واوّل ليلة
 من الشهر يقال له البراء سميت بذلك لتبرء القمر من الشمس
 من صحاح الجوهر
أف ائمة يقاتلون الدجال قال صلى الله عليه وسلم
 والجهاد ما ضا من بعثني الله حتى يقاتل اخرا ائمة الدجال كذا ورد

في الحديث الصحيح
أف ارض بلقا مياها عند الطوفان مواضع البحر المالح والذ
 عاقبة بلوحة وجوزى الارض الذي ابتلع ما دنا اول الجحلاوة
 كذا في جوهر الثمين
أف عمر الرجل خير من اوكه يكثّر علمه ويفطم علمه وتجد
 شرارته نقل من كتاب المستطرف
أف عمر المرأة شر من اوكه يذهب جمالها ويشتام لسانها
 ويعقر حمها ويسوق حلقها من كتاب المستطرف
أف ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة احب العلوم
أف امارة امير المؤمنين عمر رضه قد كان يجلد لشارب
 الخمر اربعين سوفا فلما تجاوزوا وفسقوا جلد ثمانين سوفا لشرح
أف طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل اكله تشييقا
 لامته ان فيه نهي تشريه لا تحريم من شرح المصابيح مظهر
أف غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
 سنة تسع من الهجرة النبوية قاتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في تسع من غزواته واوّل غزواته غزوة الابواسنة اثنتي
 من الهجرة الشريفة وعد غزواته صلى الله عليه وسلم و
 وسرماه نحو خمسين كذا في سير النبوة
أف من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من امتهات المؤمنين ميمونة بنت الحارث وهي حالة عبد الله
 بن عتبة رضيها وحالة خالد سيف الله واوّل من حديجة بنت
 حويل رضي الله عنهما وعن اخواتها تزوجها وهو ابن خمس و
 عشرين سنة ومات قبل الهجرة بثلاث سنين ولم يتزوج

في حيوتها غير ما رضى الله عنها وهي بنت اربعين سنة فولدت له
 لها الفلاس وعبد الله وهو الطيب والطاهر لقب باللقبين وولدت
 من الاناث زينب ورقية واتم كلثوم وفاطمة رضى الله عنهن
 ولما نعت حديث في تربية الاولاد وانا جبريل دم فقال اقراء
 السلام يا محمد من ربه ومنه وبشتر ما بيت في الجنة من قصب
 لا صوب فيها ولا نصب كذا في الصحاح
اف ما تكلم به ابراهيم حين اتى الى النار صلى الله عليه وسلم
 الكليل رواه ابو هريرة رضى الله عنه
اف اربعاء في الشهر يوم الخميس مائة الحديث ابن عباس رضى الله عنه
اف المحبة قتل واوكلها خوق قال المنصور حين سئله
 الشباني عن قول المحبة واخر ما قدس سرهم
اف مدن المغرب الاسكندرية ويقال لها مصرية و
 مغربية كذا في تاريخ البلدان
اف مدن حراسان فرغانة وهو مجاور ببلاد الصين و
 بعض بلاد الهند وارض فرغانة بلاد الاثراك ونشاء فيهم
 من المشايخ الغظام كالامام الفرغانة واما اقليم حراسان يقال
 له ارض الجبال ارض واسعة واطليم عظيم ويسمى بواو العجم
 وله نحو مائة مدينة قواعد خارجة عن القوي والترساتيق
 ومن مدنها همدان وسوس وشنستر وهر ووسجس و
 نيسابور وبلخ وفاران وبدوستان وحراسان واصفهان وجرجان
 وطوس واربيل وغير ذلك واول مدن حراسان قزوین
 وهو مجاور ملك فارس وهو اليوم دار ملك الترفضة قطع الله
 عن قديم عن ممالك الاسلام شرقا وغربا تاريخ بلدان

افرنه

اف شجرة نبتت في محراب سليمان عليه السلام شجرة حروب
 وذلك انه كان يتعبد في بيت المقدس فنبت له في محرابه كل سنة
 شجرة فيسألها عن اسمها ووداؤها فتقول اسمي كذا وودائي
 كذا فاني امر بقطعها فتفرس فينما هو ذات يوم اذ اراني شجرة
 بين يديه فقال لها ما اسمك فقالت انا الحوبة رحبت لحراب ملكك
 فوف انه حضرا جله وانها آخر شجرة فاستعمل الموت واتخذها
 عصي واستدعى بنو ادسية والجن يتوهمون انه يتقدي بالليل و
 في رواية عن ابن عباس رضى الله عنه قال سليمان عليه السلام اللهم
 علم عن الجن مولا حتى يعلم الانسان ان الجن لا يعلم الغيب قال فتخبرها
 عصي وتوكل عليها سليمان عليه السلام فاكلتها الارض فسقط
 فوجدوه حولا فبينت الانسان ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب
 ما لبثوا حولا في العذاب المدهين فشكرت الجنة الارض فكانت
 ثابته بالمال حيث كانت حيوف الحيوان
اف من قتله الحجاج بن يوسف سعيد بن جبيرة رضى الله عنه
 وهو تابعي كوفي ولي كامل من زناد الامة حين استشهد على نطح
 الحجاج دعى عليه الله لانه لا تسلطه على احد من بعدى بقتله فاما
 عائش حجاج بعد الائمة عشرة ليلة وقصة مسبوطة في
 كتاب حيوف الحيوان في باب اللام منه
اف من بشتر بعد وم سيد المرسلين عيسى بن مريم
 عليه السلام الحديث عن عبادة بن صامت
اف المساجد مسجد المدينة كما قال صلى الله عليه وسلم
 انه اخر الانبياء وان مسجد آخر المساجد قال اهل الحديث
 يعني آخر مساجد الانبياء مع كونه حلقه الله قبل المسجد الاقصي

عن علي رضي الله عنه كانت الارض ماء فبعث الله رجلاً فمسحت الماء مسحة
فقطرت على الارض فزبد ففهمها الله كما اربع قطع خلق من قطعة
مكة ومن قطعة مدينة ومن قطعة بيت المقدس ومن الترابيع
مسجد الكوفة من تاريخ مكة

أف من بعث على رأس المائة التاسعة من المجتهدين في العلوم
والفنون الامام العلامة عبد الرحمن جلال الدين السبوح نفعنا
الله بعلومه وذكره عن نفسه في محاضرة مصر

أف الحافظ الجهابذة من المجتهدين حافظ المشهور والمؤيد
ابن جبر الفضل احمد العفلا في ثم المصري بروج وتقدم في جميع
فنون وانتهت اليه الرحلة والرياسة العلمية في الدنيا بأسرها
فلم يكن في زمانه حافظ مثقن حين مات بمصر على نفسه حتى قرب
الى المصطفى ولم يكن زمان مصر فقال الشاع المنصور في ذلك
الوقت قد بليت السحب على قاضي القضاة بالمطر وانهم الركن
الذي كان مشيداً بالبحر وذكره السبوح في محاضرة مصر

أف الحكماء المتقدمين من الاشراقية من الاساطين
الاولى والسلاطين الفواضل الافلاطون الالهي معروف بالتوحيد
والحكمة ولد في زمان اردشير بن دارا واخذ عن سقراط وجلس
على كرسيه بعد موته وذكر السبوح في محاضرة مصر

أف عالم جامع ونوع خلق من عالم الحيوان عالم الانسان
لان الانسان الكامل خليفة والملك باواعها مهيأة مبسطة
له كالجنود المقدسة ملكها بالحياء والنزول فافهم فانه مؤثر
بالذات مقدم بالترتبة كما اشار سيد المرسلين صلوات
الله عليه وسلامه كنت اول الانبياء خلقاً وافرهم بعثاً الحديث

أف مولود يولد من هذا النوع الانساني وهو حامل اسرار
وليس بعده ولد في هذا النوع فهو حاتم الاولاد وتولد معه اخت
له فتخرج قبله ويخرج بعدهما يكون رأسه عند رجليه ويكون مولده
بالقنين ولفته لفة بلده ويسرى العقم في الرجال والنساء فيكثر
النكاح من غير ولادة ويدعوهم الى الله تعالى فلا يجاب فاذا
قبضه الله وقبض مؤمن زمانه بقي من بقي مثل البراهمة لا يجلون
حلالاً ولا يحرمون حراماً يتصرفون بحكم الطبيعة شرفاً مجردة
عن العقل والشرع فعليهم تقوم الساعة ذكره شراح
فصوص الحكم وذكر في الفص الشئ منه يكون حاتم الاولاد من
ضلع مهادي في آخر الزمان عليه الرمة والرضوان وعلى جميع امثال
الامان

الفصل الرابع في الاواخر المختصة

بأحوال الآخرة من موت بعض الخلائق آخر اودحول الجنان
وخروج النيران آخر وما يتعلق بالباب

أف اشراط الساعة نار تخرج من قعر عدن تدخل الناس
وتسوقهم الحديث من كنه الاسرار

أف من يحشر راعياً من منزلة بريدان المدينة ينشقان
بغنىهما فيجداها وحشاً حتى اذا بلغا شية الوداع حراً على وجوههما
الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قرية قرى الاسلام حراً
بالمدينة الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه

أف يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنت النورية
يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر الربيع الاول وفيه ولد
وفيه قبض وفيه بعث صلى الله عليه من كتاب السبعيات

أف امتهات المؤمنين موتاً صفة وقيل ميمونة رضي

الله عنها وعن امتهات المؤمنين كذا في كتب السير
أف من يموت عزراييل عليه السلام واوّل من يحيى اسرافيل
 عليه السلام يا مرائة الله ان يقبض روح ميكائيل ثم جبريل ثم اسرافيل
 ثم يا مرائة ملك الموت فيموت فلا يبقى في الارض والسماء حي
 الا الحي القيوم الباقي فينادي جل جلاله لمن الملك اليوم فيجيب
 سبحانه وتعالى بقوله جل جلاله لك الواحد القهار من علوم الآخرة
أف الصحابة موتاً ممن رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابو الطفيل عامر بن واثلة مات بعد المائة وكان صاحب
 راية المختار وهو القائل قال شعرا وبقيت سرها في الكفاية
 واحداً سيري به او يكسر سرهم كاسره وقال وما شاب رأسي
 من سنين تتابع علي ولكن شيبني الوقايح
أف العشرة المبشرة موتاً سعد بن وقاص رضه وهو
 الثالث في الاسلام واوّل رايهم بسرسهم في سبيل الله وكان استجاب
 الدعوى كذا في شرح المشارق
أف من مات بالمدينة سهل بن سعد رضه الله عنه سنة
 احدى وتسعين من تاريخ الصحابة
أف من مات بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى رضه الله عنه
 سنة ستة وثمانين
أف من مات بالبصرة انس بن مالك رضه سنة احدى وتسعين
أف من مات بالشام عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين
 كذا نقله الاستاذ بن جرير في تاريخ الصحابة رضه الله عنهم
أف من مات بحراسان من الصحابة ابو بريدة رضه قال ابن جرير
أف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة جابر

رضه الله عنه قال السجود في محضره
أف البدر بين موتاً ابو اليسر اسمه اسيد رضه كذا في
أف يوم من الدنيا اقول يوم من الآخرة يوم استخضر
 بالموت بالموث من لقاء الله قاله بعض الاولياء عند تسليم روحه
أف من يدخل الجنة المفتاب اذا تاب واوّل من يدخل
 النار اذا اصرّ وحى الله الى داود عليه السلام تحذيراً للنبي
 اسرافيل عن الغيبة ورد في الخبر القدسي
أف يوم من الدنيا قوله تعالى والتفت الساق بالساق
 واوّل يوم من ايام الآخرة ذكره السجود في الاثقان
أف زمرة من الجنة وآخر زمرة من النار تقول زمرة
 النار لزمرة الجنة ما نفعلكم ايمانكم فيدعون ربهم ويفجرون
 فيسمعونهم هل الجنة فيسلون آدم وغيره بعده في الشفاعة
 لهم فكلهم يقدر حتى ياتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فيشفع لهم
 فذلك المقام المحمود قال ابن عباس رضيهما اذا دخل أهل النار
 النار واهل الجنة الجنة فيبقى آخر زمرة من الجنة فذلك الآخر
 الحديث الآخر من كتاب الشفا
أف اهل الجنة دخولاً رجل يقال له هناك لما سمع الخبر
 الحسن البصري قال ليتني كنت ذلك الرجل ذكره الامام في الاحياء
أف من يخرج من النار بعد سبعة الف سنة وهو اطولهم
 مكثاً فيها مثل الدنيا منذ خلقت انما الدنيا جمعة من جمعة الآخرة
 فمنهم من يكث شهوراً ومنهم يوماً ومنهم ساعة واطولهم
 جمعة من ايام الآخرة سبعة آلاف سنة قال الامام كان الحسن
 رضه يعلم وزممه يقول باليتني كنت ذلك الرجل اي الاخر فوجاً

من النار ولا تشك برحمة الله كان عالماً بأحوال الآخرة واحكامها ور
مواظبها فانظر الى القوف في ذلك عن امير المؤمنين ع رضه يقول ليت اثم
عمر لم تله قال نظراً واعتباراً الى عظمة مواطن الآخرة احياء علوم
اف من يدخل الجنة رجل من جهنمية يقال له جهنمية فيقول اهل
الجنة عند جهنمية الخبز اليقين سلوع هل بقي من الخلايق احد يعني في
النار من عصاة الموحدين افرجه **سبحان الله** عليه
اف من يدخل الجنة غزاة عصاة لا يابئهم فرجوا الى الفردوس
بغير اذن آباؤهم وصهم من اهل اعداء اثني عشر قولاً ذكرتها
في كتابنا البرازخ نقلاً عن علوم الآخرة **سبحان الله** عليه
اف اهل النار فروجاً منها واهل الجنة دحولا الجنة رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فبائتها فيخيل
اليها انها ملائ فيرجع فيقول يارب وجدتها ملائ فيرجع فيقول الله
تو بعد المرة الثالثة لعهده اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها فيقول السحر في وانت الملك قال ابن مسعود رضيها
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
فكان يقال ذلك اذ في اهل الجنة منزلة من **سبحان الله** عليه
اف رجلين يخرجان من النار يقول الله تعالى لاهلها يا ابن آدم
ما اعدت لهذا اليوم هل علمت حيراً قط وهل رجوتني فيقول لا يارب
فيومر به الى النار وهو اشتد اهل النار مرة ويقول للآخر يا ابن آدم
ما اعدت لهذا اليوم هل علمت حيراً قط وهل رجوتني فيقول لا
يارب الا ان كنت ارجو ان قال فتزفع شجرة فيقول يارب اقترني
تحت هذه شجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من ماؤها
ويصاحبه ان لا يسئله غيراً فيقترن تحتها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى

واخذوا ماء فيقول يارب اقترني تحتها لا اسلكك غيراً فاستظل
بظلها واشرب من ماؤها فيقول يا ابن آدم ألم تعدني ان لا تسئله
غيراً فيقترن تحتها فيدينه منها ويعاصده ان اسأله غيراً فيسمع صوتاً
اهل الجنة فلا يملك فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله
سئل وتمت فيسأل وينتقم فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه
وفي رواية اليه بهيرة وعشرة امثاله من **سبحان الله** عليه
اف من يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط طريراً البطن
كالغلام يضرب ابوه وهو يفر عنه يفر عنه فله ان يبسعي فيقول
يارب بلغني الجنة ونجني من النار فيجوزي الله اليه عبي ان اثار
نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعترف لى بذنوبك وخطاياك
فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار
لا اعترف لك بذنوب وخطاياي فيجوز العبد ويقول العبد فيما بينه
وبين نفسه لئن اعترفت بذنوب وخطاياي ليردني الى النار فيجوزي
الله اليه يا عبي اعترف لى بذنوبك وخطاياك اغفر ماك وادخلك
الجنة فيقول العبد وعزتك ما اذ انبت ذنباً قط ولا اخطأت
خطيئة فيجوزي الله اليه عبي ان لى عليك بينة فيلقت العبد عيناً وشمالاً
فلا يرى احداً فيقول يارب اررني بينتك فينطق الله جلده بالمحقات
اي الصفاير فاذا رى ذلك العبد يقول يارب عندي وعزتك المحضرات
اي الكباير فيجوزي الله اليه انا اعرف بها منك اعترف لى بها اغفر ماك
وادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة فيعترف العبد
صلى الله عليه وسلم هذا اذ في اهل الجنة افرجه **سبحان الله** عليه
اف كلام البشر من البشائر الاخرية عند الانتقال من الدنيا
والآخرة الى الآخرة كلمة لا اله الا الله في الصخرة عن معاذ بن جبل

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وفي الصحيح عن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا علم كلمة لا يقولها عند حقاً من قلبه يموت على ذلك الا حرم الله عليه النار كلمة لا اله الا الله . . .

أف ما يؤذن في الميزان قول الانسان الحمد لله ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان فانه يلقى في الميزان جميع اعمال العبد من الخير فيبقى عليه مقدار تحميد فيجبر فيه فيملي به فانه كفة ميزان كل احد بقدر عمله من زيادة ولا نقصان وكل عمل يدخل الميزان الا قول لا اله الا الله لست بالدين لاني الايمان بآيته وبما جاء من عند الله من الاحكام الشرعية دنيا وبرزخا واحة وجود محض حقيقي تصديقي وكل شيء يؤذن بصدقه وصدق الايمان هو الكفر والشرك وهو عدم محض منفي سلبتي لا تحقق له في الخارج والايمان متحقق الوجود في الازمان والخارج فلا يقبل الوجود المحض الوزن بالعدم المطلق وهو الكفر واما حديث البطاقة فيها كلمة التوحيد مع شعة وتسعين سجلاً كل سجلاً مئة البصر فهو بالنسبة الى بعض الموقدين اظهر الشرف التوحيد فلا يعادل السموات والارضين وزن حروف الشهادة وقالبها تحت او تمثلاً لمعناه فكيف يعادل حقيقة التوحيد كذا ذكره الفزاري والشيخ الاكبر في الفتوحات . . .

أف البشري للبشر من البشائر عند انتقاله من الدنيا الى العقب لا اله الا الله لما ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا علم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك الا حرم الله عليه

النار لا اله الا الله الحديث عن عمر رضي الله عنه . . .

أف يوم القيامة من الآخرة وا قوله من الاول الى الدنيا يسئل عكرمة رضي الله عنه عن يوم القيامة ا من الدنيا هو او من الآخرة فقال به صدر ذلك من الدنيا وآخرة من الآخرة من موافق الآخرة للسير

أف دعوى اهل الجنة عند دخولهم الجنة ان الحمد لله رب العالمين كما اخبر سبحانه في كتابه المبين وآخرة دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **فان قيل** ما الحكمة ان آخر كلام اهل الجنة آية الحمد **اجاب** بعض العارفين لان آدم ودم حين تقبض الله فيه الترويح تكلم باقول ما تكلم بقوله الحمد لله رب العالمين فقالت الملائكة ولما خلقت يا آدم **وقيل** آية الحمد مفتاح كل كلام ومصباح كل ظلام و به الاقتناع والاحتسام فاقضت البداية مطابقة للنهاية **وقيل** آية الحمد صدر كل كتاب ونور كل خطاب و به تتم الكتاب وفقنا الله طريق الرضا والصواب منه المرجع والى الكتاب . . .

الحمد لله اولاً وآخراً قد تم كتاب الاوائل في آخر صفح المصفر سنة تسع وتسعين وثمانية على يد محتره افقر الفقراء اب اقدم الضعفاء حمزة بن عمر في المشهد السليماني والمرفق الروحاني كان الله فيما يرضاه وعفي عنها وعن جميع المؤمنين . . .

بفيض فضله وتسعة جوده ورحمة بجرته . . .

سيد المرسلين آمين . . .

اللهم . . .

آمين . . .

نتم . . .



بر قوله حضرت ارفع عليه السعده حضرت محمد مصطف به واري
 ثم بعد اربيل مرور انشد مبياه اولنور مسيل
 ٥٥٧٥

١٢٠٠ اما بر قوله حضرت اومده حضرت نوح عليه السلام واري
 ١١٠٠ حضرت نوح عليه السلام حضرت ابراهيم عليه السلام واري
 ٥٥٧٥ حضرت ابراهيم عليه السلام حضرت موسى عليه السلام واري
 ١١٧٩ حضرت موسى عليه السلام حضرت داود واري
 ١٣٩٥ حضرت داود واري حضرت عيسى عليه السلام واري
 ٠٩٠٠ حضرت عيسى عليه السلام حضرت محمد عليه السلام واري

١٧٦ لسلسله مشايخ، بهائنده در محمد بن محمد المعروف
 بالشيخ ابراهيم رقيب رحمه الله عليه وسيد جعفر الاسكندراني
 رحمه الله عليه وحاجي بيرام سلطان الانساني بر الله عليه
 وعبد القادر الكيلاني قدس سره وصفي البصري رضي الله عنه
 واما علي رضي الله عنه و حضرت محمد مصطف صلي الله عليه وسلم
 الله يبعث ابيدع وجميع كفا هذه نوبه واستغفار ابيدع
 بالخير ان شاء الله تعالى

